الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
ISSUE 8225, MONDAY, NOVEMBER 3, 1997

افتتاح ندوة مستقبل الوطن العربي

زايد يجدد دعوته للمصالحة العربية

سلطان بن زايد: نأمل أن يعم الخير والسلام العالم العربي

■ جدد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الدعوة الى اعادة اللحمة ولم الشمل والمصالحة ووحدة الصف والكلمة وبناء علاقات عربية على أسس سليمة.

وحذر سموه في كلمته التي القاها سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء رئيس ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية خلال افتتاحه لاعمالها ظهر امس، من مخاطر الفرقة والانقسام لانها «مصدر قوة للخصم المعتدي والغاصب الذي لايزال يعبث بالمقدسات الاسلامية ويدوس على كرامة أبنائنا في الاراضي المحتلة».

ودعا صاحب السمو رئيس الدولة المشاركين في الندوة من اصحاب الفكر والرأي والاختصاص الى وضع اصابعهم على مكمن الداء وتشخيص العلل والازمات التي تحدق بامتنا وصولا الى استكشاف السبل والآليات التي من شأنها الخروج من المعضلات والمآزق التي تواجهنا.

وقد اعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الندوة عن امله في ان تتوصل ندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية الى التوصيات والقرارات والتي سيكون لها الاثر الكبير والطيب الذي يعزز التعاون ورأي العالم العربي.

كما اعرب سموه في تصريح صحفي عقب الانتهاء من مراسم افتتاح الندوة ان تكون هذه النتائج طيبة ويعم الخير والسلام والاستقرار على مستوى العالم العربي لما فيه مصلحة شعوب هذه الدول.

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان انه سيكون هناك متابعة للقرارات والتوصيات التي ستصدر عن الندوة على مستوى الجامعة العربية والدول العربية.

وردا على سؤال حول تشكيل لجنة لمتابعة التوصيات ورفعها الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قال سموه ان مثل هذا الموضوع لم يتبلور بعد وانما هناك فكرة على اساس متابعة توصيات وقرارات الندوة. ووجه في ختام تصريحه الشكر للمشاركين في الندوة وللذين لم يشاركوا بسبب ظروفهم على جهودهم التي سيبذلونها من اجل التوصل الى ثمرات طيبة لهذه الندوة التي ستخدم تعزيز التضامن العربي.

ومن جانبه اكد امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد تحقيق المصالحة القومية العربية التي وضع اسسها صاحب السمو رئيس الدولة، كما دعا في كلمته امام الجلسة الافتتاحية ايران الى التجاوب مع مقترح الامارات لايجاد حل سلمي لقضية الجزر الثلاث لعرض النزاع على محكمة العدل الدولية.

كما اكد الرئيس علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية أهمية مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة لتحقيق المصالحة العربية.

وقد عقد المشاركون جلستي عمل يوم امس تم خلالهما بحث مستقبل العلاقات العربية والاوضاع الداخلية في العالم العربي.



سمو الشيخ سلطان بن زايد يلقي كلمة الافتتاح.

اصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين يشهدون وقائع افتتاح الندوة.

خليفة يعود إلى أرض الوطن

■ عاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلامة الله وحفظه الى ارض الوطن مساء امس بعد زيارة خاصة لتركمانستان.

وكان في استقبال سموه لدى عودته بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيوخ وكبار المسؤولين بالدولة.

(طالع ص٣)

وزراء دفاع مجلس التعاون يبحثون اليوم التعاون العسكري

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ ينتظر ان يبدأ وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم السادس عشر اليوم الاثنين في العاصمة القطرية الدوحة للنظر في التوصيات التي رفعها اليهم قادة ورؤساء الاركان بعد اجتماعهم هناك الشهر الماضي.

وسيناقش الوزراء في اجتماعهم الذي يستمر يومين مواضيع التعاون العسكري المتعلقة بتطوير قوة درع الجزيرة ومشروعي الاتصالات المؤمنة وحزام التعاون اضافة لاستكمال باقي جوانب التعاون في المجالات العسكرية الاخرى التي من شأنها رفع قدرات الدفاع والتعاون والتنسيق بين القوات المسلحة في الدول الاعضاء. بما في ذلك التدريبات المشتركة وامكانية توحيد مصادر التسلح كما سيتم خلال الاجتماع التطرق الى قضية الارهاب وموقف بعض الدول الصديقة التي تأوي الارهابيين.

زايد في وداع زروال.

أشاد بوقفة الجزائريين الحازمة تجاه العابثين

زايد يؤكد دعم الامارات للجزائر في مواجهة الارهاب

• زروال: محادثاتنا ايجابية واتفقنا على استمرار التشاور

■ أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقوف دولة الامارات بكل امكانياتها الى جانب الجمهورية الجزائرية الشقيقه فى مواجهتها للارهاب والعنف.

وقال سموه فى تصريح لدى مغادرة الرئيس الجزائري البلاد أنه من الواجب أن يساند الشقيق شقيقه فى محنته ومعاناته وخاصة فى الظروف الصعبة التى تمر بها الجزائر من عدم الاستقرار لان المصير العربي واحد وأى علة فى أى عضو من الجسم العربي تلحق بالجسم كله.

ونوه سموه بجهود الرئيس الجزائري لاعادة الامن والاستقرار الى الشعب الجزائري.

كما نوه بوقفة هذا الشعب الحازمه تجاه العابثين بمقدراته وحاضره ومستقبله.

وأشار صاحب السمو رئيس الدولة الى أن كل عربى ملام اذا لم يساند شقيقه عند المحن الذى هو بحاجة الى كل عون ومساندة وان اللامبالاة التى تسود العالم العربي علر على الامة العربية.

وأكد أن خير أى دولة عربية هو خير للعرب جميعا.

وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن أسفه لحالة التشتت والفرقة التى تسود الوضع العربي وقال «ان مجد العرب وعزهم لن يعود الا بلم الشمل والموقف الواحد وان نعمل جميعا بيد واحدة وعلى قلب رجل واحد لمواجهة التحديات المحيطة بنا».

ودعا سموه الامة العربية الى صيانة تاريخها وحضارتها لأن الأجيال القادمة ستلومنا لتقصيرنا عن العمل من أجل المصلحة العربية العليا

وقال «لو كان هناك موقف عربى موحد لما استهترت اسرائيل بوجود ٢٢ دولة عربية».

ومن جانبه أكد فخامة الرئيس الجزائري تفاؤله بأن الجزائر ستخرج من محنتها قريبا جدا بعد وقوف الشعب الجزائري فى وجه الارهابيين الضالين الذى حقق انتصارات كبيرة عليهم. وقال فخامته فى تصريح مماثل ان الارهاب ظاهرة دولية تتطلب تكاتف الجهود والتعاون بين الدول لمواجهتها. وقال ان الوضع الامنى فى الجزائر تحسن جدا بفضل تكاتف الشعب الجزائري ووقفته الصلبة فى مواجهة الارهابيين مشيرا الى ان وسائل الاعلام تبالغ فى تقاريرها وتشوه الوضع فى الجزائر. وأعرب فخامته عن تقدير وامتنان الشعب الجزائري للمشاعر الأخوية الصادقة لصاحب السمو رئيس الدولة ووقوفه الى جانب الشعب الجزائري فى هذه المحنة. وأضاف أن نتائج محادثاته مع صاحب السمو الشيخ زايد كانت ايجابية حيث أجرينا تقييما شاملا للوضع العربي الراهن من جميع جوانبه والسبل الكفيلة بمواجهة التحديات الراهنة والتى بدون التكاتف والتضامن لن نستطيع أن نسترجع مقدساتنا وحقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة.

وذكر فخامته أنه اتفق مع صاحب السمو رئيس الدولة على استمرار التشاور والاتصالات والتعاون المشترك تجاه كل القضايا التى تهم البلدين، وقد غادر فخامة الرئيس الجزائري البلاد أمس وكان فى مقدمة مودعيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

(طالع ص٢)

بغداد منعت ٣ مفتشين أمريكيين من الدخول

معارضة خليجية لاستخدام القوة ضد العراق

واشنطن تطلب اجتماعا لمجلس الامن لتشديد العقوبات



عراقي وامه يحملان حصتيهما من الطحين وسط خوف من عودة ازمة الغذاء. (رويترز)

■ واشنطن - هدى توفيق:
بغداد - وكالات الأنباء:

■ طلبت الولايات المتحدة عقد جلسة لمجلس الامن اليوم لاتخاذ قرار بتنفيذ العقوبات الاضافية ضد العراق وذلك بعد ان قامت بغداد امس بمنع دخول ٣ مفتشين امريكيين في لجنة نزع أسلحة الدمار لأراضيها.

وأعلن بيل ريتشاردسون المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة ان الخطوة الاولى في المواجهة ستكون دبلوماسية من خلال مجلس الامن واضاف ان واشنطن لا تستبعد اي اجراء آخر وان كل الخيارات مفتوحة ولكنها لا تريد مواجهة مع العراق لان الازمة الحالية بينه وبين الامم المتحدة وان امريكا تنسق حاليا مع دول مجلس الامن لاتخاذ عقوبات اضافية ضد العراق، وأكد ريتشاردسون ان بلاده رفضت ايفاد مبعوث من الامين العام لبغداد «لاننا لا نريد الحوار معهم»!.

من جهة اخرى، أكد دبلوماسيون غربيون امس معارضة جميع دول الخليج باستثناء الكويت لتوجيه ضربة عسكرية للعراق وذلك مع بدء جولة خليجية لمساعد وزير الخارجية الامريكي مارتن انديك بدأها امس بزيارة للسعودية وصرح بعدها انه بحث ازمة العراق مع كبار المسؤولين السعوديين.

وكان الكونجرس قد اعلن دعمه لعمل عسكري سريع ضد العراق. وذلك فيما عقد مجلس الدفاع الاعلى في الكويت اجتماعا استثنائيا امس لمتابعة الازمة.

بهدف طمس قضيتهم

خطة اسرائيلية - امريكية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين خارج وطنهم

■ عمان - سنان شقديح:

■ كشفت مسؤولة رفيعة في منظمة حقوقية دولية النقاب عن خطة اسرائيلية - امريكية لاسدال الستار على ملف اللاجئين الفلسطينيين في دول الشتات.

وقالت عضوة الهيئة التنفيذية لمنظمة التضامن الدولي المعنية بشؤون اللاجئين في العالم لارا دراك في تصريح لـ «الاتحاد» اثناء تواجدها في العاصمة الاردنية عقب جولة لها في المنطقة العربية ان لديها معلومات مؤكدة عن خطة اسرائيلية - امريكية مدعومة من انصار اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ابرز مضامينها يتمثل في توطين اللاجئين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم والبحث عن دول بعينها لتوطين اعداد محددة منهم، وفق منظور يتضمن التعامل مع قضيتهم من جانب انساني بعيدا عن اية طروحات سياسية.

وتقضي الخطة التي قالت أن الولايات المتحدة قد عرضتها فعليا على عدد من الدول العربية بالتعامل مع السيناريو الجديد وفق منظور فردي يستلب البعد السياسي الجماعي لمسألة النازحين ويؤدي في محصلته الى توطينهم في بقاع مختلفة، بعيدا عن حدود فلسطين.

واكدت دراك انه تجري حاليا محاولة لتنفيذ هذه الخطة قبل الجلوس على طاولة مفاوضات الحل النهائي، والتي تعتبر قضية اللاجئين احدى قضاياها.

وكشفت النقاب عن انه يقود الحملة داخل الكونجرس الامريكي بنجامين جيلمان الذي يرأس لجنة العلاقات الدولية وديبورا ابودلاندار، اللذان قادا وفدا ضم اعضاء من الكونغرس توجه الى بعض الدول العربية خلال ابريل الماضي من اجل اقناعها بأن تستوعب كل دولة منها ٣٠ الف لاجىء فلسطيني من لبنان، بحيث تستوعب جميعها ما يزيد على ١٨٠ الف لاجىء.

واكدت ان الوفد حاول اغراء الحكومة اللبنانية لتوطين ١٠٠ الف لاجىء لتكمل خطة الوفد والقاضية بتقليص عدد اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في لبنان، المتوقع عودتهم الى ديارهم في حال التوصل الى حل لقضيتهم ليصل عددهم الى ٧٥ الف لاجىء عائد، بدلا من ٣٥٥ الفا يتواجدون في لبنان حاليا.

واكدت دراك ان هناك خطة اسرائيلية اخرى اكثر خطورة وتجري محاولة تنفيذها منذ اربع سنوات. وتكمن في استغلال الحصار والتجويع الذي يعاني منه الشعب العراقي للضغط عليه لتوطين جزء من اللاجئين الفلسطينيين.

واكدت دراك ان لبنان والدول العربية التي طرح عليها الموضوع والعراق رفضت الاستجابة لهذه الضغوط الاسرائيلية - الامريكية. واكدت ان حل قضية اللاجئين الفلسطينيين يرتكز على عودتهم الى فلسطين.

وقالت انه رغم فشل الخطتين فان اسرائيل ستواصل محاولاتها لتشتيت اللاجئين الفلسطينيين الى دول اخرى، وربما تكون كندا او الى استراليا او الى السودان. او ليبيا او الولايات المتحدة الامريكية، او اي بلد اخر ليكونوا بعيدا عن اسرائيل.

وكيل وزارة الخارجية الكويتي لـ «الاتحاد»: الازمة مع العراق لن تستمر للأبد

(ص٢٤)

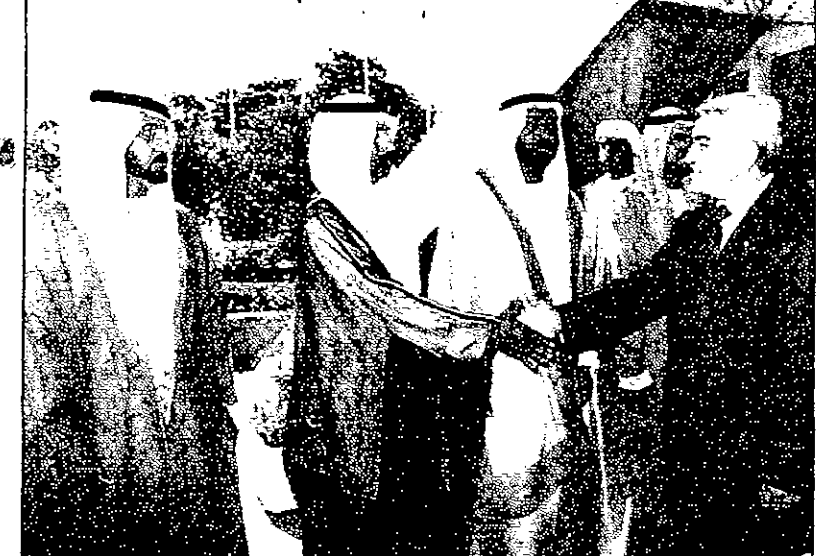
مندوب العراق في الجامعة العربية يدعو لحوار موضوعي لانهاء الخلافات

(ص ٥ - ملحق ندوة مستقبل الوطن العربي)

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في حديث أخوي مع فخامة الرئيس الأمين زروال رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية في قاعة كبار الزوار بمطار أبوظبي الدولي لدى مغادرته البلاد أمس.



.. وفخامة الرئيس الجزائري وفي وداعه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.



فخامة الرئيس الأمين زروال وفي وداعه سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان. (وام)

رئيس الدولة في مقدمة مودعي الرئيس الجزائري

■ غادر فخامة الرئيس الأمين زروال رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية البلاد قبل ظهر أمس بعد زيارة أخوية لدول الامارات العربية المتحدة متوجها الى كوالالمبور.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقدمة مودعي فخامة الرئيس الجزائري كما شارك في الوداع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجالات الدولة وضباط القوات المسلحة والشرطة وسعادة حمد سعيد حمد الزعابي سفير دولة الامارات لدى الجزائر وسعادة أحمد بن فليس السفير الجزائري لدى الدولة.

وقد جرى للرئيس الجزائري وداع رسمي حيث قام بمصافحة مودعيه ثم توجه الرئيسان الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى بالسلامين الوطنيين للجمهورية الجزائرية ودولة الامارات بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة تحية لفخامته وعند سلم الطائرة عانق صاحب السمو رئيس الدولة الرئيس الجزائري مودعا ومتمنيا له رحلة موفقة.

زايد ومكتوم يهنئان رئيسة ايرلندا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة السيدة ماري ماكاليسي وذلك بمناسبة انتخابها رئيسة لايرلندا.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى رئيسة ايرلندا المنتخبة.

٦١ مليون دولار لتمويل انشاء ترعة الشيخ زايد غرب سيناء

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الدائمة لدعم مسيرة التنمية للشعب المصري الشقيق خاصة في مجال الزراعة يجري حاليا تنفيذ مشروع ترعة الشيخ زايد غرب سيناء شرق السويس التي تمتد من الشمال الى الجنوب بطول ٧٢ كيلومترا بهدف ري ٤٠ الف فدان من الاراضي الزراعية على جانبي الترعة من مياه النيل.

وذكر سعادة سعيد خلفان الرميثي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية ان تكلفة المشروع بلغت ٦١ مليون دولار على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة. واوضح ان المشروع يتضمن انشاء محطتين للرفع في موقعين على الترعة لكل محطة خمس مضخات بالاضافة الى انابيب للطرد بطول ٥٠٠ متر.

كما يشتمل المشروع الذي يتوقع الانتهاء منه اول يونيو ١٩٩٩ على مد انابيب قطر كل منها متران وبطول ٤٥٠ مترا تحت قناة السويس لنقل مياه النيل الى سيناء. (وام)



تصوير: حمزة محمد

الكندي يفتتح معرض جمعية الامارات للفنون التشكيلية بالمجمع الثقافي

■ افتتح سعادة الطاهر مصبح الكندي نائب رئيس المجلس البلدي وبحضور عدد من السفراء والشخصيات الدبلوماسية في الدولة. مساء امس معرض جمعية الامارات للفنون التشكيلية في المجمع الثقافي بابوظبي.

ويشارك في المعرض اكثر من اربعين فنانا يمثلون مختلف المدارس الفنية باعمالهم التشكيلية التي انطوت على اتجاهات متباينة وتنوع في الاساليب والمشاعر والتعامل مع الادوات والدقة في التصاميم والقدرة على التعبير، وهي ترجمات فنية لخصتها اللوحات التي ازدانت بها القاعة الكبرى للمعارض في المجمع. وسوف يستمر المعرض حتى التاسع من نوفمبر الحالي.

خليفة يعود إلى أرض الوطن

■ عاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بسلامة الله وحفظه الى أرض الوطن مساء أمس بعد زيارة خاصة لتركمانستان.

وكان في استقبال سموه لدى عودته بمطار أبوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. كما كان في استقبال صاحب السمو الشيخ خليفة سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي ال حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية. وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية. وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية، وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وسمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان.

كما كان في استقبال سموه أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة قد غادر تركمانستان في وقت سابق أمس وكان في وداع سموه معالي باريس شيخ مرادوف نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، ومعالي بيرجان جوربانوف وزير البيئة وعدد من المسؤولين في تركمانستان.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة قد قام بزيارة رسمية لتركمانستان قبل زيارة سموه الخاصة التقى خلالها مع رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان وعدد من المسؤولين. (وام)

الامارات تشارك بالمؤتمر الدولي للمعماريين في البحرين

■ دبي ـ الاتحاد: ناقش المؤتمر الدولي الخامس للمهندسين المعماريين بالبحرين عوامل تدهور واصلاح الخرسانة المسلحة في الخليج العربي وكيفية ايجاد الحلول المناسبة والجذرية لها.

وقال المهندس راشد خميس المهيري رئيس قسم الصيانة والمباني في وزارة الاشغال العامة والاسكان والذي ترأس وفد الدولة إن الاجتماعات ناقشت العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين دول العالم وخاصة وضع البيئة والتصاميم المستقبلية في ادخال قواعد الجوده في الخرسانات المسلحة ومسببات تآكل الخرسانة وعملية تفاديه بالاسلوب الامثل. كما ناقش المؤتمر عدة محاور اهمها كيفية ايجاد خرسانة «بحرية» طويلة الأمد تقاوم عوامل المناخ وطرق تصميمها بين دول العالم في المستقبل وخطوات التحري في عمل الخرسانه البحرية في البيئة الخليجية، ومناقشة الخبرات في تطبيق مشاريع الجودة لمصانع آر إم سي بالرياض بالمملكة العربية السعودية وتطوير الكوادر ومستويات الاصلاح والحماية، وابداء المواصفات لاعمال الاصلاح الموضعي في الخرسانة المسلحة والتطورات الحديثة في تقدير الاصلاحات لاعمال اصلاح الخرسانة الموضعي والاخطاء المكلفة في تقدير اعمال الأصلاح في المباني لاهمية تقدير الفحص السريع لتسرب الكلورايد لتجربة اختباره في مواقع البناء وكيفية تصميم فواصل التمدد في المباني وتأثير الشروخ على توزيع العزوم في البلاطات المدعومة.

الرقباني تترأس وفد الدولة لجنة التعاون الزراعي الخليجي تختتم اجتماعاتها بالدوحة

■ الدوحة ـ وام: اختتم في الدوحة امس الاجتماع الثامن للجنة التعاون الزراعي والمائي بمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وراس وفد الدولة في الاجتماع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية.

وصرح معالي علي بن سعيد الخيارين وزير الشؤون البلدية والزراعية القطري انه تم خلال الاجتماعات مناقشة التوصيات التي رفعها وكلاء وزارات الزراعة بدول المجلس.

واضاف انه تمت كذلك مناقشة ما انجزته اللجان الفنية حسب توجيهات لجنة التعاون الزراعي في اجتماعها السابع الذي عقد في مسقط عام ١٩٩٦ بالاضافة الى بعض الدورات الفنية التي اقامتها اللجنة والمزمع اقامتها العام القادم لبعض الفنيين والاطباء البيطريين بدول المجلس.

واوضح رئيس الاجتماع انه تمت مناقشة نتائج الزيارة التي قام بها فريق من المختصين والفنيين بدول المجلس للاطلاع على الطرق المستخدمة في مكافحة سوسة النخيل بالاضافة الى بعض المقترحات الواردة للارتقاء ببعض الانظمة الزراعية.

وذكر ان الوزراء سيعقدون اجتماعا استثنائيا لهم في شهر مارس القادم بمقر الامانة العامة.

الصحف المصرية تبرز مباحثات زايد ومبارك
الأهرام: تطابق وجهات النظر حول عملية السلام
الجمهورية: اتفاق تام على دعم التضامن العربي

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس نتائج مباحثات الزعيمين العربيين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وجاءت العناوين الرئيسية للصحف المصرية لتؤكد تطابق وجهات النظر بين الزعيمين الكبيرين، حيث جاء في عناوين صحيفة «الأهرام»: «تطابق وجهات نظر مبارك وزايد حول عملية السلام ولمّ الشمل العربي وفتح آفاق التعاون الثنائي».

وأبرزت الصحيفة قول الرئيس مبارك: ان الشعب المصري يحمل التقدير للشيخ زايد، وان اللقاءات معه مفيدة جدا، وتعكس دفء العلاقات».

وجاءت بين عناوين صحيفة «الأهرام»: «نتائج مهمة لزيارة الرئيس للامارات».. «الاتفاق على زيادة التبادل التجاري بنسبة ١٠٠٪ خلال عامين».. «الامارات تشارك في مشروع توشكي واستصلاح ١٠٠ ألف فدان بسيناء».

وأبرزت صحيفة «الأخبار» قول الرئيس المصري: بحثت مع الشيخ زايد حل الخلافات العربية ورفع المعاناة عن شعب العراق.

وقالت صحيفة «الجمهورية» في عناوينها الرئيسية: «مبارك وزايد بحثا القضايا العربية وجهود مصر لإحياء السلام».. «اتفاق الزعيمين على دعم التعاون الثنائي واقامة السوق العربية».

وخصصت صحيفة «الأهرام» افتتاحيتها أمس للحديث عن مباحثات الزعيمين مبارك وزايد، فقالت تحت عنوان «لقاء الخير للعرب»:

ما من لقاء يجمع بين الرئيس حسني مبارك وأخيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة إلا وتكون المصلحة العربية العليا هي البند الرئيسي على بساط البحث والنقاش، بما يحقق الخير للامة العربية، ويدعم وحدتها ويقوي بنيتها. وهذا نابع من بعد نظر القائدين وحكمتهما في التعامل مع المواقف والمتغيرات.

ولاشك ان لقاء مبارك وزايد في أبوظبي، في مستهل جولة آسيوية للرئيس مبارك يأتي في توقيت دقيق لما يواجهه الوضع العربي العام من تحديات اقليمية ودولية، وفي مقدمتها المأزق الخطير الذي تمر به عملية السلام في الشرق الأوسط بسبب السياسات الاسرائيلية المتعنتة، والتي لا هدف لها سوى التنصل من التزاماتها السابقة على جميع مسارات التفاوض.

وفي هذا السياق لا يألو الزعيمان جهداً في استغلال جميع الأوراق المتاحة اقليميا ودوليا حتى تستجيب اسرائيل لنداءات السلام المخلصة من جانب الدول العربية. ولعل اسرائيل تدرك ان الفرصة الذهبية المتاحة الآن قد لا يجود بها الزمان مرة أخرى بعد ان مد العرب يدهم للسلام، وأثبتوا أنهم وحدهم القادرون على تحمل تبعاته وتنفيذ متطلباته.

وانطلاقا من ان المصلحة العربية العليا هي الشغل الشاغل للزعيمين فان تحركهما دائما يصب في بوتقة العمل العربي المشترك بما يحقق المصارحة والمصالحة العربية، وتعظيم الاستفادة من الاقتصاديات العربية في خدمة أهداف التنمية العربية الشاملة.

أما على صعيد العلاقات الثنائية فان لقاء الزعيمين مبارك وزايد يمثل حلقة شديدة الاهمية في سلسلة لقاءاتهما المهمة لتحقيق المصلحة المشتركة للبلدين الشقيقين في اطار مشروعات التعاون الاقتصادي والانمائي خاصة في مجال التنمية الزراعية والتي تسهم ترعة الشيخ زايد بدور بارز فيها، وتزداد رقعة التعاون اتساعاً خاصة بعد ان أعطى الرئيس مبارك منذ أيام اشارة البدء لوصول مياه النيل الى سيناء، وما يمكن ان يترتب على ذلك من توسيع مجالات الاستثمار المشترك بين مصر والامارات في سيناء، بما يعم بالخير الوفير على أبناء الشعبين في جميع المجالات.

كما خصصت جريدة الجمهورية افتتاحيتها أمس للموضوع نفسه، فقالت تحت عنوان «قمة أبوظبي والموقف العربي الموحد»: أكدت المصادر القريبة من قمة مبارك ـ زايد بأبوظبي ان الاتفاق التام في وجهات النظر وضرورة دعم التضامن العربي وتذليل العقبات أمام العمل العربي المشترك هو خطوة ايجابية لا غنى عنها على طريق الاستراتيجية العربية البناءة أمام التعنت الاسرائيلي والمأزق الراهن لعملية السلام في الشرق الأوسط.

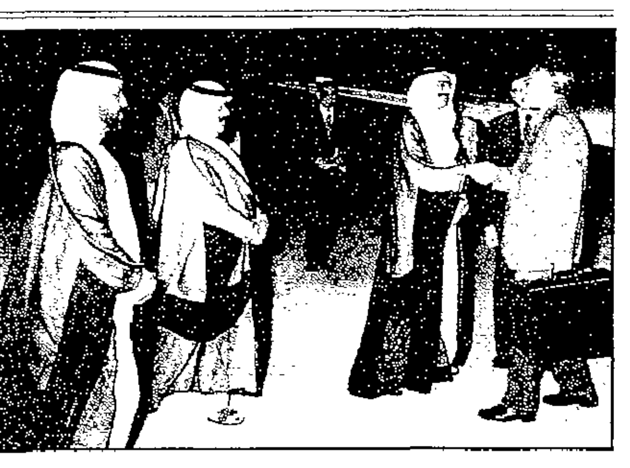
فجدول المباحثات كان مفتوحا حيث شمل كل ما يهم المنطقة بدءا بقضية السلام.. باعتبارها محور العمل السياسي والآمال في ان يكون الحل العادل والشامل مفتاح الاستقرار الذي تتوق اليه شعوب المنطقة بعد نزاع مرير امتد لسنوات طويلة وامتد الى التصعيد في الخليج من جانب الولايات المتحدة والنظام العراقي والذي يقترب من مواجهة عسكرية محتملة قد تقلب الموازين بالمنطقة.. وأيضا مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي ترى أغلب الدول العربية ضرورة ربط المشاركة فيه بحصول تقدم حقيقي على صعيد عملية السلام وبصفة خاصة على المسار الفلسطيني.. وكذلك ما يأمل فيه العرب من مؤتمر قمة مجموعة الـ١٥ الذي يشارك فيه الرئيس حسني مبارك ويعني أساساً بتصويب العلاقات الاقتصادية بين الشمال والجنوب.. ومن الهموم العربية ناقشت القمة قضية السوق العربية المشتركة واخراجها الى النور في صياغة «المناطق التجارية الحرة» باعتبارها خطوة ايجابية على الطريق».

ومضت صحيفة «الجمهورية» في افتتاحيتها تقول: إن مناخ المباحثات كان مثاليا فجذور العلاقات بين البلدين الشقيقين تؤكد دائما انهما كانا على مستوى المسؤولية عند الملمات والأحداث العربية الكبرى.. وعلى حد تعبير د. أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك ليس هناك أي اختلاف على أي شيء.. ولا توجد مشاكل والرؤى متقاربة جدا وتكاد تكون متطابقة في كل شيء وهناك حرص متبادل على المصالح المشتركة سواء من ناحية دولة الامارات أو من ناحية مصر.

ومن محاسن الصدف ان هطول الأمطار هذا العام على أرض الامارات العربية المتحدة.. مع بدء زيارة الرئيس مبارك.. علامة خير.. تحمل كل الخير.. مع زيارة لقائد عرف دائما بالسعي لخير شعبه وأمته العربية.. في كل خطواته بالداخل والخارج.. ولعل الأيام القادمة تحمل لنا عناصر متكاملة لموقف عربي موحد يستعيد كل الحقوق العربية ويوفر الأمن والاستقرار للمنطقة.

ومن ناحية أخرى أبرزت الصحف المصرية الكلمة المهمة التي وجهها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى المشاركين في ندوة «مستقبل الوطني العربي» التي بدأت أعمالها أمس في أبوظبي، ونشرت الصحف المصرية مقتطفات مهمة منها على مساحات كبيرة.





مساعد وزيرة الخارجية الامريكية يصل البلاد

■ وصل الى البلاد مساء امس السيد مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى في زيارة لدولة الامارات في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

ويجري السيد انديك خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين في الدولة حول تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط والوضع في منطقة الخليج وعلاقات التعاون بين البلدين.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة.

شعبة لرعاية الطلبة المتميزين في التربية

■ العين ـ الاتحاد: اعلنت ليلى الزوادي رئيسة قسم النشاط المدرسي بوزارة التربية والتعليم والشباب عن استحداث شعبة لرعاية المتميزين بادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة تعمل على التنسيق مع ادارات المناطق التعليمية بالدولة لمتابعة الطلبة المتميزين في الانشطة التربوية.

جاء ذلك خلال زيارتها لادارة منطقة العين التعليمية.

وقالت بانه تم استحداث الشعبة الجديدة لرعاية المتميزين خلال الاجتماع الاول للجنة العليا لرعاية الموهوبين والذي عقد برئاسة سعادة د. عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية بمقر الوزارة في دبي.

وقالت بأن اللجنة العليا التي من مهامها التخطيط ووضع البرامج واستقطاب المؤسسات لرعاية الانشطة التربوية بالوزارة انبثقت عنها عدة لجان تقوم بالمتابعة والتنسيق مع ادارات المناطق التعليمية بالدولة للعمل على رعاية وتنمية قدرات الموهوبين.

واضافت بانه من ضمن خطة رعاية الموهوبين ستتم مطالبة ادارات المناطق التعليمية بالدولة بانشاء مراكز تنمية القدرات بحد ادنى مركزين احدهما للبنين وآخر للبنات بحيث تعمل هذه المراكز في الفترة المسائية على مدار العام الدراسي والفترتين الصباحية والمسائية أيام العطلات، وذلك لتوفير الوقت المناسب والمكان المجهز والاشراف التربوي.

واشارت رئيسة قسم النشاط المدرسي الى انه سيتم التركيز على الطلبة المتميزين وكيفية رعايتهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم موضحة ان الانشطة التربوية شهدت تطورا كبيرا خلال السنوات الاخيرة الماضية وان هناك حوالي ٤٠ مؤسسة ترعى الانشطة التربوية وقالت بانه يتم التنسيق مع وزارة الاعلام لتبني مسابقة المذيع التليفزيوني والاذاعي الواعد.

وقالت ان هذه المواهب بحاجة الى رعاية مستمرة وان صحيفة الاتحاد ترعى مسابقة التحقيق الصحفي وشركة كوداك ترعى مسابقة التصوير الصحفي واشارت الى رعاية مؤسسة الابتكارات العلمية بباناسونيك لبعض الانشطة بالوزارة.

واشادت بتفاعل قطاعات المجتمع بكافة مؤسساته الحكومية والخاصة مع الانشطة التي طرحتها الوزارة مما ساعد على تحقيق الخطط للاهداف المرجوة.

الاتجاهات الحديثة لعلاج أمراض الاذن المستعصية في ندوة طبية بأبوظبي

■ يلقي الجراح العالمي البروفيسور ادجارد ديبيب استاذ الانف والاذن والحنجرة بجامعة بروسيلس البلجيكية محاضرة حول احدث الاتجاهات العلمية في علاج أمراض الاذن الوسطى والداخلية واضطرابات ومشاكل السمع وذلك في الندوة الطبية التي تقام مساء اليوم في فندق الشاطيء بأبوظبي.

ويتحدث البروفيسور ادجارد والذي يزور الامارات حاليا لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة عن الاتجاهات العلمية الحديثة في علاج حالات تصلب عظمة المطرقة في الاذن الداخلية والذي يعوق وصول الموجات الصوتية المكبرة الى الاذن الداخلية مما يؤدي الى شكل من اشكال فقدان السمع.

وصرح الدكتور محمود الشيخ استشاري الانف والاذن والحنجرة بان البروفيسور الزائر سيتحدث كذلك عن الاتجاهات العلمية الحديثة في جراحات ترقيع الاذن الوسطى لعلاج مضاعفات الالتهابات الميكروبية المتكررة في تجويف الاذن الوسطى..

كما سيتحدث عن الاتجاهات الحديثة في جراحات أورام العصب السمعي.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لدى وصوله الى مقر انعقاد ندوة مستقبل الوطن العربي.

المشاركون بالندوة يشيدون بجهد علي ناصر

■ بعث المشاركون في ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية برسالة الى الرئيس علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية.

وتوجه المشاركون لسيادته بخالص تحياتهم القلبية وامنياتهم الطيبة بان يمن الله عليه بالشفاء العاجل وان يحفظه الله من كل مكروه.

كما تمنى المشاركون مشاركته في هذه الندوة التي كرس لها الكثير من وقته وجهده حتى تجتمع الصفوة من مثقفي ومفكري وسياسيي الامة لتدارس هموم الوطن العربي ومستقبله. واكد المشاركون حرصهم على حضور الندوة والاسهام في المناقشات والتحليلات التي تبحث في واقع الامة العربية ومستقبلها لوضعه امام المسؤولين وصناع القرار العرب وامام الرأي العام العربي. كما اكدوا لسيادته بعد سماعهم لكلمته في الجلسة الافتتاحية مشاطرتهم له الحرص على رأب الصدع العربي ولم الشمل وتجاوز الخلافات بقصد بناء جبهة عربية متراصة ومتضامنة.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يحضر احدى جلسات العمل.

سلطان بن زايد يشهد جانبا من مناقشات الندوة

■ حضر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية مساء امس جانبا من مناقشات اعمال الندوة المنعقدة حاليا بفندق ابوظبي انتركونتننتال تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد استمع سموه خلال الجلسة المسائية التي ترأسها السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية الى مداولات ورقة العمل المقدمة من الدكتور علي الدين هلال حول مستقبل الاوضاع الداخلية في الدول العربية. وعقب على هذه المداولات الدكتور ناصر الدين الاسد حيث وجه الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة على استضافته لهذه الندوة ولسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على ترؤسه لها.

وقد اثنى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في نهاية الجلسة على المشاركين في الندوة متمنيا لهم التوفيق في التوصل الى القرارات والتوصيات التي تساهم في خدمة الامة العربية ووضع التصورات لمستقبل الوطن العربي مما يساهم في تعزيز التضامن العربي.

وحضر الجلسة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية وعدد من المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

قدومي يشيد بدعوة زايد للمصالحة

■ اشاد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبدعوة سموه للمصالحة والتضامن العربي ولم الشمل وقال ان سموه يبذل جهدا صادقا ومخلصا من اجل اصلاح شأن الامة العربية وتعزيز التضامن والعمل العربي المشترك. وقال في تصريح خاص لوكالة انباء الامارات ان ندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية تعتبر مبادرة جيدة من دولة الامارات وسيتم من خلالها تفاعل الافكار من مختلف الدول العربية خاصة وان هذه الندوة يتحدث خلالها الجميع بوضوح وصراحة وحرية تامة بعيدا عن اي ضغوط سياسية. واضاف ان الندوة تهدف الى ايجاد اجواء ملائمة تساعد على التنسيق والعمل العربي المشترك والمصالحة من خلال جامعة الدول العربية.

حوارات ساخنة في اليوم الأول للندوة

الدعوة لإعادة بناء التضامن العربي والتحذير من المعايير المزدوجة والمؤثرات الخارجية

■ في اليوم الأول لندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية امس عقدت جلستان الاولى تناولت مستقبل العلاقات السياسية العربية - العربية والثانية تركزت على مستقبل الاوضاع الداخلية في الدول العربية.

وترأس الجلسة الاولى الدكتور سعيد حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات حيث نوقشت ورقة عمل مقدمة من الدكتور احمد يوسف احمد مدير معهد الدراسات العربية بجامعة الدول العربية. وتولى التعقيب في الجلسة الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي الكويتية الذي اكد ان السمة الغالبة للعلاقات العربية - العربية هي الصراع، وقال ان التضامن العربي في مرحلته الحالية يحتاج الى اعادة بناء هامة جدا.

وشارك في المداخلة ايضا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور حيدر عبدالشافي وآخرون اكدوا على عملية اعادة البناء والعمل العربي المشترك لمواجهة الامة التحدي الصهيوني الكبير، كما شددوا على ضرورة اعادة الثقة في العلاقات العربية - العربية، واجمعت الآراء على وصف الجلسة بأنها «جلسة الحوارات الساخنة» وتوقعت ان يكون لها اثر ايجابي كبير على الندوة.

وترأس الجلسة الثانية فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية حيث نوقشت ورقة عمل للدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، وتولى التعقيب كل من صادق جلال العظم رئيس قسم الفلسفة بجامعة دمشق وناصر الدين الاسد رئيس مؤسسة آل البيت الاردنية.

وفي تعقيبه قال الدكتور العظم ان ورقة العمل المقدمة عن «مستقبل الاوضاع الداخلية في الدول العربية» تناولت مجرد وقائع وحقائق عن الاوضاع العربية الداخلية والسياق التاريخي للنظم والمؤسسات السياسية القائمة من دون التلميح الى اي عمل ما سينتج عنها او يمكن ان ينتج عنها خاصة وان هذه الورقة تشكل جزءا من اعمال مركز للدراسات الاستراتيجية وليست جزءا من اعمال «سيمنار» اكاديمي. واضاف ان المشكلة الاولى في هذه الورقة هي في غياب اية محاولة لتجاوز نفسها وتجاوز عملية تسجيل الوقائع الى اعمال بحثية مطلوبة ودراسات لازمة لمساعدة اصحاب القرار واضاءة بعض ما هو مطروح على المجتمعات العربية من تحديات ومعضلات على المدى المتوسط والمدى البعيد. وتابع قائلا ان المشكلة الثانية تكمن في عنوان الورقة نفسها اذ انها بدلا من ان تتحدث عن مستقبل الاوضاع الداخلية في الدول العربية، تحدثت عن مستقبل الانظمة السياسية وكأن الموضوعات واحدة واضاف: «لا يمكن ان نتجاهل علاقة الموضوعين ببعض ولكن دمجهما وتوحيدهما امر غير مقبول من حيث المبدأ وغير مفيد في مجال الدراسات الاستراتيجية، كما لا يمكن الربط بين اي نظام سياسي قائم بمصلحة الاوضاع الداخلية والنمو والتطور والازدهار في الدول العربية المقصودة.

وانتقد الدكتور العظم أحد اجزاء الورقة المقدمة والتي تحدثت عن العمر الطويل للانظمة السياسية العربية. واضاف لم يعد واضحا ما اذا كانت الورقة تريد تقديم النصح والمشورة لهذه الانظمة للاستمرار او تقديم الاطار المناسب لمجموعة من البحوث التي تتناول مستقبلنا كعرب احياء اليوم، مثل الاسباب الحقيقية لما تسميه الورقة بظاهرة «بروز تيارات فكرية وقوى سياسية تبرز استخدام العنف لتغيير نظام الحكم» او لطبيعة ما تشير اليه الورقة من المؤثرات والضغوط الخارجية التي اخذت تتعرض لها ليس الدول العربية وحدها وانما المجتمعات العربية نفسها ايضا في حقبة التسعينات، او لمحاولة الاجابة عن سؤال من نوع، لماذا هذا الميل الشديد لدى الدول العربية لمزيد من دمج «دفة الدولة» بـ «ذمة الحاكم» ولتحول «اختصاصات الحكام التي يحددها الدستور والقانون الى ملكية لسلطة الدولة ذاتها على حد تعبير ورقة الزميل الدكتور؟..».

وحدد العظم المشكلة الثالثة فيما قدمته الورقة في تجاهل الذي يدور حاليا في الحياة العربية على السطح كما تحت السطح قليلا، حول مسائل اضحت مصيرية مثل الديمقراطية والمجتمع المدني والعلمانية وحقوق الانسان والمواطن والحريات العامة وقوانين الطوارئ وما الى ذلك من قضايا حيوية وشائكة وخطرة هي في صلب ليس «مستقبل الاوضاع الداخلية في الدول العربية» فحسب، بل وفي حاضرها المعيشي ايضا ونحن نقف على عتبة القرن الحادي والعشرين، واضاف، «في احسن الاحوال لامس الدكتور علي بعض هذه المسائل بما يخص الانظمة السياسية العربية ويمس مستقبلها ومصالحها وليس بما يخص الاوضاع الداخلية العربية ويمس حركتها ومستقبلها، وبالمعنى الاوسع لعبارة «الاوضاع الداخلية» لامسها في ورقته بحذر وحياء شديدين تحت عناوين واشارات سريعة مثل التعددية والمشاركة السياسية وشكل العلاقة بين الحكام والمحكومين والدولة القانونية ومسألة الشرعية.. الخ بدلا من طرحها بصورة مباشرة وبأسمائها الصريحة، مشيرا الى ان التكتم على الجدل الكبير الدائر حاليا على سطح الحياة العربية كما في عمقها ايضا حول القضايا الاستراتيجية المذكورة اعلاه لا يخدم الانظمة السياسية العربية على المدى الطويل من ناحية، كما انه ليس في مصلحة مستقبل افضل للاوضاع العربية الداخلية عموما من جهة ثانية، وتزداد المفارقة عمقا حين يجري التكتم في قلب مركز علمي يحمل هم الدراسات الاستراتيجية في العالم العربي كله. ولم تجد الورقة تأييدا لدى الدكتور العظم الا من حيث قولها: «ولكن من المؤكد ان كل الدول العربية سوف تتعرض لتأثيرات متنوعة ومتزايدة، داخلية وخارجية، تجعلها تقترب اكثر من شكل ممارسة السلطة في الدولة القانونية»، وقال: «من فمك الى ابواب السماء يا دكتور علي الدين هلال، لانه يتراءى لي احيانا وكأننا بحاجة الى ما يشبه المعجزة النازلة من فوق لتعريب الانظمة العربية من شيء اسمه شكل ممارسة السلطة في الدولة القانونية». وحدد الدكتور الاسد عناصر الانتماء والتطور لاعادة الحياة الى الاوضاع الداخلية العربية القائمة بثلاثة هي: «الوعي الشعبي والمؤثرات الخارجية وتنبه الحكام»، مؤكدا تداخلها وتأثيراتها المتبادلة. وقال ان الوعي الشعبي يتأثر بالمؤثرات الخارجية لاسيما الاعلام مشيرا بهذا الشأن الى موضوع التطبيع والتعامل مع اسرائيل، واضاف ان تنبه الحكام يحتاج الى نوع من الصبر، وحذر من المعايير المزدوجة التي تتبعها الدول الكبرى وعامل تضخم الوجود الاسرائيلي وعامل الفرقة بين الحكام العرب.

وفي ختام الجلسة عقد القدومي مؤتمرا صحفيا اشار فيه الى تزامن تاريخ ٢ نوفمبر مع اطلاق وعد بلفور البريطاني المشؤوم، واشارت المصادر الى وجود تعقيبات قوية خلال الجلسة عن مطالبة المرأة بدور اكبر في المجتمع، وارسل المجتمعون في ختامها برقية تمنوا فيها الشفاء العاجل للرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد الذي اعتذر عن المشاركة بالندوة.



د. احمد يوسف يعرض ورقة العمل حول مستقبل العلاقات العربية - العربية.

الجامعة العربية تدعو العرب للوقوف وقفة رجل واحد

■ أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ان ندوة مستقبل الوطن العربي جاءت في موعدها المناسب بدعوة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لطرح العديد من المناقشات التي تخدم مصالح الأمة العربية.

ودعا عبدالمجيد العرب الى الوقوف وقفة رجل واحد لكي يحسب لها ألف حساب.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس على هامش أعمال الندوة وردا على سؤال حول الدور العربي الذي تلعبه الجامعة في عودة العراق قال ان تداعيات أزمة الخليج والوضع في العراق ناجم عما حدث في اغسطس ٩٠ وان الجامعة العربية حريصة على رفع الحصار عن العراق مشيرا الى انها لا توافق على أي عمل عسكري ضد العراق ولابد من ايجاد تسوية شاملة للمشاكل الحالية بين الأطراف للحد من هذا الوضع.

وحول اقامة سوق عربية مشتركة قال ان هذه الفكرة مطروحة منذ فترة طويلة وتم اتخاذ قرار سياسي بشأنها على أعلى مستوى خلال القمة العربية التي عقدت في القاهرة عام ٩٦ حيث اتخذ قرار بانشاء منطقة تجارة حرة اعتبارا من اول يناير عام ١٩٩٨ يتم بمقتضاه تخفيض الرسوم الجمركية بين الدول المشاركة.

وحول دور الجامعة العربية في عملية المصالحة أكد الدكتور عبدالمجيد انه لابد من المصارحة حتى تتم المصالحة.. وأن المصالحة هي الحاضر الغائب في عمل الاجتماعات العربية.. مشيرا الى انه لا يوجد ما يمنع من طرح المشاكل والخلافات العربية بوضوح وصراحة حتى يحدث تقارب في وجهات النظر ورؤى الدول العربية.

وحيا عبدالمجيد الكويت على ما تبذله من خطوات لتنقية الأجواء مع الدول التي اتخذت موقفا مع العراق خلال أزمة الخليج مؤكدا ان الجامعة ترحب بالتطبيع العربي - العربي.

وردا على سؤال حول تطوير آليات وميثاق الجامعة العربية قال، انني أتفق مع عمليات تطوير أجهزة الجامعة ولست مع تغيير الميثاق بصورة كاملة وانما يمكن النظر في اضافة ملحق خاص ببعض التعديلات ومن أبرزها تحويل عملية اقرار بالتصويت من الاجماع الى الأغلبية نظرا لأن ميثاق الجامعة الذي تم اقراره عام ١٩٤٥ كان بعضوية ٧ دول فقط. أما الآن فهناك ٢٢ دولة تتمتع بحق الفيتو في الجامعة.

مفيد قطع زيارته لباريس للمشاركة في مناقشة المستقبل العربي

■ القاهرة - أ. ش. أ: قطع وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي الدكتور مفيد شهاب زيارته الى باريس للقيام بمهمة عاجلة لمدة ٤٨ ساعة للمشاركة في ندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية يلقي خلالها محاضرة تتضمن وجهة نظر مصر حول اهمية التضامن العربي وضرورة تفعيل دور جامعة الدول العربية.

ومن المنتظر ان يعود الدكتور شهاب الى باريس صباح اليوم ليتابع أعمال المؤتمر العام لليونسكو واستكمال اللقاءات التي كان قد بدأها مع الوزراء رؤساء وفود الدول العربية الممثلة بمنظمة اليونسكو والاستعداد لانتخابات اعضاء المجلس التنفيذي والمتقدمة مصر لعضويته.

تعمل بنظام الكمبيوتر والاستخدام المباشر للانترنيت

نهيان يفتتح مكتبة مدرسة الجالية في الخبيرات

■ افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح أمس بمدرسة الجالية في الخبيرات مكتبة المدرسة التي تم توسيعها وأدخل فيها لأول مرة نظام العمل بأجهزة الكمبيوتر اضافة الى الاستخدام المباشر للانترنيت.

وحضر حفل الافتتاح سعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة والسيد جيم هارفي مدير المدرسة بالاضافة الى اعضاء هيئة التدريس وتلاميذ وتلميذات المدرسة.

وألقى مدير المدرسة كلمة ترحيب بمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وقدم لمعاليه كل الشكر والتقدير لتفضله بافتتاح المكتبة الجديدة.

من جهته أكد سعادة السفير انتوني هاريس مخاطبا طلاب المدرسة ان اعادة افتتاح المكتبة شيء جيد بالنسبة لهم خاصة وانها اصبحت مليئة بوسائل المعرفة المتطورة لقراءة الكتب البالغ عددها نحو ٧٠٠٠ كتاب في مختلف المعارف والعلوم.

وكان معالي الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان قد افتتح المدرسة عام ١٩٦٨ وتضم حاليا ٦٣١ تلميذا وتلميذة تتراوح اعمارهم بين الثالثة والحادية عشرة ويقوم ٤٥ مدرسا ومدرسة بتدريسهم في ٣١ صفا ومواد المرحلة الابتدائية تدرس حسب المنهج الانجليزي اضافة الى مواد اللغة العربية والتربية الاسلامية والاجتماعيات التي تدرسها المدارس الحكومية.

وقد أشاد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بعلاقات التعاون الثنائي بين دولة الامارات والمملكة المتحدة والتي أرسى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا دعائمها مؤكدا ان صاحب السمو رئيس الدولة يعتبر التعليم وتنمية الموارد البشرية من أهم الأهداف التي تسعى دولة الامارات لتحقيقها من خلال التعاون مع مختلف الدول والمنظمات المهتمة بذلك.

كما أشاد بالدور المهم الذي تقوم به المدارس الأجنبية الخاصة المعتمدة من قبل الدولة حيث تساهم في توفير التعليم لأبناء الجاليات المقيمة على أرض الامارات، وقال ان مدرسة «الجالية في الخبيرات» تعتبر من أقدم المدارس الأجنبية الخاصة في الدولة وقد ساهمت في تخريج أفواج عديدة من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية خلال العقود الثلاثة الماضية وحققت بذلك دورا رياديا في مجال التعليم وتكونت لديها خبرات تعليمية وتربوية ميدانية جيدة يمكن ملاحظتها على المستوى الطيب للطلبة والطالبات الذين يدرسون فيها. (وام)

خلال الافتتاح «وام»

اجتماع مسؤولي معاهد التنمية بدول التعاون يواصل أعماله

مناقشة معوقات استخدام أساليب وتقنيات التدريب المتطورة وسبل العلاج

◙ متابعة: عبدالله الطنيجي

■ واصل مسؤولو التدريب بمعاهد الادارة العامة والتنمية الادارية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الخامس بأبوظبي لمناقشة أساليب وتقنيات التدريب.

وأكد سعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية بدولة الامارات العربية المتحدة على أهمية التدريب والأساليب والتقنيات الحديثة التي أدخلت على البرامج التدريبية للارتقاء بالجهاز الاداري في المؤسسات والوزارات الاتحادية والدوائر المحلية.

وقال سعادته لدى لقائه بمسؤولي التدريب في معاهد الادارة العامة والتنمية الادارية بدول مجلس التعاون، لقد جاء الوقت لكي نهتم بالتدريب ونسخر كل الامكانيات من أجل الرقي به وتحقيق الأهداف المنشودة منه. علما بأن معاهد التدريب في الدول المتقدمة قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال وحققت تطورا ونجاحا ملفتا للنظر.. مشيرا الى ان الامكانيات المتاحة لمعاهد التنمية في دول التعاون لم تصل الى التقدم المنشود، موضحا ان المؤسسات الحكومية تطالب بمجاراة هذا التطور لدفع عملية التدريب الى الأمام لكي نحقق ما نصبو اليه من وراء الأنشطة التدريبية.

وأشار سعادته الى موضوع أساليب وتقنيات التدريب الذي تعول عليه المعاهد بالمنطقة أهمية كبيرة لما يتضمنه من أهداف تدريبية جيدة.. مؤكدا على أهمية اجتماع مسؤولي التدريب بدول المجلس من أجل السعي الى دراسة معوقات استخدام أساليب وتقنيات التدريب الحديث ووضع التوصيات المناسبة لتطوير آفاق ومجالات التعاون في مضمار الأساليب والتقنيات بين دول مجلس التعاون وتبادل الطرق الحديثة التي تعبر عن هذا المجال.

ومن جانبه أعرب الأستاذ حسين علي الشمراني مدير ادارة الموارد البشرية بأمانة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تقدير الأمانة العامة وامتنانها للجهود الطيبة التي بذلها المسؤولون في معهد التنمية الادارية في الامارات في الاعداد والتحضير لعقد هذا اللقاء، متمنيا ان تكلل جهودهم المخلصة دائما بالتوفيق والنجاح.

وأضاف الشمراني: ان هذا اللقاء، وما سوف يتبعه من لقاءات مستقبلية. في أماكن وأوقات يتفق عليها مسبقا، يدل دلالة أكيدة على صدق الرغبة وتوفر العزيمة على تحقيق أهداف وتطلعات مجلس التعاون التي من ضمنها دعم وتشجيع التواصل المهني على كافة الأصعدة، ومختلف المستويات. وتبادل الخبرات والتجارب. لتحقيق التنسيق والتكامل بين الأجهزة المختصة في دول المجلس، وصولا الى الغايات من انشائه. وقال: ان استمرارية تجاوب وتشجيع معاهد الادارة العامة ومؤسسات التنمية الادارية في دول المجلس لهذا البرنامج الدوري، من اللقاءات المتكررة للمسؤولين في هذه الأجهزة واعداد أوراق العمل الوطنية. هو دعم حقيقي لمسيرة العمل المشترك، وقال: نتوقع جميعا لهذا اللقاء النجاح في تحقيق أهدافه، وهو جدير بذلك، بفضل ما تحقق له من جهود تحضيرية، اضافة الى انه يجمع بين المختصين والممارسين في مجال موضوع هذا اللقاء، وهو تقنية أساليب التدريب وآفاق التطوير. ونتطلع جميعا الى التوصل الى مقترحات وتوصيات محددة، قابلة للتطبيق العملي، ليتسنى تبنيها كبرامج ومشاريع عمل مستقبلية. بعد اعتمادها من اللجنة الوزارية لرؤساء الأجهزة المركزية للخدمة المدنية.

وبعد ذلك قدمت الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي ورقة العمل الموحدة للمسؤولين في معاهد الادارة العامة والتنمية الادارية حول أساليب وتقنيات التدريب.. وتضمنت المذكرة تلخيصا لما جاء في ورقات العمل التي قدمتها الدول المشاركة للقاء الدوري لمسؤولي التدريب في معاهد الادارة العامة والتنمية الادارية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما تضمنت الورقة الجوانب الأساسية في الأساليب والتقنيات التدريبية المستخدمة في معاهد الادارة العامة والتنمية الادارية حاليا ومعوقات استخدام أساليب وتقنيات التدريب في معاهد الادارة العامة والتنمية الادارية ومقترحات وتوصيات بشأن معالجة المعوقات وتطوير آفاق التعاون المستقبلي في مجال أساليب وتقنيات التدريب بين دول المجلس.

توصيات اللقاء التربوي لتفعيل النشاط بالعين

الدعوة لانشاء مراكز لتنمية القدرات بالمناطق وتوسيع قاعدة المشاركة الطلابية في الانشطة

■ العين - الاتحاد: اوصى المجتمعون باللقاء التربوي الاول لتفعيل النشاط المدرسي وتحقيق اهدافه الذي عقد بمدرسة العين النموذجية بحملة من التوصيات تهدف الى تفعيل النشاط التربوي الاجتماعي اهمها:

اصدار كتاب المسابقات بنهاية العام الدراسي وتوزيعه على المدارس واعلان ما يحتويه على الطلاب قبل بدء عطلة الصيف، وانشاء مراكز لتنمية القدرات بالمناطق التعليمية بحد ادنى مركزين احدهما للبنين والآخر للبنات بحيث تعمل هذه المراكز في الفترة المسائية على مدار العام الدراسي، والفترتين الصباحية والمسائية ايام العطلات وذلك لتوفير الوقت المناسب والمكان المجهز والاشراف التربوي، وانشاء معرض دائم للنتاجات التربوية سواء في مجال المسابقات او المعسكرات او غيرها من الانشطة وذلك على مستوى مركزي وعلى مستوى المناطق التعليمية، وانشاء مركزين بكل منطقة تعليمية لتحفيظ القرآن الكريم احدهما للبنين والآخر للبنات وقصر مشاركة الطلاب في مسابقة الحفظ والتلاوة على الطلاب المنتسبين لهذه المراكز، والعمل على تنفيذ حصة النشاط المدرسي بكل مدرسة وفقا للامكانات المتاحة وتشجيع المدارس على تنفيذ المعسكرات اضافة للمعسكرات على مستوى المناطق ومستوى الدولة، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتفعيل دور مجلس النشاط على مستوى المدرسة، واشراك اولياء الامور في الانشطة المدرسية المتنوعة كلما سنحت الفرصة لذلك، ودعم التوجه نحو رعاية المؤسسات المجتمعية للانشطة المدرسية وتوفير التمويل اللازم لتنفيذ الانشطة التربوية المتعددة.

وضرورة مراعاة النسبة والتناسب بين اعداد الطلاب بكل منطقة تعليمية والاعداد المطلوبة في مجال المسابقات او المعسكرات وغير ذلك من الانشطة والحرص على ان تقوم المدارس بدورها في تكريم الطلاب وكذلك المناطق التعليمية وعدم الاكتفاء بتكريم الطلاب خاصة في مجال المسابقات مركزيا.

كما اوصى المجتمعون على ان يكون تمثيل الطلاب في بعض المسابقات بواقع طالب من كل صف بدلا من طالب واحد يمثل المدرسة وذلك لاختلاف المناهج من صف لآخر. وتعميم المشاركة في المسابقات والمعسكرات بحيث تشمل طلاب المدارس الخاصة وعدم الاكتفاء بالمدارس الحكومية.

وضرورة اعلام الطلاب بكافة الوسائل وبشكل مبكر بانواع المسابقات والمعسكرات المتاح امامهم فرصة المشاركة فيها والعمل على حسن اختيار الطلاب المشاركين وفقا للشروط الخاصة بالمشاركة والعمل على تهيئتهم التهيئة المناسبة للمشاركة، والعمل على فتح المدارس ابوابها بالفترة المسائية طوال العام الدراسي اضافة لفتحها صباحا ومساء ايام العطلات بحيث تقدم للطلاب وسكان المجتمع المحلي انواع الانشطة المختلفة مقابل رسوم رمزية. والعمل على توفير القناعة اللازمة باهمية النشاط المدرسي من الناحيتين التربوية والتعليمية لدى جميع اطراف العملية التعليمية والتربوية (الموجهون، مديرو المدارس، المعلمون، الاخصائيون الاجتماعيون، اولياء الامور، الطلاب).

والافادة في ذلك من انشطة مجالس الاباء والمعلمين ومجالس الطلاب. والتأكيد على اهمية ان يوضع نشاط المعلم في مجال الانشطة المدرسية (النشاط اللاصفي المرتبط بالمنهج والنشاط الحر) موضع التقدير من كل من موجه المادة الدراسية ومدير المدرسية عند وضع التقرير السنوي للمعلم (صحيفة التقويم).

وتوسيع قاعدة المشاركة الطلابية في الانشطة التربوية. مسابقات ومعسكرات وغيرها، وعدم قصرها على عدد محدود من الطلاب المتميزين فقط.

دراسة ادخال نظام المشروع في مجال النشاط المدرسي والتأكيد على ضرورة الاهتمام بتنمية القيم لدى الطلاب بشكل مواز للاهتمام بجميع اشكال النشاط المدرسي باعتبار النشاط ليس هدفا في حد ذاته بل هو اسلوب يساعد على تحقيق اهداف العملية التربوية والتعليمية.

تتضمن مسابقة لأفضل مكتبة بالمرحلة الثانوية

السيار تعتمد خطة جديدة لإدارة المكتبات المدرسية

التركيز على تعزيز الكفاءات المهنية للعاملين في الميدان

◙ هالة العدوي:

■ اعتمدت الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب خطة ادارة المكتبات المدرسية للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨ والتي تهدف الى تنشيط فاعلية المكتبات وتحسين أداء أمناء وأمينات المكتبات لتحقيق الأهداف التي تسعى اليها العملية التربوية والتعليمية.

وقالت د. عائشة السيار ان الخطة الجديدة لإدارة المكتبات المدرسية التابعة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب تركز هذا العام على تعزيز الكفاءات المهنية للعاملين في الميدان من خلال مسابقة البحوث والقراءات المهنية وورش العمل التطبيقية الخاصة ببعض الجوانب الفنية.. كما تهدف الى تنفيذ دورة تدريبية خاصة باستخدام الحاسوب في أنشطة وخدمات وبرامج المكتبات المدرسية. وأضافت انه سيتم هذا العام الاستمرار في تنفيذ البرامج والمشروعات التي حققت أهدافها خلال الأعوام السابقة مع تطويرها من خلال الندوات التدريبية التربوية وتبادل الزيارات لأمناء وأمينات المكتبات ومسابقات المكتبات البحثية والمشروعات القرآنية ومعارض النشاط واسبوع المكتبة والأسابيع الثقافية.

ملامح ومحاور الخطة

وركزت الخطة التي تتضمن خمسة محاور رئيسية على:

■ التنمية المهنية لأمناء وأمينات المكتبات والهيئة التدريسية ويشمل هذا المحور الندوات التربوية والدورات التدريبية وورش العمل والحصص التطبيقية وتبادل الزيارات والنشرات التوجيهية ومسابقة البحوث والقراءات المهنية.. وذلك لتنمية الوعي بمصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات واستثمارها في مساندة المادة الدراسية، ورفع الكفاءات المهنية ومهارات البحث في المراجع لأغراض التعلم الذاتي واستخدام الحاسوب في أنشطة وخدمات وبرامج المكتبة المدرسية وتشجيع البحوث والقراءات للارتقاء بمستوى الأداء وتعزيز الكفاءات المهنية والتدريب على أساسيات العمل الفني «التصنيف. الفهرسة. التسجيل» وأنشطة وخدمات وادارة المكتبة وتعزيز دور المعلم وأمين المكتبة في استثمار المكتبة لمساندة الدروس المنهجية وإبراز اتجاهات برامج وأنشطة المكتبات.. وتعزيز الخبرات وإثرائها والتعرف على الأنشطة والفعاليات والمشروعات المتميزة في المكتبات المدرسية وتنشيط فاعلية المكتبات وتعزيز أثرها في مجال الأنشطة وإبراز أهميتها في مجتمع المدرسة.. وتنمية الاتجاه نحو القراءة الحرة والبحث وتقوية صلة الطلاب بمصادر المعلومات واستفادتهم منها وتدريبهم على الاستخدام الأمثل لها تأصيلا للبحث والتعلم الذاتي وتعزيز اتجاه الطلاب والطالبات نحو البحث والقراءة وابراز العمل الجماعي وتحقيق تكامل نشاط المكتبة مع المواد الدراسية وإذكاء روح التنافس لاستكمال امكانات المكتبات وتنفيذ فعاليات الأنشطة بشكل مؤثر وعرض وإبراز إنتاج الطلاب والطالبات ونشاط المكتبات للاستفادة من الأعمال المتميزة وتنمية اتجاه الطلاب والطالبات لاقتناء الكتب والتعرف على أنواعها وتقوية صلتهم بها.

ندوات ودورات تدريبية

ولتحقيق الأهداف.. تم تنظيم مجموعة من البرامج والأنشطة وهي: تنفيذ ندوات تربوية حول «المكتبة والمناهج الدراسية» لعدد من معلمات اللغة العربية والاجتماعيات وأمينات المكتبات بالإعدادي «منطقة دبي التعليمية».. ولعدد من معلمات اللغة العربية وأمينات المكتبات الجدد «منطقة الشارقة التعليمية».. ولمجموعة مختارة من المعلمات وأمينات المكتبات بالمرحلتين الإعدادية والثانوية «منطقة رأس الخيمة التعليمية».. تنفيذ دورة خاصة باستخدام الحاسوب «منطقة الشارقة التعليمية».. اجراء مسابقة بحوث وتلخيصات كتب مهنية لأمناء وأمينات المكتبات بجميع المناطق التعليمية.. تنفيذ ورشة عمل تطبيقية لأمينات المكتبات الجديدات بمنطقة الشارقة التعليمية.. تنفيذ حصص بالمدارس خلال تبادل الزيارات لأمناء وأمينات المكتبات باستخدام مختلف مصادر المعلومات ومنها المواد السمعية والبصرية بجميع المناطق التعليمية.. إعداد توجيهات عامة تناقش في لقاءات التوجيه مع أمناء وأمينات المكتبات.. تنظيم تبادل زيارات أمناء وأمينات المكتبات لكل مرحلة تعليمية وذلك باختيار المدارس المتميزة ولتبادل زيارات أمناء وأمينات المكتبات داخل المنطقة التعليمية الواحدة.. تنفيذ اسبوع المكتبة بمدارس المراحل المختلفة في ضوء الاطار العام لفعالياته وأنشطته وتنفيذ الاسابيع الثقافية في مدارس البنين والبنات بجميع المناطق التعليمية والمشاركة في مسابقات المكتبات التي تنظم مركزيا للمراحل المختلفة تحت شعار «التربية قيم وسلوك».. وتنفيذ مسابقة مهارات المكتبة والمعلومات لمدارس البنين والبنات بالمرحلة الثانوية بجميع المناطق التعليمية.. اجراء مسابقة لاختيار أفضل مكتبة على مستوى الدولة لكل من مدارس البنين والبنات بالمرحلة الثانوية وتنظيم معرض ختامي لنشاط المكتبات بمناطق دبي والشارقة.

التواصل مع المجتمع

■ التواصل مع المجتمع المحلي.. وذلك بمشاركة المدارس في الفعاليات والأنشطة التي تنظمها المؤسسات ومشاركة مؤسسات المجتمع في معارض النشاط وفعاليات الأنشطة الثقافية تحقيقا للأهداف التالية:

المشاركة في أنشطة المؤسسات الثقافية.. مشاركة مؤسسات المجتمع في معارض نشاط المكتبات وفعاليات الأنشطة الثقافية.

ويتبع هذه الأهداف أساليب وبرامج لتنفيذها من خلال المشاركة في فعاليات مهرجان ثقافة الطفل الذي تنظمه الدائرة الثقافية بالشارقة والمشاركة في الأنشطة البحثية التي تنظمها بعض المؤسسات والهيئات «مسابقات راشد للتفوق العلمي وراشد بن حميد للثقافة وندوة الثقافة والعلوم والوعي المروري».. تنظيم مشاركة مؤسسات المجتمع في معارض نشاط المكتبات ومعارض الكتب مثل المكتبات العامة والمؤسسات الصحفية وجمعيات التراث والمؤسسات الخاصة ودعوة المدارس لبعض المثقفين للمشاركة في ندوات ثقافية وإلقاء محاضرات وذلك في الأسابيع الثقافية وأسبوع المكتبات وعلى هامش معارض الأنشطة التي تنظمها المدارس.

■ التزويد: ومن خلال هذا المحور يتم تزويد المكتبات بالمراجع والكتب الحديثة بجانب استكمال الاثاث وتوفير السجلات والمطبوعات.. وذلك تحقيقا لمجموعة من الأهداف تشمل: تعزيز وتنمية مقتنيات المكتبات بمصادر المعلومات المناسبة الحديثة.. استكمال الاثاث المطلوب لتكوين مكتبات نموذجية.. وتوفير السجلات والمطبوعات اللازمة.

■ التقنيات الحديثة باستخدام الحاسوب في أنشطة وخدمات الادارة والمكتبات.. بهدف استثمار التقنيات الحديثة لرفع كفاءة الأداء.. من خلال الاستمرار في استخدام الحاسوب في أنشطة المكتبات وخدماتها على مستوى الادارة وذلك بتخزين واسترجاع المعلومات الخاصة بالمقتنيات اضافة الى بيانات العاملين في مجالات المكتبات والاستفادة من ذلك في عمليات التزويد وتنمية المصادر ونقل عهدة الكتب بين مكتبات المدارس.





تأسيس أول ناد للمعلمين في أبوظبي
قبول جميع المعلمين والاداريين بالمدارس الحكومية والخاصة

■ جمال أبوطالب:

■ تقرر انشاء ناد للمعلمين بأبوظبي بهدف تحقيق الاستقرار الوظيفي والأسري لجميع العاملين في مدارس منطقة أبوظبي التعليمية، وأصدر السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية أمس الأول ٤ قرارات ادارية بشأن تأسيس نادي المعلمين وتشكيل مجلس ادارة مؤقت للنادي واعتماد النظام الأساسي والنظام المالي وفتح باب التسجيل بعضوية نادي المعلمين.

وصرح السيد جاسم الزعابي رئيس مجلس ادارة النادي بأن منطقة أبوظبي التعليمية قد اعلنت عن نادي المعلمين في مقره المؤقت بمدرسة ابن سينا الابتدائية بأبوظبي اعتبارا من أول أمس السبت أول نوفمبر الحالي لتوطيد العلاقات الاجتماعية والانسانية بين أعضائه وتقديم خدمات متنوعة وأنشطة مختلفة للاعضاء وتمثيل المعلمين رسميا وتبني قضاياهم المختلفة والعمل على رفع كفاءات المعلمين العلمية والمهنية لأعضائه وترسيخ العلاقات المهنية بين الأعضاء وغيرهم من الهيئات التعليمية.

وأضاف انه تم فتح باب التسجيل لعضوية نادي المعلمين أمام جميع أعضاء الهيئة التعليمية والادارية بمدارس المنطقة مقابل رسوم رمزية للتسجيل ٥٠ درهما واشتراك سنوي قدره ٢٠٠ درهم وذلك في الفترة المسائية من الخامسة والنصف مساء وحتى الثامنة مساء كل يوم حيث سيبدأ النادي نشاطه يوم ٦ ديسمبر القادم بمناسبة احتفالات العيد الوطني.

وتقرر أن يكون الاستاذ يوسف عبدالخالق بوحامر مدير مدرسة بن سينا الابتدائية مديرا للنادي.

ويضم مجلس الادارة المؤقت السادة حسين أحمد محمد الشاطري موجه التربية الكشفية نائبا للرئيس ويوسف عبدالخالق بوحامر مدير مدرسة ابن سينا مديرا وأمينا للسر وماجد محمد علي القاسمي مدير مدرسة الفاروق مسؤول النشاط الاجتماعي والديني ونظمي عيسى برهوش موجه العلوم مسؤول النشاط الثقافي والعلمي ومحمد فوزان فوزي موجه التربية الرياضية مسؤول النشاط الرياضي وعتيق غريب الرميثي مساعد مدير مدرسة الفارابي مسؤول العلاقات العامة والخدمات.

وقد بدأ تجهيز المقر الدائم للنادي بالمبنى المجاور لمدرسة ثانوية أبوظبي الذي يضم غرفا للاجتماعات والاحتفالات وصالات مغطاة للأنشطة الرياضية المختلفة وحمام سباحة بجانب ملحق يضم ٦ غرف نوم لاستضافة الموجهين القادمين من الامارات الشمالية أو ضيوف أعضاء النادي من المعلمين القادمين من المناطق التعليمية الأخرى مقابل رسوم رمزية سيتم تحديدها فيما بعد.

وسيضم النادي في عضويته الذين تنطبق عليهم الشروط الواردة في النظام الأساسي والعاملين من المعلمين والاداريين في مدارس المنطقة، وهؤلاء لهم حق الترشيح والانتخاب في الجمعية العمومية.

كما يضم النادي عضوية مشاركة تشمل جميع أعضاء الهيئة التعليمية والادارية بوزارة التربية والتعليم في أبوظبي ادارة رقم واحد والمدارس الخاصة والمعاهد والكليات والجامعات الموجودة ضمن منطقة أبوظبي التعليمية حيث يتمتع الأعضاء بكافة الحقوق ماعدا الترشيح والانتخاب والتصويت وكذلك يضم النادي عضوية فخرية بقرار من مجلس الادارة لكبار الشخصيات في المجتمع أو الذين قدموا خدمات جليلة للنادي.

وستعقد الجمعية العمومية أول اجتماع للنادي خلال شهر نوفمبر من العام القادم ١٩٩٨ لانتخاب أعضاء مجلس الادارة الدائم.



عيسى السويدي — جاسم الزعابي

١٣ الفا و٣٨٤ مواطنا استفادوا من المنح
٨٧٩ مليونا و ٢٣٧ الفا مصروفات صندوق الزواج حتى نهاية سبتمبر

■ دبي - علي الهنوري:

■ في ظل رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الكريمة لابنائه المواطنين ودعمه المتواصل لهم في شتى الميادين والحفاظ على القيم والعادات الاصيلة بلغ عدد المستفيدين من منح صندوق الزواج منذ انشائه عام ١٩٩٣ حتى الحادي عشر من نوفمبر من العام الحالي ١٣ الفا و ٣٨٤ مواطنا صرف لهم ٨٧٩ مليونا و ٢٣٧ الفا و ٢٥٤ درهما.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان التوجيهات الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة بتأسيس الصندوق كانت دافعا قويا في تشجيع الشباب على الزواج من مواطنات والابتعاد عن الزواج من الاجنبيات واصبح الصندوق خلال الفترة الماضية يتلمس النتائج الطيبة له حيث ارتفع عدد المتزوجين خلال السنوات الثلاث مقارنة بالسنوات التي سبقت انشاء الصندوق وكان لذلك الاثر الطيب في نفوس المجتمع وخاصة اولياء الامور في ظل التوجيهات الاخيرة بشأن جعل المهر ٢٠ الف درهم والفرح لمدة يوم واحد للحد من المصاريف والخسائر التي لا جدوى لها.

وأضاف البح بأن عدد المتزوجين في اخر احصائية بعدد المستفيدين من خدمات الصندوق بلغ عددهم ١٣ الفا و ٣٨٤ شخصا منهم في عام ١٩٩٧ في ابوظبي ٥٧٩ و ٤٤٦ في دبي و ٤٣٩ بالشارقة و ٣٣٦ برأس الخيمة و ١٣٢ بعجمان و ٥٦ بأم القيوين و ١٥٤ بالفجيرة و ٣٧٩ بالعين و ٧٨ بالمنطقة الغربية.

جمال البح

وأشار البح الى ان مشكلة العنوسة منتشرة في معظم البلدان الا اننا بدأنا نلاحظ ان هناك مؤشرات ايجابية تؤكد انخفاض هذه الفئة خلال السنوات الماضية ونأمل ان تزول هذه النسبة خلال الفترة المقبلة، ولان الشباب في الماضي يلجأون الى الزواج من الاجنبية لتوفير النفقات الا ان هذا الزواج سرعان ما تظهر مشاكله بعد فترة وجيزة حيث تختلف العادات والتقاليد، ولكن هذه الفئة من الشباب بدأت تنحسر واصبح المواطن يبحث عن شريكة حياته في وسط مناخ متقارب ومتسلو في العادات والانطباعات، والفترة المقبلة كفيلة بحل المشاكل الاخرى التي تمنع الشباب من الاقدام على الزواج حيث اصبح الصندوق يقوم ببناء فلل للشباب بالاقساط المريحة.

وأشار البح الى ان نسبة الطلاق في المجتمع لا نستطيع ان نحصرها بشكل دقيق ولكن وبفضل الوعي المتزايد بين فئات المجتمع تبدو النسبة عادية بالنسبة لبقية المجتمعات الاخرى فمثلا في امارة دبي كان عدد المتقدمين للزواج ٢٠٧٢ والمستفيدين من خدمات الصندوق ١٨٣٤ كانت حالات الطلاق عددهامن ٥٠ الى ٥٥ حالة تقريبا، وهذا الرقم بالنسبة لامارة دبي تقريبي يعتبر عاديا في اي مجتمع ولكن نحن نسعى وكل الجهات الاخرى من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمراكز المتخصصة بشؤون المرأة والجهات الاعلامية في مختلف انشطتها تعمل في نشر الوعي وما يسببه الطلاق من تفكك اسري واظهار شباب واطفال غير متوازنين ذهنيا بالنسبة للاطفال الذين يرعون بين دفء الاب وحنان الام.

وقال البح بأنه من ضمن خطط الصندوق واستراتيجيتها للمرحلة القادمة انها تعتمد على عدة محاور منها زيادة الوعي الاجتماعي والثقافي للمتزوجين والاقلال من تكاليف الزواج والمساهمة في انخفاض نسبة العنوسة وانخفاض نسبة الزواج من اجنبيات، ولتحقيق هذه الاهداف يجب ان يتم تداول وتفعيل الاساليب بتحقيق هذه المتطلبات ومنها انشاء المراكز الارشادية المتخصصة لطرح كل ما يتعلق في حياة المتزوج والاسرة وارسال وابتعاث شباب للخارج للدراسة في مراكز متخصصة تتعلق بتنظيم حياة الفرد ونقل ما هو ملائم لبيئتنا المحلية والاشتراك مع الامانة العامة للبرامج الثقافية لتنفيذ برامج مشتركة تتعلق بحياة المجتمع الخليجي وما يحيط به من تطورات سريعة ومتنامية.

صباح الخير — علي العمودي

لقاء العقول والقلوب

■ انطلقت بالامس أعمال ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية التي تحتضنها بلادنا برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبرئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

ويعد احتضان امارات الخير لهذه الندوة التي تضم نخبة من صفوة مفكري العالم العربي مبادرة من مبادرات زايد الخير، فسموه وببصيرته الثاقبة لأحوال الوطن العربي حرص أن يضع مفكري الأمة أمام مسؤولياتهم في تحديد وتشخيص أوضاعها في هذه المرحلة التاريخية من مراحل كينونتها، ورسم الطريق للوصول الى الغد الذي تستحقه عبر البوابة الواسعة للمعاني السامية من المحبة والتسامح التي يحرص سموه على أن تكون ديدن العلاقة بين أبناء الجسد الواحد.

لقد كانت كلمات صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله الى المشاركين في الندوة مليئة بالعبر تقطر حبا وتعتصر ألما وهي تضيء لضيوف امارات المحبة الحروف والمفاتيح للخروج بالأمة من واقعها الراهن.

انها دعوة أمل للارتقاء فوق ما يفرق ويشتت ودعوة التقاء على كلمة سواء لما فيه صلاح الجميع، وبذات الاتساق كانت كلمات سمو الشيخ سلطان بن زايد عند مخاطبته لمفكري العرب وأكاديمييهم للالتقاء مع جهود زايد الخير للتأكيد على أن لغة الحوار وسط أجواء من المحبة هي في مقدمة الأولويات عند الحديث عن المستقبل بثقة، وما تواجهه هذه الأمة من تحديات تتطلب مصارحة ومصالحة تكفل خروجنا من النفق الذي يريده لنا من لا يسعده اتحاد كلمتنا، اجواء حب ومحبة حرصت امارات الخير أن تهيئها للمشاركين في ملتقى العقول والقلوب حتى تجد الدعوات المخلصة لاصلاح أحوال خير أمة أخرجت للناس الاصداء التي تستحقها من [illegible] والتفاعل.

ندوة حول التجديد والابتكار في إعداد الوسيلة التعليمية بالفجيرة

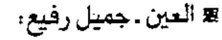
■ الفجيرة - الاتحاد: أقامت مدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات بالفجيرة صباح أمس ندوة حول «التجديد والابتكار» في اعداد الوسيلة التعليمية وتوظيفها باشراف موجهة الادارة المدرسية رقية زينل ومديرة المدرسة صديقة الشامسي، وتأتي هذه الندوة ضمن برامج وأنشطة المدرسة في رفع الكفاءات المهنية وتحسين مستوى وأداء المعلمات في اعداد وتوظيف الوسيلة التعليمية في الموقف التعليمي.

ونفذ الندوة مصطفى الشيوي موجه المختبرات ومحمد بهاء موجه اللغة الانجليزية وموجهة الرياضيات دلال من منطقة الفجيرة التعليمية.

وقد تناولت الندوة الأسس الفنية والشروط الواجب توافرها عند اعداد الوسيلة التعليمية وكيفية توظيفها في الموقف الصفي بحيث تتم الاستفادة منها في تحقيق الأهداف التربوية وتحقيق أهداف المنهاج، كما تناولت الندوة الوسيلة التعليمية على المستوى التحصيلي للطالبة.

في اطار غرس القيم وتفعيل المشاركة
تشكيل مجلس طلاب ثانوية خالد بن الوليد

■ العين - جميل رفيع:



■ في اطار توجيهات وزارة التربية والتعليم والشباب في الحث على التمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف واقامة شعائره والتمسك بالقيم الأخلاقية والروحية وتمثلها في السلوك اليومي، وتنمية الروح القيادية بين الطلبة تم تشكيل مجلس طلاب ثانوية خالد بن الوليد أمس بالعين حيث أسفرت الانتخابات المباشرة التي شارك فيها الطلاب من مجالس الفصول عن فوز الطلاب ثابت مطر الحسني رئيسا لمجلس طلاب المدرسة، علي عبدالله النعيمي نائبا للرئيس وعمر سيف أمينا للسر وناصر محمد الحسني أمينا للصندوق، وسعود محمد النيادي مقرراً للنشاط الاجتماعي وخليفة سعيد الكويتي مقررا للنشاط الثقافي، وسلطان سالم الظاهري مقرراً للنشاط الفني وخميس محمد الشامسي مقررا للنشاط العلمي، وخليفة سالم النعيمي رئيس مجلس الجمعية التعاونية ويوسف سعيد الكويتي رئيس جماعة الخدمة العامة وسعيد محمد القمزي رئيس جماعة الرحلات.

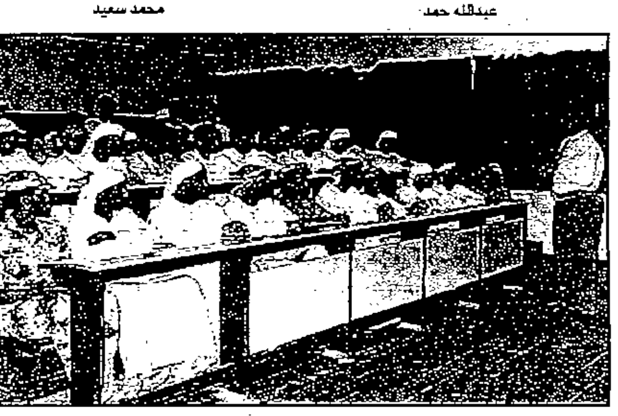
وقد أكد عبدالله حمد الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة رائد المجلس الطلابي ان الوزارة تهدف من خلال هذه المجالس الى تنظيم صفوف الطلاب نحو أغراض موحدة يتداولون فيها المشورة والرأي بهدف الاسهام في تنظيم المجتمع المدرسي والمشاركة في تقديم الخدمات للمجتمع المحلي وبرامج الخدمة العامة ودعم أساليب الاستقلالية والادارة الذاتية الطلابية بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع، وكذلك المساهمة في ترسيخ مجموعة من السمات والأنماط السلوكية كالتعاون والاعتماد على النفس وتوثيق العلاقات الطيبة بين الطلاب مشيراً الى ان المجلس تم انتخابه من قبل رؤساء المجالس بفصول الطلبة في جو من التنافس الشريف لتمثيل المدرسة والمشاركة في الأنشطة المدرسية ورعايتها مضيفا انه يمكن لرئيس مجلس الطلبة المشاركة في مجلس الطلاب على مستوى المنطقة بعد الدخول في مسابقة تتمثل فيها ضوابط وأسس معينة لفوزه ويمكن أيضا له المشاركة على مستوى مجلس طلاب الدولة.

ومن جانبه أكد محمد سعيد الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة على دور المجلس للنهوض بأوجه الأنشطة الطلابية المتعددة وخدمة الطلاب مشيراً الى ان المشاركة في المجلس تعطي الفرص للطلبة لإشباع ميولهم وتنمية قدراتهم وذلك من خلال أطر تسبيبة تتفق مع الأهداف العامة للوزارة.. وأضاف ان المجلس يتيح للطلبة أيضا المشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع المدرسي والاسهام في حلها والمشاركة في تحقيق التوظيف الأمثل لامكانات أجهزة الخدمات المدرسية، ودعم انتماء الطلبة لمجتمعهم وتعريفهم بمعالم الدولة وتاريخها وتوعيتهم بطبيعة المرحلة التي نعيشها وربطهم بالطموحات المستقبلية. وقال انه يتم اختيار رئيس مجلس الطلاب كعضو فعال في مجلس الضبط على مستوى المدرسة حيث يحق له المناقشة والتصويت على قرارات المجلس وهو المجلس الذي يناط به حل ومعالجة مشكلات الطلاب الدراسية والسلوكية والاجتماعية.

ومن جانبه قال ثابت مطر الحسني رئيس مجلس الطلاب ان اختياره رئيسا للمجلس أشعره بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه مؤكدا على انه سيكون عند حسن ظن ادارة المدرسة والطلبة وتقديم كل جهد من شأنه ان يوفر الجو الدراسي الملائم مشيراً الى المساهمة في حل المشاكل الدراسية والسلوكية والاجتماعية للطلبة. وأشار الى مشاركة المدرسة في تطبيق مشروع التربية السلوكية والتنبيه من قبل أعضاء المجلس.. كما اشار الى تفعيل دور الطلبة في المسابقات الاجتماعية والعلمية بالمدرسة وطالب بمشاركة الطلاب في مسابقتي صندوق الزواج والهلال الأحمر بالتعاون مع الجماعات المدرسية الأخرى مؤكدا على المنافسة في هذا المجال. وأضاف انه سيقوم المجلس بتعزيز دور التدريب العسكري وأهمية وتشجيع الطلبة على الالتزام بحصص التربية العسكرية والالتزام بالضبط والربط وتنفيذ أوامر المدربين والضباط.



عبدالله حمد — محمد سعيد



مجلس الطلاب «تصوير: محمد بن سليم»

ندوة الثقافة والعلوم تحتفل اليوم بالذكرى العاشرة على تأسيسها

■ تحتفل ندوة الثقافة والعلوم مساء اليوم بمرور عشر سنوات على اشهارها وتأسيسها ويقام الاحتفال بنادي ضباط شرطة دبي بالقرهود.

ويتضمن برنامج الاحتفال افتتاح معرض صور أنشطة واصدارات الندوة من الكتب والمطبوعات وصور لأنشطة نادي الامارات العلمي التابع للندوة ومعرض للأعمال الفنية الفائزة بجائزة سلطان العويس للدراسات والابتكار العلمي. كما يتضمن كلمة يلقيها نائب رئيس الندوة وأمسية شعرية يحيها أربعة شعراء هم: عبدالله العويس وسيف المري وكريم معتوق ودكتور شهاب غانم. كما يتم تكريم الشخصيات والهيئات المتعاونة مع الندوة خلال السنوات العشر من عمر الندوة التي ساهمت بدور فعال في دعم انشطتها.

وذكر بلال ربيع البدور أمين السر العام للندوة ان الندوة أصدرت ضمن سلسلة كتاب الندوة ٩ كتب في مختلف الموضوعات الأدبية والاقتصادية والتاريخية والطبية والعلمية وكذلك ١٠ كتب في سلسلة معارف انسانية و١٠ كتب اصدارات أخرى تناولت توثيق ندوات نظمتها الندوة وسيرة شعراء اماراتيين وكذلك تضمنت توثيقا للمواسم الثقافية العشرة التي أحيتها الندوة كما شملت اصداراتها الأبحاث والدراسات الفائزة بجائزة سلطان العويس للدراسات والابتكار العلمي. وأشار الى انه تم خلال السنوات الماضية تكريم أكثر من حوالي ألف و٥٠٦ مواطنين ومواطنات بجائزة راشد للتفوق العلمي التي تتشرف بها الندوة منهم ٢٧٧ من الحاصلين على درجة الدكتوراه من بينهم ٤٤ مواطنة و٨٠٧ مواطنين ومواطنات من الحاصلين على درجة الماجستير من بينهم ١١٥ مواطنة الى جانب أوائل كليات جامعة الامارات وكليات التقنية العليا والكليات التي يشملها التكريم وأوائل الثانوية العامة والفنية.

وقال بلال البدور ان الندوة حققت ٨٥٪ من أهدافها لكن مدى فاعلية هذه النسبة وتأثيرها في المجتمع متروك للمجتمع حيث يأخذ العمل الثقافي فترة زمنية. وأضاف ان الندوة جاءت لتكون عنصرا مساعدا ومشاركا للعمل الثقافي ولم تنظر يوما لمنطقة تتميز بها عن غيرها حيث ان الأفعال والأنشطة الثقافية تفرض نفسها من وجهة نظر المتلقي والندوة تهدف لدى وضع برامجها الى اضافة جديدة في مجال الفكر وفتح مجال للمعرفة ومهما كان عدد الجمهور الحاضر للمحاضرة أو للنشاط الثقافي فان الشريحة المستهدفة تكون أكبر بكثير من عدد الحضور وهنا يبرز دور الإعلام بأجهزته المختلفة موضحا ان تضافر جهود المؤسسات الإعلامية مع المؤسسات الثقافية في نقل الحدث والفعل الثقافي يزيد من الجمهور المستهدف. (وام)

في اطار فعاليات «الأيتام في القلوب»
مجموعة من الأيتام من عدة دول يشاركون في ملتقى خيري بعجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ ضمن فعاليات حملة «الأيتام في القلوب» التي تنظمها هيئة الأعمال الخيرية في عجمان وصلت الى الدولة أمس مجموعة من الأيتام واليتيمات الذين يكفلهم عدد من المحسنين في الدولة عن طريق هيئة الأعمال الخيرية. كما حضر مع الأيتام مشرفوهم ومشرفاتهم وهم من ثلاثة أقطار هي البوسنة والهرسك والأردن والسودان، وسيصل في وقت لاحق عدد آخر من الأيتام من بلدان أخرى.

وتأتي زيارة الأيتام الضيوف للدولة والتي تستمر اسبوعا في اطار حملة الأيتام في القلوب التي بدأتها هيئة الأعمال الخيرية الشهر الماضي. والتي تهدف الى كفالة أيتام جدد وتمويل مشروعات الطفولة ووقف اليتيم.

ويشمل برنامج زيارة الأيتام المشاركة في حفل ملتقى كافلات الأيتام الذي تنظمه اللجنة النسائية بالهيئة مساء غد الثلاثاء في مركز عجمان للمعارض، وزيارة عدد من المحسنين وكبار كافلي الأيتام وزيارة عدد من المؤسسات الاجتماعية والمدارس.

يذكر أن هيئة الأعمال الخيرية تكفل حتى الآن أكثر من ١٢ ألفا و٣٥٠ يتيما ويتيمة في ١٦ بلدا توفر لهم المساعدة المادية التي يقدمها الكافلون وأهل الخير في الدولة بالاضافة الى تأمين الرعاية والاشراف التربوي والتعليمي والاجتماعي والصحي من قبل مشرفين ومشرفات اجتماعيات.

لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية
مسابقة في مهارات المكتبة والمعلومات

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ ينظم قطاع الأنشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب مسابقة مهارات المكتبة والمعلومات لطلاب وطالبات المدارس الثانوية بالدولة.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية ان هذه المسابقة تأتي انطلاقا من حرص ادارة المكتبات على تنشيط فاعلية المكتبات في مجال تدريب الطلاب على مهارات المكتبة وتنفيذا لخططها في هذا الشأن، واثارة روح التنافس بين الطلاب.

وقالت سعادتها ان هذه المسابقة تهدف الى تقوية صلة الطلاب والطالبات بمصادر المعلومات الهامة، وتعريفهم بمهارات التعامل معها والبحث فيها بما يحقق تنمية الجوانب العملية والثقافية لديهم، اضافة الى خدمة المناهج الدراسية بالاستثمار الأمثل لهذه المصادر في التكليفات والبحوث والقراءات والأنشطة، وتحقيق «التعليم الذاتي» وتأصيله لدى الطلاب والطالبات كهدف حيوي هام من أهداف التربية لتحرير عقولهم من مشكلات التلقين والحفظ والاستظهار، وتنمية مهارات اعداد البحوث من خلال التأكيد على الأسلوب الأمثل في اعدادها على أساس علمي سليم، والتدريب على مهارات التلخيص واستخلاص الأفكار الرئيسية من الكتب والمقالات، والافادة المثمرة من التنظيم الفني للمكتبات، بجانب الاستخدام الناجح لكل من الكتب ومكوناتها، والمعاجم اللغوية وادراك وتمييز خصائصها، ودوائر المعارف والموسوعات ومميزاتها وادراك حدود معلوماتها الموسوعية، والببليوجرافيات وقيمتها في تزويدنا بالمعلومات، وتقدير الدوريات كمصادر حديثة للمعلومات، والكشافات وأهميتها في الحصول على المعلومات، ونشر الوعي القرائي من خلال حفز الطلاب والطالبات على القراءة الحرة الجادة المثمرة، بالاضافة الى الكشف عن الطلاب والطالبات المتميزين بهدف رعايتهم ووضعهم على بداية طريق «التعلم المستمر».

وتتم المسابقة باشراف ادارة المكتبات بالتنسيق مع أقسام الانشطة التربوية بالمناطق التعليمية وتوجيه المكتبات في الادارتين ١، ٢، والمشاركة في المسابقة متاحة لمن يرغب من الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية بعدد لا يزيد على سبعة من كل مدرسة. وتقوم المدارس بتقديم أسماء الطلاب والطالبات المشاركين الى قسم الأنشطة التربوية بالمنطقة في موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ١٢ فبراير ١٩٩٨ وترسل الأسماء في ١٩ فبراير ٩٨ ويتم تجميع أسماء المشاركين في موعد اقصاه ٢٥ فبراير المقبل. ويتم اجراء تقويم تحريري للطلاب والطالبات من المشاركين والمشاركات، يوم الاثنين الموافق ١٦ مارس ١٩٩٨ وذلك باشراف موجهي المكتبات المختصين وبمن يتم الاستعانة بهم من أمناء وأمينات المكتبات. حيث يدور التقويم حول موضوعات المسابقة المحددة من الساعة التاسعة والنصف صباحا. وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

وسيتم تكريم الطلاب والطالبات الفائزين في المسابقة.

حركة تنقلات خارجية تشمل ١٧ معلما ومعلمة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بنقل ١٧ مدرسا ومدرسة من المناطق التعليمية التي يعملون بها الى مناطق تعليمية أخرى من بينهم ٦ مدرسين و١١ مدرسة.

وفيما يلي أسماء المشمولين بالقرار:

● المدرسون:

علي عبدالعزيز رشيد الجديعي - الشارقة، وحسن محمود حسن - عجمان. وطالب عبدالهدي مطلق - مخاترة الغربية، وسعيد محمد تهامي محمد - رأس الخيمة. وشحادة أحمد عطيسة - أبوظبي. وعادل الطاهري مسعد - أبوظبي.

● المدرسات:

مرفت محمد حسين شحادد - العين، وابتسام محمد أحمد أبوعيد - مكتب الشارقة، ومحاسن طاهر البلخي - الشارقة، وسلوى عبده أحمد كداده دبي / حتا. ونهلة عبدالرحمن زمار - رأس الخيمة. ونوال عبدالجليل احمد مصطفى - مكتب الشارقة، وهند محمد خلفان القصير - رأس الخيمة. ونيفين عبدالمنعم محمد عبدالله - الشارقة / الذيد. ومها عادل عبدالمنعم - العين، وايمان ابراهيم أحمد القاضي - العين. وجمالات عوض السيد صيام - أبوظبي.

مهرجان للجمال بنادي فتيات رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: يقيم نادي فتيات رأس الخيمة مهرجانا للجمال يوم السبت القادم وذلك تحت رعاية حرم سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي.. ويقام في اطار المهرجان فعاليات عديدة أولها تقديم فن تنسيق الزهور بالطرق الحديثة باستخدام الفواكه واكسسوارات الزينة لإضفاء لمسة جمالية على باقة الزهور.

وقد قام نادي الفتيات بدعوة أحد خبراء تنسيق الزهور من اليابان خصيصاً لتقديم تلك اللمسات الى محبي الجمال وفن تنسيق الزهور داخل المنازل.

كما قام النادي بالاتفاق مع خبيرات التجميل في الدولة والمتخصصات في العناية بالبشرة والمكياج والتسريحات المناسبة للشعر الخليجي لكي يقدموا خبراتهم العملية من خلال تلك الفعاليات التي يقدمها نادي فتيات رأس الخيمة.

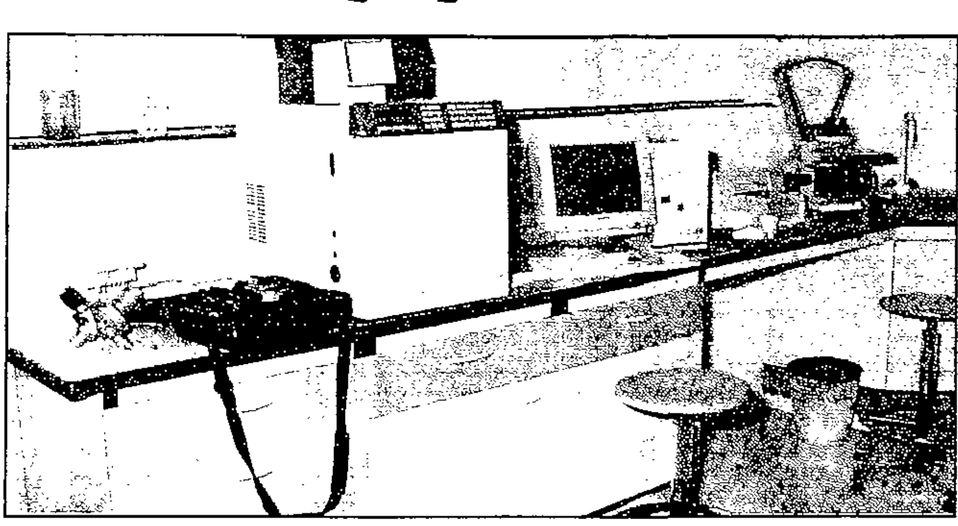
صرحت بذلك مديرة النادي ودعت الفتيات والسيدات الى الاشتراك في فعاليات الجمال التي تهدف في الأساس الى خلق لمسة جمالية داخل المنزل.

بهدف حماية البيئة والمحافظة على الصحة العامة

بلدية أبوظبي تجهز مختبرا حديثا لمكافحة الحشرات والقوارض دراسات علمية لتصنيف الحشرات والآفات

▫ أحمد هاشم

■ بدأت بلدية أبوظبي في تجهيز مختبر حديث لمكافحة الحشرات والقوارض ويقوم المختبر الجديد بإجراء دراسات علمية لتصنيف الأنواع السائدة من الحشرات ورصد الآفات ومتابعة دورات حياتها ومواسم انتشارها وارتباطها بالمتغيرات والظروف الجوية والمناخية بهدف تفعيل سبل مكافحتها والوقاية منها. كما يقوم المختبر الجديد بإجراء دراسات لتقييم السمية والأثر السام المتبقي اضافة الى اختيار المواصفات القياسية للمواد ووضع التوصيات اللازمة في مجالات المكافحة للحفاظ على البيئة والاقلال بقدر الامكان من استخدام الوسائل الكيميائية صرح بذلك للاتحاد المهندس محمد موسى مصطفى مراقب عام شعبة مكافحة الحشرات والقوارض التابعة لقسم الصحة ببلدية أبوظبي، وأشار الى ان هذه الشعبة بقسم الصحة العامة من خلال المركز الرئيسي و١٥ مركزا فرعيا يتبعها بالمناطق الخارجية والمدن والجزر والتجمعات السكانية تنظم حملات مستمرة لمكافحة الآفات والحشرات الناقلة للأمراض والتي لها آثار سلبية على البيئة والانسان مشيرا الى تنظيم برامج مستمرة تتناسب مع فترات ومواسم انتشار الآفات ومواقع توالدها وتكاثرها وذلك بهدف تحقيق أعلى المستويات المطلوبة في المحافظة على البيئة والصحة العامة. وقال ان أساليب حديثة تستخدم لصحة الانسان والحفاظ على البيئة الخالية من التلوث، ويستقبل المركز بلاغات المراجعين الفورية ويضع الحلول المباشرة لها. وقال المهندس محمد موسى مصطفى أن مدينة أبوظبي مقسمة الى ٧ مناطق بهدف تفعيل الحملات وتحقيق الأغراض المنشودة منها بحث تتم متابعة الحملات من قبل فني متخصص باشراف مفتش المنطقة بحيث تغطى المنطقة مرة أسبوعيا وتستمر الاعمال بهذه الصورة الدورية على مدار العام، أما بالنسبة لمكافحة القوارض والكلاب الضالة والقطط، فتتم تغطية المواقع المستهدفة من ثلاث الى أربع مرات سنويا، ويتم رفع نتائج العمل بشكل دوري للتعرف على فاعلية الحملات والتأكد من كفاءة الأداء والقضاء على الآفات. مشيرا الى تنظيم دورات تدريبية مستمرة للعاملين بهدف رفع كفاءتهم. وذكر المهندس محمد موسى مصطفى أن المركز ينظم أيضا حملات توعية للجمهور حول كيفية استخدام المبيدات والآثار الضارة لها ويرسل فرقا متخصصة الى مناطق البلاغات عن وجود حشرات أو قوارض بهدف ايجاد السبل الكفيلة للقضاء عليها، وكذلك التوعية بأهمية المحافظة على البيئة. مشيرا الى ان المركز تتوفر فيه مخازن للمبيدات المستخدمة في المكافحة وعملية تجهيز المبيدات تتم تحت اشراف فني مؤكدا على استخدام المبيدات منخفضة السمية وغير الضارة للبيئة، وفي نفس الوقت عالية الكفاءة، وأوضح المهندس محمد موسى التنسيق المستمر القائم بين ادارة المركز وادارة الطب الوقائي بوزارة الصحة، ونصح بضرورة الاهتمام بتجديد المياه في أحواض السباحة والنوافير والشلالات الصناعية وتغطية الخزانات وحذر من رمي النفايات مشددا على ضرورة وضعها في أكياس والتخلص منها في الاماكن المخصصة لها وذلك حفاظا على البيئة والصحة في البلاد.



جانب من المختبر



محمد موسى مصطفى



فحص عينات الماء للكشف عن الناموس.

تكليف بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتكليف السيد محمد عبد العميد عبد الكريم مدير إدارة تعليم الكبار بالقيام بعمل سعادة وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية خلال فترة أجازته.

التربية تشارك باجتماع خليجي في البحرين

■ دبي - الاتحاد: تشارك دولة الإمارات العربية المتحدة في إجتماع لجنة مستوى التعليم الفني والتدريب المهني الخامس والذي تنظمه الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع وزارة الشؤون الإجتماعية خلال الفترة من ٤ حتى ٥ نوفمبر الحالي بدولة البحرين.

وقد إعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قراره بإيفاد السيد إبراهيم محمد إبراهيم الأكرف نائب مدير إدارة التعليم الفني للمشاركة في هذا الاجتماع.

اضافة مرحلتين لمركز تعليم كبار بالعين

■ صدر قرار اداري بوزارة التربية والتعليم والشباب تضمن اضافة المرحلتين الاعدادية والثانوية بمركز «الهير» ذكور بمنطقة العين التعليمية اعتبارا من نهاية أكتوبر الماضي.

دورة في الأساسيات التربوية للمدرسين المواطنين الجدد

■ دبي - الاتحاد: تنظم ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب الدورة التدريبية أساسيات تربوية للمعلمين المواطنين الجدد من غير خريجي كلية التربية ممن عينوا في التدريس بعد الأول من اكتوبر الماضي وذلك ابتداء من يوم ٤ نوفمبر الحالي وحتى يوم ٢٠ ديسمبر المقبل.

تعقد الدورة ابتداء من الساعة الرابعة والنصف حتى الساعة الثامنة والنصف مساء وسيكون مقرها لمناطق دبي والشارقة وعجمان وأم القيوين في مركز التدريب بالشارقة.

ويشارك في الدورة:

● الشارقة:

عبدالله عبدالرحمن عبدالله الحمادي. ويوسف أحمد عبدالعزيز، وصلاح عبدالله محمد عبدالله، وحسين محمد جمال عبدالله. وجميلة أحمد محمد عبدالله، وماجدة حسين درويش، وأمل محمد عبدالله الشيبة، وعائشة سليمان عباس سليمان. وهدى محمد عبيد النابودة. وخديجة عباس أحمد، ومريم حسن حسن ابراهيم، وليلى حسن حسين علي، وفاطمة حسن محمد.

● دبي:

حبيب عبدالحسين مهدي عبدالله، والسيد عدنان السيد نور، وعفراء خليفة سيف، وعائشة عبدالله أحمد، وفتحية علي عبدالله الحمادي، ومنى غريب مراد، وعلياء هزيم سيف ثاني.

● عجمان:

موزة سالم علي، وليلي جعفر محمد الميرزا، ومهرة خميس مصبح، وبتول سعيد شعبان، ومريم راشد الشعالي.

● رأس الخيمة:

عبدالله حسن علي المنصوري، وعمر سلطان محمد ثاني، وابراهيم محمد عبدالله، وعادل محمد أحمد كليب، وناصر سالم علي السلومي، ونعيمة سالم حمد.

● الفجيرة:

راشد محمد أحمد عبدالله، وشيخة محمد سعيد راشد، ومريم سعيد سالم راشد، وخديجة أحمد جميع.

● مكتب الشارقة/ بالمنطقة الشرقية

طلال علي محمد عبدالله، ومحمد عبيد علي حميد، وعلي يوسف مراد، وعبدالعزيز عبدالله أحمد، وآمنة عبيد محمد حسن، وشيخة راشد سالم.

تحديد شروط المشاركة في المسابقات

تكوين جماعة المسرح المدرسي برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية التعميم الخاص بتكوين جماعة المسرح المدرسي وذلك من خلال تفعيل دور المسرح المدرسي في المدرسة عبر محاوره الثلاثة وهي المحور الاجتماعي والمحور الاكاديمي وهو يعرف بمسرحة المناهج عبر مسرح الفصل ومسرح الساحة هذا بالاضافة الى المحور الفني.

ويشجع المسرح المدرسي الالعاب الابتكارية والدراما الخلاقة داخل المجتمع المدرسي عبر المشاركات الاحتفالية والمشاركة في الايام والاسابيع المرتبطة بمناسبات محددة والاعياد الوطنية وبرامج التوجيه الجمعي المسرحي والاشتراك في المسابقات المسرحية والمسابقات ذات الصبغة المسرحية التي تطرحها الوزارة عبر ادارة الخدمة الاجتماعية قسم النشاط المسرحي.

هذا كما اعتمد أبوليلة تصميم مسابقة المسرح المدرسي من خلال مسابقة العرض المسرحي المدرسي حيث ان على المدارس التي ترغب في الاشتراك في المسابقة تقديم النصوص الخاصة بالعروض المسرحية الى قسم الانشطة بالمنطقة في موعد أقصاه ١٩٩٧/١١/١٠.

ويرفق مع كل نص اسم المؤلف والمخرج واعضاء الفريق المسرحي وسيتم اختيار افضل العروض للمشاركة في مهرجان المسرح المدرسي على مستوى الدولة في شهر ابريل ١٩٩٨.

أما بخصوص المشاركة في مسابقة التأليف المسرحي المدرسي فعلى من يرغب من اعضاء الهيئة التدريسية والفنية والادارية بالمنطقة أو من الطلاب والطالبات المشاركة في المسابقة ارسال أعمالهم الى قسم الأنشطة بالمنطقة من ثلاث نسخ في موعد اقصاه الاسبوع الأول من يناير ١٩٩٨.

ويمكن لكل متسابق المشاركة بنصين كحد أقصى على ان تكون النصوص مستوفية الشروط في كتاب المسابقات.

حوادث وقضايا

نجاة طفل.. سقط من الدور الرابع!

■ الفجيرة - الاتحاد: «اعطني عمرا وارمني في البحر» صدق هذا المثل مع الطفل العربي عمر هشام «٤ سنوات» الذي نجا من الموت بأعجوبة بفضل العناية الالهية اثر سقوطه من شرفة شقة اسرته بالدور الرابع المرتفع باحدى البنايات السكنية بالفجيرة.

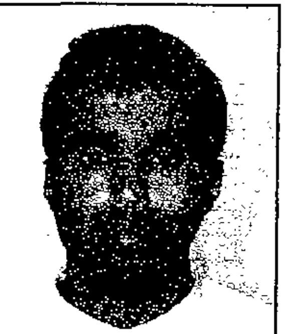
وكان الطفل يلهو بالشرفة وفجأة اختل توازنه وسقط لحسن حظه فوق نجيل الحديقة المحيطة بالبناية وساهمت التربة الطينية في امتصاص وتخفيف الصدمة مما ادى الى اصابته باصابات طفيفة نقل على أثرها الى مستشفى الفجيرة حيث يخضع الآن للعلاج.

إصابة مواطن في حادث دهس

■ وقع حادث دهس للمواطن ع. م. ع. ٦٥ سنة من قبل حافلة ملك احدى الجمعيات التعاونية بقيادة م. خ. خ باكستاني الجنسية. وقد تم نقل المصاب من موقع الحادث بطريق ميناء زايد بأبوظبي بواسطة سيارة اسعاف الدفاع المدني الى المستشفى المركزي للعلاج.

استمرار حملة ضبط الشباب المتسكعين

■ دبي - الاتحاد: استمراراً للحملة التي أمر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وزير الدفاع، رئيس الشرطة والأمن العام بدبي. بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الاسواق التجارية، والمراكز التسوقية، والحدائق العامة، فقد ألقت الفرقة الامنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من أولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء. وتهيب القيادة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لا يمت بصلة لقيمنا وعاداتنا والذي يتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف.



٥ حرائق والخسائر ٦ آلاف درهم

■ وقعت ٥ حوادث حريق في أبوظبي والغربية ودبي والشارقة وقد أسفرت الحرائق عن خسائر مادية قدرت بحوالي ستة آلاف درهم.

تصدر عن المجلس الأعلى للطفولة

صدور العدد التجريبي الأول من مجلة «صوت العصافير»

■ الشارقة - الاتحاد: صدر عن المجلس الأعلى للطفولة العدد التجريبي الأول من مجلة «صوت العصافير» وهي مجلة متخصصة للأطفال. وجاء في كلمة المقدمة ان هذا العدد هو ما قبل الاصدار للدراسة والبحث والوصول الى القناعة بأن هذا هو المناسب للطفل، وربما هو تحليق خارج السرب. فالمجلس في سنته الأولى يسعى دائما وفق الاستراتيجية التي اختطها رئيسه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في اجتماع المجلس الأول، حيث وجه أن يكون المجلس مع كل ما يمس الطفل تماسا مباشرا يرسخ أهدافه ويدفع الى الوعي بوسائله. وفي هذا الاطار فإن هذه المجلة ليست في اطار منافسة مع ما هو موجود على أرض الواقع. ولكن القصد طرح وجهة النظر بأسلوب علمي يتمثل في مقترح هذه المجلة على أمل دراستها من قبل المختصين في مجال الطفل والتربية والاجتماع والاعلام واعادة تقويم الاصدار حتى يصار الى السوية الفنية والعلمية في التوجه الى الطفل، لذا لم نقم بتحديد مدى دورية العدد وما سيطبع منه سيكون محدودا، وسيصار الى عقد لقاء علمي لبحث الاصدار وحتى ذلك نتمنى أن نحظى باجتهاد من يقع العدد بين يديه من المختصين، ومن غيرهم ممن يعنيهم الأمر أساسا، أطفالنا الاعزاء لابداء الملاحظات ووجهات النظر والاقتراحات حول العدد.

ويتضمن العدد التجريبي الأول بين صفحاته نشيدا لأحد المهرجانات السابقة للأطفال من كلمات الاستاذ عبدالمنعم عواد ورسم محمد باعثش.

وهناك قصص مصورة مثل السيف المسحور، وساحر يلاقي سحره، وقصة الطائرات، كما تشمل دروس وعبر «اسلافنا» ويضم كذلك حكايات شعبية مثل «الصياد» بالاضافة الى صفحة باسم عالم من بلادي، وفي العدد كتب عن أحمد بن ماجد «أسد البحار» وصفحة مخصصة لحكاية بالألوان وصفحات للمعلومات العامة، والسؤال والجواب وصندوق الدنيا، وفي أوقات الفراغ، كما خصصت صفحة باسم «موطني الامارات» كما تناولت المجلة امارة الشارقة وكتبتها شيخة علي سعيد من مركز ضاحية الحيرة. كما تضم تحقيقا مصورا عن «كاميرا صوت العصافير» تتجول في مراكز ثقافة الطفل والصفحة الأخيرة مخصصة لعنوان المجلة لمن يود مراسلتها وهو دولة الامارات العربية المتحدة - الشارقة المجلس الأعلى للطفولة - ادارة الاعلام والعلاقات العامة - مجلة صوت العصافير ص. ب ٢٧٤٣٣ وما على المرسل الا قطع هذه الصفحة ووضع المساهمة وارسالها على العنوان المذكور.

القبض على لصوص الهواتف النقالة!

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من أحمد لقمان حكيم «بنجلاديشي» وعبدالله سعود بلال وخالد سعود بلال «بدون» ومحمد أمين بخش «باكستاني» وذلك بتهمة السرقة.

وتعود التفاصيل الى تعرض أحد محال تجارة الهواتف المتحركة بمنطقة السطوة للسرقة من قبل مجهولين بعد أن تمكنوا من الدخول الى المحل مستخدمين بعض الادوات لكسره وكانت حصيلتهم ١٨ هاتفا من نوع أريكسون واستارتك.

وعلى أثر تلقي البلاغ أجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تحريات واسعة للقبض على الجناة وضبط المسروقات.

وفي اليوم الثاني من شهر أكتوبر الماضي وردت معلومات الى المباحث الجنائية تفيد عن قيام المتهم الأول بتصريف البضاعة المسروقة عن طريق البيع فتم القبض عليه في مساء اليوم نفسه بمنطقة بورسعيد وبسؤاله أرشد الى شركائه في ارتكاب حادث السرقة وأفاد بأنه استلم ثلاثة هواتف تصرف فيها بالبيع لبعض الأشخاص، وفي مساء اليوم نفسه تم القبض على المتهمين الثاني والثالث وهما شقيقان بمنطقة الميناء السياحي، كما تم القبض على المتهم الرابع في الساعات الأولى من فجر اليوم التالي.

وقد تمكنت المباحث الجنائية من استرداد معظم الهواتف المسروقة، كما القي القبض على كل من (ج. ج، أ. م) امارات (ح. ز، أ. ج) لبنانيين، (خ. ف) باكستاني، (أ. م) بدون لتورطهم في شراء الهواتف المسروقة.

وقد اعترف المتهمون الأربعة أيضا بسطوهم على ثلاثة محال سوبر ماركت بمنطقة بورسعيد خلال شهر اغسطس وبتفتيش منازلهم بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط الأدوات التي استخدموها في كسر المحال مع بعض المسروقات، وأوقفوا على ذمة القضية.

المتهمون

صندوق التكافل الاجتماعي بالداخلية يوافق على ١٩ طلباً لقروض شخصية

■ وافق مجلس ادارة صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة الداخلية في اجتماعه صباح أمس على القروض الشخصية المقدمة من ١٩ عضوا بالصندوق، وامتنع عن منح القروض لطلبين لم يستوفيا الشروط وذلك بما لا يزيد على ١٠ آلاف درهم مقابل شيكات تسدد فيما بعد. وبلغ اجمالي المنح المقدمة حوالي ٧٥ ألف درهم.

كما وافق المجلس على اقتراح بتعيين مدير عام لمتابعة أعمال ومهام الصندوق ودراسة تعيين محام ملي.

وأكد سعادة اللواء أحمد شامس محمد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والاقامة أهمية السعي الجاد لتحقيق الطموحات المنشورة بما يحقق خدمات متميزة للاعضاء وسرعة انجاز المشروعات المقترحة المستقبلية في خطة الصندوق.

ورحب سعادة اللواء احمد شامس بكافة المقترحات التي تصب في خدمة أهداف الصندوق والحرص على الالتزام باللوائح الرئيسية المعتمدة.

وناقش المجلس بحضور سعادة العقيد حسن سالم الزعابي مدير ادارة الاتصالات وسعادة العقيد ابراهيم عبدالمنان العود مدير ادارة نظم المعلومات وأعضاء المجلس انجازات الصندوق لتنمية الموارد من مجموعة العمل الأولى بأبوظبي والعين والمنطقة الغربية وما تم انجازه من تنمية الموارد من مجموعة العمل الثانية بالامارات الشمالية.

وتم خلال الاجتماع استعراض العديد من التقارير حول الخطط المستقبلية للمشاريع القادمة التي يعتزم الصندوق تنفيذها وعرض توصيات اللجنة الدائمة للقروض في اجتماعها الأول المنعقد في ٢٦ اكتوبر الماضي.

وناشد سعادة العقيد حسن سالم الزعابي نائب رئيس مجلس الادارة الأعضاء الذين لم يسددوا اشتراكاتهم بسرعة تسديد ما عليهم، ودعا الى اعداد خطة شاملة لاستقطاب الأعداد المتبقية من المنتسبين للشرطة والأمن الراغبين بالالتحاق في عضوية الصندوق.

واستعرض سعادة العقيد ابراهيم عبدالمنان تقريرا لأعمال اللجنة الدائمة للقروض، وأعرب عن أمله في استيفاء الشروط المعتمدة باللوائح لدى التقديم لطلبات القروض. وأشاد سعادته بالانجازات الكبيرة التي حققها الصندوق في مسيرته، وأكد الحرص على تنفيذ العديد من المشاريع الهادفة. واستعرض الاجتماع ما تم انجازه من رئيس لجنة العلاقات العامة الرائد صقر محمد البنعلي لابراز دور الصندوق ونشاطاته عن طريق وسائل الإعلام وتمت الموافقة على اعداد شعارات وعبارات تعريفية بأهداف الصندوق ودراسة طباعة امساكية توزع مجانا خلال شهر رمضان بالتنسيق مع ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية ونشر فقرات تعريفية بمجلة الشرطة.

خلال الاجتماع



خلال التكريم

تكريم رقيب بالدفاع المدني تقديرا لشجاعته

■ قام سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني بمكتبه صباح امس بتكريم الرقيب راشد جاسم راشد من ادارة الدفاع المدني بأم القيوين وذلك تقديرا لشجاعته وبطولته.

وكان الرقيب راشد قد قام أثناء اجازته بمحاولات شجاعة لانقاذ الطفل الجزائري اسلام قدري «١٠ سنوات» بعد سقوطه في احد المجاري المكشوفة بأم القيوين وبعد استنجاد والده بمن حوله لانقاذ الطفل خاطر بحياته باذلا جهدا خارقا في غير اوقات دوامه الرسمي. واشاد سعادة العميد علي فهد شهيل بجهوده النبيلة وقدم له شهادة تقديرية باسم الدفاع المدني وهدية رمزية.

ووجه سعادته الشكر للرقيب راشد وحيا فيه شجاعته النادرة معربا عن أمله بأن يكون قدوة حسنة للجميع.

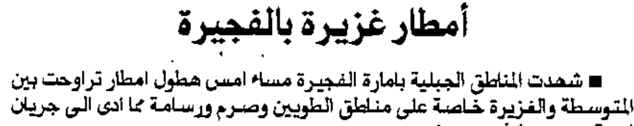
وقال سعادة العميد علي فهد شهيل ان قانون وزارة الداخلية جعل من رجل الشرطة انسانا يؤدي عمله على مدار اليوم سواء كان في ساعات العمل أو غيرها مشيرا الى ان ذلك يعتبر واجبا مقدسا نؤديه جميعا بكل أمانة.

تقليد رتبة ملازم إلى مساعد أول بشرطة أم القيوين

■ أم القيوين - الاتحاد: بناء على القرار الوزاري وبتوجيهات من الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية، قام سعادة المقدم عبيد حسن جمعة مدير عام شرطة ام القيوين بالوكالة صباح أمس بالادارة العامة لشرطة أم القيوين بترقيع المساعد أول خلفان سالم بوسريح من مرتب الادارة العامة لشرطة أم القيوين الى رتبة ملازم اعتبارا من أول نوفمبر الجاري.

وأثنى مدير عام شرطة أم القيوين بالوكالة على الجهود التي يقوم بها خلال فترة عمله المستمرة بالشرطة وتمنى له التوفيق في سلك الضباط.

وحضر حفل التقليد الملازم أول راشد سلطان الخرجي مدير فرع العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بشرطة أم القيوين.



رئيس مكتب الارتباط العسكري الكويتي يزور كلية الشرطة بدبي

■ دبي - الاتحاد: قام رئيس مكتب الارتباط العسكري لسفارة دولة الكويت الشقيقة العقيد ركن بحري/ مضيان محمد المضيان بزيارة كلية شرطة دبي وكان في استقباله مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد المقدم / جاسم محمد جاسم بالرميثة. وكانت الزيارة بهدف الاطمئنان على احوال الطلبة المرشحين المبتعثين من دولة الكويت.

أمطار غزيرة بالفجيرة

■ شهدت المناطق الجبلية بامارة الفجيرة مساء امس هطول امطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة خاصة على مناطق الطويين وصرم ورسامة مما ادى الى جريان اودية عوسق وشذخ وجريف.

وقد حجز سد الطويين كميات كبيرة من المياه حيث بلغ ارتفاع منسوبه خمسة امتار.

تشكيل مجلسي مادة التاريخ والاجتماعيات بمدارس رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ تم تشكيل مجلسي مادة التاريخ والاجتماعيات بمنطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس أحدهما للمعلمين والآخر للمعلمات ويضم المجلسان ١٧ معلما ومعلمة وهم الموجه المقيم بمدرسة رأس الخيمة الثانوية وحمود محمد غالب ويوسف محمد الفارس وأحمد سلامة صالح وعمر راشد النعيمي واسماعيل الطرابيشي وأحمد عبدالله حريز وعادل مجد الدين محمد.

أما مجلس الامهات فيضم كلا من نورة محمد بخيت وخديجة علي محمد أحمد وعدالة رشدي أبوكشك وفاطمة عبدالله الخوار وموزة راشد خليفة ووفاء حسن الخيال وليلى ابراهيم المحلوي وخديجة حياي ومنى علي عبدالله.

وصرح السيد محمد الخميري موجه مادة التاريخ بأن مجلس مادة التاريخ يعتبر أحد الأساليب الهامة في تنمية الميدان التربوي وتتبلور أهميته في العمل على تنمية الكفايات المهنية والعلمية لمعلمي المادة وكذلك أثره في التواصل وتبادل الخبرات ورصد الايجابيات والسلبيات التي تؤدي الى التطوير والتحسين للأفضل هذا ويعقد مساء اليوم الاثنين اللقاء الاول بمجلس المعلمين، كما سيعقد غدا الثلاثاء اللقاء الثاني لمجلس المعلمات حيث سيتم اختيار رئيس وأعضاء المجلسين وتحديد المهام اللازمة لسير العمل حيث يشرف على المجلسين توجيه مادة التاريخ بالمنطقة التعليمية.

لقاء مجالس الأمهات في العين

الدعوة لتعزيز المتابعة والرعاية الأسرية

■ العين - فاطمة المطوع:

■ قامت مدارس منطقة العين التعليمية بعقد العديد من اللقاءات التربوية مع الامهات لمناقشة المشاكل والصعوبات التي تعرقل المسيرة التعليمية للطالبات وتعزيز برامج التعاون التربوي بين البيت والمدرسة.

وذكرت عائشة راشد الشامسي مديرة مدرسة هاجر الابتدائية ان ادارة المدرسة قامت بعمل العديد من الخطوات التربوية لتعزيز التعاون والتواصل بين الادارة المدرسية والبيت من خلال عقد اللقاءات الشهرية مع أمهات الطالبات وذلك لتعريفهن بكافة الأمور الخاصة ببناتهن من ناحية المستوى الدراسي والسلوكي.

وأشارت منى النعيمي اخصائية اجتماعية، الى أن الخدمة الاجتماعية بالمدرسة قامت بعمل العديد من المشاريع التربوية الهادفة التي تعزز برنامج التواصل وتمد جسور التعاون بين المدرسة والبيت مؤكدة على أهمية التواصل التربوي بين الادارات المدرسية والأسر لرفع المستوى التحصيلي لدى الطالبات.

وأشارت كل من موزة الظاهري وشيخة مبارك وفاطمة العامري «مدرسات» الى أهمية المتابعة المستمرة من قبل الامهات لبناتهن في المدارس للتعرف على مستوى تحصيلهن العلمي ولتوطيد العلاقة بين المدرسة والبيت.

وتؤكد صالحة سعيد الكعبي، على ضرورة قيام أمهات الطالبات بزيارة المدارس للتعرف على خطة الرعاية والمتابعة الأسرية للأبناء وكيفية معالجة المشاكل والمصاعب التي تعرقل مسيرة الطالبات العلمية مشيرة الى أهمية التعاون مع الاخصائيات الاجتماعيات في مدارس المنطقة وذلك لايجاد صيغة موحدة للتقارب الفكري بين الأسر والعاملات في الميدان التربوي وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة.

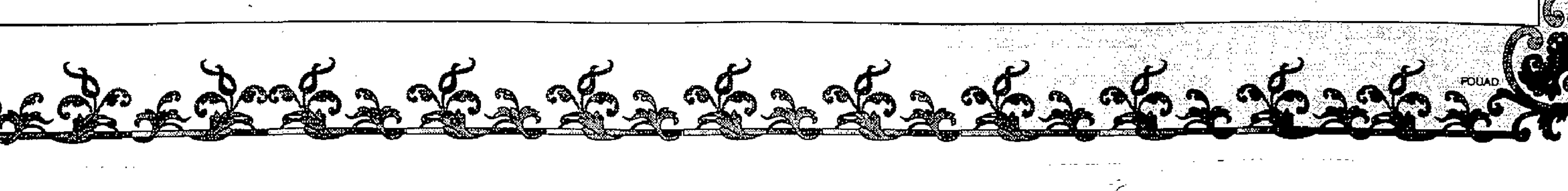
وترى كنة حسن مبارك، ان مجالس الامهات مفيدة جدا في مجال النهوض بمستوى التلميذات حيث ان الأم تستطيع من خلال مشاركتها في المجلس ان تتعرف على الطرق التربوية لحل الصعوبات الدراسية، اضافة الى التعرف على بعض الوسائل التربوية التي تساهم في ترغيب الأبناء بالدراسة وحثهن على مواصلة طريق العلم من أجل خدمة الوطن.

وتؤكد حليمة محمد ماجد، على أن الاستفادة كانت عظيمة في العديد من المجالات التي تهم الطالبات حيث اننا قمنا بعرض كافة المشاكل التي تواجهها الفتيات مع بعض المدرسات من ناحية اسلوب التعامل اضافة الى عرض جميع المصاعب العلمية التي تواجه الطالبة في المراحل الدنيا، كذلك تم الاطلاع على مشاريع العمل التربوي للامهات وذلك للمساهمة في دعم النشاط المدرسي والمشاركة في عمل بعض المشاريع الهادفة التي تعزز برامج التعاون والتواصل بين البيت والمدرسة.









خلال الجلسة الافتتاحية


جانب من المشاركين في المؤتمر

اجتماع مديري نقل الدم لدول اقليم شرق المتوسط في أبوظبي

الصحة: المواطنون يحتلون المركز الأول بين المتبرعين بالدم

١٠٪ زيادة سنوية في أعداد المتبرعين

■ تغطية: صلاح الحفناوي

■ أعلنت وزارة الصحة ان خدمات بنوك الدم ونقل الدم بالامارات اصبحت في طليعة الخدمات الصحية التي تعكس نجاح خطط التطوير والتحديث والمواكبة المستمرة للمستجدات العلمية لتوفير أعلى مستويات الأمان والسلامة من ناحية وتلبية جميع الاحتياجات من وحدات الدم ومشتقاته تحت مظلة الشعار الذي رفعته الوزارة منذ منتصف الثمانينات وطبقته بالفعل وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل من وحدات الدم ووقف استيرادها نهائيا.. كما ساهم في حماية المجتمع المحلي من جميع الامراض التي تنقل عن طريق الدم.

جاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع الاقليمي لمديري خدمات نقل الدم باقليم شرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية والذي بدأ أمس بفندق هيلتون أبوظبي ويستمر ٥ أيام ويشارك فيه ممثلون عن جميع الدول العربية وايران وأفغانستان وباكستان وقبرص. وأكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي في مستهل الجلسة الافتتاحية التي حضرها عدد من رجال السلك الدبلوماسي ان الانجازات المتميزة التي حققتها الخدمات الصحية في الدولة بشكل عام وخدمات بنوك الدم ونقل الدم بشكل خاص انما تعكس الاهتمام الخاص الذي توليه حكومة الامارات الرشيدة لهذا القطاع الخدمي المهم من منطلق الاهتمام ببناء الإنسان الصحيح باعتباره الدعامة الأساسية لبناء المجتمع السليم.. وهو ما تؤكده دوما توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.. والذين لا يألون جهدا في دعم كل نواحي الخدمات الصحية بالدولة.. مشيرا الى ان وزارة الصحة ركزت جهودها في مجال نقل الدم كأحد أهم التخصصات الطبية وقامت بتأمين الدم المنقول للمرضى.. كما أنشأت ادارة خاصة لبنوك الدم لتتولى وضع الأسس والقواعد لتنظيم عملية التبرع بالدم وسهولة نقله للمرضى في مختلف مناطق الدولة لعلاج الحالات الطارئة وتلبية احتياجات مرضى الجراحات الكبرى بالاضافة الى احتياجات الأغراض العلاجية الأخرى.

وقال سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر: لقد حرصت وزارة الصحة على ضمان جودة العمل في حقل نقل الدم، وتقوم باجراء سلسلة كبيرة من الفحوصات الطبية على كل وحدة دم قبل نقلها للمريض، لضمان السلامة للدم المنقول. ويتم تأمين نقل الدم للمريض بعد فحصه وضمان خلوه من الأمراض الفيروسية المختلفة والمسببة للامراض المنقولة عن طريق الدم مثل الالتهابات الكبدية بمختلف انواعها.

وحرصت الوزارة على تطوير عملية نقل الدم وتحديثها مما أدى الى ارتفاعها أكثر من ٤ أضعاف في السنوات الأخيرة، وذلك بعد وضع الأسس السليمة لدواعي نقل الدم بالتعاون بين ادارة بنوك الدم والمعنيين من الأطباء المعالجين بالمستشفيات.. ولابد ان نشير الى الزيادة في عدد المتبرعين نتيجة الحملة القومية للتوعية الصحيحة في حث وتشجيع الجمهور على هذا العمل الإنساني.

إن الدور الذي يلعبه المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية للدول الأعضاء باقليم شرق البحر المتوسط في مختلف المجالات الصحية دور ملموس.. وان هذه الندوة مثال واضح على تلك الدور.. فمثل هذه الندوات والتي تدعو اليها وتشجعها وزارة الصحة لها أهمية كبيرة في تطوير خدمات نقل الدم في دول المنطقة ليتم تبادل المعلومات والخبرات ودراسة المشاكل المتعلقة، وكيفية حلها والوقاية من مضاعفاتها.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر الى صاحب السمو رئيس الدولة وأصحاب السمو نائب رئيس الدولة وأعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على دعمهم المتواصل للخدمات الصحية ولمثل هذه اللقاءات العلمية.. والى جميع ضيوف الدولة الذين تكبدوا عناء السفر لحضور هذا الاجتماع وتقديم خلاصة تجاربهم وعلمهم.

وتحدث السيد أمين حسين الأميري مدير ادارتي بنوك الدم والمختبرات بوزارة الصحة فأشار الى ان معدلات التبرع بالدم في الدولة تضاعفت ثلاث مرات خلال السنوات العشر الماضية وان عدد وحدات الدم المسحوبة من المتبرعين بلغ خلال العام الماضي وحده ٢٥ ألف وحدة.. وان المؤشرات الاحصائية تعكس زيادة سنوية في أعداد المتبرعين بنسبة تتجاوز ١٠٪ في جميع مراكز بنوك الدم البالغ عددها ٢١ مركزا تتضمن مركزين رئيسيين الاول في أبوظبي والثاني في الشارقة و٩ مراكز فرعية. وقال: لقد حرصت ادارتا بنوك الدم والمختبرات بدولة الامارات العربية المتحدة خلال هذا العام كل الحرص على تنظيم هذا الاجتماع والتجمع الاخوي بأبوظبي، سعيا منهما لرفع مستوى الخدمات التشخيصية والعلاجية التي تقدمها هذه المراكز بدول المنطقة، وذلك من خلال تبادل الخبرات والآراء بين الدول، مع السعي نحو معرفة الجديد والحديث في هذا الحقل الطبي المهم، متطلعا بذلك الى أرقى وأرفع المستويات في هذا المجال.

وأضاف: ان هذا اللقاء العلمي الذي سوف يستمر ٥ أيام متتالية، سوف يلقي الضوء على كثير من المواضيع التي تهم الدول وخاصة في مجال مأمونية الدم ومكوناته والطرق العلمية للتشخيص المخبري عن الأمراض المعدية وضمان جودة الخدمات في مراكز بنوك الدم والتعليم والتدريب الطبي المستمر وغيرها من المواضيع التي تهم مجتمعاتنا. وقال السيد أمين حسين الأميري ان الخطة الخمسية لادارتي بنوك الدم والمختبرات واللتين استهدفتا نشر الوعي بأهمية التبرع بالدم سواء بالنسبة للمتبرع نفسه أو بالنسبة للمرضى الذين يتلقون وحدات الدم حققت نجاحا هائلا خلال السنوات القليلة الماضية.. ومن مؤشرات هذا النجاح الاقبال القياسي من قبل المواطنين على التبرع بالدم.. فقد كان أبناء الامارات يحتلون المراكز السبع عشر في تصنيف المتبرعين حسب الجنسية خلال عام ٨٧.. ثم تزايدت أعداد المتبرعين منهم ليحتلوا المركز الرابع بين ٦٣ جنسية في العام الماضي.. وها هم ابناء الامارات يقفزون باقبالهم الإنساني الرائع على التبرع بالدم الى المركز الاول بين جميع الجنسيات المقيمة على أرض الدولة خلال الفترة من أول يناير الى نهاية سبتمبر الماضيين. أما من حيث التشخيص المخبري، فان الامارات كانت دائما سباقة في ادخال أفضل أنواع الفحوصات الطبية ضمن سياسات التحري عن الامراض المعدية والتي منها الايدز والتهابات الكبد الفيروسية بنوعيها ب، ج، وغيرها من الامراض المعدية الاخرى وكل ذلك لزيادة مأمونية الدم المنقول.

كما تشير الاحصاءات الى ان أكثر من ٦٠٪ من اجمالي الوحدات الدموية المسحوبة تخضع لعملية فصل مكوناتها الرئيسية.. وهي نقلة نوعية مهمة.. حيث تتيح الاستفادة القصوى من وحدات الدم.. وتتيح لكل مريض الحصول على مكون الدم الذي يحتاجه فقط بدلا من تلقيه وحدات دم كاملة تحتوي على بعض المكونات التي قد لا يكون في حاجة اليها.. وطبقت ادارة بنوك الدم بنجاح كذلك تقنية التبرع بأحد مكونات الدم، والتي تتيح فصل المكون الدموي المطلوب بشكل فوري من الدم المسحوب واعادة باقي المكونات الى المتبرع.. والانجازات التي تحققت في مجال خدمات نقل الدم وبنوك الدم بالدولة عديدة ويصعب حصرها في متسع قصير من الوقت.. ولعل أهم هذه الانجازات على الاطلاق تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل من وحدات الدم ومكوناته منذ نهاية عام ١٩٨٤ مما وفر حماية كاملة للمجتمع المحلي من جميع أمراض نقل الدم المعدية.. وجعل الامارات تحتل مكانا متميزا بين أفضل ٤٤ دولة على مستوى العالم في مجالات خدمات بنوك الدم ونقل الدم.

ووجه معالي الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط رسالة الى الاجتماع القاها الدكتور محمد الناجح المستشار الاقليمي لشؤون نقل الدم بمنظمة الصحة العالمية.. أكد فيها ان المنظمة الدولية تواصل دعمها لعملية تنمية وتطوير خدمات نقل الدم على صعيد العالم أجمع انطلاقا من مضمون القرار الذي اتخذته جمعية الصحة العالمية عام ١٩٧٥ والذي حثت فيه الدول الأعضاء على تعزيز تنمية الخدمات الوطنية لنقل الدم على أساس التبرع بالدم طوعا ودون مقابل.. وكذلك القرار الذي أصدرته اللجنة الاقليمية لشرق المتوسط في دورتها الرابعة والثلاثين حول تنمية وتطوير خدمات نقل الدم الوطنية في دول الاقليم. وقال، ان المكتب الاقليمي لشرق المتوسط، لا يألو جهدا في دعم الجهود الوطنية الرامية الى توفير النوعيات المأمونة من الدم ومكونات الدم ومنتجات الدم في بلدان الاقليم، على أساس التبرع المجاني الطوعي المنتظم، الذي لا يتعرض المتبرع من أجله لأي ضغط، ولا تبذل لقاءه اي تعويضات أو مغريات أخرى.

وفي اطار الدعم الذي تقدمه المنظمة في هذا المجال، تأخذ في اعتبارها تنمية أنشطة تدريب العاملين، واستقطاب المتبرعين وحفزهم على التبرع، وجمع الدم بطريقة صحيحة، ومراعاة السلامة والمأمونية في هذه العملية، وضمان الجودة، وتكنولوجيا فصل مقومات الدم، واستخدام الدم ومنتجات الدم بصورة صحيحة، وانتاج الكواشف محليا. ولايزال المكتب الاقليمي يعزز الجهود المبذولة في هذا المجال من خلال عدد من الأنشطة. ويدخل في عداد ذلك: عقد الاجتماعات والحلقات العملية والندوات، والتدريب المحلي، وايفاد البعثات، وتوفير المشاورين لتقديم النصح والمساعدة للمسؤولين الوطنيين ميدانيا، في سبيل تطوير مختلف جوانب خدمات نقل الدم. وانشاء وتطوير مركزين اقليميين للتدريب في عمان وتونس. ومؤاخاة هذين المركزين مع المراكز الدولية العريقة في هذا المجال. واعداد الدلائل والكتيبات الارشادية اللازمة. واشراك المنظمات الدولية الأخرى، كالجمعية الدولية لنقل الدم. والمنظمات اللاحكومية كبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية. والجدير بالذكر ان مساهمات برنامج الخليج العربي القيمة قد أدت إلى احراز تقدم كبير في ١٠ بلدان تأكد انها في أمس الحاجة الى هذه المساعدات. وأضاف انه اذا كانت معظم البلدان الأعضاء تواصل تقدمها الحثيث نحو تحقيق الأهداف المحددة في خطط العمل التي قام بصياغتها مديرو خدمات نقل الدم في بلدان الاقليم.. إلا انه من المؤسف ان تطور خدمات نقل الدم في بعض البلدان يسير ببطء ظاهر على الرغم من توفر الموارد والمهارات الوطنية الكافية.. ولذلك فان الحاجة الملحة تدعو الى اعادة تنظيم خدمات نقل الدم في هذه البلدان لكي نضمن تسارع خطى التنمية والتطوير في هذه الخدمات.. مشيرا الى وجود بعض العقبات والعراقيل التي تواجه معظم بلدان الاقليم كعدم كفاية الميزانيات المخصصة لخدمات نقل الدم وقلة عدد المتبرعين بالدم وقصور البرامج المعنية باستقطاب المتبرعين والنقص الظاهر في البنية الأساسية والخبرات وعدم توفر الدورات التدريبية التذكيرية الكافية للعاملين في المختبرات وعدم وجود برامج للتعليم المستمر وارتفاع تكاليف فحص الدم وعدم استمرارية توفير متطلبات فحص الدم والاستخدام غير الصحيح لوحدات الدم ومكوناته وعدم تطبيق معايير الجودة تطبيقا وافيا في مختلف جوانب نقل الدم. وقال معالي الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري انه في ظل هذه المعطيات والحقائق فلانه يتطلع الى ان يتوصل الاجتماع الذي يعقد بأبوظبي حاليا الى الاجماع في الرأي حول نقطتين أساسيتين:

الأولى هي: أن لا تضطر خدمات نقل الدم الى دفع أي تعويض أو أجر لقاء التبرع بالدم في أي بلد من بلدان الاقليم بحلول سنة ٢٠٠٠، وهنا أود أن أبين ان المقصود بالتبرع المأجور هو اي متبرع يتقاضى مالا لقاء الدم الذي يعطيه، أو يتلقى «مبلغ رمزية» في هيئة هدية أو «حافز» أو في هيئة أي شكل آخر من أشكال التعويض.

والثانية هي: مسألة انشاء نظام متبرع متين يرتكز على المجتمع في كل بلد من بلدان الاقليم، والعمل على التخلص تدريجيا وبسرعة من نظام التبرع التعويضي «حيث يؤخذ من أقرباء المريض كمية احتياطية قد يحتاج اليها أثناء العملية». وهو نظام شائع في معظم بلدان الاقليم، وان يحل محله نظام التبرع المجاني الطوعي المنتظم. وأنا أعلم ان هذه النقطة واردة في خطط العمل الموجودة لديكم. غير ان الحاجة تدعو الى الاسراع في تنفيذها والالتزام بها. ومن أجل ذلك تدعو الحاجة أيضا الى وضع استراتيجيات تضمن سرعة التخلص من النظام التعويضي، وتحدد لذلك اطارا زمنيا يتم الاتفاق عليه. وأنتم تدركون تماما أيها الاخوة قيمة وجود نظام للتبرع الطوعي المجاني المنتظم، كما تدركون مساوئ تكليف متبرعين من أقرباء المريض، بما في ذلك الخطر المتمثل في المتبرعين المحترفين، الذين يدعون انهم من أقرباء المريض وهم في الواقع يبيعون دمهم للمريض بالمال.

خلال جلسة الاجراءات الأولى • تصوير: محمود صوالحة •

٢٥ ألف وحدة دم حصيلة التبرع خلال العام الماضي
حققنا الاكتفاء الذاتي الكامل في وحدات الدم منذ ١٩٨٤

على هامش المؤتمر
تقنيات حديثة في معرض التجهيزات الطبية

د. عبدالرحيم جعفر يتفقد معرض التجهيزات الطبية

■ بدأت جلسة الاجراءات بانتخاب السيد أمين حسين الأميري مدير ادارتي بنوك الدم والمختبرات بوزارة الصحة ورئيس اللجنة الخليجية لبنوك الدم ونقل الدم.. رئيسا للاجتماع الاقليمي لمديري خدمات الدم بدول شرق المتوسط.. وقد اقتصرت هذه الجلسة التي ترأس بدايتها الدكتور محمد الناجح المستشار الاقليمي لخدمات الدم بمنظمة الصحة العالمية على التعارف بين المشاركين في الاجتماع واختيار الرئيس والمقرر.

■ عقب انتهاء الجلسة الافتتاحية قام سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي يصحبه سعادة الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي والدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية والدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي والدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة والسيد ابراهيم حسين مدير ادارة العلاقات العامة بافتتاح معرض التجهيزات الطبية والمقام على هامش الاجتماع.

المعرض تضمن مجموعة كبيرة من أحدث المعدات والتجهيزات المتصلة بخدمات نقل الدم وبنوك الدم.. فقد عرضت الشركات أجهزة متطورة لاجراء الفحوص المختبرية الدقيقة على وحدات الدم للتأكد من خلوها من الميكروبات والفيروسات المرضة بشكل آلي كامل وبتحكم الكمبيوتر وأجهزة متطورة لفصل مكونات الدم والسحب الجزئي الفوري لأحد مكونات الدم واعادة باقي المكونات الى المتبرع وحفظ وتبريد وحدات الدم.. وأنظمته وبرامج المعلومات المتصلة بأنشطة بنوك الدم وغيرها من التجهيزات المتطورة الأخرى.

■ تقيم وزارة الصحة احتفالا خاصا على هامش الاجتماع لتكريم المتبرعين المتميزين بالدم من المواطنين والمقيمين وعلى رأسهم هؤلاء الذين يسارعون بتلبية نداء التبرع عند الحاجة الى فصيلة دم معينة.. بالاضافة الى تكريم العاملين المتميزين في مجال خدمات نقل الدم ورجال الإعلام الذين أسهموا في نشر رسائل التثقيف الصحي المتصلة بالتعريف بأهمية التبرع بالدم.

بمناسبة اسبوع الرضاعة الطبيعية
الصحة تنظم مسابقة بين السيدات حول أهمية التغذية الطبيعية للطفل

■ قررت وزارة الصحة تنظيم مسابقة حول أهمية الرضاعة الطبيعية بين السيدات المواطنات والمقيمات ضمن احتفالات اسبوع الرضاعة الطبيعية خلال الفترة من ٨ الى ١٤ نوفمبر الحالي.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي ورعاية الأمومة والطفولة بأن المسابقة تتضمن خمسة تساؤلات، كل منها مصحوب بمجموعة اختيارات للاجابة بحيث تختار السيدات المشاركات في المسابقة الاجابة الصحيحة من بين هذه الخيارات. وقالت ان الفائزات في هذه المسابقة سيحصلن على جوائز رمزية وشهادات تقدير في احتفال سيقام لتكريمهن وتكريم العناصر النسائية الفعالة في تنفيذ برامج الرضاعة الطبيعية.. وترسل الاجابات الى الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة ص. ب: ٨٤٨ أبوظبي في موعد أقصاه ٣٠ نوفمبر الحالي.

وفيما يلي أسئلة المسابقة:

اختاري الأجابة الصحيحة مما يلي:

(١) يعتبر حليب الأم أفضل وأسلم طريقة لتغذية الرضيع لأن:

أ. حليب الأم يحمي الطفل من الأمراض.

ب. حليب الأم يحتوي على كل المواد الغذائية التي يحتاجها الرضيع.

ج. يحتوي حليب الأم على كمية من الماء تكفي حاجة الرضيع حتى في الأجواء الحارة.

د. جميع ما ذكر.

(٢) فوائد الرضاعة الطبيعية للأم:

أ. تساعد على وقف النزيف بعد الولادة.

ب. تساعد الأم على استعادة وزنها السابق قبل الولادة.

ج. تحمي من سرطان الثدي والمبايض.

د. كل ما ذكر أعلاه.

(٣) المادة الصفراء «اللباء»:

أ. تحتوي على كمية كافية لغذاء الطفل خلال الأيام الأولى بعد الولادة.

ب. تحتوي على أجسام مضادة وكريات الدم البيضاء التي تساعد على حماية الطفل من الأمراض.

ج. إذا أعطيت للطفل قد تتسبب في حدوث اسهال.

د. أ. ب.

(٤) يحتوي حليب الأم على:

أ. فيتامينات كافية للرضيع بحيث لا يحتاج الطفل أي فيتامين تكميلي.

ب. يحتوي على كميات مناسبة من الملح والكالسيوم والفوسفات.

ج. يحتوي على الحديد الكافي وبنسبة تناسب أمعاء الرضيع فتمتص بشكل جيد.

د. أ. ب.

هـ. جميع ما ذكر أعلاه.

(٥) الرضاعة الطبيعية تكفي لسد جميع احتياجات الرضيع الغذائية خلال:

أ. الأربعة الى الستة شهور الأولى.

ب. الشهر الأول فقط.

ج. السنة الأولى.

د. السنتان الأوليان من عمر الطفل.

المشاركون في الملتقى الخليجي للمكفوفين يزورون مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ قام صباح أمس عدد من المشاركين في الملتقى الخليجي للمكفوفين بزيارة الى مركز التدخل المبكر بالشارقة وذلك في اطار فعاليات الملتقى الذي تنظمه جمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين ويستمر لمدة أسبوع، وقد قام المشاركون خلال زيارتهم بجولة تفقدية في أقسام مركز التدخل المبكر ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية اطلعوا خلالها على برامجها وخططها المستقبلية، كما استمعوا الى مهام كل قسم والبرامج العلاجية والتربوية ورافقتهم في الجولة الاستاذة منى عبدالكريم مشرفة البرامج العلاجية والتربوية ومشرفة الارشاد الأسري أمنة راشد ومشرفة برامج الاعاقة البصرية الهام حمد عبدالعزيز التي تحدثت عن أساليب رعاية وتأهيل الطفل والأم خصوصا في المراحل المبكرة لاكتشاف الاعاقة وأهمية دمج الطفل الكفيف في المدارس العادية من خلال تدريب الطفل خارج الفصل الدراسي وتوجيه المدرسات الى كيفية التعامل معه ودور المعلم المتنقل في مساعدة الطفل الكفيف في التغلب على الصعوبات التي تواجهه وكذلك شاركت المعلمة ابتسام بوزنجال بالحديث عن أهمية دمج المعاق في المجتمع.

محاضرة عن أسباب الاعاقة

ومن جانب آخر توجه المشاركون في الملتقى الى معهد الامارات للتدريب المصرفي حيث حضروا محاضرة القاها الاستاذ الياس طباع اخصائي علاج النطق في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تحدث فيها عن الاعاقة وأسبابها وآثارها والوقاية منها والاتجاهات السائدة نحوها وطرق تعديل هذه الاتجاهات، وقال ان الاعاقة اضطراب غير عادي للعضو «حسي أو عقلي» وليست أمرا عرضيا ومن الأسباب التي تؤدي اليها عوامل ما قبل الولادة والولادة وما بعدها ومنها التهاب السحايا والغدة التكافية والحوادث وغيرها من الاسباب، وأكد على أهمية الوقاية من خلال تجنب زواج الاقارب واجراء الفحوصات قبل الزواج وطلب الاستشارات الوراثية والرعاية الدورية للأم الحامل وتنفيذ برامج التطعيم واللقاحات ونشر الوعي الصحي في المجتمع.

ورشة عمل حول التخدير بمستشفى توام

■ العين - الاتحاد: ينظم قسم التخدير بمستشفى توام ورشة عمل حول التخدير العام عن طريق التسريب الوريدي الخميس القادم وذلك بفندق انتركونتيننتال العين ويشارك في ورشة العمل ثلاثة محاضرين هم: بروفيسور قافن كيني من قسم التخدير بجامعة جلاسكو في بريطانيا ود. فرانك انجيبوس من قسم التخدير بمستشفى ليدن التعليمي بهولندا ونيك سكليف من القسم التدريبي بالمركز الطبي لجامعة جلاسكو ويحضرها أطباء التخدير بمستشفى توام حيث سيلقي المشاركون محاضرات في التخدير العام عن طريق التسريب الوريدي والمستجدات الحديثة في هذا المجال وذلك ضمن ورشة عمل.



اقبال كبير على توزيع الاشتال بالعين

■ العين - حمدي نصر

■ تشهد محطة التجارب الزراعية بالعين التابعة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية اقبالا كبيرا من المواطنين والمقيمين للحصول على الاشتال لزرعها في منازلهم بعد فتح باب التوزيع لهذا الموسم.

وصرح كمال الدين سلامة مسؤول المشتل قائلا: إن الاشتال يتم توزيعها بالمجان لكل راغب من أبناء الدولة والمقيمين مساهمة من الدائرة في زيادة مساحة الرقعة الخضراء وبما يعود بالنفع على أصحابها. وأضاف: ان كمية توزيع الاشتال زادت نسبتها مع زيادة انتاجية المشتل ووصلت الى أكثر من مليون شتلة.

وقال، ان دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين، حريصة على توفير الأصناف والانواع التى تلائم بيئة وظروف المنطقة، مع السعي لادخال أصناف وأنواع جديدة لمعرفة امكانية ملاءمتها لظروف البيئة بالدولة. وأكد على ان سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل الدائرة يحرص على توفير كل الامكانيات المتاحة للارتقاء بدور محطة التجارب الزراعية بشكل عام، وبالمشتل بشكل خاص حيث أنه حجر الزاوية في زيادة وتطوير الرقعة الزراعية.

وقال: إن المشتل ساهم منذ انشائه عام ١٩٦٩ في توفير أنواع الفاكهة، وتقصير سنوات الانتاج لبعض أنواعها وكذلك بعض أنواع الحمضيات والسدر، من خلال عمليات التطعيم، والاعتماد ذاتيا على انتاج هذه الانواع وعدم استيرادها، أيضا أهتم بإكثار وتوفير بعض اشتال نباتات الزينة الخارجية والداخلية، وتوفير اشتال الحرجيات الضرورية للمزارع الحديثة والقديمة كمصدات رياح.

الاتحاد التقت مع مطر عبدالله خليفة الذي جاء للحصول على اشتال ليزرعها في بيته قال: ان دائرة الزراعة لم تقصر وهي توفر الاشتال للراغبين من أجل خدمة الوطن وتوسيع الرقعة الزراعية، ونحن نحصل على الاشتال التي نريدها.. وغالبا ماتكون للزينة وتجميل المنظر العام، وقال: انه مطلوب تعاون الجمهور مع الدائرة وبالزراعة في الاوقات المناسبة لضمان حياة النبتة، حيث ان هناك من يزرع في أوقات غير مناسبة، ولايهتم بالزراعة فتموت الاشتال مما يعني خسارة كبيرة، وحسنا فعلت دائرة الزراعة عندما فتحت باب توزيع الاشتال في الوقت المناسب للزراعة مع تحسن حالة الجو.

يحيى سيف ناصر قال: أغلب الناس يقبلون على اشتال الفاكهة لانها تعطي انتاجا، وعمرها طويل، واشتال الفاكهة المطعمة مطلوبة بشكل أكثر من غيرها، وكما ذكرت فان أشجار الفاكهة هي الأفضل للزراعة حيث تعطي انتاجاً يستفيد منه صاحب البيت وتفيد الوطن اقتصادياً، ومايصرفه عليها صاحبها من مياه وأسمدة وخلافه يلقى مردودا له، أما اشتال الزينة فرغم أنها تساهم في تجميل المنظر العام، الا أن عمرها قصير.


مطر عبدالله خليفة


يحيى سيف ناصر




كمال الدين سلامة


اقبال كبير على الاشتال في العين «تصوير: أحمد أبو النجا»

محاضرة فنية بمركز الفنون بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة محاضرة فنية للفنان «درك اوقبورن» بعنوان «تجربتي الفنية» وذلك اليوم الاثنين وعلى مرحلتين صباحا ومساء بمركز الشارقة للفنون ويديرها الفنان الدكتور عبدالكريم السيد.

معرض لمنتجات عضوات مركز التنمية الاجتماعية بخورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: يقيم مركز التنمية الاجتماعية بخورفكان صباح يوم غد معرضا لمنتوجات عضوات المركز بالاضافة الى طبق خير يخصص ريعهما للأسر المحتاجة. ويترافق مع المعرض تنظيم محاضرة دينية بعنوان «شبابنا في مهب الريح» يلقيها الشيخ سيف الخلتين.

وذكرت السيدة فاطمة أحمد المغني مديرة المركز بأن المعرض سيستمر لمدة يوم واحد فقط ويستقبل ربات البيوت وعددا كبيرا من طالبات المدارس من المراحل التعليمية المختلفة بخورفكان خلال صباح الغد.

وأضافت أن الهدف من المعرض تعريف سيدات المنطقة بالدور الذي يقوم به مركز التنمية الاجتماعية وترويج الاعمال اليدوية والمنتوجات التي تقوم عضوات المركز بصناعتها، ومساعدة الاسر المحتاجة بريع مبيعات المعرض في اطار التكافل الاجتماعي.

خلال أكتوبر الماضي

وزير الأشغال يوقع عقود مشاريع بقيمة ١٨ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: وقع معالي ركاض بن سالم وزير الأشغال العامة والإسكان عشرة عقود خلال شهر اكتوبر الماضي بقيمة ١٨ مليونا و٧٩٢ الفا و٤٢ درهما وتتضمن المشاريع انشاء وانجاز وصيانة ١٠ مساكن شعبية للمواطنين في الحميدية بعجمان بقيمة ٤ ملايين و٧٢ الفا و١٢٩ درهما ومشروع صيانة مسجد الامير ومسجد الشيخة شمسة بأم القيوين بنحو ٢٩٥ الفا و٧٢٣ درهما وصيانة مبنى المركز الثقافي ومبنى التنمية الاجتماعية ومبنى الطب الوقائي بالفجيرة بقيمة ٤٠٠ الف و١٧٨ درهما ومشروع تقديم خدمات استشارية هندسية للدراسة والتصميم والاشراف على محطات مراقبة تنفيذ قانون تحديد الأوزان المحورية للمركبات الثقيلة بقيمة مليونين و٨٣٠ الف درهم وكذلك مشروع تقديم خدمات استشارية هندسية للدراسة والتصميم والاشراف على أعمال الحماية وتوجيه الوديان بالمناطق المقترحة لبناء المساكن الجديدة بالقرية بالفجيرة بقيمة مليون و٥٨٩ الفا و٥٠٠ درهم ومشروع تقديم خدمات استشارية هندسية لمشروع طريق أذن - الطويين - دبا بنحو ٣ ملايين و٨٦٨ ألف درهم ومشروع صيانة ٦ مساجد بالشارقة بقيمة ٤١٥ الفا و٨٩٥ درهما ومشروع انشاء وانجاز وصيانة ١٠ مساكن شعبيةللمواطنين في الفصيل بالفجيرة بقيمة ٤ ملايين و٧٦٨ الفاو٥٨٤ درهما وصيانة مركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة بنحو ٢١٥ الفا و٦٢ درهما ومشروع صيانة مركز الصحة الأولية بفلج المعلا بأم القيوين ومسجد الفتح بمنطقة المرور بأم القيوين بقيمة ٣٢٦ الفا و٩٥٨ درهما.

انشاءات جديدة بنادي حتا بتكلفة ٩ ملايين درهم

■ دبي - الاتحاد: ضمن مشاريع بلدية دبي في مدينة حتا والتي تشمل العديد من ميادين التنمية واعادة تطوير مرافقها يجري العمل حاليا على إنشاء وإنجاز وصيانة وتوسيع مرافق نادي حتا الرياضي بتكلفة إجمالية قدرها تسعة ملايين و٣٣٠ الف درهم وتشمل هذه الاعمال مرافق جديدة منها إنشاء منصة للمشاهدين مع كامل الخدمات وملعب جديد لكرة القدم وانشاء غرفة لتبديل الملابس للفريق المحلي والفريق الضيف مع الخدمة اللازمة من حمامات ومغاسل لملعب كرة الطائرة وتركيب مقاعد للاعبين وتركيب كاشفة لملعب كرة القدم مع غرف خاصة لاعمال الإضاءة إضافة الى إنشاء غرفتين لمضخات المياه وتنفيذ وتركيب خزانات مياه لاعمال الري.

أما أعمال الصيانة للمرافق المقامة بالنادي فتشمل المدخل الرئيسي وغرفة الحارس وصيانة مبنى الإدارة العامة وغرفة الخدمات الملحقة ومبنى المسبح وملحقاته وملعب كرة الطائرة. وجدير بالذكر أن منصة المشاهدين تتسع لخمسمائة شخص ومنصة وقاعة استراحة خاصة لكبار الشخصيات مع مدخل وموقف سيارات خاص مع إنشاء غرفة تبديل ملابس لفريق النادي الخاص مع الحمامات والمغاسل إضافة لغرفة خاصة للعلاج الطبيعي وأخرى مجهزة للالعاب الرياضية (الجمنازيوم). وتشمل أعمال صيانة المباني القائمة للنادي المدخل الرئيسي بما فيه غرفة الحارس ومبنى الإدارة ومبنى بركة السباحة والأعمال الملحقة وملعب كرة الطائرة وتشمل هذه الأعمال الكهرباء والدهانات والأصباغ والأعمال الصحية. ومن المقرر أن تنتهي أعمال المشروع في أواخر شهر فبراير المقبل بعد عام من بدء تنفيذه في فبراير من العام الحالي.

بدء تنفيذ مشروع تصريف مياه الأمطار في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ باشرت فرق الطوارىء التي قامت بلدية رأس الخيمة بتشكيلها في وقت سابق عملها لمواجهة الأضرار التي قد تنجم عن هطول الأمطار في المناطق السكنية والأحياء والشوارع والدوارات والطرقات.

صرح بذلك سعادة مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة. وقال ان لجنة الطوارىء تقوم بالتنسيق والتعاون وتلقي الشكاوى لمواجهة كافة الحالات الطارئة.

ودعا سعادة مدير عام البلدية مبارك الشامسي كافة المتضررين من الأمطار الى الاتصال بأعضاء فرقة الطوارىء، وذكر سعادته أسماء فرقة الطوارىء على النحو التالي: سليم ميلاد بونقولا، محمد العطار، سوجوتان، محمد أبوحطب، وميلاد بونقولا.

وأضاف مدير عام البلدية انه على الرغم من غزارة الأمطار التي هطلت على امارة رأس الخيمة إلا ان أجهزة ومعدات وآليات الدائرة التي تم تجنيدها بالكامل قامت فور بدء تساقط الأمطار وفي زمن قياسي بسحب مياه الأمطار التي تجمعت في الساحات والدوارات والأحياء السكنية.. وساهم تشغيل المضخات و١٥ صهريج تنكر أيضا بدور كبير في عدم تجمع كميات كبيرة من المياه، كما كان يحدث في الماضي.

وقال مدير عام البلدية مبارك الشامسي ان البلدية بدأت في تنفيذ مشروع كبير لتصريف مياه الأمطار نظرا لمعاناة بعض مناطق رأس الخيمة من تراكم هذه المياه في فصل الشتاء.. وقد بدأ العمل بالمرحلة الأولى من المشروع والتي ستكون بطول ٤ كيلومترات في رأس الخيمة، وذلك في اطار المشروع الذي يصل الى حوالي ١٤ كيلومترا ويشمل مناطق جلفار والمعيريض وخزام والنخيل.. وقد تم اختيار هذه المناطق نظرا لتأثرها الشديد أكثر من غيرها بالأمطار، وسوف يتم استكمال المراحل الأخرى أولا بأول.

وأعرب سعادة مبارك الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة في ختام تصريحاته عن أمله في أن تحل كافة المشاكل التي تنجم عن الأمطار باستكمال مراحل المشروع المختلفة لاحقا.

بسبب الأمطار

أضرار جزئية بمعرض الشارقة للكتاب

■ الشارقة - الاتحاد: تسببت الأمطار الشديدة التي هطلت على الشارقة قبل يومين بتلف جزئي للكتب المشاركة في معرض الشارقة للكتاب.

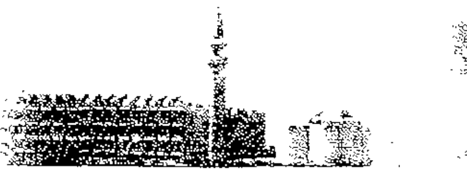
وقد هب العاملون في اكسبو وفريق من دائرة الثقافة والإعلام لإدخال كراتين الكتب من ساحة اكسبو الخارجية الى داخل الخيام بأسرع ما يمكن.

وقال د. يوسف عايدابي رئيس اللجنة المنظمة للمعرض ان الأضرار الناجمة عن المطر لن تؤثر على نجاح المعرض.

دورة لتحفيظ القرآن الكريم بجمعية الإصلاح برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أعلنت اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة عن بدء دورة تحفيظ القرآن الكريم للأطفال من سن ٦ سنوات وحتى ١٢ سنة لمدة يومين في الاسبوع «السبت والاثنين» من الساعة الرابعة والنصف وحتى الخامسة والنصف مساءً وذلك بمقر الجمعية.

صرحت بذلك مشرفة الدورة بجمعية الإصلاح وأضافت: ان هذه الدورة تأتي انطلاقاً من الاهتمام البالغ الذي توليه جمعية الإصلاح برأس الخيمة بتنشئة الأطفال دينيا وتحفيظهم القرآن الكريم منذ البداية وهو الهدف الأساسي الذي تقوم عليه الجمعية ضمن سياستها الهادفة الى خلق جيل واع متمسك بقواعد وأصول الدين الإسلامي الحنيف. وأضافت المشرفة بأنه ستشرف على تلك العملية معلمات متخصصات في تحفيظ القرآن الكريم للبنات.. واختتمت المشرفة على الدورة حديثها قائلة: ولكي تكون للدورة جديتها تقرر وضع رسم رمزي مقداره خمسون درهما شهريا.. وأعربت عن أمنياتها الخالصة بدوام التوفيق للمتقدمات ولجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة في انجاز مهامها الدينية والثقافية بشكل عام.



مشاركة فاعلة لتلبية احتياجات المجتمع

مركز التفوق بكليات التقنية بالعين ينظم دورات تدريبية لتنمية مهارات موظفي الدوائر المحلية

تحقيق: أحمد الخشن

■ أكد الدكتور الطيب كمالي مدير مركز التفوق للابحاث التطبيقية في كليات التقنية العليا بالدولة.. ان مركز التفوق، مركز يهدف إلى تحقيق المشاركة في قيادة وتنمية النهضة البشرية والاقتصادية في دولة الإمارات، من خلال توفير الحلول التقنية، والتعليمية، والإدارية المناسبة، وهو جزء من كليات التقنية العليا، يعمل على توفير الدعم التدريبي البحثي، لمؤسسات الدولة بقسميها الحكومي والخاص على حد سواء وأضاف بأن المركز يركز على توفير التدريب والابحاث المتخصصة على مستوى الدولة.

وتتوفر لهذا المركز عدة موارد من امكانات مادية، ومصادر خارجية يفيد فيها من علاقات كليات التقنية العليا مع العديد من المؤسسات العالمية مما يسهل مهمة المركز في تحقيق المساعدة الفاعلة بمجال التدريب والأبحاث بالدولة. وأضاف بأن المركز يقدم الأبحاث المتقدمة في مجال تحديد الاحتياجات التدريبية للمؤسسات. وتقييم مستوى الأداء في مجال الكمبيوتر، واللغة الانجليزية، وغيرها من المهارات، ومقارنتها بالمستوى المتعارف عليه. ودورات تدريبية متخصصة للمؤسسات تلبي حاجة كل مؤسسة على حدة.

وخدمات استشارية في مجال الكمبيوتر والهندسة والاتصال، واللغة الانجليزية، والمالية، وإدارة الموارد البشرية، والإدارة.

ويقول السيد عبدالله حسن مدير مركز التفوق للابحاث التطبيقية، والتدريب في مركز العين بأن هذا المركز فرع العين قد عكف منذ بداية إنشائه على إعداد دورات تدريبية، وخدمات استشارية لمختلف المؤسسات الحكومية والخاصة، ومن الدورات التي عقدها المركز دورة في اللغة الانجليزية لموظفي مؤسسة اتصالات بدأت منذ بداية شهر أكتوبر الماضي. وهناك مجموعة دورات في الاستخدامات المختلفة للحاسب الآلي لرؤساء أقسام وموظفي دائرة تخطيط المدن بالعين والتي بدأت بنهاية شهر أكتوبر الماضي. ودورات في اللغة الانجليزية والكمبيوتر، والإدارة لشركة الحفر الوطنية بدأت منذ أسبوعين تقريبا ودورة على استخدام الأنترنيت لخريجات كلية التقنية العليا بدأت خلال شهر أكتوبر الماضي كما يبحث المركز حاليا تفاصيل مشاريع تدريبية للعديد من المؤسسات الحكومية في مدينة العين.

وحول آراء المتدربين في دورات مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب بمركز العين يقول السيد طارق الجابري مدير إدارة النظام الرقمي في دائرة تخطيط المدن بالعين انطلاقا من توجهات دائرة تخطيط المدن بالعين في تأهيل مختلف كوادرها من مختلف الفئات بدءًا بكبار الموظفين من رؤساء الأقسام إلى صغار الموظفين لتحسين مستوى الأداء ورفع الكفاية المهنية لهم في مجال الكمبيوتر. فقد تم التنسيق بين الدائرة - وبين مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريبية بكلية التقنية بالعين.

* السيد عبدالله حسن غريب نائب مدير دائرة تخطيط المدن للشؤون الفنية بالعين..

قال: إن هذه الدورة التي نظمها مركز التفوق بالعين تعتبر بداية لتعاون مستمر ومثمر، ومحاولة للإفادة من الامكانيات المتاحة بكلية التقنية العليا، وخاصة في مجال الكمبيوتر خاصة وأن دائرة التخطيط تزمع تعميم الكمبيوتر على مختلف موظفيها.. مما يجعل من هذه الدورة خطوة هامة على درب هذا الهدف.

* المهندس محمد عوض الجابري قال: الدورة هذه بغاية الأهمية فهي تتيح لنا مجال التعمق في تخصصنا، وتجديد معلوماتنا والإفادة من الخبرات والتقنيات الحديثة التي تزمع دائرة التخطيط بالعين الأخذ بها حاليا..

* وقال السيد علي حسن العطاس: إن مراوحة الموظف في مكانه، وهو يستخدم معلوماته القديمة في عالم متغير يتجدد باستمرار يجعله بعد حين إنساناً يعيش خارج عصره، ولذلك فإن رغبة دائرة التخطيط بادخال الكمبيوتر بمختلف أقسامها جعل لزاما علينا الإفادة من هذه البادرة للتدرب على تقنيات استخدام الكمبيوتر، لنكون موظفين فاعلين في دائرتنا نسهم بارتقاء أدائها.



طارق الجابري



محمد عوض الجابري

ديفيد جروس

عبدالله حسن



جانب من الحضور

■ تصوير: محمد سليم





السيدة نانسي لينش

افتتاح دورة تدريبية

أكدت السيدة نانسي لينش مديرة كلية التقنية العليا للطلاب في العين أن التعليم المستمر على امتداد الحياة، هو الخطوة الأمثل لتحسين الاداء، ورفع الكفاية المهنية في مختلف مجالات العمل، خاصة إذا توفرت فرص التدريب الملائمة لهؤلاء الراغبين بتجاوز ظروفهم الاسرية، والشخصية، لبلورة جهودهم المهنية جاء ذلك في الكلمة التي ألقتها في حفل افتتاح الدورة التدريبية التي نظمها مركز التفوق للأبحاث التطبيقية

والتدريب في مركز العين بكلية التقنية العليا للطلاب لرؤساء أقسام، ومختلف موظفي دائرة تخطيط المدن بالعين. ومن جانبه أكد السيد ديفيد جروس مدير كلية التقنية العليا للطالبات بأنه سعيد أن يرى هذا العدد من رؤساء أقسام موظفي دائرة تخطيط المدن بالعين يشاركون في هذه الدورة، وأضاف انه متأكد أن الجميع سيحققون الفائدة المرجوة من دورتهم، وأنهم متى بدأوا هذه الرحلة، فلن يتوقفوا، لأن الحياة في تطور، ومجاراة هذه الحياة يتطلب استيعاب مفرداتها، ومستجداتها خاصة في ميدان العلوم والتكنولوجيا والكمبيوتر. وأضاف: إن لقاء آخر سيعقد مع المشاركين بعد انتهاء هذه الدورة التي ستستمر ٦ أسابيع.

وتحدث السيد عبدالله حسن مدير مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريبية في مركز العين عن خطة التدريب، وكيفية التوزيع إلى مجموعات ومدة الدورة، تمهيدا للبدء في الفعاليات.

توقيع معاهدة تعاون بين معهدي دبي وماستريخت

■ دبي - الاتحاد: وقعت أمس في غرفة تجارة وصناعة دبي معاهدة تعاون بين معهد دبي للدراسات التطبيقية ومعهد ماستريخت للدراسات الادارية في هولندا. وقع المعاهدة من جانب «معهد دبي للدراسات التطبيقية» سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وعضو الهيئة التنفيذية الخاصة بالمعهد بحضور البروفيسور سعد مدحت مدير المعهد. ووقع المعاهدة من جانب معهد ماستريخت الدكتور محمد النمكي مدير معهد ماستريخت للدراسات الادارية.

وقال سعادة عبدالرحمن المطيوعي ان معاهدة التعاون هذه ليست الأولى من نوعها بل سبق لمعهد دبي للدراسات التطبيقية ان وقع معاهدات شبيهة مع جامعات أخرى عالمية. وكان السباق في هذا المجال.

وقال المطيوعي ان «معهد دبي للدراسات التطبيقية» يمضي قدماً في تحقيق رسالته المتمثلة في تقديم نوعية متميزة من التعليم العالي للكوادر البشرية المواطنة وتقديم دورات قصيرة وندوات متعددة لقطاع الصناعة والأعمال في الدولة، حيث تعتبر الخدمات التعليمية والتطويرية من أفضل الخدمات التي يمكن للغرفة ان تقدمها لأعضائها «الذين يفوق عددهم ٣٧ ألف عضو» لكونها الوسيلة الأمثل للمزيد من الرقي المهني والتطور الاداري. وأثنى البروفيسور سعد مدحت مدير معهد دبي على معهد ماستريخت الذي يعتبر في غنى عن التعريف، حيث يرجع تاريخه الى جامعة دالف العريقة وله علاقة وثيقة مع منظمة التجارة الدولية والبرلمان الاوروبي. وأعرب عن سعادته للعمل معه لأنه يعتبر احدى مؤسسات التعليم العالي التي تهتم بتقديم التعليم العملي والتطبيقي. وأضاف بأن «معهد دبي للدراسات التطبيقية» هو مؤسسة تعليمية حديثة التأسيس وتعمل جاهدة لتستفيد من المؤسسات التعليمية التي سبقتها في نفس المجال. وكشف البروفيسور سعد مدحت عن رغبة معهد دبي في التعاون مع ماستريخت في مجالات هي: برامج تدريبية عبارة عن دورات قصيرة للافراد العاملين وبرامج ماجستير مصممة لتلبي احتياجات العاملين من المديرين في مختلف الشركات وتصب في تخصصاتهم وبرامج دكتوراه في ادارة الأعمال يمضي الطالب فترة منها في ماستريخت لاجراء البحوث المطلوبة.

وذكر الدكتور الضيف انه من المؤمنين بالمعاهد التطبيقية لانها تلبي حاجة توفير التعليم التطبيقي والعملي كما هو الحال في «معهد الدراسات التطبيقية» وماستريخت كمعهد يركز على النواحي التطبيقية لانها في النهاية هي الغاية المنشودة في العمل.

جامعة الامارات تشارك في معرض الكتاب بالشارقة

■ العين - الاتحاد: تشارك جامعة الامارات العربية المتحدة في فعاليات معرض الشارقة للكتاب في دورته السادسة عشرة والذي سيفتتح يوم الثلاثاء القادم بقاعة إكسبو للمعارض ويستمر حتى الخامس عشر من شهر نوفمبر الجاري.

وتعرض الجامعة في جناحها الخاص أبرز اصداراتها الفكرية، والثقافية، والعلمية، والاكاديمية المختلفة والتي قام بوضعها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في مختلف كليات الجامعة وأقسامها العلمية.

ويمثل الجامعة التي دأبت على المشاركة في معرضي الشارقة وأبوظبي للكتاب ادارة العلاقات العامة والثقافية وادارة المطبوعات اللتان ستشرفان على جناح الجامعة في المعرض، والذي ستكون الكتب المعروضة فيه بمتناول يد جميع رواد المعرض الذين بمقدورهم الحصول على الكتب التي يحتاجونها وبأسعار تشجيعية بهدف تحقيق أكبر فائدة من اصدارات الجامعة ومطبوعاتها التي يربو عددها على السبعين، وسيتم خلال المعرض عرض أفلام تسجيلية عن الجامعة اضافة الى البرامج التعليمية المختلفة.

لقاء تثقيفي صحي مع طلبة الجامعة الأهلية اليوم

الشارقة - أنور محمود:

■ في اطار سلسلة المحاضرات والندوات واللقاءات المتعلقة بالخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية والرياضية والترفيهية التي تحرص ادارة الجامعة الأمريكية على تقديمها لطلاب وطالبات الجامعة، يلقي الدكتور عبدالحميد حلاب مدير الجامعة في منتصف الشهر الحالي محاضرة حول الأسلوب الأمثل للتغذية الصحية، تحت عنوان «قل لي ماذا تأكل، أقل لك من أنت».

صرحت بذلك الدكتورة ريما صبان مديرة شؤون الطلبة بالجامعة الأمريكية، وقالت: فيما يخص الخدمات الثقافية، فهناك أمسيات شعرية تقوم ادارة شؤون الطلبة بالجامعة بالتحضير والإعداد لها، وينتظر ان تقام في الهواء الطلق، ويشارك فيها طلاب وطالبات من كليات الجامعة، تحت اشراف مجموعة من أساتذة اللغة الانجليزية، كجزء مهم من التدريب العملي للطلبة بهدف صقل اللغة الانجليزية لديهم بشكل محبب كونها اللغة الرسمية لمناهج ومساقات كليات الجامعة، وكشرط أساسي للتفوق والنبوغ. وأضافت بأن هذه الأمسيات الشعرية تأتي كخطوة أولى في سبيل تكوين مجتمع شعري داخل الجامعة يكون بمثابة منتدى أدبي يشارك فيه طلاب وطالبات الجامعة ممن لديهم الملكة الشعرية إلقاءً أو تأليفا.

أما عن الخدمات الترفيهية، فقد قررت ادارة الجامعة تنظيم ٤ رحلات لطلاب وطالبات الجامعة الامريكية لمعرض الكتاب الذي سيفتتح في الرابع من شهر نوفمبر المقبل باكسبو الشارقة، والذي تشارك فيه الجامعة بجناح خاص يعرض من خلاله عدد من الكتيبات والصور والنشرات المتعلقة بالجامعة.

رأي طلابي



● عائشة عثمان

النشاط اللاصفي

■ كثافة النشاط اللاصفي في مختلف الجمعيات العلمية في كليات الطالبات خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الحالي من العوامل المبشرة بالخير فكل جمعية تتسابق مع الجمعيات الأخرى لطرح النشاط الأفضل، والمتميز الذي يستقطب أكبر عدد ممكن من الطالبات، بشكل باتت الكليات بعد انتهاء المحاضرات أشبه ما تكون بخلية نحل تعج بالنشاط. وباتت الطالبة تجد مبتغاها من النشاط. فالنشاط متنوع، ويرضي مختلف الأذواق، العلمية والثقافية، والتخصصية، ولقاءات التعارف واللقاءات المفتوحة التي تحقق التواصل بين أسرة الكلية وتجعلهم يتبادلون الرأي بصراحة، ودون حواجز، ويعتبر النشاط ظاهرة ايجابية جدا تبشر بنشاط متميز هذا العام، بكسر الاطار الروتيني للمحاضرات، ويفسح المجال امام اكتشاف الشخصيات القيادية والمواهب الطلابية المبدعة، اضافة لما يكسبه للطالب من تنمية لقدراته وملكاته وتنمية حسه الاجتماعي من خلال عمله مع مجموعة بروح الفريق الواحد.

وثمة بوادر لمراكز اشعاع جديدة باتت تطل علينا بزخم هذا العام من نادي المبدعات الذي نعتبره مركز ثقافة جامعيا لما ينظمه من دورات تدريبية في التصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني والخط العربي، وغيرها من الأنشطة، وليس النشاط الخاص بالمحاضرات والندوات والدورات وحده الذي حقق تطورا ملحوظا هذا العام، فهناك الرحلات الجامعية، والتي تعمل مختلف الجمعيات العلمية على تنظيمها هذا العام بشكل يخدم التخصصات العلمية لبعض الأقسام، اضافة لما تسهم فيه من اطلاع الطالبات على المرافق الحضارية، والمعالم الاثرية والسياحية داخل الدولة، مع ما توفره من مناخ تواصل اجتماعي بين أسرة الكلية، والتواصل مع جهات العمل المختلفة هذه الصلات التي تتوثق بمساقات التدريب المقررة في الخطط الدراسية، وخاصة في قسم الاتصال الجماهيري وما أسهمت فيه هذه المساقات من اكساب الطالبات للخبرة الميدانية التي تؤهلهن لممارسة العمل بكفاءة تامة بعد التخرج.

في إطار التوأمة بين الجامعتين

طلاب جامعة الإمارات يشاركون في مسابقة الفنون الصحفية بجامعة السلطان قابوس

مسقط - حمود الطوقي:

■ تنظم جامعة السلطان قابوس بالتعاون مع جامعة الامارات العربية المتحدة مسابقة في مجال الفنون الصحفية لعام ٩٨، وتأتي هذه المسابقة في إطار التوأمة بين الجامعتين وضمن فعاليات اللجنة المشتركة بين الجامعتين التي تسعى الى تحقيق عدة أهداف منها تنمية مهارات وقدرات الطلاب وتسهيل دورهم في مجالات الكتابة الصحفية وتنمية العلاقات الأخوية وأواصر الترابط والتنافس الشديد بين الجامعتين.

وقال مصدر مسؤول بجامعة السلطان قابوس: ان الفكرة من إقامة هذه المسابقة هي تأهيل الطلبة الى مرحلة ما بعد التخرج. وقال: ان الجامعة نظمت العام المنصرم المسابقة الأولى في مجالات المقال الصحفي والتحقيق الصحفي والحديث الصحفي والصور الصحفية والكريكاتير، مشيراً إلى أن ما يميز مسابقة هذا العام هو مشاركة الطلبة من دولة الامارات. وقال: ان مسابقة هذا العام تتميز بمختلف الفنون الصحفية كالمقال الصحفي والتحقيق الصحفي والحديث الصحفي والصور الصحفية والكاريكاتير، وقال: انه يحق للمتسابقين من طلاب الجامعتين الاشتراك في أكثر من فن صحفي على أن يستوفي العمل المقدم الشروط الفنية للفنون الصحفية وهي مراعاة سلامة اللغة من ناحية القواعد والتراكيب ثم تنوع المفردات وملاءمتها لوسائل الإعلام الجماهيرية، وكذلك يجب أن تكون الفكرة المشارك بها مبتكرة ويفضل اتصالها بالمجتمع المحلي، كما يشترط أن يلتزم المتسابقون بالقواعد الفنية المستخدمة في كتابة وتحرير الفنون الصحفية أما بالنسبة للصور والكاريكاتير فيشترط التركيز على التكوين والتعريف والتباين، وجودة الطبع ويجب ان يكون الكاريكاتير المشارك به مراعيا للأسس الفنية كالحركة والايقاع والاتزان والاختزال ويحمل فكرة للنقط التوجيهي مبررا القضايا المعنوية بأسلوب جراسيكي خطي.

بهدف تطوير التعاون في مجال التعليم العالي

مدير كلية الدراسات الشرطية بجامعة لندن يصل الى البلاد اليوم

■ يبدأ السيد تيموثي لانسكتر مدير كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن زيارة الى دولة الامارات اليوم في زيارة للبلاد تستمر حتى ٧ نوفمبر الحالي بدعوة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمجلس الثقافي البريطاني.

وتهدف الزيارة الى تطوير الروابط التعليمية بين كلية الدراسات الشرقية والأفريقية ودولة الامارات والاحاطة بفرص التعليم العالي البريطاني.. وخلال الزيارة سيلتقي مع عدد من الشخصيات القيادية في عالم التعليم بالدولة بأبوظبي في مقدمتهم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. كما سيلقي السيد تيموثي لانسكتر كلمة خلال مأدبة غداء تقيمها مجموعة رجال الأعمال البريطانيين.

وفي دبي سوف يقابل كبار المسؤولين في الديوان الأميري وسيحضر الاجتماع الذي يقيمه المهتمون بمجال التعليم مجموعة من رجال الأعمال البريطانيين كما أنه يأمل في زيارة الشارقة، ويرافق السيد تيموثي خلال زيارته الدكتور جيوفري كنج عميد الدراسات العليا والاستاذ المساعد لمادة الآثار في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية ويشغل الدكتور كنج منصب مدير مسح الآثار في أبوظبي.

والجدير بالذكر ان كلية الدراسات الشرقية والأفريقية تأسست عام ١٩١٦ وهي أكبر مركز قومي بريطاني لدراسة المواضيع التي تهتم بآسيا وأفريقيا حيث أن هيئتها الاكاديمية تزيد على ٢٠٠ شخص وهو أكبر تجمع في العالم للمهتمين بشؤون آسيا وأفريقيا وقد أرست الكلية بصورة جيدة برامج الأبحاث العصرية للتدريس في مجالات العلوم الاجتماعية والانسانية والمتضمنة القانون والدراسات السياسية وعلم الانسان.

بالتعاون مع الجامعة

لقاء تربوي لمعلمات رياض الاطفال برأس الخيمة

رأس الخيمة - سلطان بن عدي

■ أقام توجيه رياض الاطفال بمنطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس لقاء تربويا بقاعة المحاضرات بروضة رأس الخيمة حول توظيف الأجهزة السمعية والبصرية في عرض الانشطة الصفية للدكتور أحمد سليمان العبيدات استاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة الامارات العربية المتحدة.

بدأ اللقاء بتقديم للاستاذة/ موزة الطاغي موجهة رياض الاطفال مشيرة الى اهمية استخدام الوسائل التعليمية في الحصص الدراسية.

وحضر اللقاء معلمات من جميع مدارس رياض الاطفال بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

وتحدث الدكتور العبيدات في بداية اللقاء عن اهمية استخدام الوسائل التعليمية في تشويق الطفل وتحبيبه بالمادة الدراسية وجلب اهتمامه الذهني والنفسي وتفاعله مع الحصة الدراسية وكسر حاجز الملل الذي قد يظهر نتيجة الاعتماد على الالقاء فقط.

وأشاد الدكتور احمد باهتمام منطقة رأس الخيمة التعليمية بالوسائل التعليمية وبوجود مكتبة سمعية وبصرية للوسائل التعليمية.

وأكد على ضرورة قيام المعلمات بأنفسهن في اعداد الوسائل التعليمية.

هذا كما طالب المعلمات بالمشاركة في مسابقة الوزارة لانتاج الوسائل التعليمية المبتكرة التي يمكن استخدامها في شرح وتبسيط احد موضوعات المنهج المدرسي لأي مادة من المواد الدراسية وبحيث يمكن الاستفادة منها.

هذا حيث يقوم قسم الانشطة التربوية بالتعاون مع التوجيه الفني للمواد المختلفة بالمنطقة بتشكيل لجنة تحكيم لاختيار الاعمال الفائزة بالمراكز الخمسة الأولى على مستوى المنطقة ويتم ارسالها الى ادارة الوسائل التعليمية بدبي.

تطوير وتوسعة مختبر الوقاية بدائرة الزراعة بالعين

• الارتقاء بتقنيات العمل لخدمة الابحاث الزراعية

■ تحقيق: حمدي نصر ■ تصوير: أحمد أبو النجا

أوشكت التوسعات التي تقوم بها دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين في مختبر الوقاية التابع لمحطة التجارب في الكويتات على الانتهاء، والتي تهدف الى الارتقاء بتقنية العمل والوصول به الى تحقيق أفضل النتائج، لخدمة القطاع الزراعي، وبالتالي تحقيق النهضة الزراعية المنشودة، وتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة والتي تهدف الى الوصول بالقطاع الزراعي الى تحقيق الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي للوطن والمواطن.

التوسعات الجديدة التي يشهدهاالمختبر حاليا لم تقتصر على المكان فقط وانما شملت الأجهزة الحديثة والتي تحرص الدائرة على تسخيرهالخدمة الابحاث الزراعية.

التوسعات بلغت قيمتها اربعة ملايين ومائة وخمسة وتسعين الف درهم، وشملت اقسام الحشرات ومختبرات: الامراض، والامراض البكتيرية، والنيماتودا، والاعشاب، والفيروسات، والمبيدات.

سعادة أحمد سلطان الحلامي

الدكتور أحمد العسال

توسعات جديدة في مختبر الوقاية بالعين

التوسعات تتكلف أربعة ملايين درهم وتستحدث وحدات جديدة للأعشاب الضارة والفيروسات والأمراض البكتيرية

أحمد الحلامي: نعمل على تحقيق المعادلة الصعبة بالقضاءعلى الآفات دون الاضرار بالأحياء الطبيعية

وقد قامت «الاتحاد» بمتابعة العمل في التوسعات الجديدة، حيث يقول سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية انها خطوة من الخطوات التي تحرص الدائرة على القيام بها في سبيل الارتقاء بدور المختبر الذي يقع عليه عبء كبير في التمهيد للنهضة الزراعية، فالصراع الحالي بين الآفة والتطور الزراعي بلغ مدى بعيدا، فكلاهما يتناقض وجوده مع الآخر ووجوده يكون على حساب الطرف الثاني. ولتحقيق النهضة الزراعية لابد من حل المعادلة الصعبة التي تقتضي القضاء على الآفات الزراعية دون الإضرار بالأحياء الطبيعية، ومقاومة الآفة قبل أن يستفحل خطرها وقبل أن تنتشر، وضد التأقلم والتكييف الذي تعيشه الآفة مع تكرار المقاومة وتكوين حصانة خاصة ضد سبل المقاومة بشكل عام، لذلك كان لابد من اعتماد العلم الحديث في هذا المجال والتوسع فيه وجلب أحدث التقنيات للبحث في الآفات والامراض والتعرف عليها بدقة حتى تسهل مقاومتها والقضاء عليها.

ويؤكد وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية على أن الدائرة تلقى كل دعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبمتابعة من سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي حيث تمكنت من أن تقطع شوطا كبيرا في هذا المجال، واعتمدت حاليا المقاومة البيولوجية في مكافحة الآفات وقللت من استخدام المبيدات الزراعية حتى أنه يمكن التأكيد على ان الانتاج الزراعي التابع للدائرة خال حاليا من اي أثر للمبيدات، وقد تجاوب المزارعون مع توجيهات قسم الارشاد الزراعي بعد حملة التوعية التي قام بها بالتعاون مع قسم الإعلام الزراعي في الدائرة، وقد دل هذا التجاوب على مدى حرصهم على تقديم أفضل إنتاج بأفضل نوعية.

ويضيف ان التوسعات الجديدة بلغت تكلفتها أربعة ملايين ومائة وخمسة وتسعين ألف درهم، وستكون مساحة التوسعات ١٢٠٠ متر مربع، وتأتي أهميتها، كما ذكرت مع ازدياد المجابهة بين التطور الزراعي الذي ننشده والآفات الزراعية، التي دلت الإحصائيات العالمية ان العالم يفقد ثلث انتاجه الزراعي سنويا بسببها، ايضا مع زيادة عدد المزارع في العين والتي وصل عددها حاليا الى خمسة آلاف مزرعة، وزيادة عدد العينات التي يقوم مختبر الوقاية بفحصها لمزارع المواطنين والدائرة الخاصة والجهات الحكومية الاخرى، والتي وصل عددها الى أكثر من خمسة آلاف عينة سنويا لتحديد الأمراض الموجودة بها، واجراء الدراسات والتجارب على مسببات تلك الأمراض.

وقد كان لابد أمام هذا التوسع من تطوير المختبر الحالي لمواكبة هذه النهضة الحالية وتقديم الخدمات الوقائية المعتمدة على التجارب والابحاث تحت الظروف السائدة، لتحقيق سلامة المحصول الزراعي وجودته، من منطلق أن الوقاية لا يقل دورها عن دور الأسمدة والمخصبات والأصناف المحسنة والوسائل الزراعية الحديثة التي تحرص الدائرة على تطبيقها.

والحمد لله ان هذه التوسعات أوشكت على الانتهاء حيث ستشمل وحدات مختبرية جديدة مع التوسعات في الوحدات القديمة، لتوفير الامكانيات العلمية في الفحص والتشخيص والعلاج في المجالات المختلفة لوقاية النبات.

دراسات مستفيضة

ويتابع سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين حديثه قائلا: ان التوسع في المختبر الحالي يتضمن اجراء الدراسات المستفيضة على الحشرات التي تحدث أضرارا اقتصادية خاصة سوسة النخيل التي نوليها عناية خاصة باعتبارها تؤثر على الشجرة التي يهتم بها أبناء الإمارات على كافة المستويات، ووضع الخطط المتكاملة لمكافحتها ومكافحة كافة الحشرات الأخرى.

كما تهدف الدراسات الى معرفة المسببات المرضية المختلفة واجراء الدراسات المختبرية عليها ومكافحة الامراض النباتية باستخدام أصناف مقاومة للمرض وعدم اللجوء للمبيدات إلا عند الضرورة.

ويضيف اننا وعلى كل حال نأمل من التوسعات الجديدة الارتقاء بالخدمة الوقائية التي تقدمهاالدائرة للحفاظ على الانتاج الزراعي وعلى نوعيته وجودته وسلامته والارتقاء به وزيادته.

سوسة النخيل من الآفات التي اهتم المختبر بأبحاث مكافحتها.. وفي الصورة السوسة ويرقتها.

المختبر يفحص ٥ آلاف عينة سنويا ويعتمد المقاومة البيولوجية ضد الآفات

اجهزة فحص حديثة

التقت الاتحاد ايضا مع الدكتور أحمد العسال مسؤول مختبر الوقاية في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين الذي يقول عن التوسعات في مختبر الحشرات: انها تهدف الى القيام بدراسات بيئية واستخدام الفرمونات الجنسية للحشرات التي تحدث أضرارا اقتصادية مثل سوسة النخيل الحمراء وحفارات النخيل والنباية البيضاء وحفارات الأوراق وديدان حرشفية الأجنحة والمن والعناكب، ووضع الخطط والبرامج المتكاملة بتطبيق النتائج المتحصل عليها لمكافحة الآفات، وان يكون استخدام المبيدات في أضيق الحدود والآمن منها فقط، وقد زود المختبر الجديد بحاضنات خاصة لتربية الحشرات المختلفة لاجراء الدراسات البيئية والحياتية عليها للاستفادة منها في وضع البرامج اللازمة لمكافحتها، وأيضا بأجهزة فحص حديثة بميكروسكوب مزود بشاشة عرض لسهولة الفحص، كما وفرت أيضا الفورمونات المختلفة لاستكمال الدراسات، وسيتم تخصيص وحدة بالمختبر الجديد لدراسة على المتطفلات والمفترسات والأعداء الحيوية الموجودة بالبيئة للاستفادة منها في برامج المكافحة.

اجهزة تعقيم متطورة

وفي مختبر الأمراض سيتم استكمال الحصر والتعريف بالمسببات المرضية المختلفة واجراء دراسات مختبرية على تلك المسببات، ودراسة تأثير الظروف البيئية السائدة وعلاقتها بانتشار الأمراض، ومكافحة بعض الآفات النباتية باستخدام أصناف مقاومة ومتحملة للمرض، وأيضا عدم اللجوء الى المبيدات إلا عند الضرورة، وقد تم تزويد المختبر الجديد بأجهزة متطورة خاصة الحاضنات التي تلزم لنمو المسببات المرضية واجراء الدراسات عليها، والمعقمات المختلفة سواء التعقيم بالبخار واستخدام مواد متطورة أو مواد كيماوية أخرى مختلفة وحسب طبيعة كل مرض، كما زود المختبر الجديد بميكروسكوبات حديثة، وبيت زجاجي لاجراء تجارب الأصناف وعلاقتها بالاصابة وبالتالي استخلاص التوصيات الفنية التي تلزم مكافحة تلك الامراض وحصرها في أضيق حدود.

مختبر للأمراض البكتيرية

ويتابع الدكتور العسال حديثه عن توسعات مختبر الوقاية يقول: ان هناك وحدة مستحدثة حاليا وجارى العمل بها وهى للامراض البكتيرية،وتهدف الى تحديد الأمراض المختلفة والسائدة بالمنطقة، والمتسببة عن البكتيريا، وإجراء الدراسات المختبرية والكيماوية للتعرف على الميكروبات المعزولة والحصول عليها بصورة نقية، وإجراء التجارب الحيوية والكيماوية عليها وإختبار المضادات الحيوية لمقاومة تلك الميكروبات، ووضع الأسس المختلفة لمكافحة تلك الأمراض، وقد زود المختبر الجديد بالأجهزة الحديثة التي تخص هذه الوحدات من وسائل تعقيم مختلفة، وميكروسكوبات وحاضنات وبيئات مختلفة تلزم اجراء الدراسات على تلك الميكروبات، وتوفير بيت زجاجي محمي لاجراء إختبارات العدوى لتلك الأمراض للتأكد منها وإجراء الدراسات لمكافحتها.

وحدة للنيماتودا

وعن وحدة النيماتودا يقول الدكتور العسال: هناك مختبر جديد للنيماتودا تم تجهيزه بوحدة خاصة للتعرف على أنواع النيماتودا الموجودة في منطقة العين الزراعية بصفة خاصة ومناطق الدولة الزراعية الاخرى بصفة عامة. حيث أن الحرارة المرتفعة والتربة الرملية ونظام الري بالتنقيط يساعد على إنتشار هذه الآفه. ويهدف المختبر الجديد الخاص بالنيماتودا الى وضع الحلول المناسبة للمكافحة المتكاملة لهذه الآفة معتمدا في ذلك على الدراسات البيئية والحياتية للانواع المختلفة. إضافة الى تأمين الأسمدة العضوية والتربة الصناعية اللازمة في الزراعة بفحص هذه الاسمدة والتأكد من خلوها من هذه الآفة المدمرة، والتي تؤثر على العديد من المحاصيل البستانية مثل الخضر، والفاكهة، والمحاصيل الحقلية. ولقد زود المختبر الجديد بالأجهزة اللازمة من مناخل مختلفة لفصل النيماتودا وتوفير أجهزة الطرد المركزي اللازمة للفصل والفحص، كما زود المختبر بميكروسكوب فحص خاص بالنيماتودا مزود بكاميرا لسهولة التعرف على الأنواع والاجناس المختلفة، كما أن البيوت الزجاجية التي زود بها المختبر الجديد سوف تساهم في إجراء التجارب الخاصة بالعدوى وتحديد الاصناف المقاومة والمتحملة لانواع النيماتودا السائدة بالمنطقة. ووضع الأسس المتنوعة لمكافحة هذه الآفة الضارة.

حقن النخيل المصاب.. أحدث اسلوب في مكافحة السوسة

وزود المختبر الجديد كما يقول الدكتور العسال بوحدة خاصة للتعرف على الأعشاب الضارة المنتشرة تحت ظروف دولة الإمارات. ويهدف هذا المختبر لإجراء التجارب الفسيولوجية والتي تؤثر على نوعية الأعشاب المختلفة. وإجراء الدراسات لمعرفة وسائل التكاثر والإنتشار للأعشاب مع توفير البذور اللازمة لكل نوع. وإكثارها لتوفير الأعداد والتي تجري عليها تجارب التأثيرات البيئيةوعلاقتها بإنتشار العشب، وإختبار مبيدات الأعشاب اللازمة والآمنة لمكافحة هذه الآفة. والتقسيم النباتي للانواع المختلفة لمعرفة أهميتها.

وحدة الفيروسات

وعن وحدة الفيروسات يقول الدكتور أحمد العسال مسؤول مختبر الوقاية التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية: انها تهتم بالفيروسات النباتية والفيريدات التي تصيب المحاصيل سواء الخضر أو الفاكهة أو المحاصيل الحقلية.

كما تختص هذه الوحدة بدراسة الأمراض الناجمة عن الميكوبلازما وهي من الآفات الهامة الخطيرة التي تهدد مستقبل زراعة الليمون بالمنطقة وتصيب أيضا الجت ومحاصيل أخرى هامة. وتهدف هذه الوحدة الى التعرف على المسببات المختلفة من فيروسات وفيرويد وميكوبلازما. ومعرفة وسائل وطرق الانتشار. وطرق الأنتقال لهذه الأمراض. وذلك بدراسة الأعراض الخارجية والداخلية والعوامل المشخصة لهذه الأمراض وطرق الإنتقال والدراسات الطبيعية لهذه المسببات ودراسة الخواص السيرولوجية لها. ودراسة التضاد بين الأنواع المختلفة إن وجد، والإستفادة من هذه الدراسات في وضع طرق المكافحة.

وسوف يزود المختبر الخاص بهذه الوحدة بالأجهزة اللازمة للتعرف والفحص، ومنها أجهزة الطرد المركزي العالية لفصل جسيمات الفيروس. وتوفير أجهزة للتعرف عليها

ومنها أجهزة الكشف على بعض الفيروساتبإختبار الأليزا.

كذلك سوف تساهم البيوت الزجاجية والمختبر الجديد في إختبار أنواع النباتات للتأكد من خلوها من الفيروس، ولتوفير تقاو وشتلات خالية منه، وفي وضع الحلول الوقائية المناسبة للحد من انتشار هذه النوعية الدقيقة من الأمراض.

مختبر المبيدات وآثارها

ومع أهمية إستخدام المبيدات في المكافحة للآفات الزراعية ودورها الايجابي في زيادة الإنتاج، ودورها السلبي عند إستخدامها إستخداما عشوائيا، يقول الدكتور العسال: ان هذا المحور كان محل إهتمام خاص من قبل المسؤولين بالدائرة، لذلك تم إنشاء وحدة مختبرية جديدة للكشف عن المبيدات ومطابقة مواصفاتها الكيميائية حسب التركيب الكيميائي لها، وإستبعاد المبيدات ذات الأثر الضار بصحة الإنسان والبيئة من الإستخدام، والتداول الأمثل لها للحصول على أفضل النتائج، والمحافظة عليها من عوامل التحلل والإنهيار نتيجة الإستخدام والتخزين الرديء، ومراقبة ومتابعة المنتجات الزراعية للتأكد من خلوها من الآثار السامة على صحة الإنسان وللمحافظة على بيئة نقية. وتشمل هذه الوحدة مختبرين أحدهما لمطابقة المواصفات والجودة والأستعمال، والآخر لدراسة أثر المبيدات بالمنتجات الزراعية، وقد زودت هذه المختبرات بأجهزة حديثة للكشف عن المبيدات ومنها جهاز لتحليل المبيد الغازي ومزود بجهاز قياس الكتلة. لتحليل المبيدات والتعرف عليها، وبجهاز أتوماتيكي لحقن العينات لتصل الى حوالي ٢٠ عينة، وبجهاز لعرض وطباعة وحساب المواد التي يتم إستعمالها وكشفها بواسطة الكشاف، ايضا جهاز للتعرف على المبيدات والآثار المتبقية لها بإستخدام الفصل الكرمانوجرافي السائل. ومزود بمحقن آلي لعددلايقل عن ٢٠ عينة وبطابعة وكمبيوتر، كمازود المختبر بجهاز لغسيل الأدوات الإضافية المتداولة في أثناء الفحص بنظام الألتراسونيك للتأكد من عدم وجود آي آثار عالقة بهذه الأدوات قد تؤثر في الفحص، وجهاز لتنقية الماء ليكون خاليا من الأملاح والشوائب بدرجة دقيقة جدا بشرط الا تزيد نسبة الأملاح عن٢. ٠ جزء من المليون، وذلك لتوفير إمكانيات الفحص الدقيق للمبيدات.

ويختتم الدكتور احمد العسال مسؤول مختبر الوقاية، حديثه قائلا: انه تم توفير الأجهزة المعاونة الأخرى لكافة المختبرات مثل الموازين الإلكترونية الدقيقة وأجهزة قياس الحموضة والثلاجات وأجهزة للتجفيف والتعقيم لوحدات المختبر الجديد.

وجار اتخاذ الإجراءات لتوفير العدد اللازم للفنيين المتخصصين في التخصصات المختلفة، ليصبح المختبر قادرا على إعطاء التوصيات الفنية اللازمة، وسندا لتطوير العمل الوقائي والزراعي بالدولة.

خيوط الرهبة (٢)

اكد القرآن الكريم في غيرآية من آياته الكريمة على تآلف القلوب المؤمنة والأيدي في مواجهة الآخر (العدو).

الوضع الراهن عربيا واسلاميا يتجلى للمراقب العادي مؤكدا ان خللا ما يسكننا ويستريح داخلنا ونحن بدورنا نسكن كهفا لا تعرف طريقه الشمس فهل تستقيم الحياة داخله؟! هنا ثوابت هامة يجب ان تتسلل الى الكهف كي تنتشلنا من الخلل والظلام، تأخذ بأيدينا الى الدنيا الواسعة، وتهيء لنا الفرصة لبناء صرح كبير يضمنا ويذود عنا الحيوانات المفترسة في الغابة الكبيرة.

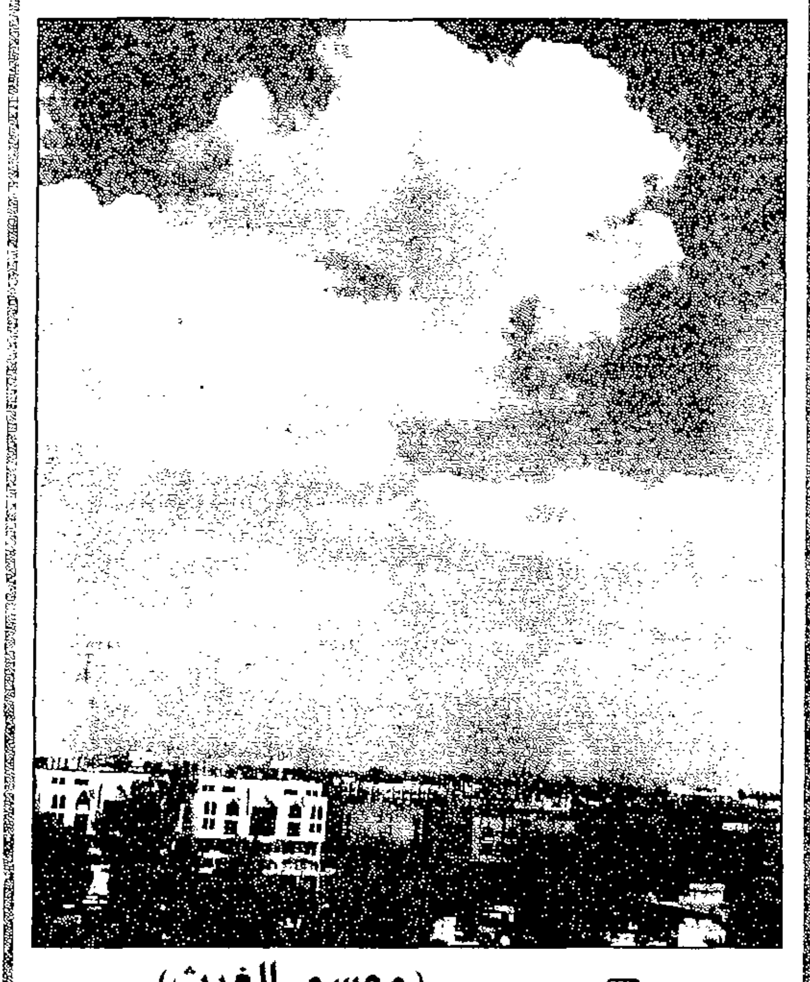
نستطيع ان نتبين الطريق بتحديد اهتماماتنا ومعرفة ماذا نريد، ثم هنا دوائر يجب ان نقتحمها وندعمها وأهمها دائرة الانسان العربي والمسلم، لأن اهتمام الحكومات بالانسان كفيل بتحقيق المعجزة واستعادة الذاكرة، انه وحده الذي يستطيع فتح الصفحات المطوية وقراءة التاريخ والافادة منه لبناء الغد. اذن نتفق على بناء المراكز الضخمة المتخصصة ودعمها بكافة الامكانات مستفيدين من تاريخنا الزاخر بالتجارب الحضارية ومطلين من نوافذ يجب ان نفتحها على الآخرين - خصوصا لمن يهمهم امرنا - وعلينا في غضون ذلك ان نطرح اسئلة كثيرة ونبحث عميقا عن اجابات موضوعية لها، يعدها متخصصون متفرغون، لكن الاجابات النظرية وحدها لا تكفي لأن على حكوماتنا ان تبحث لنا عن حقول خصبة تغرس في تربتها البذور.

دوائر كثيرة هامة ومغلقة يجب ان نقتحمها، تحمل في طياتها ظواهر خطيرة للغاية، بعضها بداخلنا والآخر موجه الينا يمثل هجمة يهودية في سلسلة الهجمات التي لا تنقطع. علينا ان نستيقظ للأحلاف السياسية والعسكرية، ان نعرف من هم اصدقاؤنا ومن هم اصدقاء الآخر، ان نراقب التحركات والاتصالات التي تجري من حولنا وان نؤكد دائما علاقاتنا الطيبة بأصدقائنا وان ندرك جيدا أهمية التكتلات الكبيرة في الوقت الراهن والا نتخاصم من أجل مباراة كرة، والهم الأكبر ان يجمعنا مشروع قومي كبير.

المشروع الكبير وضع بذرته عماد الدين زنكي - وهو كردي مسلم - ثم قطع ابنه نور الدين فيه شوطا كبيرا استمر قرابة ثلاثين عاما، لكنه لم يبلغ الحلم الذي حققه صلاح الدين الأيوبي اثر موقعة حطين، اما نور الدين زنكي فقد حفر القدس على كل شبر من جدران قلبه بعيدا في حلب، الجغرافيا اذن ليست حجرا في الطريق، وهو ما أكده صلاح الدين الأيوبي، وهو أيضا ما تطمح اليه الآن، ولعل الاجابة عن سؤال مثل: هل يستطيع الفلسطينيون بمفردهم ان يقفوا في وجه اسرائيل وحلفائها؟ أقول لعل الاجابة عن هذا السؤال تبين لنا بوضوح مدى حاجة العرب والمسلمين لان يشد بعضهم بعضا، ولسوف يكونون مجبرين على ذلك قبل ان يتخطفهم الناس، وليس خافيا عنا أن الكيان الصهيوني كان مع بداية هذا القرن حلما لكنه مع الغفلة من جانبنا واليقظة والدأب من جانب الآخر صار الحلم واقعا لا نستطيع ان نكذبه، لكن حلما آخر يبدو محلقا في الأفق قريبا من سمائنا فقد طرحت احدى المؤسسات الصهيونية مشروعا يتضمن خطة لنقل المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة قريبا من البيت الحرام في مكة المكرمة وكأن المؤسسة تقول لكل العرب (خذوا حاجتكم علشان ما يبقاش لكم حجة) وعلينا ان ندرك جيدا ان هذه واحدة من عشرات المشروعات البديلة الجاهزة والتي تضمن لهم وجودا طاغيا فريدا قريبا من هيكل سليمان ينتظرون الذي يعيد لهم المجد المفقود، والمنتظر عندهم ليس نبيا، قد يكون رجل اقتصاد او اجتماع او فيلسوفا او شاعرا وقد يكون نتانياهو!

عاطف أبو باشا

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)



(موسم الغيث)

حديث الكاميرا

بدأت بشائر الخير في بلاد الخير... وما زلنا في انتظار المزيد من الغيث يسقينا وينمي اراضينا ويبعث الحياة في الزرع ونسأل الله عز وجل ان يرسل السماء علينا مدرارا... ونحن نتطلع الى السماء وهي ملبدة بغيوم تبشر بمزيد من أمطار الخير.

تصوير / محمد سليم

على طريق الأمل

تناولت اقلام كثيرة موضوع جمعية الأمل والاقتراحات التي طرحت والآراء التي تخص جمعية الأمل جميعا تصب في خانة التشجيع لقيام هذه الجمعية وترحيب القراء بها وفي البداية احب أن اشكر الاخت مريم الكعبي باعتبارها المؤسسة لفكرة جمعية الأمل وايضا اريد ان ابدي بعض الاقتراحات عسى ان تنال الاستحباب لدى القراء. مقر الجمعية جريدة الاتحاد واعضاؤها جميع القراء لهذه الجريدة وكتابها، ايضا هذه الجمعية ليست محددة الاجتماع بيوم او زمن او ساعة فيمكن ان يجتمع القراء حول مناقشة موضوع ما من خلال صفحات الجريدة بإشراف محرر هذه الصفحة مشكورا وكما هو حاصل الآن. لنجعل للجمعية شعارا خاصا بها يدل على الأمل والتفاؤل والتعاون ويمكن للموهوبين من الاعضاء تصميم شكل مناسب لهذه الجمعية وارساله الى الجريدة والتشاور بين الاعضاء لاختيار التصميم المناسب. الجمعية تقوم على اهداف واول هذه الاهداف الهدف الانساني، عن طريق جمع مبلغ معين من اعمال الاعضاء ويكون شهريا وهو مبلغ رمزي لايقل عن عشرة دراهم ويكون في حساب في بنك معين او حسب مليراد المحرر. ولنعتبر هذا المبلغ الزهيد رسم اشتراك في عضوية جمعية الأمل ويوجه هذا المبلغ الى المؤسسات الخيرية او حتى حالة انسانية تخص احد الاعضاء بالجمعية. يناقش اعضاء الجمعية مشكلات المجتمع والظواهر والسلوكيات غير المرغوبة. واستطلاع الآراء والاقتراحات الخاصة بهذه المشاكل ومحاولة التوصل الى قرارات وتوصيات تكون مفيدة، كما هو الآن في الجريدة والفرق الوحيد ان الكاتب يكون عضوا في الجمعية. واخيرا لنحاول ان نجعل الامر واقعيا.

نورا عوض - العين



كل شيء لا شيء

لن تنجح وحدك... اذا كنت نجما في اي مجال فاعلم ان كل يد لا تعرف صاحبها صفقت لك وضعت لبنة في صرح نجوميتك... كل عين نظرت اليك بإعجاب أزالت حجرا من طريقك... كل نقد وكل ملاحظة مخلصة قيلت لك او كتبت أطالت عمر نجاحك دقيقة او ساعة او يوما او عاما.

النجاح نسب اليك لكنه ليس ابنك وحدك... النجاح ثمرتك وحدك... تأكلها وحدك لكنك لم تزرع الشجرة وحدك... لم تغرس وحدك... ولو كنت في الدنيا وحدك ما نجحت... ولو نجحت ما عرفت انك نجحت... حتى الذين فشلوا في بلوغ ما بلغت انت مدين لهم بنجاحك ... فلولا فشلهم ماعرفت انك نجحت وما استطعمت نجاحك... لولا انك في سباق مع آخرين ما وصلت.

وآفة الناس انهم يريدون ان ينجحوا وحدهم... ويستغرقون وقتا أطول في الحط من شأن الآخرين... النيل من نجاح الآخرين وانجازاتهم يشغلهم أكثر من الاهتمام برفع شأن انفسهم وتحسين ادائهم...

والقمة في زماننا اتسعت بفضل الانتشار الاعلامي... صار أهل القمة في كل مجال كثيرين... لذلك احتدم الصراع في القمة اضعاف احتدامه في القاع ... لم يعد الصراع مريرا على بلوغ القمة وانما الصراع ملتهب حول من يزيح الآخر عن القمة ليبقى عليها وحده.

والنجاح وبلوغ القمة وسطوع النجم في هذا الزمان صارت امورا تفتقد المنطقية ... فهناك نجوم وعمالقة كثيرون بلغوا ما بلغوا بلا منطق ولا استحقاق ولا مواهب ولا حتى دراسة او خبرة... لأن الاعلام اليوم يصنع نجوما من ورق وشموسا من زجاج في الفن والرياضة والطب والأدب والثقافة ولأن اذواق الناس بكل اسف تدنت وانحدرت الى الدرك الأسفل.... ولأن الناس يمشون وراء عيونهم بحكم سيطرة الاعلام المرئي على الساحة.

الناس صاروا تلفازيين اذا صح التعبير يحبون بالبصر ويكرهون به ... يغفرون للوسيم ذنوبه ويبررون له اخطاءه ويمسحون بالدميم الأرض.

لو ظهر برنارد شو وتوفيق الحكيم ونجوم كثيرة لاحظ لها من الوسامة في عصر الاعلام المرئي لأصبحوا اضحوكة الناس وما بلغوا اول درجة من سلم النجومية... لكن حسن حظهم وحظنا أيضا اراد ان يظهروا قبل سيطرة العيون على القلوب والعقول.

وعندما تصرخ في الناس وتقول لهم: يا قوم لا يعنيكم من يقول ومن يكتب... وانما ينبغي ان يعنيكم ما يقال وما يكتب... فإن صرختنا هذه ليست سوى صرخة في واد ونداء لمن لا حياة له... لأن جيلا بأكمله تربى في ظل الاعلام المرئي الذي يهتم وغرس في الناس الاهتمام بمن يغني ومن يمثل ومن يتحدث لا بالكلمات المغناة ولا بموضوع العمل الدرامي ولا بقيمة حديث المتحدث.

انه وباء أصاب جيلا بأكمله... تركنا القيادة لعيوننا تذهب بنا حيث تشاء... جعلنا لها القول الفصل واليد الطولى في الحكم على الناس والأمور... نحن نبصر اضعاف ما نستمع في هذا الزمان... وتركنا جانبا كل ما يدعونا الى التفكر والتأمل واعادة النظر... لذلك لم يعد هناك من يقرأ لأن القراءة ليست عينا تتصفح وانما قلب يتفقه وعقل يتأمل... وهذا امر ثقيل على هذا الجيل.

الناس لا يحبون الفن وانما يعشقون الفنان والفنانة ولا يحبون الرياضة وانما يحبون ويعشقون نجوم الرياضة... المسألة ليست سوى البحث عن فارس او فتاة أحلام... والا لو كان الأمر حبا للرياضة لمارسوها ولو كان الأمر حبا للفن لتذوقوه وعاشوا رقته ورومانسيته في بيوتهم وشوارعهم ... لو كان الأمر حبا للفن لرأينا الجمال والرقة والنظام والذوق في بيوتنا وشوارعنا وأزيائنا وعلاقاتنا ببعضنا... ولو كان حبا للرياضة ما رأينا البدانة والترهل والتجاعيد على وجوه وجلود شباب وشابات في الربيع من العمر..

حياتنا كلها تقريبا صارت تلفازية... فنحن نمارس الحب التلفازي ونتزوج زواجا تلفازيا ونقيم احتفالات تلفازية وعشقنا حتى الهيام بالمظاهر انما هو أثر من آثار الاعلام المرئي الذي اطلق شعارا طبقناه ونافضنا به قيمنا وديننا.... هذا الشعار يقول: المهم صوركم وأجسادكم ولا قيمة لقلوبكم وأعمالكم... فاذا كنت وسيما جميل المحيا فافعل ما شئت وغن ما شئت والعب كرة بالطريقة التي تحب فأنت في كل الأحوال نجم بوجهك وعينيك وشاربك لا بعقلك وابداعك واختيارك للكلمات والألحان وطريقة اللعب... وسوف نقول لك ما قاله قيس لليلى.

حلال لليلى شتمنا وانتقاصنا هنيئا ومغفور لليلى ذنوبها

في هذا المناخ غير الصحي يصبح النجاح والتفوق وبلوغ القمة أمورا غير خاضعة لمنطق ولا عقل ولا معطيات علمية... اي عابر سبيل في الطريق ترى فيه وسامة وقسامة يمكن ان تقدمه ليقتحم عالم النجومية ويشار اليه بالبنان.... ولم يعد احد ينحت الصخر لينجح كما كان الأقدمون يقولون... فالعيون النجلاء والخصر النحيل والوجه المستدير كالبدر ليلة تمامه تذاكر مرور مضمونة للنجومية والذيوع والانتشار.

الجمال والوسامة يجعلان الاعناق مشرئبة والعيون مثبتة جاحظة والآذان مصغية لكل كلمة تقال... حتى الكلام الفارغ من فم رقيق دقيق هو الحكمة كلها واعظم قيمة وأثرا من عيون الأدب العربي وتذكرة داود.

الفنانة النجمة الرقيقة الجميلة التي فشلت في حياتها الزوجية... نصدقها حين تضع لنا من خلال لقاء تليفزيوني خطة للنجاح في الحياة وحين تقدم لنا نصائحها الغالية حول تربية الأطفال والأسلوب المثالي لمواجهة المشاكل... ونصدقها حين تقول انها ضحت بحياتها الزوجية من أجل فنها ونصدقها حين تضع مبدأ غبيا يقول، ان حياة الفنان الشخصية ملك له ولا ينبغي لأحد التدخل فيها... وهذا قول فيه من تبرير الآثام ما فيه وفيه من المغالطة ما فيه... فالفنانون والنجوم بكل اسف هم قدوات هذا الزمان... اذا قالوا سمعنا واذا امروا اطعنا واذا نهوا امتنعنا واينما يولوا نول وجوهنا شطرهم... ونحن نقلدهم في غيهم وزيهم... لذلك فان الفنان في رأيي او اي نجم بلغ الشهرة ليست له حياة خاصة مستقلة عن الناس... وليست له شخصية للناس وشخصية في الظلام... فهو كله ملك للناس الذين رفعوه الى النجومية بذوقهم المتدني وسطحيتهم... والفنان والنجم ينبغي ان يطبق عليه شعار الخليفة ابي جعفر المنصور مع ولاته وعماله حين كان يقول للواحد منهم: (لقد كثر شاكوك وقل شاكروك فإما اعتدلت وإما اعتزلت).

لذلك اقول لهؤلاء ان نجاحكم ونجوميتكم وانتم انفسكم في ظل هذا النجاح ملكية عامة ليس لكم من انفسكم شيء... وتلك هي الضريبة وهذا هو المقابل الذي ينبغي ان تدفعوه للناس اصحاب الفضل فيما انتم فيه... الضريبة ان تعتدلوا او تعتزلوا... فالنجم الذي يخرج على قيم مجتمعه وتقاليده واخلاقه ويمارس الرذيلة بحجة ان هذه حرية شخصية وحياة خاصة يهدم بسلوكه في دقيقة ما يستغرق بناؤه قرونا... واذا عاد الفنان او النجم الآثم نجما من جديد ولم يلق به في قمامة النسيان فان جيلا بأكمله سينهار عندما يشعر بأن المجتمع يغفر لأهل الرذيلة ويحملهم على الأعناق.

ان النجومية لا ينبغي ان تكون تصريحا على بياض بأن يرتكب صاحبها ما يحلو له من جرائم... وانما ينبغي ان تكون قيدا يضبط ايقاع حركة النجم وينقي سلوكه من كل شائبة... النجومية مسؤولية وليست تذكرة مرور الى الخطايا والرذائل... والنجاح ليس مبررا لأن يعيث صاحبه في الأرض فسادا... والذنب في ذلك كله ذنبنا نحن لأننا تعلمنا من خلال عيوننا التي تحكم حركة حياتنا ان نفتح قلوبنا لكل من هب ودب في عالم النجومية وان نغفر لهم آثامهم لمجرد ان لهم حظا من الجمال والوسامة... والذنب ذنب البعض الآخر منا... الذي خلط بين الفن والفنان واللاعب واللعبة... والطبيب والطب والتعليم والمعلمة فأخذ هذا بذنب ذاك.. وقال ان الفن حرام... وهاجم المهن والرسائل السامية الاخرى بحجة ان بعض محترفيها منحرفون.

ان مشكلة المشاكل في جيلنا اننا نفعل كل شيء (على الطاير) كل امورنا (على الطاير)... نقرأ ونكتب ونتحدث ونستمع ونبصر ونقيم الأمور ونتعلم ونحب ونصادق... كل هذا (على الطاير)... وهناك قاعدة أزلية تقول (ما يكتسب بسرعة يضيع بسرعة)... والنتيجة كما نراها الآن... كل شيء لا شيء.

■ نظرة:

ايها الراغب قوما ما
لهم في الحق مذهب
اترك الناس جميعا
والى ربك فارغب

نور - العين

البناء على اساس

■ بداية اشكر الاخ مطر سعيد البلوشي على مقالته التي درجت في جريدة الاتحاد مؤخرا.

سعدت كثيرا واعجبني اختيارك لهذا الموضوع فالشورى من الامور الهامة في حياتنا اليومية. كلما زادت تعقيدات الحياة ادركنا اهمية التباحث الجماعي واصبح لزاما علينا اتباعه.

فالتباحث الجماعي يخلق جو الالفة والمحبة والوحدة والاخاء بين ابناء الامة ويقضي على جميع اسباب الخلاف والنفور ولكن بشرط ان تراعى قواعد واركان الشورى.

السؤال هنا: ماهي الارشادات اللازمة لاتباع افضل طريقة للشورى سواء على مستوى الفرد او الاسرة او الجماعة.

ان طرح اي موضوع للمناقشة يحتاج الى اسلوب حضاري راق وبعيد كل البعد عن التعصب بانواعه والاهواء الدفينة في النفوس المريضة ولابد من الابتعاد عن التصنع والزيف والكبر والغرور اثناء ابداء الرأي ومناقشة قضية ما. كذلك الالمام بجميع جوانب الموضوع ولكشف الحقيقة دون زيف والبعد عن العناد والاصرار على الرأي مهما كان نفوذه فعملية اتخاذ القرار يجب ان تتم دون اي ضغط وفي جو مفعم بالحب وطهارة السريرة وصفاء النية وضمير يقظ دون النظر الى المصالح الشخصية.

من مزايا هذه الشروط الاساسية تنوير الافكار وتنقية الاجواء المحيطة بعملية اتخاذ القرار في محيط ملؤه المحبة والمصلحة العامة. وايضا جلب الآخرين نحونا لا نفورهم منا كذلك الابتعاد عن الطعن والسب والوحشية التي نشاهدها في المؤتمرات على شاشات التلفاز حتى تصل المشاحنات الى قذف الاحذية وتبادل اللكمات.

لايمكن أن نبني نظاما عالميا على اسس سليمة وقواعد متينة واعمدة صلبة دون ان نطبق الشورى في حياتنا اليومية وجميع معاملاتنا حتى يصبح النظام العالمي حقيقة واضحة وجلية بالمفهوم الحقيقي.

فاذا طبق الجميع الاسلوب الامثل في عملية صنع القرار والنظر الى المصلحة العامة وليس مصلحة جهة دون جهة.

يمكن ان نؤسس القواعد السليمة والاعمدة القوية التي لاتهزها العواصف.

حسين درختي كلباء..

دجل على عجل

رغبنا كثيرا في المشاركة في رأي الناس حيث اننا نشعر انها من الناس ولهم.

يوم السبت الماضي لفت نظري اولادي وهم يتابعون بشغف شديد برنامج تلفزيوني من القناة الرابعة بعجمان وجلست لأتابع معهم فاذ البرنامج فعلا جذاب وذو اهمية كبيرة وخاصة في هذا الوقت حيث انتشرت الشعوذة والجهل والجهلاء وقل الاتقياء والخلصاء.

فكثيرا ما نرى النساء يذهبن الى شخص بحجة انه مطوع وتدفع له بسخاء غير معهود على امل ان يرجع لها ذلك المفقود سواء كان زوجا هاربا او ولدا غائبا او وهما كاذبا. فهم دائما القادرون على تحويل التراب ذهبا والطين عنبا وجلب المحبوب وشفاء المجزوب وازاحة غير المرغوب.

وكلنا يعرف رغبة البشر في التعامل مع عالم الغيب ولا يختلف كثيرا مجتمع عن آخر فلا فرق بين أهل الشمال وأهل الجنوب والمعلمين وانصافهم والجاهلين واتباعهم.

وتبقى هذه البرامج الواعية المنيرة المنورة لتكشف الغمم وتثبت الهمم وتزيد العقيدة رسوخا وتفضح كل باطل ينسب لديننا الحنيف وتبرىء اهله الاتقياء الانقياء من شوائب الشرك والجهل والتخلف، الساعي وراء دنيا هالكة وزيف عيش اسمه بريق.

الحمد لله الذي وفق علماء اخيارا ورجالا مسؤولين عن قنواتنا التلفزيونية ليتضافروا ضد هؤلاء الفجار ويأخذوا الناس لطريق الحق وضد هذا التيار.

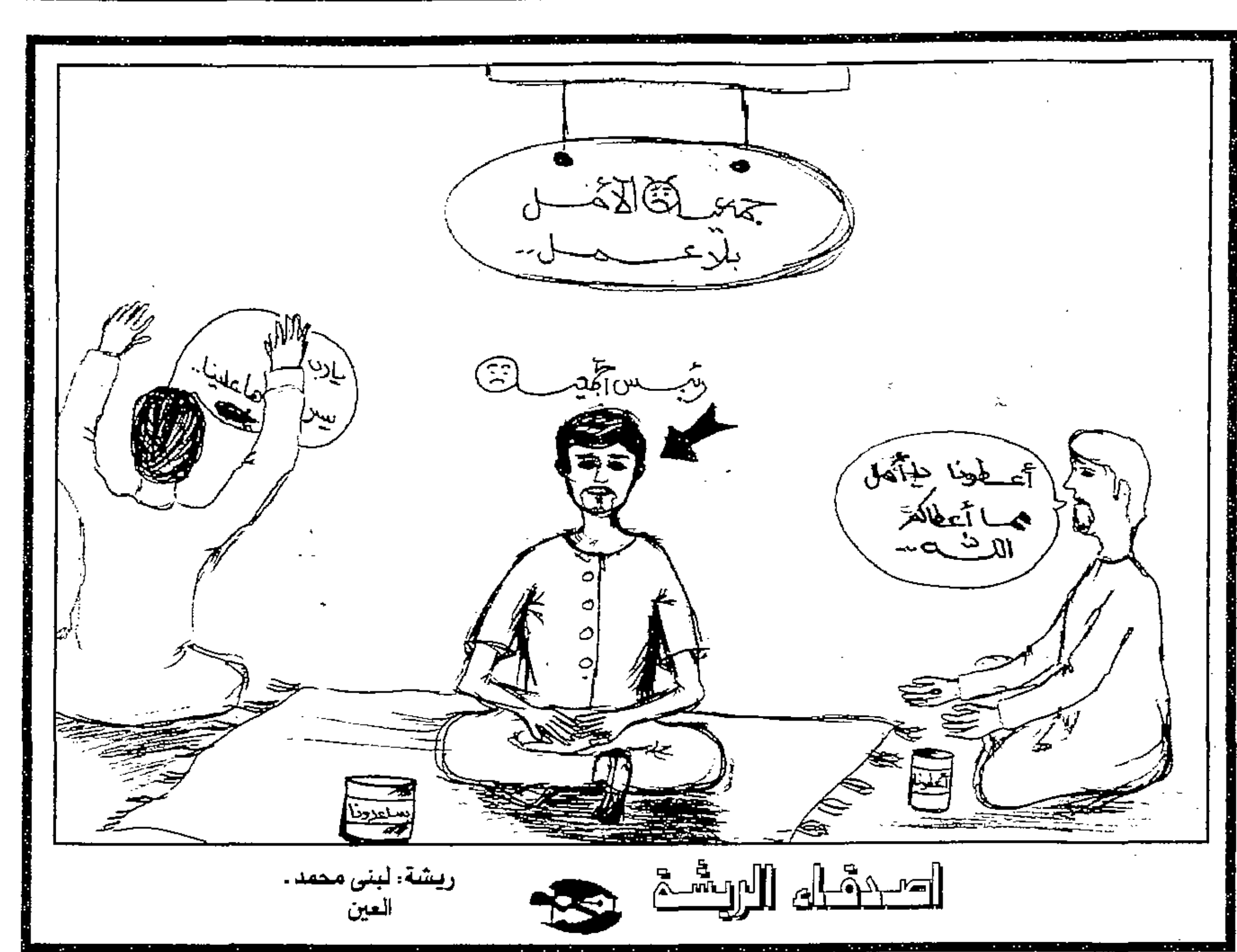
احمد بن عبد الله المزروعي / ابوظبي

ما في الصدور

هكذا الدنيا.. يوم لك ويوم عليك.. شاطرنا افراحنا.. وشاطرنا احزاننا..

احيانا يحتاج الانسان لمن يتحدث اليه ويفهمه ويثق به لكي يبوح له بما يختلج في صدره. يبحث عن النصيحة.. عن السكينة والطمأنينة، فأين ذلك الشخص الذي سنثق به في هذا الزمان؟ وحتى لو كان موجودا.. فهل سيكون صادقا.. كالساعات.. صريحا كالايام.. مخلصا كالدهر. لا اظن انه يوجد شخص كامل في هذه الحياة.. لان الكمال لله وحده.. ولكن يوجد اشخاص نثق بهم ونرتاح لمحادثتهم والله وحده العليم بما في الصدور.. ولا تقنط من رحمة الله

سلامة على العامري ابوظبي



اصدقاء الريشة

ريشة: لبنى محمد - العين

النار في الهشيم

توجد فئة من البشر تفتقد القناعة وبالرغم مما يمنحهم الله من نعم لا ينظرون الا لما في أيدي الناس ويتمنون لو أن لديهم المزيد. فنحن جميعا على يقين بعدالة الله سبحانه وتعالى في هباته وعطاياه لعباده فهو يرزق بعض عباده الأموال ويهب لغيرهم الصحة ويعطي آخرين الأبناء فالثراء لا يتوقف على المال فحسب ولكنه على كل جوانب الحياة، فربما يجد البعض ان ثراء الصحة لا توازيه اموال الدنيا وايضا الثراء في نجاح الأبناء وصلاحهم خير عوض عن نقص الأموال.

الله سبحانه وتعالى له حكمة في ايجاد نقيصه لدى كل فئة حتى تظل في احتياج دائم للتقرب الى الله والدعاء له كنوع من العبادة (اما الفئة التي ذكرتها في بداية كلامي فهي دائما تستكثر على الآخرين اقل نعمة من صحة او ثراء او نجاح او تميز في العمل وتنسى مقابل ذلك ما وهبها الله من نعم) هذه الفئة لا تنعم براحة النفس ابدا مدى حياتها ودائما تشعر بعامل النقص عن الآخرين ولا ترى فيهم إلا الظاهر يحكمون على الناس من خلال القشور السطحية لمظاهر الحياة فكثير منا يتغلب على همومه بالابتسامة فنجدهم يحسدونه على ابتسامته تلك والتي لا يعلمون ما يخفي خلفها.

ايضا البعض منا لا يحب ان يظهر كسيرا او ذليلا لظروفه الصعبة فنجده دائما مرحا اجتماعيا يتغلب على آلامه وقسوة ظروفه بتجاذب الحديث مع هذا وذاك فنجدهم ايضا يحسدونه على خفة روحه ويصفونه بخالي البال.

ومن المضحك المبكي انهم احيانا يحسدون المريض على مرضه اذا اتيحت له فرصة علاجه بالخارج ويتجاهلون ما يعانيه المريض من ألم ويتذكرون فقط النفقات التي يحصل عليها ويتفرغون لضرب اخماس في اسداس ويبالغون في الحسابات وكم سيجني المريض من وراء سفره وينسون ان الصحة ولحظة ألم واحدة لا توازيها اموال الدنيا بأسرها.

حتى اذا دخلوا بيتا ووجدوا افراده هادئين متفاهمين فهم لا يغادرونه الا بعد ان ينفثوا فيه سموم احقادهم وحسدهم لينقلب الجو الهادىء الى معارك كلامية واتهامات متبادلة بين افراد المنزل الذي كان هادئا. هذه الفئة تسري بيننا كسريان النار في الهشيم كفانا الله شرهم وهداهم لأنفسهم.

سهير / ابوظبي

■ مــرآه ■

بنات بلادي

مما يثلج الصدر ان نراها مبدعة، طموحة لا تعرف اليأس، تشبه في صبرها وكبريائها الجبال الشاهقة، تتحدى الايام، ومع ذلك فهي رقيقة العاطفة، قد تبكي لبكاء طفل وتبتسم لابتسامته، انها المرأة التي نسجت من خيوط زمانها ثوبا تتباهى به امام اعين من يغبطها من المجتمعات الاخرى، انها قادرة غير عاجزة. ومحبة غير كارهة، هذه المرأة التي بدأت من حيث انتهى الاسلاف، لتكمل بخطى واثقة رسالة المرأة لمجتمعها.

انها مشكاة، زيتها فيض عبقريتها، ونورها رسالتها للمجتمع، حملت على عاتقها مسؤولية النهوض والرقي الى اعلى المستويات، لم تتوان عن طرق جميع ابواب المحاولة فهي لا تعرف الفشل وهي حقيقة يفتخر بها مجتمع الامارات، انها المرأة الاماراتية.

ومن اروع الامثلة لهذه المرأة تلك التي قابلتها من خلال بحث ميداني قمت به انا واحد الاصدقاء ضمن سلسلة البحوث الجامعية.

احسست عند الانتهاء من المقابلة ان الدنيا بخير، وأن في هذا الوطن من هو مميز عن الآخرين بافكاره وطباعه، انها بالفعل تستحق الثناء والتقدير لانها عكست الصورة الطيبة عن ابنة الامارات، وقالت: مادام المجال مفتوحا امامنا فلماذا لا نسعى ونجتهد، فليس هناك مبرر للتقاعس والكسل. والمرأة في نظرها هي من تقاوم الظروف بكل قوة لاثبات وجودها، ومن اهم النقاط التي تستحق الذكر من خلال هذه المقابلة والتي نتمنى ان تتحلى كل فتاة في الامارات بها:

● استغلال الوقت، حيث قالت «بعد ان انهيت دراستي الجامعية وحصلت على شهادة البكالوريوس في علوم الاجتماعيات تقدمت الى وظيفة مناسبة لهذه الشهادة، ولكن انتظاري للرد من الجهات المعنية طال لمدة سنة، غير انني خلال سنة الانتظار لم ابق مكتوفة اليدين بل حصلت على شهادة في علوم الكمبيوتر آملة ان استفيد منها في المستقبل».

● اثبات الوجود: «بعد ان رأيت أن الانتظار سيطول اكثر من اللازم وقدمت الى وظيفة ادارية، وقبلت فيها وكان عندي شعور خفي بانني ساواجه المصاعب في هذه الوظيفة لكوني لم ادرس الادارة، ولكن بالاصرار والعزيمة استطعت ان اتحدى تلك المخاوف النفسية واتغلب عليها، وفي خلال تسعة اشهر تمت ترقيتي الى وظيفة مديرة قسم.

وها انا والحمد لله راضية بوظيفتي، واعتبر ذلك اثبات وجود بين المتخصصين في علوم الادارة.

● الامل والطموح: المجال مفتوح امامي لاكمال الدراسات العليا في مجال عملي ولكن هذا الموضوع يحتاج الى التأني والتفكير والى دراسة مع الاهل باعتبارهم من اهم المصادر التي تنظر لمصلحتي ولا يمكن ان يفيدونني بعكس ذلك ابدا. وطموحي ان اعطي الاكثر لعملي لان الاخلاص والتفاني في العمل جزء من خدمة الوطن.

وقالت ايضا: لاشك ان من سعى الى شيء فسيجده حتى ولو فشلت محاولاته، ففي النهاية سيصل الى ما يريد، فالانسان الناجح من يحاول ويحاول ولديه اصرار عجيب للوصول الى مرامه ومقصده بعكس الانسان الفاشل الذي يسيطر عليه اليأس بمجرد الفشل في المحاولة الاولى.

وبعد الانتهاء مما يتعلق بالبحث عرضنا عليها فكرة «جمعية الامل» فلقيت هذه الفكرة كل الاعجاب والترحيب منها، ووعدت بان تحاول الادلاء بآرائها ومقترحاتها حول هذا الموضوع في «رأي الناس»، فنحن محتاجون الى مثل هذه الشخصيات لنبني اساسا قويا لجمعية الامل لا تضره تعرية الزمن.. نعم نحن في حاجة اليك يا ابنة الامارات حتى لو كنت قائدا من الظل.

هذه كانت صورة من اروع صور المرأة الاماراتية والتي اصبحت قادرة على تخطي العقبات بكل ثقة، وهي تحاول دائما ان تخطو خطوتها نحو هدفها. ألا ترون انها تستحق التقدير، فتحية اعجاب وتقدير لك يا ابنة الامارات.

صابر مبارك النعيمي - ابوظبي

اغلقوا الباب الغربي

لاحظت أكثر من مرة في منتصف الليل وجود أشخاص في مصلى العيد في شارع المطار يقومون بالتزلج هناك او يلعبون كرة قدم أو يتمشون فيه وكأنه (كورنيش).. فهل لا توجد متنزهات في الدولة؟. والمصلى مسجد يصلي فيه الناس حتى ولو كان في الأعياد فقط فهل يجوز ان تنتهك حرمة هذا المكان؟. أتمنى ان تولي الجهات المختصة الأمر أهمية وان تقوم باغلاق الباب الغربي من المسجد فهو دائما مفتوح.

سهيل محمود محمد - أبوظبي

أقلام أم أفلام؟

تعقيبا على مقالة القارئ شرشبيل القبلي . العين . جامعة الامارات تحت عنوان «معاملة بالميزان بتاريخ ٢٢/١٠ والتي سرد فيها شيئا خارج الواقع لا يتواجد سوى في المسلسلات والافلام بعيدا عن مجتمعنا الشرقي فذكر كيف ان الاب يفرق في معاملته بين الذكر والانثى فيكن كل الحب للفتاة والذكر لا يجني سوى الحقد والكراهية فهو لا يحدثه الا مقطب الجبين وبأعلى صوت وهذه عكس الصورة التي اراها في الواقع حيث ان الحب كله للذكر والفتاة لا يكون لها سوى القليل من الدلال والحب بسبب حكم العادات والتقاليد في مجتمعنا واختلاف النظرة للذكر دون الانثى فاغداق الاموال والافراط في الدلال هذا كله من نصيب الفتى دون الفتاة ولا اعرف لماذا الاخ القارئ قام بسرد مثل هذه القصة التي اراها وكأنها تعرض في شاشات السينما حيث انه في آخرها ذكر بأن الابن يصاب بالاحباط ويخرج من المنزل مما يؤدي باصابة الاب بالمرض من كثرة حسرته وندمه على ما فعله بابنه، ثم ينتقل الى مشهد آخر يبين فيه تسلط الذكر في البيت بوجود الاب فهو يفرض على اخته الزوج الذي يريده ويرفع يده عليها بدون ادنى حق. ويحرمها حق التعليم لماذا؟ واين نعيش نحن حتى تكون هنا مثل هذه العقليات يبدو انك اخي القارئ من هواة مشاهدة الافلام الهندية والمسلسلات حتى انك تأثرت بها واندمجت في الفيلم اكثر من اللازم.

بنت العين - جامعة الامارات

كلام والسلام



■ تحية عطرة الى الاخت نورة خوري من ابوظبي على مقالها (بدعة المساواة)

وتحية عطرة مع باقة ورد لرأي الناس لنشر مقالي الثاني مع انني كنت اشك انه سينشر فشكرا لتشجيعكم لنا مع ان المقال به بعض الاخطاء تم المرور عليها سهوا تحت الطباعة.

أعجبت يا اخت نورة برأيك الصريح بانه لا صداقة بين الرجل والمرأة تحت اي شعار وهذا حسب رأيك محرم شرعا ولكن قليلين في هذا الزمن من يتبعون الشرع بحذافيره، فأغلبهم يتكلم بشعارات رنانة تحت اسم الاسلام وسرعان ما يبرر او يجد حلا وسطا لما يقول فما زال نظام حمل العصا في الوسط قائما بكل امور حياتنا.

احدى الكاتبات تحدثت عن الحريات وخدش الحياء الذي يفعله بعض الاجانب في بلدنا الاسلامي من زيهم وظهورهم على البحر شبه عراة وتتمنى ان يخصص لهم اماكن يتصرفون فيها بحرية.. فهل هذا من المنطق بشيء؟ هل خصصوا لنا مدارس لتعليم اللغة العربية ببلدانهم؟ هل لنا ان نمارس طقوسنا وتقاليدنا في بلادهم؟ هل يعفوننا من ضرائبهم في بلادهم؟ هل سمح للمسلمات بفرنسا ان يخرجن بالحجاب؟ بنفس الوقت الذي نطالب للاجنبيات بشواطىء للتعري هل نحن بجزر منعزلة؟.. تأملوا ايها الكتاب ما تكتبون ويكفي الاجانب ان يتعروا بمنازلهم ويجب ان يراعوا انهم ببلد مسلم ويراعوا عاداته وتقاليده لا ان نذللهم ونخصص لهم اماكن خاصة للتعري.

اما اذا عدنا للاخت نورة.. فكثيرات يا اخت نورة يجملن اسم الصداقة مع الرجل تحت شعار الاستاذ، والاخ، والمعلم ويبحن لانفسهن التواصل مع الرجل بحجة التعلم والاستزاده من المعرفة لتصل الامور بعدها لادق التفاصيل العائلية من مرض، وسفر، وطلاق، ومشاكل وعمل، وقراءة اشعار.. الخ.

تهنئة خاصة لرأي الناس وقرائها والهواة الذين يكتبون بها على عودة نور العين، ولقد اعجبني ماجاء بمقالك الاول بعد الرجوع بأننا كلنا امواج بصفحة رأي الناس واتمنى ان نظل هواة ولانبحث عن الاحتراف حتى لانتحرف ونصبح كتابا لا يهمهم سوى ملء العمود الاسبوعي وتذييله باسم الشهرة ولا يهم ما يكتب، بهذا العمود او المقال المهم ملء المساحات والسلام.

أمل الرفاعي

لسعة الخاتم

■ من منا لا يحن الى ايام زمان ايام الحب والوفاء؟

كان للحب معنى وللاخوة طعم آخر غير الذي نراه الآن في ايامنا

كانت المحبة لا تبنى على المصلحة وانما على العشرة والالفة بين الناس اين الترابط الاسري الذي نفقده الآن.

كلنا نتكلم عن الحب والمودة والاخوة ولكن قليلا منا يفهم معناها ويدرك قيمتها لي مصلحة احبك وان انتهت مصلحتي منك الله معك فما عاد زعلك يزعجني.

الابن الذي عاش مع والديه واعطياه كل ما يملكان اصبح مشغولا بنفسه حتى نسي ذلك الحضن الدافىء واليدين الحانيتين.. كل همه كيف يتخلص من والديه من اجل ان يسكن في البيت وحده او لانه يرى ان والديه عبء ثقيل عليه وهو لا يستطيع ان يضحي بقليل من راتبه لهما لانه يريد المزيد لنفسه ولانانيته. وذلك الاخ الذي نسي اخاه الذي شاركه كل شيء في اجمل ايام عمره من المكان الذي ولد فيه حتى الفراش والطبق الذي اكل منه.

نسي تلك الايام بسبب نزاع بسيط بينهما وسلك كل منهما طريقه وكأنهما غريبان لا يعرف احدهما الآخر.

لماذا انقلب هذا الزمان رأسا على عقب؟ أهو التطور او التحضر كما يسمونه واذا كان هذا هو التحضر فهل يستحق ان نفتخر به واذا كانت الرابطة الاسرية مفقودة في حياتنا التي نعيشها فلماذا نحن نتكلم؟ والذي تناسى والديه ألا يخاف على نفسه من ان يفعل اولاده به كما فعل هو بأبويه او ان يرى أولاده يتفرقون امام عينه ويبتعد كل واحد عن الآخر وكأنه لم يكن يعرفه يوما؟ ألم يسأل نفسه كيف سيكون شعوره عندها؟ سينفعه ندمه او دموعه أم ان احساسه يكون قد مات وتكون قصته مثل تلك القصة التي روتها لي جدتي في احد الايام بان رجلا اهدى ولده خاتما وقال له ضع هذا الخاتم في اصبعك وعندما ترتكب خطأ سوف تشعر بلسعة من الخاتم لينبهك وفعلا وضع الخاتم وكان كلما ارتكب عملا خاطئا شعر بلسعة من الخاتم فتنبه وتركه الى ان قرر مرة ان يتحمل هذه اللسعات ولا يرد عليها ومرة بعد مرة قال لوالده لم اعد اشعر بلسعة الخاتم فقال له الاب لان ضميرك مات.

ابتسام ذنوب

شيء من الهدوء

لماذا العصبية والانفعال يا أخت ميرة..؟ نحن نتحاور وسبق ان تحاورنا وهزمتك بالادلة والبراهين ويبدو ان ذلك ترك في نفسك اثرا ومرارة جعلتك تستخدمين عبارات غليظة مثل (وقع في شر أعماله)، (غسل شراعه).. ولا ادري ما شر اعمالي ومن ذا الذي غسل شراعي.. انها خيالاتك وعصبيتك وعدم استقرارك على اسم محدد.. فمرة أنت العنود ومرة ميرة.. الموضوع لا يستحق كل هذا الانفعال وعليك عند التحاور بالهدوء وضبط النفس.

خالد يوسف - عجمان

النقش على الحجر

■ مسؤولية الوالدين جسيمة في تربية الاطفال وغرس العادات الحسنة في نفوسهم في سن مبكرة جدا فالبيت يساعد المدرسة ويخفف عن كاهلها امورا كثيرة. منها النظافة والنظام والطاعة لتوجيهات الكبار.

هناك امور صغيرة ولكنها ذات اهمية كبرى في خلق روح النظام عند الطفل. منها. اذا اخذ الطفل شيئا من مكانه ولو كان لعبته الخاصة به فعليه ان يعيدها واذا انكسرت آنية عليه الاسراع بابلاغ احد الوالدين ولا تساهل في ذلك حتى اذا كسر شيئا في الروضة يبلغ عنه مدرسته في حينه لأن ذلك يغرس فيه الصدق والأمانة وتحمل المسؤولية عما يفعله. واذا بدأ الطفل تناول طعامه فلا تسمح له امه بان يترك المائدة ليلعب قليلا فتتسخ يداه لأن والدته علمته بأننا لانتناول طعامنا الا بعد غسل ايدينا. واننا لانترك الطعام حتى ننتهي منه.

منذ سن الثالثة يبدأ الطفل بتعلم عادات حسنة تبقى معه طوال حياته حتى ان ملاحظة الكبار تخرج بنتيجة ان هذا الانسان تربى تربية جيدة. وعندما يتجاهل الكبير اذا كان زائرا غسل يديه فاننا نعرف السبب ومن الآباء والامهات من لايردعون ابناءهم في المنزل اذا كسروا اي شيء تقع عليه ايديهم من الادوات والاثاث والتحف الموجودة في المنزل. ويضحك بعض الاباء من ذلك وهم سعداء دون شعورهم بالتقصير.

ان ردع الطفل بلطف اذا أصر على ان يعبث ويعبث بكل ماتقع عليه يداه لايضير ابدا.

وملاك البيوت يشتكون عند استلام بيوتهم من المستأجرين ويدخلون معهم في اشكالات كبيرة. فكل المفاتيح ضاعت او تاهت بين الغرف وزجاج النوافذ مكسور. وحنفيات الماء كلها معطلة والمصارف الداخلية مسدودة.

ان بعض الملاك يفضلون ان تبقى بيوتهم مغلقة حتى يعثروا على مستأجر واع يحترم املاك الآخرين ويعرف كيف يربي ابناءه والحزم مع الابناء والتوجيه والارشاد مسؤولية البيت الاولى.

منصف - ابوظبي

بائعو الوهم

ابهرتني الاعلانات عن جامعة خاصة على مستوى في مدينة ابوظبي حول الدراسة والدكاترة الاجانب والخدمات المتوفرة فيها، فبنيت احلامي عليها والتحقت بها ورحت انتظر اليوم الذي ارى فيه ماقالوا، فاذا بأحلامي تتحطم. اين الخدمات الرفيعة؟؟. اين الدكاترة الاجانب؟ اين المستوى الذي تحدثت عنه الاعلانات؟ كل هذا وهم لاحقيقة.

طالبة مصدومة

ألوان
الاتحاد
الاثنين ٣ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٣ نوفمبر ١٩٩٧م

■■ رشحت لأقوم أمام عبد الله محمود ببطولة سهرة لقناة الدراما المصرية إسمها «حب بالكمبيوتر» .. نبدأ تصويرها بمجرد الانتهاء من اختيار بقية طاقم السهرة .

وفاء صادق

■■ بعد أن إنتهى عرض مسرحيتي «واحد ليمون والتاني مجنون» وتم تصويرها فيديو .. أحضر الآن لمسرحية جديدة تعرض خلال الصيف القادم ويشاركني بطولتها الفنان الكبير عبد المنعم مدبولي .

سيد زيان

■■ أقرأ هذه الايام سيناريو حلقات تليفزيونية جديدة اسمها «فارس الرومانسية» تأليف أميرة أبو الفتوح واخراج هاني اسماعيل .

حسين فهمي

حسين فهمي



نجلاء فتحي في «البركان»

■■ رشح المخرج عادل الاعصر الفنانة نجلاء فتحي لبطولة الفيلم السينمائي الجديد «البركان» قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ .. سيناريو محب بشندي .. يشاركها البطولة ماجد المصري وتدور أحداثه حول فكرة التدليل الزائد للابناء والآثار السلبية التي يمكن أن تعود على شخصية الطفل بعد ذلك .

النجوم تتلألأ في مهرجان دمشق السينمائي

د. نجاح العطار: الفن يحتاج إلى التمويل وإلى بعض الجنون الجميل

■ دمشق - رفيق أتاسي:

■ حفل افتتاح مهرجان دمشق السينمائي العاشر كان عرسا للسينما السورية تلألأت فيه النجوم في القاعة الكبرى لقصر الامويين للمؤتمرات التي ازدحمت - على اتساعها - بالفنانين وبالجمهور بحيث لم يبق مكان لقدم. إذ تابع الكثيرون وقوفا وجلوسا في الممرات اضافة للمحظوظين. أصحاب المقاعد. وقائع الحفل ومن ثم فيلم الافتتاح «المصير» ليوسف شاهين الذي نال الجائزة الذهبية للذكرى الخمسين لمهرجان «كان» السينمائي الدولي في شهر مايو الفائت.

وقد قامت محطات تلفزيونية عربية عديدة بنقل الحفل على الهواء مباشرة. كما تسابقت على محاورة مشاهير الفنانين الضيوف والسوريين: محمود عبدالعزيز دريد لحام وصفية العمري ومنى واصف وكمال الشناوي وفردوس عبدالحميد ورفيق السبيعي وصباح الجزائري وخالد تاجا وبسام كوسا وناجي جبر وجيانا عيد وصباح فخري وعبدالرحمن آل رشي وأسعد فضة وجمال سليمان وغيرهم كثيرون.. الى جانب ضيف الشرف الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.

وكان الحفل قد بدأ بفقرة فنية استعراضية وغنائية وتمثيلية رمزية استعرضت تاريخ السينما في سوريا منذ «صندوق الدنيا» الى «خيال الظل» اللذين تراجعا لمصلحة السينما الصامتة. ومن ثم الناطقة التي أدهشت الجمهور واجتذبته الى الصالات.. وترافق الاستعراض بشاشة بيضاء في وسط المسرح قامت بتقديم لقطات وعناوين لأول كاميرا سينمائية في سورية.. ولأول انتاج سوري درامي «المتهم البريء» عام ١٩٢٨ وما حققته السينما السورية خلال سبعين عاما من وجودها مرورا بتأسيس المؤسسة العامة للسينما ١٩٦٣ ولترتفع الشاشة البيضاء ليبقى الاطار الأسود الذي يحيطها فارغا. وليخرج من خلاله السينمائيون السوريون الذين صنعوا السينما السورية. وليقوم جهاد سعد مع عبداللطيف عبدالحميد. وهما اللذان وضعا فكرة هذه الفقرة الفنية بالتعاون مع نضال الدبس. بتقديم السينمائيين الى الجمهور الذي أحسن استقبالهم بالتصفيق والهتاف.

بعد ذلك انسحب الجميع خارج المسرح نزولا الى أماكنهم في الصالة. وظهرت بدلا عنهم تسع فتيات يحملن شموعا مضيئة ترمز الى الدورات التسع الماضية لمهرجان دمشق السينمائي. ويقدمن رقصة احتفالية تعبيرية تتلوهن فتاة اخرى بالشمعة العاشرة غير المضيئة بعد، رمز الدورة العاشرة.. وبعد أن تلتف حولهن تأخذ مكانها على طرف المسرح قربهن، حيث يبقين في وضع ثابت غير متحرك..

وكان المخرج مروان حداد مدير المؤسسة العامة للسينما ومدير المهرجان قد صعد الى المنصة ليدعو الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة الى القاء كلمتها والى اعلان افتتاح المهرجان، ولتشعل الشمعة العاشرة وتغادر الفتيات الخشبة.

ومما قالته الوزيرة العطار في كلمتها.. ان السينما فن يحتاج الى بعض الجنون الجميل وان بعض المتكلمين عن السينما وعن التذوق الفني يكثرون الحديث عن أهميتهما من أجل الوصول الى الثقافة الحقة النشيطة الفاعلة.

وأضافت: ان السينما العربية مهددة بأزمة خطيرة فيما اذا استمر نقص مواردها ووجهات النظر المتضاربة بشأنها وتباين الآراء المطروحة حولها، وان العقبات التي تواجهها مادية بحتة لا علاقة لها بالقدرات الابداعية.

د. نجاح العطار

مروان حداد

بعدها قام مدير المهرجان بتقديم أعضاء لجنة التحكيم الدولية التي يرأسها المخرج البولوني الشهير كريستوف زانوسي وتضم الممثل المصري كمال الشناوي والمخرج الصيني تشي فيي والكوبي أومبرتو سولاس والباحث السينمائي التونسي المنصف بن عامر والمخرج السوري عبداللطيف عبدالحميد والفنان السوري أسعد فضة.

وعقب نزول أعضاء لجنة التحكيم من المنصة بدأ الممثل السوري جهاد سعد بتقديم ضيوف المهرجان من فنانين سوريين وعرب وأجانب.

هذا وقد بدأت فعاليات ونشاطات المهرجان في صالات الشام والسفراء والكندي والخيام حيث تعرض التظاهرات التالية:

● مسابقة المهرجان للأفلام الطويلة والقصيرة وتشارك فيها البرازيل والصين والفلبين والهند وفنزويلا وفيتنام واليابان وكوبا والمكسيك وايران ومصر ولبنان وسورية وتونس والمغرب وليبيا وتشيلي.. علما بأن نظام المهرجان ينص على مشاركة الأفلام العربية والآسيوية والأمريكية اللاتينية فقط في المسابقة، بينما ترك الباب مفتوحاً لبقية الجنسيات للمشاركة في نشاطات المهرجان الأخرى.

● الأفلام الفائزة بذهبية الدورات السابقة وتضم ثلاثة أفلام من كوبا وفيلمين من تشيلي و «كيت كات» لداود عبدالسيد من مصر و «الهدية الأخيرة» للفوتي بن درويش من الجزائر و «شمس الضباع» لرضا الباهي من تونس والفيلمين السوريين «بقايا صور» لنبيل المالح و «ليالي ابن آوى» لعبداللطيف عبدالحميد.

● تظاهرة السينما الايرانية.

● نظرة الى المهرجانات الأخرى وفيها أفلام من كوبا والفلبين والنمسا والمكسيك والصين اضافة الى الانتاج التونسي - السويسري المشترك «عسل ورماد» اخراج ناديا فارس.

● تظاهرة فلسطين والسينما وتضم الأفلام الأجنبية التي حققها سينمائيون أوروبيون عن القضية الفلسطينية اضافة الى الأفلام الروائية السورية من فلسطين مثل «كفر قاسم» و «السكين» و «المخدوعون» و «الأبطال يولدون مرتين» و «رجال تحت الشمس».

● تظاهرة السينما البافارية الجديدة.

● مختارات من أفلام السينمائي الدانمركي الرائد كارل دراير.

زينة.. نجمة «المستقبل»: طبيعتي العفوية قربتني من الجمهور

زينة حسنة

■ بيروت - الاتحاد: دخول المذيعة زينة جانبيه الى تلفزيون المستقبل جاء عن طريق الصدفة وعن ذلك تقول: «كنت أدرس الكومبيوتر في الولايات المتحدة حيث انتقلنا للاقامة فيها أثناء الحرب وفي صيف ١٩٩٣ جئت لزيارة لبنان وسمعت ان تلفزيون المستقبل يطلب مذيعات فتقدمت بطلب وقبلت حيث بدأت أقدم فقرة عن الموسيقى في العالم صباحا ثم انتقلت الى ربط الفقرات وتقديم الليل المفتوح وقدمت برنامجين لقيا نجاحا جماهيريا «شو هيي الغنية» و«مسا الورد».

ومع بدء البث الفضائي - تقول زينة - كبرت المسؤولية واصبحنا نتوجه الى جمهور يعد بالملايين. ومنذ البداية لم نجد صعوبة في التعامل مع جمهورنا العربي لاننا عندما بدأنا البث في التلفزيون كنا نعرف اننا لن نبقى في لبنان بل سنبث فضائيا بعد حين لذا تدربنا منذ البداية على اللغة العربية الفصحى وإن كنا نتكلم اللهجة العامية فإننا نستعملها بشكل مخفف بحيث يفهمها جمهورنا العربي أينما كان. وهذه أحد أهم الاسباب التي جعلت تلفزيون المستقبل من أوائل الفضائيات في العالم العربي. فمواضيعنا متنوعة وتهم جمهورنا العربي بقدر ما تهم الجمهور اللبناني كما وأنّ جونا محافظ يتناسب مع العادات والتقاليد العربية ولو كنا نتهم بعكس ذلك في بعض الاحيان».!!

وتضيف زينة جانبيه ان طبيعتها العفوية قربتها من الجماهير التي تواصلت معها مما دفعها دائما للوصول الى الافضل لتحافظ على محبتهم.



«زنقة القاهرة» . . «عبروا في صمت» . . و«أصدقاء الأمس»

٣ أفلام جديدة في انتظار الجمهور المغربي

المخرج المغربي حسن بن جلون

■ الرباط - جمال عدوي :

■ المتابعة للعروض السينمائية الجديدة التي تقدم في المغرب تبدأ عادة بملحوظة هامة يحرص أغلبية المشاهدين على معرفتها وهي تتعلق بإسم مخرج العمل السينمائي قبل التعرف على شريط أسماء الممثلين المشاركين فيه، وهي ملاحظة يعيد تأكيدها أحد المخرجين المغاربة الشباب، المخرج حسن بن جلون الذي يتهيأ حاليا لتقديم أحدث افلامه للجمهور (أصدقاء الأمس) اذ يشير لذلك بقوله :

- «لقد وصلنا الى مرحلة أصبح فيها تخصص لجمهور السينما لدينا وأصبح لكل مخرج مغربي جمهوره !».

وستشهد الساحة السينمائية بالمغرب خلال هذا الموسم عرض ٣ أعمال جديدة هي «زنقة القاهرة» للمخرج عبدالكريم الدرقاوي» و «عبروا في صمت» لحكيم نوري و «اصدقاء الأمس» من إخراج حسن بن جلون. وبالنسبة للفيلم الأول (زنقة القاهرة) للمخرج عبدالكريم درقاوي، وهو من السينمائيين أصحاب الأسلوب المميز بحكم دراسته للتصوير السينمائي في بولندا (١٩٦٧). قد إختار قصة مأخوذة عن فكرة للموسيقي المغربي الراحل العربي باطما، وأعد لها السيناريو عبدالرحمن الخياط. وتختزل «زنقة القاهرة»، على حد تعبير المخرج - مدينة الدار البيضاء غداة الاستقلال.

ويضيف المخرج قائلا : هي مجرد حكاية تعكس في رمزيتها ليس المكان كموقع بل المكان باعتباره تاريخيا.. لذا فإن استعادة الماضي في الفيلم تربطنا بالحاضر.. فيها يمتزج الحب بالألم في جرأة نادرة والنقد الجارح باعتباره ادانة وشهادة في نفس الوقت يصل ذروته في المواجهة بين العنف والحب).

واسند المخرج في هذا الفيلم البطولة لعدد من نجوم الفن المغربي المتميزين والذين لهم مكانتهم الخاصة لدى الجمهور : أحمد الناجي ونعيمة المشرقي وأمينة رشيد وثريا جبران.. الأخيرة المعروفة أكثر بتألقها في المسرح مع فرقة «مسرح اليوم» المغربية.

ويقول حكيم نوري مخرج فيلم (عبروا في صمت) ان فيلمه الجديد يأتي بمثابة تحول مهم في مسيرته السينمائية. ومعروف أن حكيم نوري قد نال في مهرجان الفيلم المغربي الأخير (الرابع) بطنجة جائزة أفضل إخراج عن فيلمه «سارق الأحلام»، الذي نال عنه كذلك الممثل رشيد الوالي جائزة أحسن ممثل في المهرجان نفسه. وتشارك رشيد الوالي الممثلة منى فتو بطولة هذا الفيلم الجديد.

فيلم «عبروا في صمت» يحكي قصة صحافي شاب دفع به حماسة المهني الى محاولة الكشف عن تلاعبات مسؤول كبير في إحدى الإدارات الحكومية، ثم يتعرض الصحافي لاحقا الى مؤامرة مدبرة تحول دون تحقيق غايته. ويمثل الفيلم انتقالا أساسيا في أسلوب حكيم نوري السينمائي، بعد أن حققت بعض أفلامه الأخيرة مثل «الطفولة المغتصبة» و «سارق الاحلام» نجاحا جماهيريا واسعا بسبب تعبيرها عن قضايا يمكن اعتبارها تهم «رجل الشارع» العادي مثل مآسي الخادمات الصغيرات في المنازل، في الفيلم الاول قضايا تطلعات الشباب التي تصطدم بالواقع الإقتصادي في الفيلم الثاني.

أما الفيلم الثالث، ضمن أحدث عروض السينما المغربية هذا الموسم فيقدمه المخرج حسن بن جلون الذي قدم للجمهور المغربي من قبل فيلمه الناجح «عرس الآخرين» ثم «ياريت» الذي لقي انتقادا من قبل النقاد وبرر المخرج ضعفه بالتصريح بأنه يعد «أفقر فيلم» وأن تصويره مر في ظروف تقشف مالي كبيرة انعكست بدورها على هذا الفيلم ومستواه تقنيا بشكل عام.

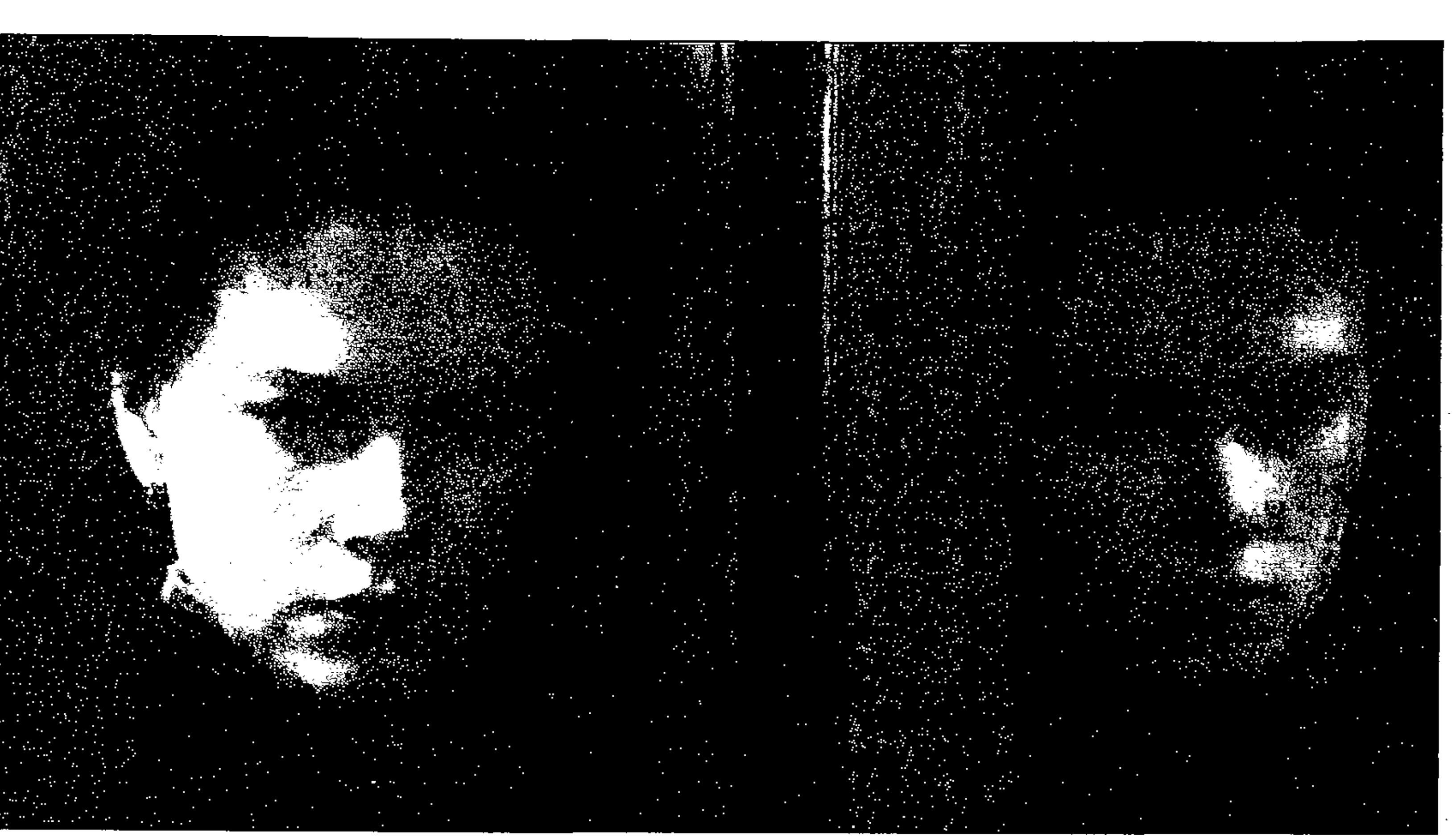
واختار حسن بن جلون لفيلمه الجديد الذي يمثل تحديا كبيرا في وجه استمراريته وتحديد مساراته الفنية وسط تعدد الأصوات السينمائية بين جيلي الرواد والشباب بالمغرب عنوان «أصدقاء الأمس». ويقول المخرج ان هذا الفيلم «يحكي عن صديقين جمعت بينهما أواصر الصداقة في فترة التواجد الإستعماري بالمغرب، ثم شاءت الظروف أن يفترقا لسنوات، فيلتقيان مرة أخرى لبدء حياة جديدة»..

وضمن هذا الحيز الزمني يحاول المخرج ملامسة مجموعة من القضايا والهموم التي ميزت القرن العشرين ككل، خاصة مع اقتراب وقع خطوات القرن الجديد.

ويجمع الفيلم نخبة من نجوم الشاشة المغربية، مثل محمد مفتاح بتجربته المتميزة لسنوات طويلة في السينما الاوروبية ومحمد أحمد البصري ونزهة الركراكي ومليكة العماري.. كما تشارك في الفيلم النجمة التونسية ريم التركي التي عرفها جمهور مهرجان خريبكة (المغرب) للسينما الإفريقية الأخير في فيلم منصف الدويب «ياسلطان المدينة» الذي حاز على جائزة أحسن فيلم بالمهرجان.. أما آخر تعليقات المخرج حسن بن جلون حول هذا الفيلم فتشير الى استمراره في النهج الذي عرف به. وهو اشراك الوجوه الجديدة حيث يقدم مجموعة من الممثلين الشباب في فيلمه ومن بينهم بعض خريجي المعهد العالي للفن المسرحي بالرباط.

نقد سينمائي

«صورة السيدة»
الطريق إلى الجحيم معبد بالنوايا الحسنة


من فيلم «صورة السيدة»

■ صلاح صلاح:

حين سئلت المخرجة النيوزيلاندية جين كامبيون صاحبة فيلم «البيانو» والحائز على سعفة «كان» الذهبية عن الفيلم الذي تتمنى أن تحققه لو أعطيت ميزانية غير محدودة ودون التزام أو النظر الى التوزيع أجابت «تحقيق رواية هنري جيمس - صورة السيدة - خاصة النصف الثاني منها».. يبدو أن حلمها قد تحقق بسرعة، غير أنه جاء مع الأسف مخيبا للآمال حتى عند أكثر محبيها من أمثالي.

المشكلة الأساسية في فيلم جين كامبيون أو بالأحرى تفسيرها لمثل هذه الرواية العظيمة الاثر والاهمية في الأدب الانجليزي أو الأمريكي اذا أحببت، أن ما قامت بإهماله وحذفه من الرواية هو أساسي وضروري لفهم القارىء للعمل، لدرجة يمكن القول ببساطة أن فهم كل الشخصيات والقصة كاملة يصعب على من ليس له دراية جيدة بعالم هنري جيمس عامة وهذه الرواية خاصة.. لكن يمكن أن نجد عذرا للمخرجة وكاتبة السيناريو بأن هذا فهم شخصي خاص لعمل عظيم، لا عكسا أمينا للرواية.

كثير ما تتناول روايات هنري جيمس شخصيات أمريكية تعيش في أوروبا.. لذا يصبح أحيانا من الضروري ربط شخصيات من روايات مختلفة لفهم مابين يديك. طبعا هذا غير مطلوب من سينمائي يقتبس احدى رواياته، لكن أن يؤدي الحذف أيضا الى عدم فهم أو ظلم لشخصية، غير مقبول بتاتا. في أحسن الأحوال لنا أن نقول أن عمل السينمائي هو تفسيره الشخصي للرواية أكثر من اعادة تحقيقها بالصورة.

يتناول الفيلم كما يوضح العنوان قصة سيدة أمريكية في الثالثة والعشرين ذكية بقدر ماهي جميلة تأتي الى اوروبا لترث مالا من عم لها بمساعدة إبنه الذي يحبها سرا ولايبوح بحبه اطلاقا إلا ساعة موته. تتعرف على لورد انجليزي يعرض عليها الزواج فترد طلبه، بعد أن تكون قد رفضت طلبا آخر في أمريكا، ثم لدهشة الجميع تتزوج من فنان يستغل مالها وطيبتها بكل انتهازية.

شخصية ازابيل آرشيلر، السيدة لاتختلف كثيرا عن شخصية كاترين سلوبر التي كان هنري جيمس قد قدمها في رواية «ساحة واشنطن» فكلتاهما ضحية متسلط في البيت، وكلتاهما تخدع من شدة كرم عواطفها. غير أن ورطة ازابيل أعمق لأن براءتها الفطرية تفشل في تحمل سوء معاملة زوجها وقذارته.

يمكن النظر لازابيل بشكل رمزي، فهي فتاة أمريكية بريئة محبة للاستطلاع تواجه العالم القديم، أوروبا، بحريتها العظيمة. أي مواجهة العالم الجديد، أمريكا، وقيم العالم القديم، أوروبا.

تقدم الرواية بشكل أعمق وأشمل من الفيلم الأربعة رجال المتقدمين لازابيل.

- اللورد وربيرتون يمثل الانجليزي المتفوق صاحب السلطة والمال.

- كاسبر جودود - لاحظ دلالة الاسم الغاية الطيبة، يمثل الأمريكي الملتزم.

- رالف، ابن عمها الذي يمكن تشبيهه بالشاعر «ت. س. اليوت» الأمريكي الذي يمثل أفضل ما يمكن للاوروبي أن يكون المحب بلخلاص وصمت من أجل الحب لا منفعته الشخصية.

- وأخيرا الفنان أوسموند، الأمريكي المتخلي عن قيمه الوطنية بسبب طول اقامته في أوروبا.

ومن بين كل هؤلاء تختار ازابيل الأخير.

نقطة ضعف الفيلم أن الأخير لم يوف حقه من التقديم حتى يعرفه المشاهد جيدا وحتى تقع ازابيل في حبه وتقبله زوجا علاوة على الاختيار السيء للممثل جون مالكوفيتش للدور، فكيف يمكن اقناع المشاهد أن سيدة مهما بلغت من السذاجة أن تقع في حب مفلس غير وسيم على الاخرين في الفيلم لتكتشف انه سيء في النهاية؟

صحيح أن ازابيل تمثل المثالية التي تقود صاحبها الى الدمار، غير ان السؤال يبقى.. هل قامت مخرجة كبيرة مثل جيم كامبيون في اقناعنا بذلك؟!!

ماتقوله الرواية بشكل قصصي رائع هو ما قاله دانتي قديما في (الكوميديا الالهية).. الطريق الى الجحيم معبد بالنوايا الحسنة.

ورغم كل ذلك فان الفيلم يستحق المشاهدة سواء كنت من عشاق هنري جيمس وأدبه أم لا، فهو ينسجم وكل الشخصيات النسائية التي قدمتها المخرجة من قبل، لكن يخيل لقارىء الرواية ان الكاتب كان أكثر مناصرة للمرأة منها. لاتبخل جين كامبيون في هذا الفيلم على كل من أحب المقدرة التشكيلية والبصرية الفذة في فيلمها السابق «البيانو» فثمة اهتمام كبير بالتفاصيل الصغيرة واعادة بناء متقن للربع الأخير من القرن المنصرم.

(ثنائية مجبل بن شهوان) جدلية الفن الروائي والسيرة الذاتية

■ سمير الشريف

■ الرواية هذا الفن العظيم الذي يتم من نسغ الخبرة مرهافة الاحساس ويتعجن فيه بالعام بغنية عالية. لا يستطيع الدارس بسهولة ان يفصل فيما بين ما هو شخصي وعام ولا بين ما هو اساسي وعابر.

هل الرواية هي الشخصيات المتنامية وهل هي الأحداث المتصاعدة؟ هذا ضرب من التبسيط وحشر للنصوص الابداعية ضمن اطر تجاوزها الفن الروائي وغادرها قطار النقد.

انها ذلك العالم الموار بفضاءات صغيرة تتشابك لتدخل بك دنيا جديدة تقودك للنظر اليها بمنظار جديد نص علي ابو الريش لا يخضع ليضع تحليل الرواية الكلاسيكية بوحداتها المعروفة. ففي مجبل بن شهوان تجد تحطيما لوحدات الزمن وكسرا لملامح الشخصيات وضبابية تلغ مختلف صنوف المكان.

هل هي السيرة الذاتية؟

لنبحث عن المفتاح لدخول فضاء النص ولنقرأ الاهداء.

(الى التي نعمت بعذابي واستراحت على القلب تهش بعصاها امنياتي الصغيرة وتدعني اسأل الريح عن ملامح وجهي. الى التي ودعتني باكرا قبل ان اجمع كراسات القلب وافتح كتاب الجغرافيا لأقرأ فيه. اين تنبت اشجار الغاف في جلفار.. اليها هي... هل هي الأم؟ الحبيبة؟ ام القضية الوجودية الكبرى؟ هل هي الرمز الذي اطلقه نجيب محفوظ على (حميدة) في زقاق المدق؟

ثنائية علي ابو الريش اثرت فينا واستمتعنا بها، أثارتنا وشوقتنا وجعلتنا ننام على وسادة من قلق، حاز اسلوبها اعجابنا بمعانيها وافكارها العميقة وتصويرها الصادق وواقعية اشخاصها.

استخدم الكاتب في نصه اسلوب المرايا/ وجهات النظر فحكت كل مشخصة عن نفسها كاشفة جوانبها ثم غاصت في حيوات الآخرين مصورة لها من خلال انعكاسها على مرآة الآخر (حصن/ قابض/ قابض/ الوالد) كما استخدم ضمير المتكلم، الاقرب من النبض والأكثر حميمية والأعمق بوحا، إضافة لعبور النص على موجات من الحوار الداخلي والتداعيات وتيار الوعي ليظهر استفادة الكاتب من اساليب القص الحديث وخاصة وليم فوكز وجمس جويس.

حلقت لغة السرد في مواضع كثيرة فشارفت ذروة الشعر وتجليات الفلسفة رغم وجود بعض العبارات الركيكة التي لم تؤثر على تقنية التقطيع السينمائي.

في نص ابو الريش تستوقفنا اكثر من محطة.

■ اولها:

الأم وصورتها المتناقضة في ذهن الطفل الذي يغوص في ذاكرته كثيرا. يطارد الاضطهاد اينما حل ولا يجد غير حضن الأم ملاذا لكنه ما يلبث ان يرفع راية الشك في وجهها.

■ ثانيها:

المدينة المشوهة حيث لم تكن الا وكرا للاشباح التي تلقح بعضها بالأفيون فتميد الأرض بالأشجار وتدلي غصونا محملة بنفايات قاتلة... الناس فيها يعبون من القيم ويتنفسون الهواء الفاسد... الوجوه والملامح ارتدت اقنعة، والأعين اختفت خلف نظارات تمنع الرؤية.

■ ثالثها:

الموت الذي يهيمن بروئ فلسفية وجودية قلقة على مفاصل الرواية ويلون رؤى الأشخاص / يعكسها النص كخلاص من القهر والظلم... محطة لبداية اخرى (في المقبرة لا تجد دماء ولا شحادين ولا لصوص ولا طغاة - في هذا المكان القبر) مبدأ المساواة اعظم قيمة انسانية.

■ رابعها:

البحر، احد المحطات المشرقة في هذا النص. عكس النقاء والبهجة والحيوية والتوحد. يرتبط البحر في النص بالأمل والانطلاق وهو عندما يتحدث عن البحر تشف العبارة وترق المشاعر (اغادر البيت الى الشاطئ، الأسماك تتقافز فرحة. والموج يصدر خريرا شجيا. امكث زمنا. لا احد هنا سواي والبحر وسمكاته الصغيرة، ارسل بصري الى البعيد، قارب صغير يتهادى، غزل رفيع بين القارب والماء. للماء شفافية العشق ومرارة الالتصاق.

■ خامسها:

الخطاب التهكمي الساخر المنبث بمرارة في ثنايا النص المعجون بالدلالات الرمزية.

● ما اكثر الخرفان في هذه القرية، انها تسير على قدم وساق وتقول للراغب في الذبح خذني.

● القرية تتحول الى خراف تتلهف للذبح، لأول مرة اشعر ان الخراف تعي معنى التضحية من اجل قضية ليست قضية فرد.

■ سادسها:

القدرة على الغوص في دخيلة الأنثى واستبطان مشاعرها ورصد اغوارها. هذه المرأة.. النار المقدسة التي تحرقنا ولا فكاك من نارها التي نصطلي بها طائعين.

عميقة ومراوغة وغامضة حد التعب.

تكابر في اخفاء عواطفها.

تبدو رائعة لأنها تخفي شيئا لا تستطيع اخفاءه.

فطرنا على تذوق هذا العذاب اللذيذ.

الوحيدة التي تطفئ العطش وتخبو في وجودها جمرات الاشتعال.

هي التي لا تمنح الرجل عواطفها لمجرد انها تحبه فقط بل لأنها تشعر انها الأناء المسكور الذي لا بد ان يقبل أي يد تمتد اليه لتجد صلاحية للبقاء بعيدا عن الارصفة ونجاة من كل الأقدام.

■ سابعها:

الأرض التي تشكل مع البحر دلالة ايجابية يظهرها النص كائنا له من المشاعر والاحاسيس والانفعالات الكثير تمتزج بالأنثى وتندغم فيها.

● ليست هذه الأرض متفردة في مشاعرها متميزة في عطائها... هذه الأرض تمنح الحب بلا حدود.

● لا اعتقد ان هناك امرأة تشبه الأرض غير تفاحة، هي التي مدت ذراعها كما تفعل الأرض حين تفتح نافذة القلب.

● لهذه الأرض مساحة من التاريخ تتسع كلما نضج العمر... دعيني ارشف ماءك/ اعصري جسدي، حطمي عظامي.

■ ثامنها:

الأب بصورته السالبة الكريهة عكسها النص سببا لعذاب الطفولة المقهورة بظلمه وحقده وغيرته لتظهر وبوضوح احتياجات عقدة اوديب ومدرسة التحليل النفسي.

/ ابي لم يحدث امي بلهجة لينة/ ولم يكن فرحا بي/ كان يسخر من تربيتها لي كأنها ستقتل الرجولة في داخلي.

امي فرحت بمولود ذكر، اما ابي فكان بي نارين، لا ادري لماذا يتخذ ابي هذا الموقف الحاد تجاهي... هناك فجوة تفصلني عنه.

■ تاسعها:

القلق الوجودي النفسي الذي يؤطر الشخصيات حتى يصل حد التمرد والعصيان.

انا من سلالة تتناسل وجعا/ تغرقني الجهات بالأسئلة/ انا مجرد وهم. رفضا يجتاحني ويرغمني على قتل كل شيء/ من أنا؟ لا ادري.

■ عاشرها:

التحليل النفسي الذي إتكأ النص عليه مطولا.

● في حبنا نبطن كراهية فتاكة، نحب الآخرين من اجل امتلاكهم ومسخهم واذابتهم في إناء محبتنا بحيث ينمحي في كراهيتنا وتجتاحنا رغبة عارمة لسحق من نكره.

● هناك علاقة بين اللذة والعنف.

● شهوان وغفلان يعانيان من قهر ما، لذا يصبان جحيمهما على الآخرين.

● الأشياء التي نكرها والتي نحبها، عندما تغيب يكون لون الحنين اليها قاتما.

● لماذا يشتاق الانسان الى شخص يكرهه وينفر من شخص يحبه. للنفس نوازع غامضة لا يمكن قراءتها تحت الأضواء.

■ حادي عشر:

الأسطرة والغرائبية الاندهاش:

حفل النص باجواء اسطورية مدهشة، كسرت رتابة السرد ونوعت اساليبه وايقظت فينا حسا بالفجيعة.

● وضع الحصاتين بين يديه، اغمض عينيه، هز يده، رفعهما عاليا ثم انزلهما فاذا بخروفين أسودين يقفان بالقرب من الصبية.

● احترق واجمع الناس على ان الرجل تحول الى كتلة فحم، بعد اسبوع شوهد حمزة يمشي على الشاطئ.

● اطللت على فناء المقبرة فوجدت طائرا ضخما يحمل ملامح وجه انسان له جناحان كبيران.

■ ثاني عشر:

رصد لمجموعة تغيرات التقطعها الكاتب وتسجيل لرفضه للحضارة المادية ونشورها.

● وحشية متفردة تغمر الحيوانات والناس.

● انغماس في الذاتية حتى لدى الحمير

● الآبار العذبة اصبحت منابت للحشرات.

● الأيادي التي تحفر الآبار نفضت اصابعها واغتسلت بالمعاجين والصابون المعطر.

● الباقون على قيد الحياة مقعدون تحتشد بهم المستشفيات التي لا تقل سوءا عن حالهم.

● الضجيج انساني لغة الكلام والغبار حال دون رؤيتي للحروف.

● النخلات اعلنت العصيان في وجه الموت المجاني تقول للآتين كان الزمان هنا اجمل.

● الوجوه ليست هي الوجوه، الأيام تدور والناس يتلونون.

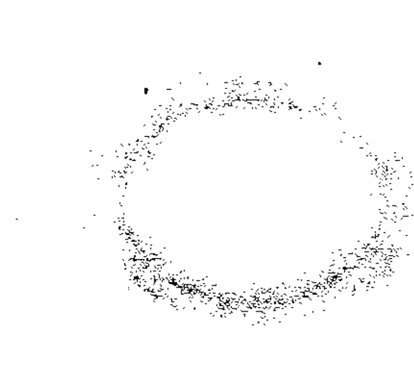
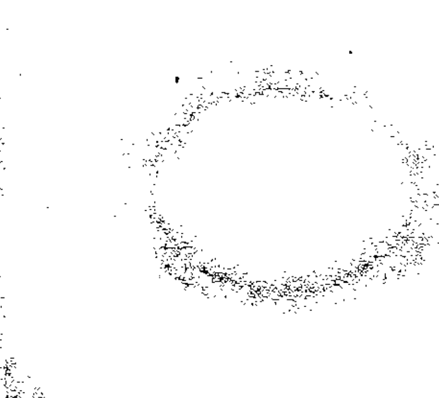
● كان هناك شريط اخضر، اليوم لا ترى سوى بضع نخلات تطالع المكان بسخرية تنظر الى القوالب الاسمنتية وقد جثمت على القرية كأنها الطاعون نخلات وقفت شاهد عيان على الحقد والتدمير.

■ ثالث عشر:

فضاءات كثيفة من نظريات التعويض وانسنة الحيوان ودلالات رمزية ونبوءات ونقد لاذع ووعي دفين وتوظيف تراث وايمان بالتناسخ وعبارات شاعرية موقعة وتصوف واغتراب وانفصام تناثرت جميعا بين سطور النص فأضفت عمقا وحيوية واضافت لمتعة المتلقي الكثير.

● لقد انسكب العمر هراء.

● احيانا تعشق الروح الموت في كيان المحبوب.

● كانت تحلب القلب وتنام، على نزيف الانتظار.

● ما فائدة التفكير في التاريخ! التاريخ فقط كتاب الأحياء. دفنت التاريخ في قعر ذاكرة رمادية.

● المؤامرة حيكت باتقان فصرنا ضحية الاستبداد.

● ارى ما لا تدرون ايها البلهاء/ نبشت عن قبور الضحايا فوجدتها مغسولة بالدم والغبن فتشت عن تاريخ غفلان فوجدته اكذوبة رصعتموها انتم بالزعفران.

● في بعض العبارات ركاكة تتنافى مع شاعرية النص وتفوقه.

● بعض الشخصيات عكست آراء المؤلف ونطقت بلغة تفوق مستواها الفكري.

● طغى الخطاب الفكري الفلسفي على حساب الأدبي الفني في بعض المواضع.

هذا العمل اضافة نوعية جادة لرصيد الحركة الأدبية في الامارات وهو دعوة لإعمال العقل ومناداة بالصدق والبراءة والنقاء بعيدا عن الزيف حتينعيش وجودنا، في معزل عن الاستهلاك وتداعياته القاتلة.

في النص خطاب مجدول باتقان ضمن حلقات امتزج فيها الفلسفي الوجودي بالسياسي النقدي بالتحليلي التحريضي.

هذه الألماعات، ليست الا: نقرا على نافذة الوعي في خطاب النص وتبقى دلالات الأسماء وعلاقاتها المتشابكة محطة تحتاج الى تحليل عميق شامل وان استوقفنا من بين الشخوص (قابض) وتقاطعاتها مع شخصية (متعب الهذال) في رواية عبد الرحمن منيف (مدن الملح) هذه المحطة تحتاج الى وقفة متأنية للمقارنة والتحليل واستخلاص مقولة تباخل النصوص.

وماذا
والينابيع القديمة،
ردها الأسمنت
وانساها مجاريها
فإن نادي مناديها
تصيح بوجهه من انت؟

حلم الفينيق (١)

ريا سليم شعبان

تعب المدى من جنح أسفاري
وما تعب الصهيل....
فأنا لهاث الماء
نبض السلسبيل
وأنا ارتعاش الضوء
في صدر الأفول
وأنا الذي لا ينتهي
الا ليبدأ من جديد
فأنا عباءات الفصول
أنا براكين الجليد
أنا آخر القطرات في شفة الذبول
أنا زهرة الآيات
معجزة النزول...
تعب المدى
تعب الصدى
ضاقت مسامات الطبول
تعب الذين تشدقوا
وتصدقوا

تعب اللهاث المر
والعشق الذليل
يا قاتلي...!
يا قاتلي...!
هذا أنا...
وجع الحصادبجبهتي
وأظافري خصب الحقول...
يا كل موسيقا الرماد
وكل أوتار الجنون
يا ناري المشبوبة الرعناء
في قبو السكون
علمتني أن انتهي
كي لا أزول....

أنا سيد الأوقات
خاتمة الفصول
أنا آخر الطلقات
رائعة الهطول...

صندوق الأخبار

محاضرة فكرية في مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

■ ينظم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بأبوظبي مساء اليوم وفي تمام السابعة محاضرة بعنوان (الاسلام وديمقراطية الغرب والثورة الصناعية الثالثة، تقارب ام صراع؟) يلقيها الدكتور علي الأمين المزروعي استاذ العلوم الانسانية ومدير معهد الدراسات الثقافية العالمية بجامعة بنجامتون التابعة لجامعة ولاية نيويورك، وذلك في قاعة ابو موسى بفندق انتركنتننتال. والدعوة عامة.

وينطلق المحاضر في محاضرته من ان الفكر الاسلامي يجب ان يلعب دورا حقيقيا في زمن ثورة المعلومات، فالعالم الاسلامي عالم منتج ومفكر وليس مجرد مستهلك للمعرفة، ومكامن قوة المعرفة والعلم موجودة، ويعالج المحاضر كيفية سد الفجوة التقنية القائمة مابين الاسلام والغرب.

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور المزروعي اصدر عدة كتب ورواية واحدة. كما ان اهتماماته البحثية تشمل السياسة والثقافة الأفريقية والسياسة الدولية وعلاقات الشمال بالجنوب وله ايضا العديد من المؤلفات عن المجتمع الأفريقي واللغة السواحيلية.

(دفاع عن القرآن ضد منتقديه) كتاب جديد لعبد الرحمن بدوي

■ صدر في القاهرة لأول مرة منذ حوالي ٣٠ سنة كتاب جديد للمفكر عبد الرحمن بدوي بعنوان (دفاع عن القران ضد منتقديه).

الكتاب صدر اساسا بالفرنسية وترجمه الى العربية كمال جاد الله الاستاذ بكلية اللغات والترجمة في جامعة الأزهر واستهلت به دار نشر جديدة هي (دار الجليل) اصداراتها في القاهرة. وكتاب بدوي مفاجأة لمن يتابعون افكاره التي انصبت من قبل على الفلسفة والأدب والشعر وتحقيق كتب من التراث الفلسفي العربي اذ ان هذا الكتاب يعد كتابا عن الدين في المقام الأول.

والكاتب الذي اتهم كثيراً بالترويج لأفكار المستشرقين يهاجم في هذا الكتاب المستشرقين هجوما ضاريا ويصفهم (بالجهل والسقوط والحقد والتفاهة والتعصب والهذيان المرضي).

وكان احمد عبد الحليم استاذ الفلسفة بجامعة القاهرة اصدر كتابا بعنوان (الصوت والصدى) حول افكار بدوي في كتبه السابقة قال فيه ان افكاره هي مجرد (صدى للاستشراق).

خصص بدوي كتابه للرد على افكار المستشرقين حول القرآن الكريم منذ النصف الثاني للقرن الماضي.

يقول بدوي (رغم ان هؤلاء الكتاب قد توفرت لهم ادوات فهم اللغات منذ بداية القرن الأخير حتى يومنا هذا اضافة الى توافر نشر المخطوطات الا انهم اصروا على تقديم نظرياتهم الخاطئة من خلال تصوراتهم الزائفة للقضايا الوهمية التي طرحوها حول القرآن. (تصدينا في كتابنا هذا لفضح هذه الجرأة المجهولة الحمقاء عن هؤلاء المستشرقين حول القرآن).

وهو يلخص اسباب (التردي الذي وقع فيه هؤلاء المستشرقون) بأنه ناتج عن (جهل) باللغة العربية و (ضحالة ونقص معلوماتهم عن المصادر العربية) و (سيطرة الحقد على الاسلام الذي ورثوه ورضعوه منذ طفولتهم على عقولهم وتسببه في عماء بصريتهم). واضاف الى ذلك (نقل المستشرقين الاكاذيب حول القرآن والاسلام بعضهم من بعض وتأكيدهم لها... والمشابهات الخاطئة التي دفعت السطحيين منهم الى اصدار احكام سريعة... والالتزام التبشيري شديد التعصب).

ويقول بدوي (القرآن يخرج دائما منتصرا على منتقديه).

من الموضوعات التي يطرحها الكتاب كلمة (امي) التي وردت في القرآن صفة للنبي وفسرها المستشرقون على انها تعني (الوثني) او (الذي لا يقرأ او لا يكتب) ويرى بدوي انها تعني النبي الذي جاء للأمم.

وهو يفند ايضا ما ردده المستشرقون عن المتشابهات بين القرآن الكريم والعهد القديم ويرى انها استنتاجات غير صحيحة ومبالغ فيها. كان بدوي الذي يقيم في باريس منذ اوائل السبعينات اصدر سنة ١٩٧٨ من بيروت موسوعة المستشرقين ولم يكن فيها هجوم على المستشرقين. ولذا فان هذا الكتاب يعد تطورا جديدا في افكار بدوي الذي يقترب عمره من الثمانين.

كتاب (مثقفون وجواسيس)

■ صدرت مؤخرا احدث اعمال الناقد الدكتور مصطفى عبد الغني وهو كتاب مثقفون وجواسيس. ويطرح الكتاب قضية العلاقة بين المثقف العربي والسلطة كقضية محورية خطيرة تؤدي الى نتائج بالغة الاهمية فيما يتعلق بالمصير الوطني والقومي... ويستند الكتاب (في تحليله للقضية) على دراسة موقف المثقفين المصريين من حرب الخليج وملابساتها وتداعياتها المتباينة ونتائجها الأخيرة كنموذج واضح لهذه العلاقة الحاكمة للكثير من التطورات السياسية الهامة من مدريد الى اوسلو الى الحديقة الخلفية للبيت الأبيض. وينتهي الكتاب الى ان المثقف يتخذ موقف الجاسوس او العميل حين يتخلى عن وعيه النقدي ازاء المواقف الوطنية والقومية.

سالم حميش / جائزة الرواية

■ اشترك الروائي المغربي سالم حميش في مسابقة جائزة القاهرة للإبداع الروائي التي ينظمها المجلس الأعلى للثقافة بإشراف الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس... وتعلن نتيجتها في مؤتمر الرواية العربية الذي يعقد بالقاهرة في الأسبوع الأخير من فبراير القادم.

وقد تقدم سالم حميش الى لجنة الجائزة. بأعماله الروائية الكاملة (مجنون الحكم) و (محن الفتى زين شامة) و (سماسرة السراب) و(العلامة) آخر رواياته التي صدرت في بدايات هذا العام عن العلامة ابن خلدون.

ويعتبر حميش من أهم الروائيين العرب في التسعينات التي صدرت خلالها أعماله الروائية... وفاز بجائزة مجلة الناقد عن روايته الأولى (مجنون الحكم) التي ترجمت الى اللغة الاسبانية اوائل هذا العام.

وله غير الأعمال الروائية عدد من الأعمال الفكرية الهامة مثل التشكلات الايديولوجية في الاسلام والاستشراق في افق انسداده وابن خلدون بالاضافة الى عدد من الأعمال الشعرية.

والجدير بالذكر ان عدد الكتاب المتقدمين للجائزة قد بلغ ما يزيد على الثمانين روائيا من كافة التيارات والبلدان والأجيال من ابراهيم الكوني وعبد الرحمن منيف وادوار الخراط الى جمال الغيطاني ومحمد شكري ومحمد البساطي وبهاء طاهر الى ابراهيم عبد المجيد.

ترميم لوحة فنية

■ أزاحت وزيرة الثقافة الفرنسية (كاترين تروتمان) الستار مؤخرا عن اللوحة الفنية الايطالية القديمة (غذاء لدى سيمون) التي انجزها الفنان الايطالي الراحل (باولو فيرونيز) في عام ١٥٧٠ وتم ترميمها مؤخرا. وتعد هذه اللوحة الفنية من الآثار الايطالية الفنية القديمة اذ يبلغ طولها عشرة أمتار وبلغت تكاليف الترميم التي اجريت لها حوالي ٢٫٨ مليون فرنك وتوجد هذه اللوحة في احدى قاعات قصر فرساي الشهير. وباولو فيرونيز رسام ايطالي ولد في عام ١٥٢٨ وتوفي في عام ١٥٨٨ ويعد احد اساتذة المدرسة الفنية في فينسيا وقد تميزت لوحاته بثراء الوانها ومعظم لوحاته يتم الاحتفاظ بها في الأكاديمية الفنية في فينسيا وفي متحف اللوفر.

علي أبو الريش وتحديات الكتابة الاخلاقية

جمعة اللامي

■ في قصة (الذئب يهزم العبيد) من مجموعة (ذوات المخالب) تنتهي القصة في حوار قصير مفضوح. لكنه مشبع بالرمزية:

تنهد الكلب: اذن... أنا وأنت سيان في المحنة، كلانا مهدد، وواجبنا طاعة السيد!

ضحك الثور: وهل من سبيل غير ذلك؟!

● ● ●

سنعرف. قبل ان نقرأ أيا من روايات علي ابو الريش الست، من خلال (ذوات المخالب) اننا ازاء كاتب، مثقل بالهموم الاجتماعية. لكننا بعد تلك القراءة لرواياته، سنجد في حافات كل واحدة منها، وكذلك في بؤرها المركزية، ان علي ابو الريش يستجيب لتحديات الكتابة الأخلاقية.

من غير المفهوم ان اتحدث عن اعماله، رواياته ومسرحياته، بل حتى عموده الأسبوعي في (زهرة الخليج) بمعزل عنه.

صدق أبو حيان التوحيدي. وصدق سارتر أيضا. التوحيدي قال: الرجل هو فعله.

وسارتر قال: الكاتب هو اسلوبه.

وبين هذين العملاقين العربي والآخر، من الناحية المفهومية وليس في نطاق مقاربة شخصية. اجد علي أبو الريش... الانسان... والكاتب ايضا.

لرجل مثلي، أرى عليا وأقابله يوميا أكثر من مرة، لا يبدو التأويل بذخا. احيانا - عندما يجلس احدنا الى الآخر، ونحن في معمعمة العمل اليومي - أجده قصيا. أنه بعيد، هناك في منعزل الكتابة، حتى وهو يتهكم.

يقول لي كأنه يحدث نفسه، لماذا لا نحب بعضنا في اشارة الى بعض ظواهر الساحة.

وفي لحظة ما. عندما يعبر مسافتنا جمال من نوع آسر، تلصف عيناه ويمسد علي لحيته، ثم تنطلق ضحكة عالية، لتبدأ حفلة تدخين.

أقول: أنا أعرفه، هكذا أخبرت صديقا بيننا ذات مساء، لكنني في الوقت نفسه اداهم بغموضه، يسلم علي، فيما أنا أمسك بسماعة الهاتف أو اكتب شيئا ما، ثم يمضي، هادئا رضيا. رزينا ليكون أكثر حضورا في بياض صالة التحرير.

أي وضع أخلاقي ينطوي عليه هذا الرجل؟ ربما. قراء كتبه، تتوضح لهم إجابة ما. أما أنا قبل أن أقرأ أعماله، وبعد هذه القراءة، فأهتم بالوضع الذي سبق الكتابة.

في أي مشاهد إتسعت انشغالات هذا الانسان، ليذهب الى القاهرة دارسا، ثم يعود منها، وفي ضميره تعتمل هذه الأفكار والمواجد والأشواق والامتثالات والحرائق والتهكمات، الأشياء الواضحة والمرمزة، رأس الخيمة وأبوظبي، الأسرة والوظيفة... لتجعل منه هذا الانسان والكاتب الذي نحتفي به اليوم؟!

رأس الخيمة، وقبل ذلك (معيريض). وبعد ذلك عالم بين دفتين، رواية، أو كتاب قصصي أو مسرحية.

ولاحقا كانت جلفار.

قالت لي احدى الزميلات: عندما عاد علي من القاهرة، كنت صغيرة العب مع لداتي. كنا ننظر اليه بحذر ورهبة. وعندما جرينا خلفه... توقف وضربني.

فيما بعد، في اعماله الروائية تحديدا، يلتقط علي ابو الريش. صخورا جرداء، صخورا قاسية، جارحة، تماما كجبال جلفار، ليلقي بها علينا، في هذا الامتداد الرملي - المائي، الذي هو معادل حياتنا، حياتنا الرخية، القابلة بالمقسوم، المتهادنة احيانا مع الخوف والرعب، وغير الممتثلة للأفراح.

والغرابة بالنسبة لآخر لم يعرفه، ستكون مضاعفة، فهذا الانسان الهادي، الصموت، الكتوم، يتحول الى النقيض، متفجر، لاعن، فاضح.

ان الأفكار تفسر نفسها بالكلمات، في أعماله تتجاور الحيوانات والبشر البيئة كما يصفها همنجواي، اننا نرى ربعا من جبل الثلج فقط.

هكذا هو، علي ابو الريش، في حياته اليومية، الربع المنظور من جبل الثلج. اما في اعماله فان الدائرة تعلن حضورها.

التأويل ازاء انجازات علي الأدبية، امر مطلوب، بل هو يكون في مصاف الواجب الأخلاقي عند القارئ، في أية حياة داخلية دفعه علي، ليعاين نفسه ويتبصر في الحياة الواقعية التي تلتهمه او تطحنه بدون رحمة.

في هذا المنحنى، يرتصف علي ابو الريش مع حلقات من سلسلة الكتاب ذوي الرسالة.

ان رسالته هي ان يفري هذه الدمامل الخرافية التي حولنا، ان يكشف تلك الدواخل المجبولة على الضغينة وان تزيت بعباءات الشرف ودشاديش الفضيلة: في النهاية يعتقل احد ابطال رواياته في المطار، ولكن من هو ذلك الصديق الذي خانه طيلة تلك الحياة المزدحمة في شقة بأحد شوارع القاهرة؟

يستنجد علي أبو الريش بالحيوان، وليس بالبشر فقط، لكشط تعفنات حياتنا، للبشر مخالب ظاهرة. وأحيانا أخرى مخالب مخملية، بعضنا يجرحون بـ (القطنة) هذه هي أخلاقيات المجتمع الاستهلاكي.

بينما علي، في اعماله، يمسك بالمبضع ويشرط به حياتنا، وهو ايضا يضعنا امام طبائع الحيوان في فضح تطبعاتنا التي نشتريها من الجمعية ومكاتب العمل.

هكذا نجد... مثلما للصراصير مخالب، كذلك للنوخذة جاسم الطويل مخالب، وهناك مخالب اكثر بشاعة للرجل الذي يعمل عنده (خلفان) في قصة (الذئب يهزم العبيد) في أنابة عن جميع شخصياته في اعماله الروائية.

● ● ●

علي أبو الريش، الكاتب والإنسان، تطرحه أعماله، واحداً من مؤسسي الرواية في هذا البلد، دون أن يفطن إليه المأخوذون بدوافع لا تمت للثقافة والكتابة الأخلاقية المبدعة.. بأية صلة.

يوماً ما.. سيظهر من يتعرف على علي مبدعاً، من خلال انجازاته الروائية.

مصر

٥٩ ألف تليفون جديد في ٧ محافظات خلال شهر

■ أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات تركيب ٥٩ ألف خط تليفوني جديد للخدمة خلال شهر أكتوبر الماضي في محافظات القاهرة والاسكندرية والبحيرة والدقهلية والاسماعيلية وشمال سيناء والغربية بعد زيادة سعة الشبكات ١٠٥ آلاف خط واضافة ٨٤٣٠ دائرة اتصال جديدة للربط بين السنترالات. وقال الوزير - عقب اجتماعه بالمهندس عبدالفتاح ابوسريع رئيس هيئة الاتصالات وقياداتها - انه تم ايضا دعم الشبكة اللاسلكية للأجهزة المحمولة باضافة ١٠ محطات جديدة منها ٥ بمدن القاهرة ويجرى تنفيذ ٢٠ محطة أخرى تدخل الخدمة خلال الشهر الحالي ليصبح الاجمالي ١٢٣ محطة واضافة اربعة منافذ جديدة لسداد الفواتير بالقاهرة في المعادي والكوربة والجلاء والمهندسين ومنفذ جديد في المنشية بالاسكندرية. واضاف انه تم البدء في تنفيذ مشروع ميكنة العلاقات التجارية بجميع محافظات الوجه القبلي وبذلك يمكن تحصيل الفواتير ابتداء من فاتورة يناير المقبل وازالة المعوقات التي تعترض تنفيذ ميكنة سنترالات القرى والمراكز واستكمال مشروعات الشبكات والتراسل المتعلقة بها مع الاهتمام بتطوير العمل بقطاعات العلاقات التجارية، والعمل على رفع أسلوب تقديم الخدمة للجماهير وتطوير الأجهزة لتساير التطور التكنولجي. وصرح رئيس الهيئة بأنه تم تركيب ٨٦ كابينة خدمة عامة ليصبح عدد كبائن العملة والكارت المغنط بالجمهورية ٥٠٤٦ كابينة.

تطوير الإعفاءات الضريبية لتشمل الاستثمار بالمناطق القديمة

■ أكدت لجنة النشاط التجاري والصناعي بالحزب الوطني الديمقراطي في اجتماعها مساء أمس الأول برئاسة د. فتحي محمد علي ضرورة تطوير الإعفاءات الضريبية للاستثمار وعدم قصره على المشروعات المقامة طبقا للقانون ٢٣٢ أو المقامة في المجتمعات العمرانية الجديدة لتشجيع معدلات التراكم الرأسمالي لمشروعات المناطق القديمة.

كما طالبت اللجنة بالعمل على زيادة التعاون مع مشروعات الاستثمار الخاص ورفعها من ١٧٪ الى ٢٥٪ من الناتج المحلي، وقصر الاستثمار الحكومي على مجالات التعليم والصحة والثقافة.

وطالبت اللجنة في اطار مناقشة «تحديث الصناعة المصرية في ظل الظروف العالمية» بضرورة عمل هيكلة داخلية وخارجية للصناعة المصرية، تتضمن تغييرا في الانتاج كما وكيفا وتغييرا في التوزيع والقيام بعمليات اندماج لخفض تكلفة الانتاج ورفع جودة المنتجات. كما تضمن انشاء مشروعات كبيرة تتوافر لها مقومات الصناعة العالمية مثل صناعة الالكترونيات والسماد عن طريق القطاع الخاص المصري أو باشتراك شركات أجنبية عملاقة أو دعوة الشركات العالمية لفتح فروع لها في مصر لتحقيق مزايا كبيرة، وتحقيق وفورات اقتصادية لاختراق الاسواق العالمية وتسويق المنتجات المصرية عالميا، وزيادة معدلات البحث والابتكار وجلب التكنولوجيا المتطورة في مجال الصناعة.

تحويل برنامج المشروعات الصغيرة الى مؤسسة مستقلة

■ يجرى حاليا التخطيط لتحويل برنامج تنمية المشروعات بالصندوق الى مؤسسة مستقلة قادرة على الاستمرارية الذاتية بعد انتهاء المرحلة الثانية لنشاط الصندوق في ديسمبر عام ٢٠٠٠. أعلن ذلك الدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق وقال ان المؤسسة المقترحة تتسم بالقدرة على تغطية تكاليف التشغيل الناتجة عن الائتمان والاستغناء عن المنح الميسرة وكل أشكال الدعم، وسوف تتحدد مهمة هذه المؤسسة في المساعدة على انشاء المشروعات الصغيرة الجديدة القادرة على النجاح ومساعدة المشروعات القائمة على النمو وتوفير الخدمات الفنية والائتمان طويل ومتوسط المدى بتكلفة مناسبة مع اعادة استثمار أي فوائض مالية في برامجها بهدف تنمية القطاع الخاص في مصر. وكان د. محيي الدين الغريب وزير المالية ورئيس اللجنة التنفيذية للصندوق قد اكد خلال اجتماع مندوبي الجهات المانحة بالقاهرة مؤخرا ان الصندوق مستمر للقيام بدوره في العون الاجتماعي ومساعدة الشباب في انشاء المشروعات.. وأضاف ان دور الصندوق يتنامى عاما بعد عام مما يستدعي استمرار هذا الدور لتشجيع الشباب على اقامة المشروعات الصغيرة وتطوير القطاع الخاص.

البقاء لله

■ موسى أحمد محمد، تلغرافيا ٥٨ ش زكي البغدادي متفرع من فاروق حرب بولاق الدكرور، ماهر حسن مكرم، تلغرافيا آل مكارم بالقوصية، الدكتور محمد صادق الناصوري، تلغرافيا ٢٦ ش الدكتور محمد صقر خفاجة المنطقة الاولى - مدينة نصر - القاهرة، الدكتور أحمد درويش محمد خيري، تلغرافيا ٣٦ ش التحرير - الاسكندرية ١٨ ش عزيز كحيل سان استفانو، ميرفت علي بيومي ابراهيم، تلغرافيا مسجد الحامدية الشاذلية - المهندسين، السيد مصطفى مغلوب، تلغرافا سلتاني للبترول - سعيد مغلوب، محمود عبدالعزيز قريش، تلغرافيا مدرسة السيدة زينب - المحلة الكبرى، يوسف يعقوب عبدالسيد، تلغرافيا أشرف وأيمن بالفيوم.

الشقة من حق الزوجة .. ماعدا التمليك

■ قضت محكمة استئناف القاهرة للايجارات برئاسة المستشار عبدالعليم رضوان بتأييد حكم محكمة أول درجة الذي قضى بطرد مطلقة من شقة مطلقها رغم كونها حاضنة لان القانون يعطي المطلقة الحاضنة الحق في البقاء بشقة الزوجية المؤجرة وليست التمليك.

وكانت المطلقة قد قالت أمام المحكمة ان من حقها البقاء في شقة زوجها التمليك لأنها حاضنة ولأنها كانت تدفع أقساط الشقة وقدمت بعض المستندات الدالة على ذلك. لكن المحكمة اكتشفت قيامها بتزوير عقد الشقة التمليك باسمها وقدم مطلقها ما يثبت ذلك فقضت المحكمة بحبسها ٣ شهور.

بدء خفض قيمة المكالمات الدولية

■ تم أمس العمل بالتعريفة الجديدة للمكالمات الدولية بعد تخفيضها.. صرح بذلك المهندس عبدالفتاح أبوسريع رئيس هيئة الاتصالات.. وقال ان التخفيض يشمل جميع المكالمات الصادرة من مصر لكافة أنحاء العالم كما يشمل توحيد قيمتها وفق الموقع الجغرافي للدول.

ميخائيل

عن « تشرين » السورية

سوريا

بدء التسجيل لامتحانات الشهادات العامة لدورة ٩٧ - ٩٨

■ بدأت عمليات التسجيل لامتحانات الشهادات العامة لدورة عام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ وتستمر حتى نهاية الشهر الجاري للطلبة النظاميين حتى شهر كانون الأول القادم لطلبة الدراسة الحرة. واشترطت وزارة التربية في تعليماتها بهذا الشأن تقديم ثلاث صور شخصية حديثة متطابقة وصورة عن البطاقة الشخصية مصدقة من ادارة المدرسة بعد مطابقتها والتأكد من سلامتها وصحة معلوماتها وتقبل من المسجلين للشهادة الاعدادية صورة البطاقة العائلية تضم صفحتي الطالب ووالده على ورقة واحدة مصدقة من ادارة المدرسة ورسم امتحان بقيمة ٤٠ ليرة سورية للشهادة الاعدادية و٦٠ ليرة سورية للشهادة الثانوية وأهلية التعليم الابتدائي والاعدادي ودبلوم التربية الرياضية والتعليم المهني.

وبالنسبة لطلبة الدراسة الحرة يتقدم الطالب بطلب اكتتاب من دائرة الامتحانات عليه طابع مالي برسم ٢٠٠ ليرة سورية وصورة مصدقة عن الشهادة المطلوبة للتسجيل في الامتحان وثلاث صور شخصية حديثة وصورة البطاقة الشخصية. ويتقدم الطلاب السوريون ومن في حكمهم بطلبات تسجيلهم الى دوائر الامتحانات في المحافظات التي يرغبونها مرفقة بالشهادة الأصلية مصدقة حسب الأصول مع صورة عنها مصدقة من وزارة الخارجية في سورية والطلاب العرب والأجانب يتقدمون بطلبات تسجيلهم لدائرة الامتحانات في محافظة دمشق. أما الحاصلون منهم على بطاقة اقامة صادرة عن ادارة الهجرة والجوازات فيتقدمون بطلبات تسجيلهم لدوائر الامتحانات في المحافظات التي يقيمون فيها. والوثائق المطلوبة لاثبات الشخصية في الامتحانات العامة للطلاب العرب السوريين هي صورة عن البطاقة الشخصية مصدقة من ادارة المدرسة للطلاب النظاميين وتصدقها دائرة الامتحانات لطلاب الدراسة الحرة أو قيد سجل مدني رسمي لطلاب الدراسة الحرة عليه صورة ممهورة بخاتم أمين السجل المدني لمن لم يتمكن من استلام بطاقته الشخصية أو صورة مصدقة عن البطاقة العائلية وتضم صفحتي الطالب ووالده وعلى ورقة واحدة للطلبة النظاميين في الشهادة الاعدادية.

نسب متفاوتة للأمطار في المحافظات

■ يتواصل هطول الأمطار في المحافظات بنسب متفاوتة وهذا ما يميز فصل الخريف لدينا فقد هطلت يوم الخميس الماضي ٣٧ ملم في جبل قاسيون مما تسبب بحدوث السيول وانجراف التربة بسبب الغزارة التي حدثت في حين لم تهطل أية أمطار في نفس اليوم في المزة وبلغت في ساحة الحجاز ١,٥ ملم وفي مساكن برزة ١٠ ملم ودوار المطار أقل من ١ملم، وقد كانت الامطار الهاطلة حتى يوم أمس الاول في دمشق وريفها على الشكل التالي: الحرمون ٢٢ ملم وسرغايا ٣٦ ملم وقطنا ٣٠ ملم والمزة ١٧,٥ملم ودوما ١٣,٥ ملم وقاسيون ٥٣ ملم ويبرود ٣٥ ملم والبنك ٣٤ ملم.

أما في السويداء فقد كانت الأمطار على الشكل التالي: عين العرب ١٨,٥ ملم والسويداء ١٦ ملم وشهبا ٤١ ملم وصلخد ١١ ملم والصورة الصغيرة ٣٣ ملم وفي درعا بلغت الأمطار في نوى ٢٧ ملم ودرعا المدينة ١٣ ملم وبصرى ٦,٥ ملم وفي القنيطرة بلغت ١٨ ملم. وبلغت الأمطار في حمص على الشكل التالي: شين ٦٥ ملم والعريضة ٩٧ والرستن ٢٢ ملم والقريتين ٣٣ ملم وفي حماه بلغت في عين حلاقيم ٧٧ ملم ووادي العيون ٨٣ ملم ومصليف ٤٩ ملم والسلمية ١٧ ملم وفي الغاب بلغت في شطحة ١٣٥ ملم وعين الكروم ٧٤ ملم.

متابعة واقع محطات الوقود بريف دمشق

■ عقد يوم الأربعاء الماضي في مجلس مدينة دوما اجتماع لأصحاب محطات الوقود بريف دمشق برئاسة السيد محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق وبحضور السيد اللواء قائد شرطة المحافظة ونائب رئيس المكتب التنفيذي وعضو المكتب التنفيذي للقطاع التمويني ومديري التموين والمحروقات في ريف دمشق وتم خلال الاجتماع التأكيد على أصحاب المحطات مع بدء موسم الشتاء بعدم الغش بالبنزين والمازوت والتلاعب بالعدادات وضرورة التقيد بالأنظمة والقوانين من حيث تأمين المادة بمواصفاتها النظامية وعدم الغش والتلاعب بها. كما تم خلال الاجتماع توجيه اصحاب المحطات بمراقبة وصول الصهاريج الناقلة للمحروقات للمحطة والتأكد من وجود الأختام عليها وفي حال الاشتباه بأي خلل إعلام مديرية التموين لأخذ الاجراءات اللازمة.

لبنان

حبات البرد تتلف خضراوات بعلبك

■ بيروت - الاتحاد ادت تقلبات الطقس خلال الايام القليلة الماضية والتي صاحبتها زخات من البرد في منطقة بعلبك الى تلف بعض المزروعات وخصوصا الخضار كالبصل والخس والسبانخ والسلق والفجل والملفوف.

وقد تأخرت مواسم البصل عن النمو مما ادى الى تأخير الموسم واعاقته لأكثر من ٤٠ يوما اي بنسبة موسم واحد حيث تتعدى كلفة الدونم ١٥٠ الف ليرة (ما بين تربيص وتعشيب بالاضافة الى ثمن البدار والري).

واوضح المزارعون في بلدة دروس ان مساحة ارضهم الكبيرة والمزروعة لحقت بها خسائر جمة عن كل دونم تأخير تفوق المائة الف ليرة وليس موسم البصل وحده الذي تضرر وانما جميع الخضراوات مما تسبب بتأخير مواسمها.

ارتفاع اسعار الترابة وتأخير التسليم والشاحنات تزيد أجورها

■ بيروت - الاتحاد يعاني قطاع البناء في منطقة حاصبيا والبقاع من مشكلة ارتفاع اسعار الترابة غير المبرر والمستمر منذ حوالي شهر حيث ارتفع سعر الطن حوالي ٢٥ الى ٣٠ دولارا، ليباع في المستوع بسعر ١٠٥ أو ١١٠ دولارات.

وعلى الرغم من استمرار هذا الوضع مدة زادت على شهر فإن اي معالجة لضبط الوضع وإعادة الأسعار الى ما كانت عليه لم تحصل بعد وكل ما حصل كان توقف نسبة تزيد على ٨٥٪ من ورش البناء عن العمل، بانتظار عودة الاسعار الى سابق عهدها. كذلك توقف عن العمل بعض الورش التي تنفذ مشاريع انمائية وتربوية ومائية لصالح الدولة حيث يتجه هؤلاء الى المطالبة بفارق الاسعار التي زادت عليهم بنسبة ٢٠٪ قبل الاستمرار في انجاز مشاريعهم.

ويقول تجار الترابة ان ارتفاع الاسعار بهذا الشكل ناتج عن ارتفاع سعر البون في الشركات من ٧١ دولارا الى ٧٩ دولارا والى انخفاض في الكمية التي تسلمها الشركات للشاحنات حيث تضطر الشاحنة الى الانتظار امام الشركات من ٣ - ٤ ايام لتتمكن من تسلم حمولتها وهذا يعني ان الشاحنة تتعطل عن العمل طوال هذه الايام فيضطر صاحبها الى رفع اجرة حمولتها من الترابة بشكل يوازي ايام التعطيل. وهذا يعني زيادة الطن حوالي ٢٥ او ٣٠ دولارا على ظهر الشاحنة. تذهب كفرق اجرة نقل، وهكذا يبقى المستهلك كبش المحرقة، وبات عليه ان يدفع ثمن انتظار الشاحنات في معامل الترابة، وفرق النقل في ظل غياب واضح للمسؤولين وسكوت غير مبرر عن هذه المشكلة التي طالت ولا تزال قطاع البناء وكل العاملين فيه. مقابل ارباح هائلة يحققها كبار التجار واصحاب الشركات.

الدعوة لحماية صناعة النسيج عبر مرسوم مكافحة الاغراق

■ بيروت - الاتحاد اكد امين المال في غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان والرئيس السابق لنقابة اصحاب مصالح النسيج في لبنان روجيه خياط على ان صناعة النسيج فقدت اسواقها الداخلية والخارجية.

ورد الاسباب الى الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد والى سياسة الاغراق التي افقدت صناعة النسيج سوقها الداخلي بالاضافة الى ارتفاع الاكلاف التي افقدتها سوقها الخارجي.

واوضح خياط ان كل صناعة تصديرية تحتاج الى بعد داخلي حتى تتمكن من السيطرة على اصنافها واكلافها.

وقال: (ان صناعة النسيج تأتي في مقدمة الصناعات المصدرة في لبنان وبامكانها المساهمة بشكل فعال في ايجاد فرص العمل وبناء الآلية الصناعية لكن الاغراق الذي تتعرض له جعلها عاجزة عن الاستمرار).

واكد خياط على ان هذه الصناعة لا تحتاج الى حماية من اية منافسة مشروعة ولا يمكنها الاستفادة من قروض تمويل في وضعها الحالي ولا تطالب بدعمها انها تطالب بتأمين تكافؤ الفرص بالتالي الحد من الاغراق الاقتصادي الذي هو نوع من التلوث الاقتصادي يقضي على الصناعة والعمالة كما يقضي التلوث البيئي على البيئة.

ودعا خياط الدولة ومهما كلفها الأمر الى احداث قانون لمكافحة الاغراق.

يذكر ان خياط كان قد تقدم عام ١٩٩٦ إلى المجلس الأعلى للجمارك بمشروع مرسوم لمكافحة الاغراق ينتظر من يدرسه.

السودان

دعوة لإزالة العقبات التي تعترض استئناف الملاحة بين حلفا وأسوان

■ الخرطوم - الاتحاد: دعا فتحي خليل رئيس لجنة حقوق الانسان بالمجلس الوطني اللجنة المشتركة التي تم تكوينها لاستئناف الملاحة النهرية بين حلفا وأسوان العمل على ازالة العقبات التي تعترض استئناف الملاحة في اقرب فرصة ممكنة.

وقال في تصريح لصحيفة (اخبار اليوم) ان هناك أضرارا اجتماعية واقتصادية نجمت عن توقف الملاحة النهرية بين البلدين. وأضاف ان التصريحات الايجابية التي صدرت عن الجانبين السوداني والمصري عقب الزيارة التي قام بها الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول لرئيس الجمهورية الى القاهرة مؤخرا تسير خطوة في الاتجاه الصحيح. من جهة اخرى قال عبدالرحمن القانئي أمين الاتصال السياسي بأمانة المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحكومي) ومقرر لجنة الفكر الوطني انه مهما بعدت الشقة بين السودان ومصر فإن ما يقرب البلدين اكثر مما يفرقهما، ودعا الى التفكير في اجراءات تسهيل الملاحة النهرية بين البلدين وتنشيط البروتوكول التجاري وقضايا تأمين الغذاء والأمن الاقليميين ثم الأمور ذات الصبغة السياسية التي يمكن ان تناقش لاحقا متدرجة في سلم القضايا.

أكثر من ١٥ مليار جنيه لمياه الشرب بولاية الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن د. شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم أن وزارته قد نفذت خلال الفترة الماضية برنامجا اسعافيا لتحسين امدادات مياه الشرب بتكلفة فاقت ١٥ مليار جنيه سوداني.

وقال بانقا انه قد تم في اطار هذه البرنامج حفر اكثر من مائتي بئر في مناطق متفرقة بالولاية كما تم توصيل اكثر من ٦٠٠ كيلومتر من شبكات المياه. وأضاف قائلا: انه لولا الجهود التي بذلت في هذا البرنامج الذي يستفيد منه اكثر من ٣٦٠ ألف نسمة من سكان العاصمة الخرطوم لكان الوضع خطيرا تصعب معالجته.

وزير سوداني: النزوح المتزايد للعاصمة أدى الى العديد من المشكلات

■ الخرطوم - الاتحاد: قال دكتور شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم ان النزوح المتزايد الى العاصمة خلال الفترة الأخيرة أدى الى العديد من المشكلات التي تمثلت في العطالة ومحدودية النقل وتدني البيئة والمشكلات الادارية والسياسية. وأوضح خلال ندوة استراتيجية الاسكان والخدمات والمرافق الأساسية التي عقدت امس ان هذا التزايد رفع نسبة السكن العشوائي الى حوالي ثلثي المناطق السكنية بالعاصمة مما أدى الى ضعف البنيات الأساسية ونقص الخدمات. وأضاف ان العاصمة تمتلك كل مقومات الحياة الحديثة مما أدى الى التكدس السكاني بها. وأوضح ان تخطيط العاصمة القومية تم على مرحلتين الأول في عهد الرئيس الأسبق عبود والثانية في عهد الرئيس السالف نميري مبينا ان توصيات المرحلتين لم تنفذ كما خطط لها.. وأشار الى ان العاصمة تحتوي على ٣٠ مستوطنة عشوائية و١٦ مستوطنة من النازحين. من جهة أخرى، اوضح عبدالناصر وناك مدير مصلحة الاراضي ان نظام القرعة في الاستحقاق للأراضي غير عادل وأعرب عن أمله في ان ينال كل فرد حقه في الأراضي حسب ترتيبه باستثناء الأيتام.. وأوضح في تصريح (للرأي الآخر) اليومية ان الترتيب يحدد حسب آليتين هما عدد الدرجات التي تحصل عليها صاحب الاستحقاق والسنة التي تقيم فيها الاستحقاق. واضاف ان محصلة ٢٠ درجة ومستحقا منذ عام ١٩٩٢ تكون له الأسبقية على من له ٥٠ درجة ومستحقا في عام ١٩٩٤م.

عضو المجلس الوطني عن دائرة حلفا الجديدة يكشف عن فجوة غذائية بالمنطقة

■ الخرطوم - الاتحاد: كشف دكتور محمد خليل يعشوب عضو المجلس الوطني عن منطقة حلفا الجديدة بولاية كسلا بشرق السودان عن وجود فجوة غذائية بالمنطقة. وأوضح العضو لصحيفة الشارع السياسي اليومية انه رفع تقريرا كاملا عن الفجوة وعن حالة التذمر والاحباط اللتين لازمتا مزارعي المنطقة للمجلس الوطني غير ان الامر لم يأخذ مجراه الطبيعي حسبما تكفله لائحة المجلس الوطني. وقالت الصحيفة انها تحصلت على خطاب العضو الى رئيس المجلس الوطني الذي يحذر فيه من استفحال الامر ويوضح فشل محاولاته للقاء بوزير الزراعة الاتحادية. وأضافت الصحيفة ان الخطاب يشير الى فشل العضو في نشر المسألة باحدى الصحف اليومية التي لم تسمها واتهامه لجهات حكومية لم يسمها بأنها حالت دون نشر الموضوع بتلك الصحيفة.. ودعا العضو في خطابه الى اثارة الموضوع كمسألة مستعجلة في جلسات المجلس الوطني. مما يذكر ان منطقة حلفا الجديدة تعتبر احدى مناطق السودان الزراعية المهمة التي تزرع فيها الحبوب مثل القمح والذرة والفول السوداني بوسائط الري الدائم كما انها المنطقة التي تم تهجير اهالي منطقة وادي حلفا بشمال السودان اليها عندما تم تشييد السد العالي في نوفمبر من عام ١٩٦٤.

فلسطين

اعتقالات وتجديدات

■ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية امس شابين من محافظة الخليل هما تيسير مهنا وغسان حسن البشيتي دون بيان الاسباب.

الى ذلك جددت تلك السلطات اعتقال المهندس محمد عبدالحليم الرجوب لمدة اربعة اشهر اخرى، وللشابين امين سلمان قبلان ونجيب قيس ثلاثة اشهر بتهمة الاعتداء على رجال حماية الطبيعة الاسرائيليين.

مصادرة أراض في تل السبع

■ قررت اسرائيل مصادرة ٢٥٠ دونما من اراضي تل السبع بحجة تحويلها لمتنزه قومي. وقال رئيس المجلس المحلي قاسم أبو سرحان ان السبب الحقيقي للمصادرة يتمثل في الحد من التطور الطبيعي للسكان ومحاصرتهم.

انذار ٣٠ عائلة في البقيعة بهدم منازلها

■ انذرت سلطات الاحتلال مؤخرا ٣٠ عائلة فلسطينية في منطقة البقيعة في محافظة جنين بهدم منازلها، كما انذرت ٢٨ عائلة اخرى في عدة قرى في محافظات شمال الضفة وذلك بحجة البناء بدون ترخيص. وقال رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي في منطقة البقيعة والاغوار د. عمر دراغمة ان حوالي ٢٥٠ اسرة فلسطينية في البقيعة وطمون وطوباس تعيش في العراء، وبعد ان قاسوا معاناة الصيف حيث وصلت درجة الحرارة الى ٤٥ درجة مئوية فها هو فصل الشتاء يحل عليهم وهم بلا مأوى بعد ان دمر الاحتلال حتى خيامهم! وفوق ذلك هنالك انذارات جديدة بهدم منازل عائلات اخرى.

وناشد دراغمة الهيئات الوطنية والدولية ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب للدفاع عن هؤلاء المواطنين في اراضيهم التي تحاول السلطات اخراجهم منها.

اعادة اعتقال ناديا حداد

■ قالت مصادر حقوقية ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت الاسيرة المحررة ناديا ذيب حداد ٢٧ سنة من سكان رام الله بعد مداهمة منزلها وتم نقلها الى جهة غير معروفة. وكانت السلطات قد اطلقت سراح حداد قبل نحو عام في اطار الاتفاق الذي ابرم بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني الذي تم بموجبه اطلاق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات وكانت قد اتهمت بمحاولة طعن جندي اسرائيلي واعتقلت عام ٩٣ واطلق سراحها قبل ان يصدر الحكم بحقها. وهذا هو الاعتقال الثاني لاسيرة محررة بعد اعتقال عطاف عليان قبل نحو عشرة ايام.

اليمن

بتكلفة تجاوزت ٦ ملايين دولار

ترميم متحف العادات والتقاليد بعدن

■ عدن - الاتحاد: يتوقع الانتهاء من تنفيذ مشروع صيانة متحف العادات والتقاليد في خانق الطويلة بكريتر اواخر شهر نوفمبر الجاري بتكلفة ٦ ملايين دولار امريكي وبتمويل من اليونسكو. وقال المستشار الفني لمشروع صهاريج الطويلة المهندس غازي احمد علي ان وزارة الانشاءات والاسكان قد بدأت بعمل تجارب لفحص مادة «البومس» المساعدة في استكمال الصيانة في صهاريج عدن التاريخية.

في محافظة أبين: تعاونية شقرة السمكية تحقق عائدا بلغ اكثر من ٥٣ مليون ريال

■ حقق صيادو تعاونية شقرة السمكية في مديرية خنفر بمحافظة ابين ٢٦٨٤ طنا من مختلف الاسماك بقيمة اجمالية بلغت ٥٣ مليونا و ٩٧٢ الف ريال وذلك خلال الفترة من يناير وحتى اغسطس الماضي. وقال مدير التعاونية محمد عوض سعيد ان زيادة الانتاج تأتي نتيجة للاجراءات الادارية التي اتخذتها السلطة المحلية في المحافظة وكذا بتعاون الصيادين مع ادارة التعاونية التي وفرت كافة الخدمات التي يتطلبها مجال الصيد. واوضح بأن نشاط الصيادين يسير بشكل جيد سواء من حيث الانتاج اليومي او تحسين مستوى الخدمات.

نتيجة للسيول الجارفة: عدد من مناطق ردفان مناطق منكوبة

■ عدن - طه الكعبي: اعلن في محافظة لحج ان عددا من القرى والمناطق في مديرية ردفان تعد مناطق منكوبة بعد تعرضها للسيول الجارفة خلال الايام الماضية حيث بلغ منسوب المياه في وادي المصراح اكثر من ٢٥٠ مترا مكعبا في الثانية. وتفيد المعلومات ان السيول جرفت اراضي زراعية وعددا من الماشية وخربت عددا من المدارس والطرقات وأعمدة الكهرباء وقنوات الري وطمرت آبارا ارتوازية مع مضخاتها كما اقتلعت اشجارا مثمرة في الاراضي الزراعية وكذلك دمرت السيول شبكات الري والجسور الفرعية على امتداد وادي المصراح في المديرية والدفاعات الجابيونية التي انشأها مشروع ردفان الزراعي على الاراضي الواقعة في قرى الثمري وبوبه والمصراح وبجير والثمير وسبأ. وقد اصدر محافظ لحج منصور عبدالجليل امرا بتشكيل لجنة لحصر الاضرار التي نجمت عن الامطار والسيول ومعالجتها.

اليمن تخلصت من المبيدات التالفة والقديمة التي تراكمت خلال ٤٠ سنة ماضية

■ قال مدير عام وقاية المزروعات بوزارة الزراعة الدكتور محمد الغشم ان الجمهورية اليمنية تخلصت من كافة المبيدات القديمة والتالفة التي تراكمت في اراضيها خلال الأربعين عاما الماضية في عشرين موقعا بالمحافظات المختلفة وذلك من خلال المشروع الخاص بالتخلص من المبيدات القديمة الذي تم تنفيذه خلال العام الماضي ٩٦. وأضاف بانه قد تم خلال الفترة من ٢ - ٣٠ يونيو ٩٦ جمع تلك المبيدات والمواد الملوثة بها وتنظيف المخازن منها ونقلها الى المملكة المتحدة لاتلافها في محارق شركة «ريكام» البريطانية تحت اشراف منظمة الأغذية والزراعة العالمية وبتمويل من الحكومتين الهولندية والألمانية وطبقا لاتفاقيات رسمية وقعت في هذا الشأن مشيرا الى ان اجمالي تلك المبيدات وفوارغها والتربة الملوثة بها هو ٢٦٢ طنا منها ٩٦ طنا من المبيدات السائلة و ١٢٥ طنا مبيدات مسحوقة و ٣٨ طنا تربة ملوثة و ١٣ طنا عبوات مبيدات فارغة.

بتكلفة ١٢٥ مليون ريال:

انتهاء العمل في انشاء اللسان البحري بجزيرة سقطرى

■ انتهى مؤخرا العمل في مشروع انشاء اللسان البحري في جزيرة سقطرى والذي يبلغ طوله ٢٧٠ مترا وبعمق بحري ٥ امتار تحت ادنى جزر بالاضافة الى مقدمة بطول ٢٤ مترا وعرض ١٠ امتار على الجانبين.

وقال مدير مكتب وزارة النقل بعدن الدكتور احمد عبدالقادر انه تم كذلك انشاء ساحة خرسانية مسلحة خلف رصيف اللسان بلغت مساحتها ٥٣٠ مترا مربعا بغرض حمايته مشيرا الى ان اللسان البحري اصبح جاهزا لاستقبال ورسو السفن الصغيرة والشراعية والبواخر المحلية والاجنبية التي تصل حمولتها الى ١٥٠٠ طن.

جدير بالذكر ان تكلفة اللسان البحري الذي بدأ العمل فيه في ٢٤ من اكتوبر الماضي بلغت ١٢٥ مليون ريال ونفذته مصلحة الموانئ اليمنية بعدن.

الأردن

الاقتصاد الوطني يحقق نمواً جيداً

■ قال وزير المالية سليمان الحافظ ان الاقتصاد الوطني حقق نموا جيدا العام الحالي ٩٧ بلغ ٥,٤٪ بالاسعار الثابتة. وان نسبة النمو المتوقعة للعام المقبل ٩٨ ستبلغ ٦٪ بالاسعار الثابتة. وقال وزير المالية ان الاردن بصدد استكمال عقد اتفاقيات ثنائية مع الدول الدائنة الاعضاء في نادي باريس بعد التوصل الى اتفاق بجدولة ٤٥٠ مليون دولار اجمالي الديون الخارجية. من المتوقع انجازها نهاية شهر اذار القادم. وقال ان جزءا ليس قليلا من الديون المجدولة ستتحول الى استثمارات في المملكة. ولم يعط وزير المالية نسبة محددة لكنه قال ان النسبة ستتضح بعد استكمال الاتفاقيات. وتزيد الديون الخارجية على الاردن لصالح حكومات وصناديق ومؤسسات مالية عن الستة مليارات دولار.

تحويل اقليم العقبة لمنطقة حرة

قالت وزارة التخطيط انها اعدت خطة شاملة لتحويل كامل اقليم العقبة لمنطقة حرة. يتوقع ان تشمل المرحلة الاولى ٣٤ كيلو مترا مربعا بكلفة تقديرية تصل الى ٣ مليارات دولار. يبدأ العمل فيها مطلع العام المقبل ولمدة ٩ سنوات.

وتشير الخطة الى ان المشروع سيشمل انشاء منتجعات وسوق حرة ونشاطات ترفيهية. اضافة للخدمات البحرية والشحن وانشاء مجمع لتصنيع الالكترونيات ومكونات الكمبيوتر والاتصالات.

■ اربد - فيصل جريس النصراوي. عمان - راسم توفيق قفاف. الحصن - سعيد عبدالقادر الحافي. صخرا - فاطمة سلمان المومني. جاوا - سلمى مقبول الطلافيح. السلط - انيس ناجح جبر. الزرقاء - محمد عيسى صالح جودة. عمان - محمود محمد الكسواني. الزرقاء - كرمة فندي الهزايمة. ضاحية الامير حسن - حسين احمد عودة المساعفة. عمان - محمود خليل الحجاوي. سحاب - محمد عبد زيدان الزيود. كفرسوم - احمد محمد العبيدات. الرصيفة - فاطمة عبدالله احمد صالح. عمان - سليمان يوسف الاغبر. كفرنجة - هنا عبدالرحمن غريز. بلدة صرارة - ابراهيم حسين الخرشة. الرصيفة - موسى حسن القوصيني. المنصورة - محمد سالم الطورة.

برقيات ممنوعة

للكاتب الصحفي **جميل عارف**

الحلقة السابعة



في ٨ فبراير سنة ١٩٥٦، أعلن رسميا قرار إنشاء وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، كأول وكالة أنباء عربية. وفي ١٠ ابريل من العام نفسه بثت الوكالة الفتية أول خبر لها.

فكرة هذه الوكالة بدأت في رأس طالب جامعي تخرج حديثا، وبادر بانشاء وكالة صحفية أطلق عليها وكالة «مينا» باقتراح من مصطفى أمين. وكانت الوكالة مجرد غرفة صغيرة، أما قوة عملها فكانت ٤ صحفيين وفراشا.

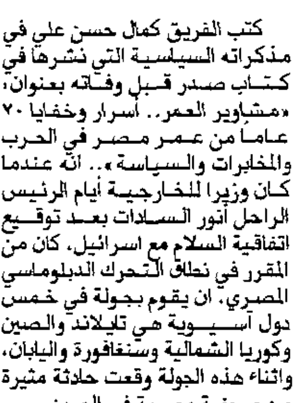
الكاتب الصحفي المصري جميل عارف، تابع نشأة وكالة أنباء الشرق الأوسط منذ بداياتها حتى أصبحت على ماهي عليه الآن. وفي كتابه الذي تنشره «الاتحاد» على حلقات وعنوانه «برقيات ممنوعة»، يقدم الزميل جميل عارف قصة حياة (أ. ش. أ) بما تتضمنه من عقبات ونجاحات، في ظروف اتسمت بالتعقيد في أحيان كثيرة.



رجاء ابو شهبة تسجل لحظات تاريخية في اخر اجتماع لرؤساء الجمهوريات الست التي كان يتكون منها اتحاد جمهورية يوغوسلافيا السابقة

● وكالة أنباء الشرق الأوسط أول وكالة عربية تستعين بامرأة لادارة مكتب بالخارج

محررة الوكالة أنقذت رئيس وزراء مصر من محاولة اغتياله في الصين



السادات: استشارات





غالي: محاولة فاشلة.. أيضا



كمال حسن علي: محاولة اغتيال فاشلة



المرحوم عزيز عطية زوج الصحفية رجاء ابو شهبة مع الرئيس بن بيلا عندما كان يعمل مديرا لمكتب الوكالة المصرية في الجزائر

■ مسؤولو الوكالة أضاعوا سبقاً صحفياً بحظر نشر تقرير عن تفكك يوغسلافيا

■ رومانيا الشيوعية دولة أولى بالرعاية في أمريكا من أجل عيون اسرائيل

كتب الفريق كمال حسن علي في مذكراته السياسية التي نشرها في كتاب صدر قبل وفاته بعنوان: «مشاوير العمر.. أسرار وخفايا ٧٠ عاما من عمر مصر في الحرب والمخابرات والسياسة».. انه عندما كان وزيرا للخارجية أيام الرئيس الراحل أنور السادات بعد توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل، كان من المقرر في نطاق التحرك الدبلوماسي المصري، ان يقوم بجولة في خمس دول آسيوية هي تايلاند والصين وكوريا الشمالية وسنغافورة واليابان، واثناء هذه الجولة وقعت حادثة مثيرة من صحفية مصرية في الصين..

وصف الفريق كمال حسن علي هذه الحادثة: عندما طرت الى الصين وحطت الطائرة في مطار بكين استقبلني وزير خارجيتها، ولكن حدث في الطريق الى قاعة كبار الزوار ان لاحظت ان احدى عضوات الوفد المصري المرافق من وكالة أنباء الشرق الأوسط، وهي السيدة رجاء ابو شهبة تجري ورائي بسرعة، وظننت انها ستطلب مني شيئا إلا أنها سارت خلفي بخطوتين وفي صمت، وكأنها أحد أفراد الحراسة حتى وصلنا الى قاعة كبار الزوار، وبعد دخولنا القاعة سألتها عن سبب اسراعها في السير خلفي، ولدهشتي اجابتني بأنها لاحظت وجود احد من الفلسطينيين في الطائرة، وكان واضحا من نظراته انه تعرف على شخصيتي، ولما خشيت منه على هرعت تجري خلفي لتغطي بنفسها هذا الجانب المكشوف مني، ونحن في طريقنا الى القاعة، ولكن دون اثارة لأي انتباه.. وكان عملا في ذروة الشجاعة والتضحية من مواطنة مصرية خشيت ان يصيب احد افراد جبهة الرفض بمكروه واحدا من المسؤولين المصريين.

هذا ما قاله الفريق كمال حسن علي في مذكراته السياسية..

وتقول السيدة رجاء ابو شهبة عن تفاصيل ما حدث حول ما جاء في مذكرات وزير الخارجية المصري الذي اصبح بعد ذلك رئيسا للوزراء- كلفتني الوكالة بتغطية رحلة الفريق كمال حسن علي أثناء جولته في منطقة الشرق الأقصى، وكان علينا ان نستقل طائرة صينية توقفت في مطار دبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

وكنت أجلس في الدرجة السياحية بجوار حمدي فؤاد وكان يمثل جريدة الأهرام وزوجته السيدة هدى توفيق وكانت تمثل جريدة الجمهورية، وأذكر انني قمت من مكاني لأستفسر من المضيفة الصينية عن شيء عندما لفت انتباهي رجل اسمر اللون يسأل المضيفة باللغة الانجليزية التي لم تكن تعرفها عن الشخصية المصرية الهامة التي استقلت الطائرة من مطار القاهرة وكانت تجلس في الدرجة الأولى.

ولم ترد المضيفة عليه لأنها لم تكن تعرف اللغة الانجليزية التي كان يخاطبها بها فقال يوجه اليها نفس السؤال، ولكن باللغة الفرنسية..

ولم ترد المضيفة عليه لعدم المامها باللغة الفرنسية أيضا..

واستطردت رجاء ابو شهبة تقول:

- أخذت أراقب الرجل عن كثب، وأنا في حيرة، وأذكر انني قمت من مكاني وتعمدت ان اصطدم به وأنا اعتذر له وأقول له باللغة العربية: لا مؤاخذه..

ورد عليّ الرجل باللغة العربية قائلا: حصل خير.. وعندها أدركت أنه عربي الجنسية..

وحدث قبل ان تهبط الطائرة في مطار بكين، وكنت أراقبه ان قام الرجل من مكانه، ثم فتح جاكيت البدلة التي كان يرتديها وكان واضحا انه يريد ان يصلح من هندامه..

وكانت المفاجأة عندما لمحت مسدسا ضخما يخفيه تحت إبطه..

وتقول رجاء أبو شهبة: قمت بسرعة من مكاني، ثم اتجهت في هدوء ناحية ضابط الأمن الذي كان مكلفا بحراسة الوزير، واسمه على ما أذكر العقيد تيسير، وهمست في اذنه بملاحظتي مما جعله ينتفض من مكانه، ثم اخذ يركز اهتمامه على مراقبة الرجل، وهو يطمئنني بأنه سوف يتخذ اللازم للحيلولة بينه وبين الاقتراب من الوزير..

قالت: لا أعرف.. ماذا حدث بالضبط عندما وصلت الطائرة الى مطار بكين، فقد صعد اليها أحد رجال البروتوكول الصيني للترحيب بالوزير المصري، وليخطره بأن وزير الخارجية الصيني يقف تحت سلم الطائرة لاستقباله والترحيب به، وفجأة قام الرجل من مكانه، واتجه ناحية الوزير المصري، ولم اشعر الا بضابط الأمن المصري، وهو يقوم فجأة بتطويق الرجل بيديه ليشل حركته، وفي نفس الوقت سحب المسدس من تحت ابطه ولم يكن امامي إلا ان اندفع ناحية الوزير لتحذيره، وأذكر انني دفعت الوزير امامي بشدة حتى كاد يسقط على الأرض مما اثار استغراب السيدة زوجة الوزير. وكانت ترافقه أثناء الرحلة، فأخذت تتلفت حولها، وهي تردد: فيه.. إيه... فيه إيه..!

وقام رجال الشرطة الصينية بالقبض على الرجل والتحقيق معه، وقد تبين انه فلسطيني من جبهة الرفض التي كانت تعترض على توقيع السادات على اتفاقية كامب ديفيد.

والتفت الوزير بعد ان عرف بما حدث ناحيتي، وهو يشكرني على مبادرتي.

وتقول: طلب الوزير من مجموعة الصحفيين الذين كانوا بصحبته في الرحلة عدم نشر أي خبر عن محاولة اغتياله في مطار بكين، وقد استجاب جميع الصحفيين.

وانا أعرف السيدة رجاء أبو شهبة التي استحقت بجدارة ان يطلق زملاؤها عليها اسم الصحفية الفدائية، منذ ان تخرجت في أول دفعة بقسم الصحافة بكلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٥٨. وكانت واحدة من مجموعة خريجي هذه الدفعة التي وقع اختيار كمال الدين الحناوي عليها للعمل معه في الوكالة.

وتزوجت السيدة رجاء أبو شهبة أثناء عملها في الوكالة من زميل لها هو عزالدين عطية الذي كلف بالعمل كأول مدير لمكتب الوكالة في الجزائر بعد حصولها على الاستقلال، وقد اصطحبته، وهي عروس لتعمل معه في هذا المكتب، كما عملت معه أيضا في مكتبي الوكالة في الرباط، وفي طرابلس بليبيا..

وتوفي زوجها بعد عودته الى القاهرة اثر اصابته بأزمة قلبية أمام مكتبه في عام ١٩٧٣.. وقال الأطباء انه توفي نتيجة للارهاق الشديد في العمل..!

وواصلت رجاء أبو شهبة بعد وفاة زوجها مسيرتها في العمل الصحفي..

وفي اواخر عام ١٩٨٧ وقع اختيار مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة الوكالة الحالي عليها للعمل مديرة لمكتب الوكالة في بلجراد عاصمة جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية، وكانت أول صحفية عربية تتولى هذا المنصب ليس على مستوى وكالة أنباء الشرق الأوسط.. ولكن على مستوى العالم العربي كله..

ولا أظن ان الفرصة قد سنحت كثيرا للصحفيات على مستوى وكالات الأنباء العالمية لتولي مثل هذا المنصب..

المهم.. كانت تجربة فريدة أن تتولى صحفية لأول مرة العمل مديرا لمكتب احدى الوكالات الصحفية للأنباء في منطقة على جانب كبير من الحساسية كجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية..

وظلت رجاء ابو شهبة تعمل مديرة لهذا المكتب خمس سنوات كاملة، وكانت اول صحفية في العالم تتوقع في برقية بعثت بها الى القاهرة الحرب الأهلية التي ادت الى تقسيم يوغسلافيا السابقة..

ان يوغسلافيا التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية كانت تضم ست جمهوريات واقليمين، ولم يكن ممكنا ان تتحقق وحدتها الا تحت قيادة رجل واحد هو الرئيس جوزيف بروز تيتو..

وعاشت هذه الجمهورية بكل ما تحتويه من تناقضات داخل الفيدرالية، وكانت لها هيئة رئاسية تتغير سنويا، كما كان الجيش الاتحادي الذي كان مزيجا من شعوب كل هذه الجمهوريات والأقاليم يضمن سلامتها، ويوفر لها الأمن والأمان، أما السيطرة السياسية فكانت لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف التي كان يتزعمها الرئيس جوزيف بروزتيتو، ومات الرجل ليبدأ التفكك الذي اصاب الجمهورية الاتحادية..

وتقول الصحفية رجاء ابو شهبة: كانت البداية مع برقية بعثت بها الى القاهرة، تقول ان ملازما اسمه يلنز يانشا، وهو من جمهورية سلوفينيا وكان ضابطا في الجيش الاتحادي الذي انشأه جوزيف بروز تيتو ليكون جيشا لكل يوغسلافيا يعمل على اعداد ميليشيا خاصة بجمهورية سلوفينيا. وقالت في هذه البرقية.. ان انشاء هذه الميليشيا العسكرية ظاهرة جديدة في حياة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية، وان في تصور بعض المراقبين ان هذه الظاهرة تعني اتجاها جديدا يدعو الى التفكك والانفصال..! وكان توقعي الذي أكدته في هذه البرقية ان يعلن هذا الضابط انفصال جمهورية سلوفينيا عن الجمهورية الاتحادية..

كانت برقية دقيقة بالنسبة لما كانت تتضمنه من تفاصيل وتحليلات للموقف، ولا أعرف لماذا تردد المسؤولون في المركز الرئيسي للوكالة في القاهرة في اذاعتها، وكما فهمت كان في رأي بعض هؤلاء المسؤولين.. انها برقية غريبة لتصورهم انه من المستحيل ان تتعرض يوغسلافيا لحالة التفكك التي اصبحت عليها الآن، كما ان قيام ضابط بانشاء ميليشيا عسكرية لجمهورية سلوفينيا لا يخرج عن كونه حركة داخلية او مجرد حالة تمرد عسكرية تحت قيادته..

ان احدا منهم لم يتصور ان انشاء مثل هذه الميليشيا العسكرية هو في حقيقته دعوة لانفصال جمهورية سلوفينيا عن جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية..

وأراد احد هؤلاء المسؤولين - ولا داعي للاشارة الى اسمه - ان يبعث ببرقية الى السيدة ابو شهبة يطلب منها تحري الدقة فيما تبعث به من برقيات، وفي توقعاتها أيضا..!

ولكن الأحداث كانت أسرع عندما تفجر الموقف، وأعلنت جمهورية سلوفينيا انفصالها عن الجمهورية الاتحادية، وظهر اسم الملازم يلنز يانشا كوزير للدفاع في تشكيل أول حكومة للجمهورية الجديدة، بعد الانفصال..

واضطر نفس المسؤول في الوكالة لأن يبرق الى الصحفية الفدائية مهنئا بخبطتها الصحفية التي لم تنشر في حينها ويطالبها بالمزيد من التفاصيل..

وتقول السيدة رجاء ابو شهبة انها سافرت الى يوغسلافيا في اواخر عام ١٩٨٧، وكان قرار تعيينها ينص على العمل مديرة لمكتب الوكالة في جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية، وفي منطقة وسط وشرق أوروبا أيضا.. وبالتالي.. كان عليها ان تتابع الى جانب تطورات الموقف في يوغسلافيا، ما كان يجري في الدول الأوروبية حولها..

وارادت الصدفة ان تكون الصحفية الفدائية أول من يذيع على العالم خبرا عن انطلاق الشرارة التي تفجرت معها الثورة الشعبية في جمهورية رومانيا ضد حكم الدكتاتور شاوشيسكو..

وكانت رجاء ابو شهبة تقود سيارتها في رحلة من بلجراد في اتجاه منطقة الحدود بين يوغسلافيا ورومانيا في رحلة للاستطلاع دون ان تستأذن المركز الرئيسي للوكالة في القاهرة..

وكانت المفاجأة عندما توقفت في مدينة اسمها تيمسوارا في المنطقة الحدودية بين يوغسلافيا ورومانيا لتسجل بداية الثورة التي كانت قد انطلقت بسرعة من هذه المدينة الى العاصمة بوخارست، وهي الثورة التي انتهت بالقبض على الدكتاتور الشيوعي الذي كان يحكم جمهورية رومانيا بالحديد والنار، وكانت



الملكة فريدة والصحفية المصرية رجاء ابو شهبة

محاكمته السريعة، واعدامه مع زوجته رميا بالرصاص..

وتقول رجاء ابو شهبة انها عندما وجدت نفسها فجأة في قلب الثورة الرومانية، كان شاوشيسكو خارج رومانيا، وقد عاد بسرعة الى بوخارست متصورا ان في وسعه ان يسيطر على الموقف، ولكنه اضطر للفرار، وكانت عملية القبض عليه، ثم محاكمته بسرعة ثم اعدامه مع زوجته رميا بالرصاص. وفي بادئ الأمر لم تكن للثورة قيادة حتى ظهرت المجموعة التي اطلقت على نفسها اسم: جبهة الانقاذ..

وبعد يومين ظهر اسم أليسكو الذي اصبح رئيسا لجمهورية رومانيا، وحكم عدة سنوات..

وتقول رجاء انها أبرقت بتفاصيل الانقلاب الذي اطاح بنظام حكم شاوشيسكو الى القاهرة عن طريق مكتب الوكالة في باريس، وكانت اول من اذاع على العالم خبرا عن القبض على الدكتاتور الروماني السابق..

وكان عليها ان تتابع بعد ذلك تفاصيل ما كان يتجمع لديها من معلومات عن محاكمته السريعة ثم اعدامه مع زوجته رميا بالرصاص..!

يوغسلافي مصري

وتقول: عاشت يوغسلافيا القديمة التي كانت تحت قيادة الرئيس جوزيف بروز تيتو، تمثل وحدة اتحادية تتكون من جمهورياتها الست واقليمين هما اقليم كوسوفو، واقليم فويفودينا، وكانت في مجموعها تضم ستة شعوب مختلفة هي الصرب والكروات والمسلمين والسولفان والمقدون والجبل الأسود بالاضافة الى ٢٢ قومية.. وكان تعداد المسلمين في جمهورية يوغسلافيا السابقة يقدر بحوالي ٦,٥ مليون مسلم.. ويعرف المسلمون في جمهورية البوسنة والهرسك باسم البوشناقيين. ويقال في هذا الصدد ان المطرب التونسي لطفي بوشناق من اصل بوسني..!

وتتكلم الأرقام الرسمية لجمهورية يوغسلافيا السابقة لتقول ان جمهورية البوسنة والهرسك تتكون من ثلاثة شعوب هي.. المسلمون والصرب والكروات. وتقدر احصائية في ابريل سنة ١٩٩١ نسبة المسلمين فيها بحوالي ٤٤,٥٪، بينما تبلغ نسبة الصرب ٣٢٪ والكروات ١٧,٥٪. هذا بالاضافة الى اقليات اخرى منها حوالي ٥٠ ألف يهودي..!

وتقول: جاء مهندس يوغسلافي اسمه نظمي عارفي لمقابلتي في المركز الصحفي الدولي في بلجراد، وكان يصطحب ابنته وقال لي انه ينتمي الى جماعة من المسلمين تعيش على شاطئ بحيرة او خريد في جمهورية مقدونيا، وتؤكد هذه الجماعة انها من أصل مصري.. ولم تصدق الصحفية الفدائية الرجل، وبادرت تسأله عن دليله على ذلك..

قال نظمي عارفي: عندنا وثائق تاريخية تقول اننا جئنا الى مقدونيا أيام الاسكندر الأكبر، كما توجد عندنا وثائق أخرى تؤكد ان وصولنا الى مقدونيا كان أيام حكم الدولة العثمانية للمنطقة..

وقال الرجل: ان تعداد جماعته يقدر بحوالي ١٥ ألف نسمة، وقد اعترفت بهم جمهورية مقدونيا رسميا عام ١٩٩٠ باعتبارهم اقلية من اصل مصري تعيش على شاطئ بحيرة أوخريد، ووافق على ذلك البرلمان الاتحادي ايام جمهورية يوغسلافيا السابقة..

وتقول رجاء ابو شهبة.. انها بادرت بكتابة تحقيق صحفي عن هذه الأقلية من أصل مصري التي تعيش بصفة رسمية في جمهورية مقدونيا، وقامت بارساله الى القاهرة وقد نشر هذا التحقيق في أكثر من جريدة محلية وعربية..

وكالعادة نشر التحقيق باسم الوكالة المصرية دون ان يشار فيه من قريب او بعيد الى اسم كاتبته الأصلية.. وصحيح انها كانت صاحبة الفضل في الكشف عن وجود هذه الأقلية المصرية في جمهورية مقدونيا، الا انها كانت سعيدة باكتشافها ان المصريين عاشوا هناك منذ سنوات طويلة..

وبقيت حقيقة جاءت في هذا التحقيق الصحفي الذي كتبته الصحفية الفدائية، هو ان ابنة المهندس نظمي عارفي قد تخرجت من قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة بلجراد، وهي متزوجة من مواطن فلسطيني، وتعمل الآن مذيعة في البرامج الموجهة باذاعة مقدونيا واسمها روبرتينا عارفي بالرغم من انها مسلمة أبا عن جد..

فرقة كليوباترا

وتذكر السيدة رجاء ابو شهبة ان رابطة هؤلاء المقدونيين من أصل مصري قاموا بتكوين فرقة للفنون الشعبية المصرية تضم حوالي ٥٠ فنانا وفنانة، وأطلقوا عليها اسم: كليوباترا..

واستعانت الفرقة التي ساهمت في تكوينها روبرتينا عارفي ابنة المهندس نظمي عارفي في تشكيل وتدريب افرادها بالأفلام المصرية، كما قامت السفارة المصرية في بلجراد بتزويدها بنماذج من الملابس المصرية والتسجيلات الموسيقية التي احتاجت اليها لابراز الفولكلور المصري..

وتشتهر منطقة بحيرة أوخريد التي يعيش هؤلاء المقدونيون من أصل مصري على شواطئها بأنها من أجمل المناطق السياحية في جمهورية يوغسلافيا السابقة. وتقدر مساحة هذه البحيرة التي تمتد داخل أخدود بين الجبال بحوالي ٣٣٦ كيلومترا مربعا منها ٢٤٦ كيلومترا مربعا داخل الحدود المقدونية، والبقية في أرض جمهورية ألبانيا..

وتقول نشرات الدعاية السياحية التي كانت جمهورية يوغسلافيا تصدرها عن هذه البحيرة ان عمق المياه في بعض الأماكن فيها يصل الى ٢٨٥ مترا، ومع ذلك فان مياه البحيرة تبدو دائما شفافة كالبلور..

واشتهرت هذه المنطقة بالاكتشافات الأثرية القديمة، فقد عثر فيها منذ عدة سنوات على مجموعة من الأقنعة الذهبية لزعماء الأتيريين الذين ظهروا كأول قوة في البلقان منذ حوالي ٣٠٠٠ سنة، ولا تزال آثار المسرح الكبير الذي أنشأه الاغريق فيها وكان يضم خمسة آلاف مقعد باقية فيها حتى الآن..

ويمر في هذه المنطقة الطريق الذي قام الرومان بشقه عام ١٤٨ قبل الميلاد ليربط بين سواحل البحر الأدرياتيكي وبحر إيجه عندما اصبحت مقدونيا مقاطعة في الامبراطورية الرومانية..

ومن اهم المعالم التاريخية في مدينة أوخريد التي تضم أكبر تجمع لهؤلاء المقدونيين من أصل مصري دير قديم اسمه دير كليمنس، ويعود تاريخ بنائه الى سنة ٨٩٣ ميلادية، ويعتبر أول مركز للعلم والاشعاع شهدته المنطقة منذ اكثر من ألف سنة..

وكانت هذه المدينة عاصمة لدولة مقدونيا لمدة ٤٠ سنة ايام احد ملوك هذه الدولة، واسمه الملك صمويل. وهذا الملك المقدوني يتولى حكم بلاده في الفترة ما بين سنتي ٩٧٥ و ١٠١٨ ميلادية..

وتقول رجاء ابو شهبة: لقد عملت مع زوجي عندما كان مديرا لمكتب الوكالة في ليبيا ايام الملك ادريس السنوسي.. اي قبل الثورة الليبية. وأظنني كنت الصحفية الوحيدة في العالم التي وافقت ملكة ليبيا على استقبالها بالقصر الملكي حيث اجريت معها حديثا صحفيا.. وقد سمح بنشر هذا الحديث، ولم يسمح بنشر صورة الملكة بناء على رغبة القصر الملكي في ليبيا في تلك الأيام، ومرت الأيام ليعمل زوجي مديرا لمكتب الوكالة في الرباط عاصمة المغرب قبل ان يستدعى على عجل للتوجه الى الجزائر عندما نشبت الأزمة الحدودية بين المغرب والجزائر.

اراد زين نجاتي الذي كان مسؤولاً عن التحرير في الوكالة في تلك الأيام ان يدعم قوة العاملين في مكتب الوكالة في الجزائر اثناء تلك الأزمة.. وأذكر انني كنت قد كتبت تحقيقا صحفيا عن الثروة السمكية في المغرب، وتركته على مكتبي حيث لم يسعفني الوقت لارساله الى القاهرة..

وكان التحقيق الصحفي مكتوبا بخط يدي..

وكانت مفاجأة عندما عرفت ان قوات الجنرال أوفقير عثرت على هذا التحقيق عندما قامت بمداهمة مكتب

بطرس غالي يتعرض لمحاولة اغتيال في سيراليون ويطلب منع نشر تفاصيل المحاولة

الوكالة في الرباط وقبضت على العاملين فيه، وانها اعتبرت هذا التحقيق عن الثروة السمكية دليل اتهام ضد الزميل سامي فودة السكرتير الاداري والمالي لمكتب الوكالة على انه يعمل جاسوسا لحساب القاهرة..

وكانت نكتة عندما عرف أن ما كتبته كان مجرد تحقيق صحفي عن الثروة السمكية في المغرب..!

محاولة اغتيال غالي

وتقول رجاء ابو شهبة: اراد قدري ان يرتبط اسمي مرة اخرى في الكشف عن محاولة لاغتيال الدكتور بطرس غالي عندما كان وزير دولة للشؤون الخارجية في احد المطاعم الكبيرة التي تطل على المحيط الأطلنطي في ضواحي مدينة فرى تاون عاصمة جمهورية سيراليون في غرب افريقيا..

كانت الوكالة قد كلفتني بتغطية اجتماعات وزراء خارجية الدول الافريقية في مدينة فرى تاون عاصمة سيراليون، وكان الدكتور بطرس غالي يرأس وفد مصر في هذه الاجتماعات..

وتقول السيدة رجاء ابو شهبة: دعاني الدكتور بطرس غالي بعد ان انتهت الاجتماعات، مع الصحفيين المصريين الذين كانوا مكلفين بتغطية هذه الاجتماعات. وكذلك مجموعة الدبلوماسيين المصريين الذين يضمهم الوفد المصري وافراد حراسة الوزير لتناول طعام العشاء في المطعم الكبير الذي يطل على المحيط الأطلنطي في ضواحي مدينة فرى تاون..

ولفت انتباه ضابط الحراسة الذي كان مكلفا بمرافقة الدكتور بطرس غالي في رحلته شاب له ملامح عربية كان يلاحق الوفد المصري في تحركاته.. كانت تصرفاته غريبة..

وأثار هذا الشاب شكوك ضابط الحراسة عندما ظهر فجأة داخل المطعم الذي كنا نتناول العشاء فيه.. واذكر ان الضابط، وكان اسمه على ما اذكر محمد الحفناوي تسلل من مكانه في هدوء حتى اصبح خلف هذا الشاب. وفجأة انقض الضابط على الشاب العربي. ثم طوقه بيديه وقام بسحبه الى داخل دورة مياه المطعم..

ومرت ربع ساعة، ثم عاد الضابط ليهمس في اذن الدكتور بطرس غالي انه قام بشل حركة هذا الشاب الذي تبين انه فلسطيني من جبهة الرفض. وقد عثر معه عند تفتيشه على مسدس سريع الطلقات.. وقال انه استولى منه على المسدس ثم تركه بعد ان قيده بحبل داخل دورة مياه المطعم..

وطلب الدكتور غالي عدم اذاعة اي تفاصيل عن الحادث حتى لا يقال ان جبهة الرفض لاتفاقيات كامب ديفيد تطارد الوزراء المصريين وتحاول اغتيالهم..

ووافق الصحفيون وانا منهم على عدم اذاعة تفاصيل عن الحادث تنفيذا لرغبة الوزير..!

ويكشف تقرير وصل الى القاهرة من بوخارست عاصمة جمهورية رومانيا في تلك الأيام وهو تقرير بعثت به بعض المصادر الدبلوماسية عن حقائق مثيرة حول العلاقات الخاصة جدا التي كانت تربط بين مثلث الرئيس الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو الذي أعدم بعد ساعات قليلة من اعتقاله وزعماء الطائفة اليهودية في رومانيا.. واللوبي اليهودي الأمريكي في واشنطن.

يقول.. ان هيلينا زوجة تشاوشيسكو التي كانوا يطلقون عليها عندما كان زوجها في الحكم اسم الأم الرومانية المثالية كانت يهودية وقد لعبت دورا مثيرا في دعم هذه العلاقة الخاصة جدا لارتباطها بحاخامات اليهود في رومانيا واسرائيل وكان زوجها تشاوشيسكو واقعا تحت تأثيرها..

ومن هنا - كما يقول التقرير - يمكن ان نعرف سر العلاقة التي كانت تربط بين تشاوشيسكو والرئيس المصري الراحل أنور السادات، ولماذا كان السادات يلجأ الى الرئيس الروماني ليوسطه فيما كان يقع بينه وبين اسرائيل من خلافات..

وكان لرئيس الطائفة اليهودية في رومانيا الحاخام روزين تأثير كبير على تشاوشيسكو، وقد استطاع بالتفاهم بينه وبين هيلينا الزوجة اليهودية ان يحصل لطائفته اليهودية على امتيازات كثيرة منها السماح لها بتلقي المساعدات والاعانات المالية من اللجان الامريكية المشتركة مباشرة.. كما سمح لها بتلقي هذه الاعانات المالية أيضا من الدول الأخرى في غرب أوروبا.. أي من الدول غير الشيوعية..

وقام الحاخام اليهودي روزين في المقابل مستعينا بنفوذ اللوبي اليهودي في واشنطن باقناع الكونجرس الامريكي بأن يصدر قانونا أطلقوا عليه اسم: قانون العلاقة الخاصة مع رومانيا..

واصبحت رومانيا الشيوعية في عهد تشاوشيسكو بمقتضى هذا القانون الأمريكي تتمتع في الولايات المتحدة الأمريكية بامتياز الدولة الأولى بالرعاية..

وتكشفت حقيقة هامة، وهي أن الطائفة اليهودية في رومانيا التي يقدر تعدادها بحوالي ٢٥ الف نسمة، نجحت منذ قيام دولة اسرائيل أي منذ حوالي ٥٠ سنة على أن تجعل من رومانيا قاعدة هامة للنفوذ الاسرائيلي في منطقة البحر الأسود..

وقد عاشت رومانيا وما تزال محطة لاستقبال المهاجرين اليهود الى اسرائيل، واشتهر ميناء قسطندة الروماني الذي يطل على البحر الاسود بأنه احد المراكز الرئيسية التي كانت وكالة الهجرة الصهيونية تعتمد عليه في شحن هؤلاء المهاجرين اليهود الذين يتوافدون على هذا الميناء من دول اوروبا ومن الاتحاد السوفييتي وتسفيرهم الى اسرائيل.

وحدث كما يقول التقرير.. ان حاولت واشنطن في أواخر عام ١٩٨٨ الضغط على تشاوشيسكو، فأوعزت الى الكونجرس الامريكي بالامتناع عن تجديد قانون العلاقة الخاصة مع رومانيا.. وقام تشاوشيسكو بالاتصال بالحاخام روزين، وكان في لندن ليوسطه في التدخل لازالة اسباب الخلاف بينه وبين الامريكيين.

وطلب منه ان يعمل على اقناع المسؤولين الامريكيين بالغاء قرار منع تجديد مفعول القانون.. وبالتالي استئناف العمل بتطبيق الامتيازات الاقتصادية الخاصة برومانيا..

ولم ينتظر الحاخام روزين وبادر بالاتصال بزعماء الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة وطلب منهم التدخل لتغيير موقف الكونجرس الأمريكي..

وتم في نفس الأسبوع الغاء القرار من أجل عيون الحاخام روزين وطائفته اليهودية في رومانيا..

ومن الحقائق الثابتة ان الطائفة اليهودية في رومانيا نجحت بالرغم من ضآلة تعدادها في الانتشار في ٧٠ مدينة وقرية في مختلف انحاء رومانيا..

وتمتلك هذه الطائفة حوالي ١٢٠ معبدا يهوديا موزعة هي الأخرى في مختلف أنحاء رومانيا..

ولم يحدث أن تعرضت هذه الطائفة لأي مضايقات أو رقابة أثناء فترة حكم تشاوشيسكو. وعندما قامت الجرافات في عهده بهدم بعض القرى لتجديد مبانيها القديمة وانشاء مساكن جديدة مكانها لايواء ما كان يطلق عليه الرئيس الروماني اسم الانسان الروماني الجديد. لم تقترب هذه الجرافات من هذه المعابد اليهودية بينما قامت بهدم عدد كبير من الكنائس الخاصة بالمسيحيين بحجة تجديد مبانيها.

وكان من أبرز الامتيازات التي حصل عليها افراد الطائفة اليهودية أيام تشاوشيسكو السماح لهم بانشاء اتحاد يهودي على نمط المجالس التمثيلية للمؤسسات اليهودية الموجودة في دول أوروبا الغربية. ومنح هذا الاتحاد الحق في تلقي الاعانات والمساعدات المالية من الدول الغربية.. أي غير الشيوعية..

وكان له الحق أيضا في الاشراف على ادارة مجموعة المؤسسات لرعاية العجزة وانشاء المصحات ومطاعم الكاشير التي تقدم الأطعمة التي يجري اعدادها على الطريقة اليهودية.. كما منحته الحق في انشاء المدارس لتعليم اللغة العبرية. وانشاء المراكز الثقافية التي كانت تعمل في الدعاية لاسرائيل..

وعرف ان هذا الاتحاد كان يمارس باذن خاص من تشاوشيسكو وبطريقة غير رسمية الرقابة على جميع المطبوعات التي كانت تصدر في رومانيا..

وكان من حقه ان يتدخل لمنع اي مطبوعات يشتم منها العداء للسامية..

ويروون أن الشاعر والأديب الروماني كوينليو فاديم تودور، وهو واحد من أشهر الشعراء والمثقفين الرومان كان اتهم بأنه قام بطبع ديوان من الشعر قيل انه يتضمن أفكارا معادية للسامية..

وتردد اسم نيكو تشاوشيسكو الابن الأكبر للكوندكتور وهو الاسم الذي كانوا يطلقونه على والده بأنه كان وراء طبع هذا الديوان الشعري..

ولم يمنع ذلك زعماء الطائفة اليهودية من الاتصال بالحاخام روزين وكان في مهمة في مدينة زيوريخ بسويسرا وطلبوا منه ان يتدخل لمنع تداول هذا الديوان.. ولم ينتظر الرجل وبادر بالعودة الى بوخارست وقد استطاع بنفوذه اقناع تشاوشيسكو باصدار تعليماته باحراق جميع نسخ هذا الديوان التي تم طبعها.

ولم يكن مسموحا للمواطنين الرومانيين بالتنقل داخل رومانيا او بالسفر الى الخارج إلا باذن خاص من الدولة.. وبمعنى آخر كانت حرية التنقل محظورة على هؤلاء المواطنين الرومانيين.. وعلى العكس كان أفراد الطائفة اليهودية مسموحا لهم بحق التنقل بلا رقابة من الدولة سواء في داخل البلاد او السفر الى الخارج...

وكانت لهم حرية الاتصالات بكل الطوائف اليهودية في مختلف انحاء العالم وخاصة في الولايات المتحدة.. وفي اسرائيل..

ويقول التقرير الذي لم يسمح بنشره ان كل هذه الامتيازات التي جعلت الطائفة اليهودية طائفة فوق شعب رومانيا لم تمنعها من ان تتبنى الثورة التي اطاحت بالرجل الذي فتح لها أبواب بلاده على مصاريعها، وان يضحوا أيضا بزوجته هيلينا بالرغم من أصولها اليهودية وبالرغم من أنها كانت وراء كل ما حصلوا عليه من امتيازات..

ويتكلم تقرير آخر عن رجل في الرابعة والأربعين من العمر ظهر الى جانب اسم اليسكو بعد اندلاع الثورة التي خرجت في بادئ الأمر من مدينة تيمسوارا، ثم انتقلت منها الى مدينة بوخارست العاصمة لتعم بعد ذلك مختلف أنحاء رومانيا..

ان اسم هذا الشاب بيترى رومان، وهو الذي اصبح بعد ذلك رئيسا للحكومة الرومانية في عهد الرئيس اليسكو.. ويقول التقرير.. ان الصحف الناطقة باسم الطوائف اليهودية فضحت حقيقة هذا الشاب.. قالت ان اسمه الحقيقي بيترى نولاندر، وهو حفيد الحاخام اليهودي ارنست نولاندر، وكان والده شخصية شيوعية بارزة أيام الزعيم السوفييتي ستالين، وهو فالتر رومان.. انه يهودي أبا عن جد، ولم يكن والده يخجل من اسم اسرته نولاندر فقد كانت عائلته معروفة في رومانيا وقد انحدرت منها سلالة شهيرة من الحاخامات اليهود. كما كان أغلبية افراد اسرته يحملون أسماء يهودية تقليدية. ولكنه اضطر بعد التحاقه بالحزب الشيوعي منذ مطلع الثلاثينات لأن يتسمى باسم حركي هربا من ملاحقة السلطات الحاكمة في رومانيا للشيوعيين وكان هذا الاسم هو فالتر رومان..

وكان والده هو الذي قام بتنظيم خلايا الحزب الشيوعي في منطقة اسمها ترانسلفانيا في رومانيا، وفي العاصمة بوخارست وقد شارك في الحرب الأهلية في اسبانيا..

وكان اسم فالتر هو نفس الاسم الحركي الذي حمله الرئيس جوزيف بروز تيتو كاسم حركي في تلك الأيام.

وعند انتصار الشيوعيين في رومانيا عاد فالتر رومان الى بوخارست ليتولى منصب رئاسة اركان القوات المسلحة الرومانية برتبة جنرال وكان يحمل على كتفيه اربع نجمات. ثم اصبح وزيرا للبريد والبرق والهاتف الى ان قام الزعيم الشيوعي جيوجيوديج بابعاده لتخوفه من سيطرة ونفوذ اليهود على مناصب الدولة العليا في رومانيا..

وأعيد الاعتبار الى فالتر رومان بعد وفاة ستالين عام ١٩٥٣ عندما عين رئيسا لمجلس ادارة واحدة من أكبر دور النشر في رومانيا. وقد ظل في هذا المنصب الى ان مات..

اما ابنه رومان فقد ولد في مدينة بوخارست عام ١٩٤٦، وقد تعلم في المدرسة الروسية التي كانت مخصصة لأبناء النخبة وحدهم. ثم تابع دراسته الجامعية في جامعة تولوز الفرنسية بمنحة من الدولة الرومانية، وعمل بعد عودته الى رومانيا استاذا في معهد للعلوم.. وعرف ان أمه كانت يهودية أيضا. واسمها «أورتانسيا»، وهي مولودة في اسبانيا، وكانت أخته واسمها كارمن متزوجة من مدير التلفزيون الروماني أيام تشاوشيسكو. وعندما اندلعت الثورة في رومانيا أطلق رومان بمساعدة زوج شقيقته وقبل ان يصبح رئيسا للوزراء شائعة تقول ان مجموعة من المرتزقة العرب كانت وراء اندلاع الثورة للتخلص من تشاوشيسكو بعد ان اصبح تحت تأثير الطائفة اليهودية.. وعرف أنه اراد باطلاق هذه الشائعة ابعاد انتباه بعض عناصر الشعب الروماني التي كانت تحقد على الطائفة اليهودية لما تتمتع به من امتيازات عن دور الحركة اليهودية العالمية وراء الثورة، ولاثارة الرأي العام الروماني ضد العرب..

ولم تكن مصادفة ان يصف التلفزيون الروماني افراد لجنة الانقاذ التي قادت الثورة بالارهابيين.

وقد تزامنت هذه التسمية التي اطلقها التلفزيون الروماني مع الاشاعات التي كانت تقول ان وراء الثورة مرتزقة من العرب!.



بحيرة لوفريد، هنا قبيلة من أصل مصري

الكويت تنفي ابرام صفقة اسلحة مع بريتوريا

■ الكويت: نفت سفيرة الكويت لدى جنوب افريقيا نبيلة الملا ما تردد مؤخرا عن ابرام صفقة اسلحة بين البلدين يتم بموجبها توريد مدافع هاوتزر جي ٥ و جي ٦ تصل قيمتها الى ٤ مليارات دولار.

وقالت الملا في حديث لصحيفة الانباء الكويتية ان الامر لا يعدو كونه عرضا تقدمت به حكومة جنوب افريقيا من بين الدول التي عرضت ماليديها مؤكدة انه ليس هناك اي اتفاق بهذا الصدد. وأعربت السفيرة الملا عن اعتقادها أنه لا سلام في الشرق الأوسط بدون سوريا ولبنان والاراضي المحتلة يجب ان تعود لاصحابها وانه لا يمكن اغفال ذلك. واوضحت ان علاقة اسرائيل بجنوب افريقيا ليست بالمستوى الذي كانت عليه في السابق عندما كانت جنوب افريقيا تحت الحكم العنصري وان جنوب افريقيا تتخذ الآن موقفا اكثر توازنا تجاه القضايا العربية والاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني والمرتفعات السورية في الجولان واضطهاد الشعب الفلسطيني وتلكؤ اسرائيل في امور التسوية السلمية. (ا ش ا)

جنوب افريقيا تتخلص من مخزون الالغام

■ لندن: تخلصت جمهورية جنوب افريقيا من مخزونها من الالغام المصممة لايذاء الانسان استجابة للنداءات الدولية وتمشيا مع تأييدها للاتفاقية الدولية التي نصت على تحريم الالغام. وذكر راديو لندن امس ان السلطات في جنوب افريقيا قامت بتفجير الف لغم تمثل آخر ما لديها من هذه المواد الضارة والمدمرة.

واحدث تفجير الالغام التي تحتوي على الفوسفور الاحمر دويا هائلا تصاعدت معه سحب الدخان. المعروف ان جنوب افريقيا اوضحت بجلاء تأييدها للاتفاقية الدولية لمناهضة الالغام التي من المنتظر التوقيع عليها في اوتاوا خلال الشهر المقبل. (قنا)

مؤتمر عربي لمكافحة الجريمة بالرياض اليوم

■ الرياض: تبدأ اليوم في الرياض بمقر اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية اعمال المؤتمر العربي الدولي لتعزيز وتطوير التعاون التقني بين الدول العربية والمنظمات الدولية العاملة في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

ويشارك في المؤتمر عدد من المسؤولين والخبراء في السياسات والتخطيط والتعاون الدولي في وزارات الداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية وتمثلي منظمات تابعة للامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية العاملة في هذه المجالات.

ويهدف المؤتمر الى نقل المساعدات التقنية الحديثة للدول العربية في مجالات منع لجريمة والعدالة الاجتماعية والتي تقدمها المنظمات الدولية والاقليمية ومناقشة الطرق والاساليب المناسبة لما تحتاجه الدول العربية من هذه المساعدات التقنية. كما يهدف المؤتمر إلى تحسين مهارات اداء مسؤولى الاجهزة العلمية الامنية العربية على تصميم وتنفيذ مشروعات المساعدات التقنية في مجالي منع الجريمة والعدالة الجنائية وايجاد الحلول التي تواجه المساعدات التقنية المقدمة للدول العربية حتي يتمكن مسؤولو هذه الاجهزة من الاستخدام الامثل لهذه الاجهزة.

حركة مغربية ذات توجهات اسلامية تخوض الانتخابات العامة


عبدالرحمن اليوسفي أمين عام الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية يمسك بوردة خلال حملة انتخابية في الرباط. (أ ف ب)

■ الرباط: قالت الحركة الشعبية الديمقراطية الدستورية ذات التوجهات الاسلامية في المغرب أمس الأول ان ١٤٨ مرشحا بينهم ثلاث نساء سيخوضون تحت لوائها الانتخابات العامة المقرر اجراؤها يوم ١٤ نوفمبر الجاري.

ويشارك ١٦ حزبا سياسيا في الانتخابات بينهم ست جماعات معارضة. والحركة الشعبية الديمقراطية الدستورية هي الوحيدة التي لها توجهات اسلامية بين تلك الجماعات.

وقال عبدالكريم الخطيب رئيس الحركة في مؤتمر صحفي انه على الرغم من محاولات الحكومة تهميش دور حركته فإن قادة الحركة قرروا خوض غمار الانتخابات التشريعية بـ ١٤٨ مرشحا يتنافسون في المناطق الحضرية الرئيسية.

واضاف ان حركته كانت جمدت مشاركتها في الانتخابات طوال عقدين تقريبا بسبب غياب الشفافية.

وحظيت دعوة الحركة بين الناخبين بدعم العام الماضي عندما انضمت إليها حركة التوحيد والاصلاح ذات التوجهات الاسلامية المعتدلة.

وقال زعماء الحركة الشعبية الديمقراطية الدستورية للصحفيين ان الحركة لديها برنامج انتخابي اجتماعي واقتصادي طويل المدى يعالج قضايا مثل الفساد والأمية والبيروقراطية.

كما تدعو الحركة ايضا الى نظام قضائي مستقل واحترام حقوق الانسان وحرية التعبير.

وقال الخطيب ان برنامج الحركة يستند الى قيم الاسلام الروحية وتقاليد المغرب الثقافية.

وذكرت وزارة الداخلية المغربية في بيان أمس الأول ان التقارير الأولية تشير الى ان عدد المرشحين في الانتخابات التشريعية بلغ ٣٣١٩ مرشحا بمتوسط عشرة مرشحين لكل دائرة انتخابية.

واضافت الوزارة ان حزب الاستقلال وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المعارضين رشحا ٣٢٢ و٣١٥ مرشحا على الترتيب لخوض الانتخابات.

وقالت الوزارة ان الحملة الانتخابية التي بدأت امس الأول ستنتهي عند منتصف ليل الثالث عشر من الشهر الحالي.

ووافق الشعب المغربي بأغلبية ساحقة في استفتاء رسمي العام الماضي على تعديل دستوري يقضي بتقسيم البرلمان الى مجلس للنواب يتألف من ٣٢٥ عضوا ينتخبون بالانتخاب المباشر ومجلس المستشارين.

وينص القانون على ان يختار الاعضاء المنتخبون للمجالس البلدية ٦٠ في المائة من اعضاء مجلس المستشارين المؤلف من ٢٧٠ مقعدا.

وقال متحدث في وقت سابق ان مجلس المستشارين ستكون له سلطة اسقاط الحكومة من خلال اقتراح بحجب الثقة عنها.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اجرى في اغسطس الماضي تعديلاً وزاريا في حكومة رئيس الوزراء عبداللطيف الفيلالي وطلب من ٢٠ وزيراً لهم انتماءات حزبية بينهم وزير المالية الاستقالة للتفرغ للحملة الانتخابية. (رويتر)

جرح شخص بانفجار سيارة مفخخة بالبحرين

■ المنامة: ذكرت الصحافة البحرينية امس ان مواطنا بحرينيا اصيب بجروح خطيرة وفقد احد ابهاميه من جراء انفجار سيارة مفخخة يوم الجمعة الماضي في وسط المنامة.

وقالت صحيفة «اخبار الخليج» ان السيارة كانت متوقفة قرب مدخل مركز المعرض الدولي في البحرين.

واوضحت صحيفة «الايام» ان الانفجار وقع خلال تدفق الزوار على معرض للمنتجات السورية.

وقد نقل المدرس البحريني محمد عبدالله (٤٨ عاما) الذي كان في سيارته على مقربة من السيارة المفخخة الى المستشفى لاصابته بجروح خطيرة في ساقه ويده. وفقد ابهام يده اليمنى. (ا ف ب)

مقتل ٤ مدنيين و٣ ارهابيين

وزارة الداخلية الجزائرية تحظر التظاهرات والمعارضة تجمد مشاركتها بالمجالس المحلية

■ الجزائر: وجهت وزارة الداخلية الجزائرية امس تحذيرا الى الاحزاب السياسية المحتجة على عمليات التزوير التي تقول انها تخللت الانتخابات المحلية وطالبتها بالامتناع بعد الآن عن اللجوء الى التظاهرات العامة غير المصرح بها.

وذكرت الوزارة في بيان لها بأن المسيرات والتجمعات تخضع لتصريح مسبق تمنحه السلطات المختصة.

وجاء التحذير، في وقت اعلنت احزاب المعارضة تجميد مشاركتها في المجالس المحلية التي انتخبت مؤخرا مصرة على وجود عمليات تزوير. ووقع على بيان التجميد «جبهة القوى الاستراتيجية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وحركة مجتمع السلم (حماس سابقا) والنهضة وحزب التجديد الجزائري المعتدل وحزب العمال اليساري.

ولم يوقع حزب التحرير الوطني الحاكم سابقا على البيان وهو شريك أصغر مع حركة مجتمع السلم في الحكومة بقيادة التجمع الديمقراطي الوطني الذي يضم أنصار الرئيس الامين زروال.

وعلى الصعيد الامني لقى اربعة جزائريين مصرعهم ذبحا على ايدى مجموعة ارهابية في ولاية معسكر، بينما تمكنت قوات الامن من القضاء على ٣ ارهابيين بالعاصمة الجزائرية. (وكالات)

تكهنات بتفكك حزب المحافظين البريطانيين

■ لندن: تكهنت صحيفتان بريطانيتان بأن يشهد حزب المحافظين البريطاني تفككا يؤثر على الهيكل الاساسي للحياة السياسية في بريطانيا. وقالت صحيفة صندى تايمز امس ان بريطانيا على مشارف ان تشهد مولد حزب جديد في اشارة الى الانقسام الحاصل في صفوف حزب المحافظين المعارض حول العملة الاوروبية الموحدة.

وقالت ان قرار استقالة ديفيد كرى المتحدث باسم الشؤون الزراعية في حكومة الظل لحزب المحافظين فاجأ قيادة الحزب.. كما ان القرار اثار مخاوف بأن آخرين من وزراء الظل قد يتخذون نفس الخطوة.

ومن جانبها اكدت «الاوبزرفر» ان مخاطر تفكيك حزب المحافظين تزداد قربا على اثر استقالة المتحدث باسم الشؤون الزراعية في حكومة الظل.

ويذكر ان حزبي العمال والمحافظين يمثلان الهيكل الاساسي للحياة السياسية في بريطانيا. (قنا)

هل تتحقق نبوءة بن جوريون ؟

تنمية سيناء تمكن مصر من ابتلاع اسرائيل

■ القاهرة: اكد الفريق اول محمد فوزي وزير الدفاع المصري الاسبق ان المشروع القومي لتعمير سيناء هو جزء من التنمية الشاملة التي تهدف الى رفع المستوى الاقتصادي للشعب المصري.

وقال في تصريح امس لصحيفة «العربي» التي تصدر بالقاهرة ان العديد من القوى الخارجية تطلق شائعات مغرضة حول هذا المشروع بهدف احداث ضغوط من اجل عرقلة التنمية الشاملة.

واضاف ان تعمير سيناء يعتبر اسهاما في دعم الامن المصري مؤكدا على ضرورة زيادة الجذب السكاني الى سيناء لخلق مزيد من الامن وسرعة التنمية الشاملة.

وقال الفريق اول محمد فوزي وزير الدفاع الاسبق ان القوى المضادة بداخل مصر وخارجها وهم الحاقدون على امكانيات مصر التي تجعلها تحقق جزءا كبيرا من التنمية، مؤكدا ان التنمية الشاملة لو تحققت بالفعل سوف تمكن مصر من ابتلاع اسرائيل وهذا ما قاله بن جوريون عام ١٩٥٥ الذي اكد ان مصر قد تستطيع ابتلاع اسرائيل دون قتال لو تحققت التنمية الشاملة في مصر.

وقال الفريق اول محمد فوزي ان الهدف الاساسي من عدوان ١٩٥٦ كان وقف التنمية التي يقوم بها الشعب المصري وان هذا كان ايضا الهدف من العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧.. وقال الفريق اول محمد فوزي ان تحقيق التنمية الشاملة هو ابلغ دليل للرد على الادعاءات الخاطئة التي تحاول اضعاف ثقة الشعب المصري في نفسه.

وقد اكد عدد من الخبراء الاقتصاديين لصحيفة العربي ان عبور المياه الى سيناء هو نقطة البداية لمشروع قومي ضخم يستهدف تعمير سيناء وايجاد تجمعات بشرية وسكانية تساعد على تحقيق تنمية شاملة في صحراء سيناء المترامية الاطراف.

ومن المعروف ان هذا المشروع الذي يتبناه الرئيس مبارك يستهدف اقامة تنمية شاملة تستند على ثلاثة محاور:

المحور الاول الذي يضم قطاع العريش وخليج السويس ويعتمد هذا المحور على خلق قاعدة لجذب الاستثمارات والسكان من خلال القطاعات الفرعية التي تتمثل في السياحة الداخلية وايجاد تجمعات عمرانية يتم ربطها بمدن القناة بواسطة شبكة من السكك الحديدية.

والمحور الثاني الشرقي المتمثل في العقبة وتعتمد فيه التنمية على السياحة الدولية بصفة خاصة وامدادها بجميع المقومات المساعدة مثل شبكة قومية من البنية الاساسية.

والمحور الثالث ويتمثل في قطاع النخل الاوسط ويشمل اقامة وادي التكنولوجيا ومعاهد متخصصة ومراكز ابحاث وقرية للحجاج ومركز للخدمات الاقليمية والدولية ومركز لسياحة السيارات والسفاري والصناعات الغذائية.

ويهدف هذا المشروع الذي سيتم استكماله عام ٢٠١٧ الى ايجاد فرص عمل لمليون مواطن، كما يسمح بتوطين ٢ر٩ مليون نسمة ليصل بعدد سكان سيناء الى ٢ر٣ مليون نسمة عام ٢٠١٧. (أ.ش.أ)

لا ينسون اسرائيل!

الممثل اليهودي كيرك دوجلاس يرغب في شراء عقارات في القدس المحتلة

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية امس ان الممثل الامريكي كيرك دوجلاس يرغب في شراء عقارات في الحي اليهودي المجدد في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن زفي خاتيموفيتش رئيس «هيئة ترميم وتطوير الحي اليهودي» ان دوجلاس قدم بالفعل هبات كثيرة الى مؤسسة للدراسات التلمودية وهو يرغب الآن في المساهمة في مشروع لتكبير المساكن في هذا الحي.

وفي مقابلات عدة مع الصحافة الاسرائيلية قال دوجلاس (٨١ عاما) وهو يهودي انه حريص منذ سنوات على دراسة تعاليم دينه.

ويقضي مشروع تطوير الحي اليهودي في القدس الشرقية الذي كشف عنه الأسبوع الماضي نائب رئيس وزير الاسكان منير بوروش بفتح باب جديد في سور المدينة القديمة وهذا ما اثار احتجاجات علماء الآثار والمعماريين.

كذلك يتضمن المشروع الذي تبلغ كلفته ١١ مليون دولار امريكي تكبير مباني الحي من خلال اضافة طبقات جديدة عليها وبناء فندقين وترميم الاماكن اليهودية المقدسة كما قال بوروش. وتعتزم حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الحد من نزوح سكان الحي اليهودي في المدينة القديمة الذي بدا مع انطلاق الانتفاضة الفلسطينية سنة ١٩٨٧.

وقد احتلت اسرائيل القدس الشرقية وضمتها في حرب ١٩٦٧ لكن المجموعة الدولية لم تعترف بذلك.

وبعد الحرب اعادت اسرائيل بناء الحي اليهودي الذي تركه سكانه عندما انتقلت القدس الشرقية الى السيطرة الاردنية في ١٩٤٨.

ويعارض الفلسطينيون الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية في القدس الشرقية التي يعتبرونها عاصمة الدولة التي يريدون اقامتها. (أ.ف.ب)

تعديل وزاري محدود في جيبوتي

■ جيبوتي: اجرى رئيس جيبوتي حسن جوليد ابتيدون امس الاول تعديلا بسيطا في تشكيلة الحكومة بعد استقالة وزير الشباب والرياضة.

وأوضحت الاذاعة الجيبوتية ان جوليد اصدر مرسوما عين بموجبه محمد بوركست عبدالله، الذي كان يتولى حقيبة الوظيفة العامة والاصلاح الاداري وزيرا للشباب والرياضة مكان الوزير المستقيل عبدو بلود عبدو. وسلمت حقيبة الوظيفة العامة والاصلاح الاداري الى ابراهيم ادريس جبريل الذي سبق ان تولى وزارة الاشغال العامة بين ١٩٩٠ و ١٩٩٥. وكان عبدو بلود عبدو وزيرا للخارجية من يونيو ١٩٩٥ حتى مايو ١٩٩٦ وهو موجود حاليا في فرنسا. (أ ف ب)

خلال زيارتيهما المرتقبتين لمسقط

زروال ومبارك يبحثان مع السلطان قابوس التعاون الثنائي والقضايا العربية الراهنة

■ مسقط . حميد الطوقي:

■ من المقرر ان يزور الرئيس الجزائري الامين زروال سلطنة عمان يوم الاربعاء (بعد غد) في اطار جولة عربية وخليجية. حيث ستركز الزيارة التي تعد الاولى من نوعها الى السلطنة على بحث اوجه التعاون في مختلف الاصعدة.

ويرافق الرئيس الجزائري وفد رفيع المستوى يضم كبار المستشارين والوزراء في مختلف القطاعات بالحكومة الجزائرية وسوف يطلع زروال السلطان قابوس بن سعيد على آخر التطورات والاوضاع في الجزائر والجهود التي تبذلها حكومته لمحاربة الارهاب الهادف الى زعزعة الحكم والاستقرار في البلاد.

وسوف تكون الزيارة فرصة للتباحث بين الجانبين حول فتح مجال التعاون الاقتصادي والاستثماري وكان قد زار سلطنة عمان الاسبوع الماضي وزير التجارة الجزائري بختي بلعايب وذلك للمشاركة في افتتاح معرض مسقط الدولي الرابع الذي تمثل الجزائر فيه لاول مرة بمشاركة واسعة ضمت ٥٠ مؤسسة تعمل في مختلف القطاعات.

كما اقيمت ندوة على هامش المعرض استضافتها غرفة تجارة وصناعة عمان حول فرص الاستثمار في الجزائر وواقع الاقتصاد الجزائري في محاولة لزيادة نسبة التبادل التجاري بين البلدين وخلق فرص استثمارية في الجزائر.

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك الذي يشارك مع زروال في مؤتمر قمة مجموعة الدول الخمس عشر النامية في ماليزيا حاليا سيزور السلطنة ايضا في غضون الايام القليلة المقبلة. وقالت انه سيتم خلال محادثاته مع السلطان قابوس تقييم شامل لجميع التصورات والاحداث التي تشهدها المنطقة العربية وانعكاسات الاوضاع الدولية عليها مشيرة الى الحاجة لدرجة عالية من التنسيق العربي المشترك لمواجهة التغيرات الراهنة.

ومن اهم القضايا التي تنال اهتمام الزعيمين العربيين عملية السلام في الشرق الاوسط والافكار والتصورات المطروحة من قبل مختلف الاطراف بهدف اعادتها الى مسارها الطبيعي.

ويؤكد المسؤولون في مصر وسلطنة عمان ضرورة زيادة حجم التبادل التجاري بينهما لانه لايزال اقل من الحجم المنشود. والعلاقات المتميزة التي تربط البلدين والقادتين لا تعكس او تواكب حقيقة التعاون في مجالات الزراعة والتجارة والصناعة والتعليم ولذا استهدفت اجتماعات اللجنة المشتركة دفع هذه العلاقات في جميع المجالات لتواكب ما تشهده العلاقات السياسية من تميز.

«مافيات» اسرائيلية تغرق الاراضي الفلسطينية بالسيارات المسروقة

■ عمان . الاتحاد

■ واصلت الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية أمس تبادل الاتهامات بالمسؤولية عن انتعاش سرقة المركبات الاسرائيلية وبيعها في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية.

ففي حين اعلن ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية انه تجري سرقة مركبة كل ١٢ دقيقة في اسرائيل، وان هناك ارتفاعا بمقدار ٢٧ في المائة من حجم المركبات المسروقة خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام مقارنة بالعام السابق، واتهم مسؤولين فلسطينيين كبار بالضلوع في هذه السرقات مشيرا الى ان ضباطا كبارا يقودون مركبات مسروقة.. إلا ان الشرطة الفلسطينية اتهمت من سمتهم بـ «مافيات الحكومة والجيش» في اسرائيل بالوقوف خلف هذه السرقات وتسهيل تهريبها الى الاراضي الفلسطينية، وقالت ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تتعمد التأخر في التبليغ عن هذه السرقات مما يصعب العثور عليها.

واعلنت الشرطة الفلسطينية أمس انها تمكنت من القاء القبض على شبكة تهريب وسرقة سيارات تتعاون مع جهات اسرائيلية، وضبطت بحوزتها ١٦ مركبة مفككة تمت سرقتها من احدى شركات تأجير المركبات ليلة امس الاول.

واعربت الشرطة الفلسطينية عن اعتقادها بوجود طرف متواطىء داخل شركة تأجير المركبات بهدف الحصول على قيمة بوالص التأمين الامر الذي يمكنها من تجديد اسطول مركباتها.

واكدت الشرطة الفلسطينية انها تبذل قصارى جهدها لمحاربة هذه الظاهرة مؤكدة ان ازدياد هذه الظاهرة يسبب خسائر فادحة للسلطة الفلسطينية لانه يحرمها من عائدات الجمارك على المركبات المستوردة في حين لا يزيد ثمن المركبة المسروقة من موديل العام الحالي في الاسواق الفلسطينية على ٥٠٠ دولار. وكانت الاجهزة الامنية الفلسطينية قد شنت في وقت سابق عدة حملات على المركبات المسروقة وقامت باعادتها الى الجانب الاسرائيلي.

وقد مددت محكمة اسرائيلية اليوم اعتقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني موسى ابو صبحة الذي اعتقل في الاسبوع الماضي بعد ان ادعت الشرطة الاسرائيلية انها ضبطت معه مركبة مرسيدس مسروقة.

وقد عقد المجلس التشريعي الفلسطيني مساء السبت جلسة خاصة ادان في أعقابها اعتقال ابو صبحة وطالب بالاسراع في تسليمه للسلطة الفلسطينية باعتبارها الجهة الوحيدة المخولة بمتابعة هذه القضية.



النائب الفلسطيني موسى أبو صبحة خلال اقتياده مكبلا بالقيود أمس، الى محكمة اسرائيلية في القدس حيث نفى علاقته بسرقة السيارات وأكد انه اعتقل لاسباب سياسية (أ ف ب)

صحيفة بريطانية:

المخابرات تلقت تحذيراً قبل تفجير السفارة الاسرائيلية بلندن عام ٩٤

■ لندن: سمحت الحكومة البريطانية لصحيفة «ميل أون صنداي» بنشر اتهامات بأن جهاز المخابرات أخفق في ابلاغ تحذير قبل تفجير السفارة الاسرائيلية في لندن عام ١٩٩٤.

وسمح وزير الداخلية جاك سترو للصحيفة بنشر اتهامات موظف سابق في جهاز المخابرات البريطاني أم اي ٥ بالقصور الذي ارتكبه الجهاز.

ولكن سترو أوضح في نفس الوقت انه لايقبل ادعاءات الموظف السابق ديفيد شايلر.

وقال شايلر ان جهاز المخابرات تلقى معلومات سرية قبل تفجير السفارة الاسرائيلية في لندن عام ١٩٩٤ والذي أسفر عن اصابة ١٣ شخصا ولكنه لم يفعل شيئا.

وقالت الصحيفة أمس ان ضابطة المخابرات التي تلقت المعلومات لم تفعل شيئا بشأنها وبعد التفجير عثر ضابط آخر على التقرير «مدفونا» في صوان.

وأضافت ان هذا أدى الى التكهن الى عدم قيام الضابطة التي تلقت المعلومات بالاجراءات اللازمة ولكنها حتى لم تحله الى مجلس تأديب مما سبب ضربة قوية لمعنويات جهاز المخابرات البريطاني.

وقال سترو في رسالة الى رئيس تحرير ميل أون صنداي انه لايعتقد بأن اتهامات شايلر صحيحة ولكنه قال ان الحكومة لن تقوم بأي محاولة لمنع نشرها.

وأضاف في رسالته «ليس حقيقيا ان مثل هذه المعلومات التي كانت بحوزة جهاز المخابرات كان يمكن أن تتيح له منع تفجير السفارة الاسرائيلية «ولكن باستطاعتي أن أعرف كيف يمكن للسيد شايلر كموظف صغير في الجهاز لم يكن مشاركا في العمل المتصل بهذا الموضوع في ذلك الوقت اكتساب هذا الانطباع الخاطىء».

وقالت وزارة الداخلية البريطانية ان سترو فرق بين النشر القانوني لمقالات تحمل المخابرات المسؤولية عن اجراءاته وبين تلك المقالات التي تلحق الضرر بالأمن القومي بالكشف عن تفصيلات عمليات جهاز المخابرات. (رويتر)

لافتات الدعاية للمرشحين في الانتخابات الأردنية.. (أ. ف. ب)

مجلس الأمة الأردني وعملية السلام

ثقة مفقودة في اسرائيل.. والتطبيع ليس مطروحا

■ عمان: في ضوء مقاطعة الاسلاميين، يفترض ان تؤدي الانتخابات التشريعية المقررة غدا (الثلاثاء) في الاردن الى قيام مجلس نيابي اقرب في تشكيلته الى اليمين من المجلس السابق، لكنه سيكون، وعلى غرار الملك حسين، فاقدا لثقته التي سبق واعرب عنها بمستقبل عملية السلام من دون ان يطرح تطبيع العلاقات مع اسرائيل على بساط البحث.

ويرى محللون سياسيون ان عملية السلام، المتعثرة منذ تسلم اليمين القومي المتشدد مقاليد الحكم في اسرائيل عام ١٩٩٦، لم تعد تتمتع بالدعم الذي كانت تحظى به لدى المستقلين المقربين من السلطة في الاردن.

وبالرغم من انها اصطدمت بمعارضة الاسلاميين وعشرة احزاب اخرى، خصوصا اليسارية منها، فان معاهدة السلام مرت عبر مجلس الامة الذي صادق عليها في نوفمبر ١٩٩٤ بـ ٥٥ صوتا مقابل ٢٣ رفضوا المعاهدة.

ولقيت هذه المعاهدة ترحيبا حارا من قبل الاحزاب اليمينية والمستقلين، الذين كانوا يسيطرون على المجلس السابق، استنادا الى قناعتهم بأنها تشكل انطلاقة حقبة جديدة من الازدهار في المملكة، التي ترزح تحت ازمة اقتصادية منذ ١٩٩٠.

الا ان الاردنيين، الذين لم يقطفوا بعد ثمار السلام سرعان ما خابت آمالهم. فبالنسبة لهم، لم يتغير شيء على الصعيد الاقتصادي، بل ان الوضع، وبالعكس، ازداد سوءا.

واليوم، وبعد مرور ثلاث سنوات، تتلكأ اسرائيل في تطبيق الاتفاقات الاقتصادية الثنائية المبرمة بموجب معاهدة السلام.

وقال مسؤول اردني لوكالة فرانس برس: «ان الكيان الاسرائيلي يستند الى طروحات ليست سوى ذرائع حتى لا تطبق الاتفاقات مع الاردن».

وكشف المسؤول ان الاتفاق الذي ابرمه البلدان في اغسطس الماضي حول هبوط طائرات اسرائيلية في مطار العقبة الساحلي مازال حبرا على ورق.

ولم يكن الازدهار الموعود، الذي لم يتحقق، خيبة الأمل الوحيدة التي اصيب بها الاردنيون.

فقد كان لتعثر عملية السلام، وخصوصا على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، انعكاسات مباشرة على الاردن لان نسبة كبيرة من سكانه البالغ عددهم ٤,٢ مليون نسمة من اصل فلسطيني.

وارتكزت طروحات الاردن عام ١٩٩٤ الى اعتبار ان نزاعه مع اسرائيل يتعلق خصوصا بالمسألة الفلسطينية، وبما ان الفلسطينيين انخرطوا في عملية السلام فلم يكن للمملكة من داع لرفضها.

لكن الملك حسين، ومنذ تعثر مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية، حذر اسرائيل من «اعادة تقييم معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية اذا لم تحترم هذه الاخيرة الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين».

وقد دعم هذا التعثر مواقف الاسلاميين واليساريين الذين لم يتوقفوا عن الدعوة الى «الغاء معاهدة السلام ووقف التطبيع» مع اسرائيل.

الا ان تحرك المعارضة، التي تصف معاهدة السلام بأنها «استسلام خطير بالنسبة للاردن»، اقتصر حتى الآن على تصريحات واتخاذ مواقف، بعيدا عن استخدام العنف او الدعوة اليه.

وكانت قبة مجلس الامة ساحة المعركة المفضلة بالنسبة للمعارضة، ومع انه لن يكون للاسلاميين وجود رسمي في المجلس المقبل، لان المرشحين الذين تحدوا قرار المقاطعة تعرضوا للطرد بسبب ذلك، الا ان المجلس المقبل لن يكون اقل ادانة لاسرائيل من سابقه.

ويؤكد المسؤول نفسه ان «كل اردني سواء كان من اليمين أو اليسار - اسلاميا او يساريا لا يثق برئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو ويشك في نواياه حيال السلام».

وبالتالي فان مجلس الامة المقبل سينعقد وسط «مناخ من عدم الثقة والشك والريبة ازاء اسرائيل» بحسب المسؤول الذي لا يتوقع مع هذا «اتخاذ اجراءات عملية ضد التطبيع مع اسرائيل».

وأكد المسؤول، في هذا السياق، ان «معاهدة السلام اصبحت امرا واقعا وكذلك وجود سفارة اسرائيل في عمان ولا احد يستطيع ارجاع عقارب الساعة الى الوراء».. (أ. ف. ب)

الغلاء والبطالة في صلب الحملة الانتخابية بالاردن

■ عمان، يركز المرشحون للانتخابات التشريعية الاردنية حملاتهم. التي بلغت امس ذروتها قبل ٤٨ ساعة من موعد الاقتراع. على المسائل الاقتصادية والاجتماعية في البلاد التي تعاني من اتساع رقعة الفقر وتزايد معدلات البطالة.

فقد فضلوا رفع شعارات مناهضة لغلاء المعيشة اكثر من تلك التي تدعو الى «اقامة دولة فلسطينية مستقلة» او «رفع الحظر عن العراق».

ومنذ عام ١٩٩٦ يشهد الاردن ارتفاعا حادا في الاسعار مع تضخم وصل تقديره هذا العام الى ١٧ في المائة في حين كان في حدود ٣,٢ في المائة عام ١٩٩٥.

وبحسب الارقام الرسمية فان تكاليف المعيشة ارتفعت بنسبة ١٢ في المائة خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام.

ومما يزيد من اكتواء الاردنيين بالغلاء ويجعل منه حملا ثقيلا هو ان نصفهم يعيش تحت عتبة الفقر بحسب جمعية حماية المستهلك. الى ذلك فان الرواتب لا ترفع بالوتيرة نفسها التي ترتفع بها اسعار السلع، علما ان ٤٠ في المائة من القوى العاملة (زهاء ٩٠٠ الف شخص) تعمل في القطاع العام. (ا ف ب)

مصرع ٣ طلاب بانفجار قنبلة في كراتشي

■ كراتشي: لقي ثلاثة من الطلبة الاسلاميين مصرعهم واصيب آخر بجروح خطيرة امس في كراتشي في انفجار عبوة ناسفة القاها مجهولون على الحافلة التي تقلهم.

واوضحت الشرطة ان هؤلاء الطلبة يدرسون في مسجد اسلامي في بينوري، القريبة من كراتشي والتي استقلوا منها الحافلة. واعربت عن اعتقادها بان الخلافات الدينية هي الدافع وراء هذا الاعتداء.

(ا ف ب)

مقتل اسرائيلي في حريق خزان بترول قرب تل ابيب

■ تل ابيب، قتل اسرائيلي واحد في حريق اندلع امس في صهريج لتخزين وقود الديزل في مصفاة «اشدود» للنفط على ساحل البحر المتوسط الى الجنوب من تل ابيب. وانتشل رجال الانقاذ جثة موظف كان يستخرج من الخزان عينات لفحصها لحظة اندلاع الحريق.

وقال موتي اسحق المتحدث باسم الهيئة الاسرائيلية للمحروقات ان «انفجارا وقع في احد خزانات المحروقات الثقيلة في المصافي وقد نتج عنه حريق هائل».

ولن يعرف سبب الانفجار وقد تم رسميا استبعاد ان يكون ناجما عن عملية فلسطينية. وقال اسحاق لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان «احتمال وقوع اعتداء قد استبعد تماما» واوضح اسحاق ان الحريق لم يمتد الى الخزانات المجاورة.

وذكرت الاذاعة الرسمية ان دوي الانفجار الذي سبق الكارثة سمع على مسافة عشرة كيلومترات من المصافي وان سحب الدخان غطت سماء المنطقة.

وقال راديو اسرائيل ان صهريج التخزين كان يحوي عشرة اطنان من الوقود.

وقال يجال وهو سائق شاحنة صهريج لراديو الجيش الاسرائيلي (توجد حاوية كبيرة هناك. وحين وقع الحريق سمعت انفجارا ضخما.. كنت واثقا من انه زلزال. نظرت خلفي وشاهدت حاوية كبيرة في المصفاة وقد اندلعت فيها النيران انها تحترق حاليا. وسمعت اصوات سيارات الاسعاف وهي تهرع وسيارات حريق وشرطة».

ومن جانب آخر تظاهر قبالة ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي امس في القدس عشرات من العاملين احتجاجا على ازدياد معدلات البطالة في اسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل ان اتحاد العمال الذي نظم هذه التظاهرة قرر تنظيم ورديات للعاطلين عن العمل قبالة ديوان رئيس الوزراء كل يوم احد اثناء انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية. (وكالات)

يقودها الى العملة الأوروبية الموحدة

اتفاق بين الحكومة الايطالية ونقابات العمال بشأن المعاشات

■ روما، توصل رومانو برودي رئيس وزراء ايطاليا الى اتفاق مع زعماء الاتحادات العمالية بشأن اصلاح نظام المعاشات أمس الأول مرحبا به بوصفه «اتفاقا تاريخيا».

وقال برودي الذي بدا عليه السرور للصحفيين «انه اتفاق مهم جدا وتاريخي، فهو يمثل خطوة حاسمة نحو اعادة التوازن في الامور المالية العامة وللدخول الى العملة الموحدة». ويمثل الاتفاق جزءا من اصلاحات شاملة في نظام الرعاية الاجتماعية التي يعتبرها اقتصاديون حاسمة لآمال ايطاليا بالانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة. وسيقلص الاتفاق ٤,١ تريليون ليرة (٢,٤ مليار دولار) من ميزانية المعاشات الحكومية العام المقبل.

وقال برودي ان هذه الاصلاحات «ستكون كافية بالتأكيد لشركائنا الاوروبيين».

وبموجب هذا الاتفاق سيرفع الحد الأدنى لسن التقاعد لموظفي القطاع الخاص من ٥٣ الى ٥٤ عاما وذلك بالنسبة لمن سيتقاعدون في عام ١٩٩٨ شريطة ان يكون الموظف قد قضى ٣٥ عاما من الخدمة. وسترفع هذه السن بالتدريج الى ٥٧ عاما بعد علم ١٩٩٨. وسيساوي الاتفاق أيضا معايير التقاعد بالنسبة لموظفي القطاعين الخاص والعام بحلول عام ٢٠٠٤ مخفضا تدريجيا المعايير السخية التي تسمح الآن لموظفي القطاع العام بالتقاعد بعد قضاء ٣٠ عاما في الخدمة. (رويتر)

حول العالم

اختلاس

■ بكين: ذكرت صحيفة صينية امس ان رئيس بلدية مدينة صغيرة في اقليم جوانجدونج الصيني حكم عليه بالاعدام لاقدامه على اختلاس ١٧,٦٤ مليون يوان (٢,١ مليون دولار) من الاموال العامة اي ما يوازي تسع مرات الميزانية السنوية لبلديته.

وكانت محكمة جيانجمن حكمت في يوليو ١٩٩٦ على سين هوانرينج الرئيس السابق لبلدية جيانجزهو ومساعد الامين العام للحزب الشيوعي في المدينة بالاعدام للمرة الاولى، واكدت محكمة الاستئناف هذا الحكم.

واضافت الصحيفة ان سين (٥٠ عاما) اتهم بـ ٢٣ عملية اختلاس اموال بين يناير ١٩٩٣ وفبراير ١٩٩٤ حينما كان رئيسا للبلدية ومديرا للشركة المحلية للتنمية الاقتصادية ومديرا لمصنع للمنتجات المعدنية.. واوضحت الصحيفة ان المبالغ المسروقة تبخرت في كازينوهات ماكاو.. (أ. ف. ب)

سماح

■ هافانا، افاد مصدر كنسي امس الاول ان كوبا ستمنح اذونات بالهبوط في هافانا لرحلات جوية تأتي مباشرة من الولايات المتحدة واذنا بالرسو لسفينة تأتي من فلوريدا، للسماح لأشخاص بالمشاركة في زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لكوبا في يناير المقبل.

وصدر الاعلان عن اللجنة الكنسية المكلفة بالتحضير لزيارة البابا بولس الثاني من ٢١ الى ٢٥ يناير المقبل، بعد ايام قليلة على اجتماع لممثلي الكنيسة والدولة في ٢٧ اكتوبر الماضي في هافانا.

وبموجب الحصار المطبق منذ عام ١٩٦٢ يضطر الامريكيون القلائل الذين يتوجهون الى كوبا الى المرور ببلد ثالث، ويجب الا ينفقوا الكثير من المال في كوبا حتى لا يدعموا ماليا نظام الزعيم الكوبي فيدل كاسترو.

حكم قضائي

■ تورنتو: يقرر القضاء الكندي في مقاطعة اونتاريو اليوم (الاثنين) ما اذا كان سيصدر امرا بعودة ١٢٦ الف مدرس مضرب عن العمل الى اعمالهم منهيا اكبر اضراب ينظمه المعلمون قط في امريكا الشمالية.

واعلن القاضي المختص بأنه قد يرجىء اتخاذ القرار اذا حقق الجانبان تقدما اليوم للتوصل الى اتفاق ينهي الاضراب المستمر منذ ستة ايام والذي حرم ٢,١ مليون تلميذ من التعليم في مقاطعة اونتاريو الكندية اكبر المقاطعات الكندية من حيث تعداد السكان.

ويجيء اضراب المدرسين في اطار صراع قوي بين نقابة المدرسين وحكومة كندا المحافظة للسيطرة على مستقبل التعليم في المقاطعة.

وقالت متحدثة باسم نقابة المدرسين ان الجانبين سيلتقيان على طاولة المفاوضات لاجراء محادثات مباشرة بينهما منذ بدء الاضراب.

وصرحت بأن رئيسة نقابة مدرسي اونتاريو ايلين لينون تحدثت هاتفيا مع وزير التعليم ديف جونسون بعد ان تبادل الجانبان يوم الخميس التعديلات المقترحة على قانون التعليم المثير للجدل الذي تقدمت به الحكومة.. (رويتر)

عودة

■ سيول، استعدت شركة «كيا موتورز» الكورية الجنوبية لصناعة السيارات والتي تواجه مشكلات لاستئناف العمل كالمعتاد امس بعد ان انهى عمال نقابيون اضرابا استمر عشرة ايام وبعد تحرك الدائنين لاعادة فتح خطوط الائتمان للشركة. واضرب عمال الشركة البالغ عددهم ١٦٠٠ شخص في ٢٢ اكتوبر على الفور بعد ان اعلن وزير المالية كانج كيونج شيك ان الحكومة ستضع الشركة تحت الاشراف القضائي.

وقال متحدث باسم كيا بالتليفون «الاضراب انتهى والعمال سيعودون الى العمل ابتداء من اليوم».. (رويتر)

اتفـاق

■ باريس، توصل ممثلو اتحاد سائقي الشاحنات في فرنسا الى اتفاق مبدئي في محادثات الاجور مع ارباب العمل ولكن لم يتضح ما اذا كان اعضاء الاتحاد سيوافقون على وقف اضراب عام هددوا بتنفيذه مساء امس الاول.

وصرح ميشيل كلود من الاتحاد الوطني لسائقي الشاحنات للصحفيين ان العرض الذي قدمه ارباب العمل غير مرض تماما ولكنه اعرب عن استعداده لطرحه على اعضاء الاتحاد للتصويت عليه.. (رويتر)

فســاد

■ لندن: نشرت صحيفة «صانداي تايمز» الاسبوعية البريطانية امس شهادات تثبت على حد قولها وجود فساد على مستوى عال في منظمة لمكافحة الفقر تابعة للامم المتحدة وفي صفوف مسؤولين آخرين في المنظمة الدولية. وذكرت الصحيفة ان فريق محققين اطلع على وثائق تظهر ان موظفين في الامم المتحدة سافروا على حساب المنظمة الدولية وتقاضوا نفقات لا يستحقونها ودفعوا لمستشارين وظفوا من دون ضرورة.

واضافت الصحيفة ان مسؤولين عن مكافحة الفقر هما والي ندو ومساعده جورجي فيلهيم انفقا ٥٨٠ الف دولار في رحلات دولية خلال التحضير لمؤتمر في اسطنبول العام الماضي.

وتابعت الصحيفة ان مسؤولة التسويق والمبيعات في مقر الامم المتحدة في نيويورك سوزانا جونستون اقيلت على الفور من منصبها لانها منحت عقدا الى خليلها ولانها عجزت عن ايجاد تبرير لانفاق مبلغ ١٢٠ الف دولار في اطار حسابات مؤتمر المرأة العالمي الذي عقد في بكين عام ١٩٩٥.

والوثائق التي استند اليها الصحفيون هي تقارير داخلية للمدققين الماليين في الامم المتحدة، واكدت الصحيفة ان الامم المتحدة اشترطت على الاشخاص الضالعين في عمليات فساد ان يدفعوا الاموال التي اختلسوها.. (أ. ف. ب)

دبلوماسيون غربيون: دول الخليج تعارض ضربة عسكرية ضد العراق

■ الكويت: قال مسؤولون خليجيون ودبلوماسيون غربيون ان معظم دول الخليج العربية قد لا تؤيد ضربة عسكرية أمريكية جديدة ضد العراق بسبب المواجهة الاخيرة مع الأمم المتحدة.

وقال مسؤول خليجي رفيع من خارج الكويت: «ضرب العراق على قضية كهذه سيكون غير مقبول لنا جميعا.. فهذه المواجهة لا تنذر بأزمة».

وقال دبلوماسي غربي: «هناك وجهة نظر كويتية رسمية بشأن فرض مزيد من العقوبات.. سياسة العصا، لكن هناك ايضا جماعة تخشى ان تتسبب الضربة في انحاء الاجماع الذي يسود مجلس الامن وذلك في غير صالح الكويت».

وذكر دبلوماسيون ان البعض في الكويت قلق من نتيجة الاقتراع الذي جرى في المجلس في اكتوبر على قرار يهدد بفرض مزيد من العقوبات على العراق. فقد صوت لصالح القرار عشر دول بينما امتنع عن التصويت روسيا وفرنسا والصين اعضاء مجلس الامن الدائمون كما امتنعت مصر وكينيا.

وعلق سليمان الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية على الاقتراع قائلا ان الكويت تحترم حق كل دولة في التعبير عن رأيها لكن من المهم ان نسير في اطار واحد.

ويقول دبلوماسيون في الكويت ان توجيه ضربة للعراق هو امر وارد جدا لكن واشنطن لن تجد سوى قلة من دول الخليج العربية ربما الكويت وحدها لتساندها في مثل هذه الخطوة.

وعلى الرغم من تحذيرات الولايات المتحدة من ان كل الخيارات متاحة وتجري دراستها بما في ذلك الخيار العسكري الا ان واشنطن ركزت على التحركات الدبلوماسية.

ويضيف هؤلاء انه على الرغم من أن بعض دول الخليج قد تتخذ خطوات لاظهار تضامنها مع العراق في حالة تعرضه لضربة الا انها لن تشرع في اتخاذ اجراءات لتقليص الوجود الامريكي لديها. وقال دبلوماسي رفيع «القول بأن الضربة ستكلف أمريكا الكثير ليس واقعيا. معظم دول الخليج لن تؤيد الضربة وقد يجيء رد فعلها قويا لكن كل ذلك يتقلص امام الحقيقة القائلة بأن الولايات المتحدة الامريكية هي حليفتهم الاولى وهم يحتاجونها بشدة».. (رويتر)

حملة صحفية بريطانية ضد بغداد

«الأوبزرفر»: اكتشاف مستودع سري لغاز الأعصاب وراء القرار العراقي بإبعاد المفتشين الأمريكيين

■ لندن: شنت الصحف البريطانية أمس حملة ضد العراق حيث اتهمته بالتخزين السري لكميات ضخمة من غاز الأعصاب الذي تبلغ قوته الى حد ان بضعة جرامات تكفي لإهلاك ملايين البشر، كما أعلنت ان السلطة العراقية تنتهك نظام العقوبات الدولية عن طريق بيع ما قيمته ملايين الجنيهات الاسترلينية من المؤن الطبية في السوق السوداء.

فقد نقلت صحيفة «الاوبزرفر» أمس عن أحد المسؤولين في لجنة نزع الأسلحة التابعة للأمم المتحدة قوله ان فريق المفتشين كان على وشك أن يكشف النقاب عن مستودع يضم مخزونا ضخما من غاز «سارين» عندما أمر الرئيس العراقي صدام حسين أعضاء الفريق الامريكي بمغادرة العراق الأربعاء الماضي. ولم يستبعد رئيس اللجنة ريتشارد بتلر أن يكون ذلك الأمر صحيحا.

وأشار مصدر آخر في الأمم المتحدة للصحيفة البريطانية الى أن العراق يملك أنواعا أخرى من الاسلحة المميتة التي ستهلك ملايين الأطفال وعناصر أخرى تقضي على المحاصيل الزراعية إضافة الى عناصر غير مميتة من أعراضها التقيؤ والاسهال وعلى المدى البعيد تؤدي الى سرطان المعدة.

وقالت الصحيفة ان المفتشين الدوليين عثروا على وثائق تفيد أن العراق استورد ٧٥٠ طنا من المواد الكيماوية لانتاج غاز «في اكس» إلا أن بغداد تقول أنها دمرتها خلال حرب تحرير الكويت.

وقالت صحيفة «الصنداي تلجراف» من ناحيتها ان العراق ينتهك نظام العقوبات الدولية عن طريق بيع ما قيمته ملايين الجنيهات الاسترلينية من المؤن الطبية في السوق السوداء. وأضافت ان قسما من عوائد مبيعات الأدوية استخدم من قبل عدي الابن الأكبر لصدام لدفع نفقات معالجته من اصابات لحقت به نتيجة تعرضه لمحاولة اغتيال في شهر ديسمبر من العام الماضي. (وكالات)

استنكرت التركيز على العراق والعرب

ليبيا تدعو بريطانيا وأمريكا لوقف اسرائيل عن تكديس أسلحة الدمار

■ طرابلس: انتقدت ليبيا بشدة تصريح نائب وزير الخارجية البريطاني مؤخرا والذي أبدى فيه اندهاشه من بقاء العالم متفرجا تجاه ما سماه مواصلة العراق تطوير اسلحة الدمار الشامل.

وتساءلت وزارة الخارجية الليبية في بيان أصدرته أمس لماذا لا يندهش المسؤول البريطاني والعالم يتفرج بينما الاسرائيليون يطورون أسلحة الدمار الشامل ويكدسون المزيد من الأسلحة النووية والجرثومية والكيماوية ويصنعون الصواريخ بعيدة المدى والقادرة على حمل الرؤوس النووية الموجهة لكل جزء في الوطن العربي بدعم كامل من الدول الغربية، وقالت انه على بريطانيا كدولة كبرى تملك حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن ان تترجم حرصها على السلام العالمي الذي تدعيه الى عمل ملموس لايقاف اسرائيل عن تكديس مختلف اسلحة الفتك والدمار التي تستخدمها في قتل النساء والشيوخ والاطفال في فلسطين والأراضي العربية المحتلة وجنوب لبنان.

وأضافت ان بريطانيا وامريكا اللتين تطالبان العرب بعدم امتلاك حتى مجرد اسلحة الدفاع عن النفس مطالبتان اكثر من غيرهما بالعمل على ايقاف اسرائيل عن امتلاك اسلحة الدمار الشامل التي تهدد الوطن العربي بكامله، وختمت بالقول انه لولا الدعم الامريكي والبريطاني المتواصل لما تمكنت اسرائيل من امتلاك وتطوير ترسانتها الكبيرة من الاسلحة على هذا النحو اضافة الى ان امريكا وبريطانيا عملتا باستمرار على منع المجتمع الدولي من اتخاذ اي قرار يدين الممارسات الاسرائيلية العدوانية التوسعية.

من جهة أخرى رفضت الوزارة الدعوة التي وجهها وزير الخارجية البريطاني روبن كوك مؤخرا الى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لارسال موفدين الى اسكتلندا من أجل مراجعة نظامها القضائي ومناقشة ترتيبات محاكمة عادلة لليبيين المشتبه بهما في قضية لوكيربي، وقالت انها محاولة لصرف انظار الرأي العام العالمي عن التأييد الذي حظيت به جهود ومبادرات بعض المنظمات الدولية والاقليمية الرامية الى ايجاد حل منصف وسريع للقضية ومسعى لاجهاض هذه الجهود وتشويه مضمونها، واضافت في بيان «لقد اغفل وزير الخارجية البريطاني ان السلطات الليبية لم تعترض على محاكمة المشتبه فيهما في اسكتلندا، وان ليبيا لا تشك في نزاهة القضاء الاسكتلندي أو في عدالته الا انها اشارت الى ما احاط بهذه القضية من حملات اعلامية مغرضة تؤدي الى ادانة مسبقة للمشتبه فيهما.

واضافت ان وزير الخارجية البريطاني اذا كان يريد حقا ان يزيل الشكوك حول نزاهة المحاكمة في اسكتلندا فعليه ان يتجاوب مع مطالب المنظمات الدولية باجراء محاكمة في بلد محايد. (وكالات)

المتهمون دفعوا ببراءتهم

النيباري يربط محاولة اغتياله بحملته على الفساد

■ الكويت: قال النائب الكويتي عبدالله النيباري الذي تعرض لمحاولة اغتيال في شهر يونيو الماضي انه هوجم لاسباب تتعلق بحملته على الفساد وذلك اثناء ادلائه امس بأول شهادة له امام محكمة جنايات الدرجة الاولى في الكويت التي تحاكم ٥ رجال متهمين باطلاق الرصاص عليه. وقال النائب الليبرالي ان مصالح الكثير من الاشخاص تأثرت بالتحقيقات التي قادها بصفته رئيسا للجنة البرلمانية المكلفة بمراقبة الانفاق العام، وان عددا من هؤلاء لم يسمهم . ربما كانوا المحرضين على محاولة الاغتيال».

كما سمحت المحكمة لمحامي النيباري باستجواب المتهمين الذين دفعوا ببراءتهم وارجأت النظر في القضية الى يوم ٣٠ نوفمبر الجاري. والمتهمون هم الكويتيون الثلاثة عادل المشيمي وسلمان الشملان وعبدالمحسن الرومي والشقيقان الايرانيان محمد وعبدالهادي أردبيلي. وقال المتهمان الاول والثاني الايرانيان ردا على سؤال محامي الدفاع دوخي الحصبان ان المتهم الرابع الكويتي ليس له اي دور في القضية كما نفيا ان تكون هناك اية ضغوط او اغراءات للعدول عن اعترافات الخمسة التي ادلوا بها امام النيابة العامة.

وكانت هيئة المحكمة قد استمعت الى اقوال المجني عليه عبدالله النيباري الذي قال «انني توقعت ذلك الاعتداء المشين علي لانني اطالب بتطبيق اشد العقاب بحق سارق المال العام لاسيما الاختلاسات التي ارتكبت ابان وقبل غزو دولة الكويت في اغسطس عام ١٩٩٠».

ونفى النيباري حيازته سلاحا اثناء الاعتداء عليه قائلا «ان كان معي سلاح فانه لم تكن لدي النية لاستخدامه». (وكالات)

ليست أزمة حقيقية

هولبروك: لن تندلع حرب بين تركيا واليونان

■ انقرة: اعلن الوسيط الامريكي لقبرص ريتشارد هولبروك في مقابلة نشرت في اسطنبول ان التوتر بين تركيا واليونان العضوين في حلف شمال الاطلسي ليس خطيرا لدرجة تؤدي الى مواجهة مسلحة.

وقال هولبروك لصحيفتي «يني يوزيل» و«صباح» التركيتين «لا اعتقد ان معارك ستندلع بين تركيا واليونان. انها ليست ازمة حقيقية».

واوضح ان «الولايات المتحدة لا تعتقد ان لدى اليونان ادنى نية في اثارة حرب»، مضيفا «اكرر القول انه لا توجد ازمة حقيقية. الناس يغضبون فقط ويعبرون عن غضبهم بالتصريحات».

وقد ادلى هولبروك بهذا التصريح فيما اكدت وزارة الدفاع اليونانية ان اثنتي عشرة طائرة مقاتلة تركية انتهكت ثماني مرات امس الأول المجال الجوي اليوناني بالقرب من جزر ليمونز ورودوس وكوس في بحر ايجه.

وبدأت القوات المسلحة التركية مناورات جوية وبحرية صباح امس الأول في المياه الدولية لبحر ايجه والبحر المتوسط وفي المجال الجوي الدولي. وتشارك في المناورات التي تستمر ثمانية ايام اربع وعشرون طائرة (اف - ١٦) واربع (اف - ٤) وثلاث غواصات واربع فرقاطات.

ويعتزم الجيش التركي ايضا اجراء مناورات اطلق عليها اسم «طوروس ٢/٩٧» ابتداء من اليوم (الاثنين) في بحر ايجه والبحر المتوسط في شمال قبرص في اطار هذه المناورات.

وقبرص مقسومة الى شطرين تركي في الشمال ويوناني في الجنوب منذ الاجتياح التركي في ١٩٧٤ بعد الانقلاب الذي قام به قبارصة يونانيون بدعم من اثينا لالحاق الجزيرة باليونان. (أ.ف.ب)

تحطم مروحية يابانية

زلزال متوسط يصيب شمال طوكيو

■ طوكيو: قالت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان زلزالا قوته ٣.٤ درجة على مقياس ريختر هز منطقة شمالي طوكيو امس ولكنه لم يؤد الى اي اصابات او اضرار.

واضافت ان مركز الزلزال كان على بعد نحو ٧٠ كيلومترا شمال شرقي طوكيو وسبب هزة خفيفة في العاصمة. ومن ناحية ثانية لقي شخصان مصرعهما امس اثر تحطم طائرة مروحية صغيرة كانا يستقلانها في منطقة تلال بمقاطعة كوماموتو جنوب غربي اليابان.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن السلطات المحلية قولها ان رجال مكافحة الحرائق قالوا ان الطائرة تحطمت اثر اصطدامها بالتل بالقرب من قرية ساكاموتو. (وكالات)

العراقيون الأربعة يواصلون اضرابهم عن الطعام أمام مقر الصليب الاحمر في بغداد (رويتر)

اضراب العراقيين الأربعة عن الطعام مستمر

بغداد تدعو مجلس الأمن لموقف منصف وتقلل من التهديدات العسكرية الأمريكية

■ بغداد: أكد العراق أمس ان الموقف العدواني للولايات المتحدة ومجلس الأمن دفعه الى حظر اشتراك الأمريكيين في فرق التفتيش عن الأسلحة التابعة للأمم المتحدة. ودعت صحيفة «الثورة» مجلس الأمن الى تبني موقف منصف ازاء العراق الذي أكدت انه لايخشى التهديدات الأمريكية باللجوء الى القوة. وأكدت صحيفة «القادسية» من جهتها ان العراقيين لاتخيفهم التهديدات السخيفة البغيضة التي تطلقها أمريكا ويهزأون منها، مضيفة ان العراق حزم أمره على رفع الحصار الجائر بارادته الوطنية.

وكشفت الصحيفة بلسان وزارة الدفاع ان احد فرق التفتيش المكلفة بنزع الأسلحة العراقية حاولت دخول القصر الجمهوري غير أنها لم تشر الى موعد حدوث ذلك.

وقالت الصحيفة ان هذه الفرقة وقفت بباب القصر في بغداد وطلبت الدخول اليه دون مزيد من التفاصيل، وأضافت ان الولايات المتحدة أقامت الدنيا وأقعدتها لأن العراق منع مفتشي اللجنة من دخول ستة مواقع تعتبر من خصوصيات العراق السيادية والأمنية المهمة.

وواصل أربعة عراقيين اضرابا عن الطعام أمس لليوم الثاني على التوالي أمام مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بغداد احتجاجا على تهديد الولايات المتحدة باستخدام القوة. وقال فايق توفيق حسن «لرويتر»: «نحن نحتج على تهديد أمريكا الجديد باستخدام القوة ضد العراق».

والثلاثة الآخرون الذين بدأوا الاضراب عن الطعام هم ريسان عبود ومحمد خادم وناجي جاسم.

وقال عبود الذي كان يستعد ليمضي ليلته الثانية أمام مقر اللجنة انه ابتهل مع زملائه الثلاثة الى الله ليدمر الولايات المتحدة ويساعد العراق على الانتصار، وأكد جاسم (٢٢ عاما) انه يدعم تماما قرار الرئيس العراقي طرد الأمريكيين الذين يعملون في اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية. (وكالات)



موظف حكومي عراقي يقوم بتعبئة الحصص التموينية والتي خفضتها بغداد في ضوء تأخر تنفيذ العقود الغذائية لبرنامج «النفط مقابل الغذاء». (رويتر)

بتلر: الرد الوحيد على القرار العراقي «تجاهله»

بغداد تبعد ٣ مفتشين أمريكيين للمرة الثانية البيت الأبيض يدين والكونجرس يدعم عملا عسكريا

■ بغداد - واشنطن: تستعد بغداد لخوض اختبار قوة مع مفتشي الامم المتحدة الذين يفترض ان يستأنفوا اليوم بمن فيهم الخبراء الأمريكيون الذين لا ترغب فيهم، عملهم المتعلق بنزع اسلحة العراق المحظورة.

وقال دبلوماسي غربي في بغداد «الاثنين سيكون يوما حاسما» لانه سيشهد اختبارا فعليا للعراق، المفتشون سيبدأون مهمة جديدة ويرجح جدا ان يشارك الامريكيون فيها وفقا لتعليمات رئيس لجنة نزع الاسلحة ريتشارد بتلر».

وفي حديث لوكالة «فرانس برس» اعتبر بتلر ان معاودة فرق التفتيش عملها اعتبارا من اليوم ستعني مؤشرا علما عما اذا كان الرئيس العراقي صدام حسين جادا في قراره طرد الخبراء الامريكيين.

وقال بتلر انه قام بعد تحليل دقيق لقرار العراق الذي وصفه بأنه غير شرعي وخاطىء، بابلاغ العراق والدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن الدولي بأن الرد المناسب على القرار هو تجاهله.

ولقي بتلر تأييد المجلس بالاجماع، وحذر من ان سلوك العراق منذ الاربعاء، سيؤدي الى تأخير عمل اللجنة فقط، وبالتالي رفع الحظر المفروض على هذا البلد منذ سبع سنوات.

واستبعد زيارة بغداد في وقت قريب بعد أن اعلن ردا على قرار الرئيس العراقي، الغاء محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز كانت مقررة الاسبوع المقبل، وقال ان محادثات في العاصمة العراقية ليست مدرجة على جدول الاعمال في المرحلة الراهنة.

لكن الرد العراقي جاء سريعا بابعاد السلطات أمس ثلاثة خبراء امريكيين يعملون مع اللجنة الدولية بعد وصولهم بالطائرة قادمين من البحرين، وهذا ثاني حادث من نوعه منذ قرار بغداد الاربعاء الماضي وقف تعاونها مع الخبراء الامريكيين في اللجنة وطرد الموجودين منهم في الأراضي العراقية بحلول الخامس من الشهر الحالي.

وقال مصدر دبلوماسي ان السلطات العراقية طلبت بتهذيب من الخبراء الامريكيين الثلاثة الذين وصلوا الى مطار الحبانية الى الغرب من بغداد على متن رحلة خاصة قادمة من البحرين، العودة ادراجهم وقد رافقهم أمريكي رابع كان يعمل بالعاصمة.

واتهم البيت الأبيض العراق امس بالاستخفاف الصارخ، بمجلس الامن برده ثلاثة امريكيين اعضاء في فريق التفتيش على الأسلحة التابع للامم المتحدة.

وقال باري توييف نائب المستشار الصحفي للبيت الابيض الذي رافق الرئيس الامريكي بيل كلينتون في رحلة لجمع التبرعات في فلوريدا: «العراق مستمر في اظهار استخفاف صارخ بمجلس الأمن وقراراته. مجلس الأمن مستمر في التشاور حول الموقف».

وقال زعماء الجمهوريين والديمقراطيين في مجلس النواب الأمريكي أمس انهم سيدعمون القيام بعمل عسكري سريع ضد العراق لاجباره على الامتثال باعمال التفتيش التي تقوم الأمم المتحدة.

وقال نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب في تصريح نقله أعضاء المجلس، «علينا اتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيق القانون» وعند سؤاله عما اذا كان هذا يعني القيام بعمل عسكري قال «بالطبع».

وأكد مسؤول عسكري أمريكي في الخليج ان القوات الامريكية تراقب الوضع عن كثب في العراق ومستعدة لاتخاذ عمل عسكري فوري عند الضرورة، وقال الجنرال انتوني زيني الذي يقود المجموعة الأمريكية في مناورات «النجم الساطع» في مصر قواتنا جاهزة دائما للرد. (وكالات).

خطوة تكاملية جديدة

وضع النظام الجزائي الموحد لدول الخليج

الرياض: صرح مدير عام قطاع الشؤون القانونية بمجلس التعاون الخليجي الدكتور محمد السياري بأن اللجنة الشرعية التي كلفها مجلس وزراء العدل بدول المجلس لصياغة مشروع النظام الجزائي «الجنائي» الموحد لدول المجلس والمعروفة بوثيقة الدوحة قد انتهت من وضع النظام وسيتم عرضه على القمة الخليجية بالكويت في شهر ديسمبر المقبل، وقال الدكتور السياري في مؤتمر صحفي عقده امس بمقر الامانة بالرياض بأن النظام الجديد يتضمن القواعد العامة في العقوبات والتدابير الوقائية والحدود والقصاص والدية.. والتعازير (التي تشمل العقوبات الخاصة بجرائم أمن الدولة والحريات العامة وجرائم الموظفين والافراد ضد النظام العام والجرائم ضد الاشخاص وجرائم التزوير والتزييف).

واوضح ان القانون يتضمن الاحكام العامة والمبادىء ولكل دولة الاسترشاد به عند وضع قوانينها الجنائية، مشيرا الى ان النظام يستمد احكاما من الشريعة الاسلامية.

واشار الى ان وزراء العدل اجازوا في اجتماعهم الاخير وثيقة الكويت وهي النظام الموحد للقانون المدني كما سبق ان أقروا وثيقة مسقط للاحوال الشخصية.

وأكد الدكتور السياري ان اصدار هذه النظم الجديدة الموحدة يأتي ضمن السعي للتكامل الخليجي في مجالات القضاء والقوانين في اطار مسيرة مجلس التعاون الخليجي نحو التكامل في جميع المجالات.. (أ. ش. أ)

تهديد باستخدام القوة ضد خاطفي الروس

استمرار الاتصالات السعودية - اليمنية حول الاتفاقية الأمنية ومشكلة الحدود

■ صنعاء: ذكرت مصادر دبلوماسية عربية بالعاصمة اليمنية ان وزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب ارسل امس رسالة خطية الى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودية تتعلق باتجاه البلدين الى توقيع ملاحق خاصة بالاتفاقية الامنية الموقعة فيما بينهما اوائل العام الماضي.

واشارت المصادر الى ان سفير السعودية لدى اليمن تسلم هذه الرسالة من وزير الداخلية اليمنية لارسالها للامير نايف.

وفي الوقت نفسه اكدت المصادر نفسها ان هناك ملاحق خاصة باتفاقيات سابقة للتعاون الاقتصادي بين الدولتين تم الانتهاء من صياغتها وسيتم الاعلان عنها قريبا لتكون متزامنة مع الاتفاق النهائي لمشكلة الحدود اليمنية - السعودية المتنازع عليها منذ نحو ٦٢ عاما.

واوضح احد هذه المصادر ان الملاحق الخاصة باتفاقيات التعاون الاقتصادي بين الدولتين تشتمل اعطاء تسهيلات كبيرة للعمالة اليمنية بالسعودية وتقديم تسهيلات ومنح مالية لليمن لمساعدتها في تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية.

ومن جانب آخر، هددت السلطات اليمنية امس القبيلة التي تحتجز الرهائن الروس، باستخدام القوة اذا لم يتم الافراج عن الرهائن الاربعة على الفور، الا انها لم تحدد مهلة لذلك، كما حاصر نحو ١٠٠ جندي قبيلة الشائف التي تحتجز الخبير الامريكي في مجال البترول، والقت القوات القبض على نحو ٣٩ شخصا من القبيلة.. (وكالات)

لا اتجاه لدعوة الإعلام العربي لمقاطعة مؤتمر الدوحة

■ قال معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية إنه ليس هناك اي نية من جامعة الدول العربية لدعوة وسائل الاعلام العربية الى مقاطعة مؤتمر الدوحة.. وقال مؤكدا استبعاد هذه الفكرة -: اننا لسنا بحاجة إلى مقاطعة المؤتمر اعلاميا حتى نؤكد نجاحها أو عدم نجاحها، وقال ان عدم مشاركة أكثر الدول العربية سيؤدي الى فقدان المؤتمر لثقله السياسي المطلوب وبالتالي لن يكون للمؤتمر قيمة.. واكد قائلا، أننا في جميع الاحوال لا نريد استباق الاحداث فقد تحدث تغيرات على مستوى السلام خلال الايام القادمة وقبل انعقاد المؤتمر.

المعارضون العراقيون في المنفى يرفضون دعوة عزيز للعودة

■ دمشق: رفضت جماعات المعارضة العراقية في المنفى امس الاستجابة لدعوة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بالعودة الى العراق.

وقال بيان جبر ممثل «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» في بيان اصدره من دمشق: «عزيز ليس بوسعه ضمان سلامة جماعات المعارضة العراقية فهذا امر يدعو للسخرية».

واعاد جبر الى الاذهان عددا من الحالات حول كيفية معاملة العراق للمنشقين الذين عادوا الى بغداد وقال انهم قد قتلوا باساليب مختلفة.

كما اشار الى قيام عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين باطلاق الرصاص على عمه امام حشد من الاشخاص خلال احدى الحفلات وبتر ساقه اليسرى. (د.ب.ا)

بعد انحسارها بسبب الطقس

معارك شمال العراق يتوقع استئنافها خلال ساعات

■ بغداد: اكد قادمون من شمال العراق صباح امس ان حدة المعارك بين مسلحي الحزبين الكرديين المتناحرين هدأت امس في ضوء استمرار سوء الاحوال الجوية وهطول الامطار.

ولم يستبعد هؤلاء استئناف المعارك على نطاق واسع بين قوات البارزاني والطالباني خلال الساعات المقبلة. وقالوا ان الجانبين يعززان حاليا مواقعهما العسكرية ويواصلان استعداداتهما لمعارك ستكون على الارجح «ضارية».

وقالت وكالة «الاناضول» للانباء امس ان نحو الف مدني فروا من القتال بشمال العراق ووصلوا الى تركيا. واضافت ان ١٧٩ لاجئا دخلوا عبر نقطة خابور على الحدود امس ليرتفع عدد النازحين الى ٩٥١ شخصا. (وكالات)

دبلوماسي عربي: الوضع شائك ومعقد

■ القاهرة: وصف دبلوماسي عربي في القاهرة الموقف الحالي بين العراق واللجنة الخاصة بأنه شائك ومعقد خاصة بعد تأكيدات بغداد على لسان طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي انه لن يبقى أمريكي واحد داخل العراق بعد انتهاء المهلة التي حددتها بغداد من جهة واعلان رئيس اللجنة ريتشارد بتلر الأخير بأن جميع المفتشين التابعين للجنة الخاصة بمن فيهم الأمريكيون سيستأنفون عملهم بالعراق.

وألمح الدبلوماسي العربي في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط الى أن بتلر على ما يبدو أراد من وراء قراره هذا أن يضع العراق أمام محك واختبار بشأن مشاركة أمريكيين في نشاطات اللجنة. وقال: إذا حدث ورفضت بغداد ذلك فإنها من وجهة نظره تعرقل عمل فرق التفتيش بالعراق وإذا سمح العراق للامريكيين بالعمل ضمن صفوف المفتشين الدوليين في مهماتهم فإن بغداد تكون قد تراجعت عن قرارها في هذا الشأن وهذا أمر مشكوك فيه تماما في ضوء التصريحات العراقية الأخيرة والاصرار على المضي قدما في تنفيذ العراق قراراته بشأنه عدم التعامل مع الامريكيين وطردهم. (أ ش أ)

اجتماع عراقي - أردني

موسكو وبغداد توقعان اتفاقا نفطيا خلال أيام

■ بغداد: اجتمع نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان مساء امس مع وزير الزراعة الاردني محجم خريشان الذي يزور بغداد حاليا على رأس وفد كبير للمشاركة في الدورة الثلاثين لمعرض بغداد الدولي.

وذكرت مصادر عراقية انه تم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات ونقلت عن رمضان قوله، ان امكانات وطاقات تطوير التعاون وتوسيعه بين بلاده والاردن مازالت كبيرة ومتنوعة وان مجالاتها واسعة ومتعددة.

وقال ممثل احدى الشركات النفطية الروسية في بغداد ايفاجيج فيستكو بأن الشركة ستبرم مع العراق خلال الايام القليلة المقبلة عقدا لحفر عدد من الآبار النفطية في حقول الرميلة الشمالية الواقعة في جنوب العراق.

وقال ايفاجيج في تصريح له في بغداد بعد ظهر امس ان شركته تعمل بالعراق كمنسق للشركات النفطية الروسية مع بغداد بشأن تنفيذ عدد من مشاريع تطوير الصناعة النفطية بالعراق بموجب الاتفاقية المبرمة بين حكومتي بلاده والعراق في العام الماضي.. (أ. ش. أ)

انتحار صحفي أمريكي في بيروت
١٠٣ هجمات للمقاومة و ١٤٩ اعتداء اسرائيلياً خلال اكتوبر

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ أعلن في بيروت ان صحفيا أمريكيا يدعى مايكل هول (٤٨ سنة) أقدم على الانتحار قرب صخرة الروشة، وأشار تقرير أمني الى أن هول الذي يعمل مراسلا في صحيفة «الديلي ستار» اللبنانية التي تصدر بالانجليزية وجد جثة هامدة في منطقة الروشة حيث تشير الدلائل الى إقدامه على الانتحار.

وأشارت معلومات أولية الى أن نسبة عالية من الكحول وجدت في جسم الصحفي الأمريكي مما دعا الى الاعتقاد بأنه إما أقدم على الانتحار من مكان مرتفع كان يجلس فيه أو أن قدمه زلت وسقط عن ارتفاع يزيد على الخمسين مترا نتيجة تناوله كميات كبيرة من الكحول مما أدى الى إختلال توازنه.

وأشار الكشف الطبي الى أنه لاتوجد أي كدمات أو أي اشارات حول وجود عملية مدبرة وراء الحادث.

ومن جهة أخرى أغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية على تلة عقمتا في اقليم التفاح أمس وألقت طائرتان صواريخ جو - أرض بعد تحليق استمر لأكثر من ثلاثين دقيقة فوق المنطقة.

وارتفعت سحب الدخان الأسود بينما ترددت أصداء طلقات المدافع المضادة خلال تحليق الطائرات.

ووقعت الغارة عند الساعة الثانية من بعد الظهر بالتوقيت المحلي، وظهرت طائرة استطلاع اسرائيلية بدون طيار من طراز «أم. ك» عقب الغارة، كما قصفت قوات الاحتلال مجرى نهر حبوش وأطراف كفر رمان ومحيط ثكنة الجيش المهجورة في النبطية.

وفي البقاع الغربي تعرضت أطراف قريتي ميدون وعين التينة لقصف مدفعي مركز، وهاجم رجال المقاومة عدة مواقع اسرائيلية وأخرى تابعة للميليشيات العميلة في القطاع الأوسط.

وأشار بيان للمقاومة الى أن اصابات مباشرة سجلت في موقع الدبشة عندما هاجمه رجال المقاومة مع ساعات الفجر.

وأعلنت حركة المقاومة الوطنية والاسلامية في لبنان ان مجموعاتها المقاتلة نفذت مائة وثلاث عمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل خلال شهر أكتوبر المنصرم.

وفصل تقرير شهري صدر عن غرفة عمليات المقاومة في بيروت حصيلة العمليات بالاشارة الى أن ٨٧ عملية نفذتها المقاومة الاسلامية التابعة «لحزب الله» بينما نفذت حركة «أمل» تسع عمليات، وواحدة نفذتها حركة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» وست عمليات نفذتها مجموعات مختلفة من فصائل المقاومة الوطنية.

وذكر التقرير ان المقاومة كبدت قوات الاحتلال والميليشيا العميلة لها نتيجة تلك العمليات أحد عشر قتيلا وتسعة عشر جريحا ودمرت لها ثلاث دبابات من طراز «ميركافا» وست ناقلات جند مدرعة وخمس سيارات عسكرية فضلا عن العتاد والذخائر الحربية.

من ناحية أخرى سجل التقرير ارتفاع وتيرة اعتداءات اسرائيل والميليشيا الموالية لها على المناطق اللبنانية داخل وخارج الشريط الحدودي المحتل وصولا الى ضواحي العاصمة بيروت. وأوضح التقرير ان اسرائيل ارتكبت خلال هذه الفترة ١٤٩ اعتداء بريا وجويا وبحريا مقابل ١١٤ اعتداء في شهر سبتمبر الماضي وشملت الاعتداءات مايزيد على مائة منطقة ومدينة وقرية.

وقال التقرير ان قوات الاحتلال كثفت اعتداءاتها في شهر اكتوبر حيث بلغت نسبتها ٣٤,٨ في المائة من اجمالي الاعتداءات خلال الستة أشهر الأخيرة، بينما طالت غاراتها الجوية التي بلغ عددها ١٦ غارة مرتفعات اقليم التفاح والبقاع وتلال الناعمة في ضواحي بيروت الجنوبية.

وأشار التقرير الى أن تلك الاعتداءات أدت الى مقتل أحد المرضين من عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة لتحرير فلسطين في الناعمة، ومقتل اثنين من المدنيين اللبنانيين في انفجار عبوة ناسفة زرعتها قوات الاحتلال على طريقهم في بلدة حولا داخل الشريط الحدودي المحتل.

رئيس الوزراء الياباني يزور السعودية السبت القادم
دعم العلاقات التجارية والاقتصادية.. أهم القضايا
المملكة تطالب اليابان بزيادة انتاجها البترولي في «الخفجي»

■ جدة - محمود درويش:

■ يصل الى الرياض يوم السبت القادم ريو تارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني في زيارة للمملكة تستغرق يومين تتركز على سبل دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين خاصة وان اليابان تعد المستورد الاكبر في العالم للمنتجات السعودية وهي ثاني أكبر شريك تجاري للمملكة وتستورد منها نحو ٢٠٪ من اجمالي استهلاكها للنفط.

وكان آخر زيارة قام بها رئيس وزراء ياباني للمملكة في سبتمبر ١٩٩٥ حين زارها رئيس الوزراء في ذلك الوقت نومييتشي موراياما.

وقد أكد السفير الياباني لدى المملكة كوجورو تاكانو لـ «الاتحاد» حرص بلاده على اقرار السلام في الشرق الاوسط موضحا ان زيارة هاشيموتو للمملكة تأتي في اطار اهتمام اليابان باستطلاع آراء دول المنطقة حول سبل احلال السلام الى جانب بحث سبل دعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين اليابان والمملكة.

واشار الى ان القيمة الاجمالية للتجارة الثنائية بين البلدين بلغت خلال العام الماضي ١٣,٦٦ مليار دولار في حين بلغت الاستثمارات اليابانية في المملكة ٥,٨ مليار دولار وهو ما يعد ثاني أكبر استثمار بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت الصحف اليابانية اشارت الى ان المملكة ستعرض على رئيس الوزراء الياباني خلال زيارته القادمة السماح للشركات الاجنبية بالحصول على حصة في امتيازات حقل بترول الخفجي والذي تمتلك شركة «ارابيان اويل» امتيازه حتى عام ٢٠٠٠ وذلك اذا لم تزد اليابان بشكل كبير حجم الانتاج فيه، وكانت شركات نفطية امريكية واوروبية قد طلبت الحصول على امتيازات جديدة في المملكة.

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل قد دعا اليابان خلال زيارته لها في مايو ١٩٩٦ الى الاستثمار بصورة اوسع في الصناعة النفطية وخصوصا في قطاع المصافي، كما طالب الفيصل بزيادة حجم الواردات اليابانية من النفط السعودي من مليون برميل يوميا حاليا الى ١,٥ مليون برميل أو مليوني برميل يوميا.

وتعني زيادة الواردات النفطية من السعودية خفض مشتريات اليابان من دول اخرى حيث تستورد ٨٠٪ من استهلاكها من النفط الذي بلغ ١١٢ مليون برميل في شهر سبتمبر الماضي من منطقة الشرق الاوسط وتحتل دولة الامارات المرتبة الأولى تليها المملكة فايران ثم قطر.

ويقع حقل الخفجي في المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت وقد اكتشفت الشركة اليابانية «ارابيان اويل» الحقل عام ١٩٦٠ وحصلت على ٤٠٪ من الحقوق فيه مقابل ٣٠٪ لكل من السعودية والكويت.

تمهيداً لمبادلة شاملة وبدء حوار
دوستم يسلم طالبان قائمة بأسماء أسراها
احتدام المعارك في شرق افغانستان

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ سلم ممثل الجنرال عبدالرشيد دوستم عضو قيادة تحالف المعارضة في افغانستان أمس قوائم ضمت اسماء ٢١٥ اسيراً من مقاتلي حركة «طالبان» الحاكمة في كابول إلى السفير الافغاني في اسلام آباد تمهيداً لتبادل الاسرى بين الطرفين. وابلغ المولوي عبدالباقي تركستاني الاتحاد ان القائمة تشمل المحتجزين لديهم في مدينة شيرغان ومن بينهم ٣ من القادة على الأقل.

واوضح في تصريحه أن هذه الخطوة تأتي بعد خطوة سابقة قدمها دوستم وأفرج بموجبها عن ١٢٠ أسيراً من طالبان لتمهيد الطريق لتبادل شامل للأسرى وكبادرة حسن نية، مشيراً الى ان الجانبين أدركا ان القتال لن ينهي المشكلة الأفغانية وأن السبيل الوحيد لحلها هو الحوار ودعا المولوي تركستاني إلى فك اسرى المعارضة المحتجزين في بانجشير وهيرات وباميان وقندهار وأعرب عن أمله في أن ترسل الحركة قوائم الأسرى لديها قريبا. من جهته أكد السفير الأفغاني في اسلام آباد المولوي دلاور تسلمه قوائم الأسرى حيث ارسلها الى كابول لمراجعتها ومعرفة ما اذا كانت تضم أسرى طالبان أم أفرادا من عامة الناس. وأكد في الوقت ذاته طلب دوستم تزويده بقوائم أسراه لديهم وقال ان ذلك خاضع لقرار الحكومة الاسلامية في كابول.

وكانت تقارير صحفية قد اشارت إلى ان دوستم يسعى من خلال فك أسرى طالبان للتخفيف من العبء الاقتصادي الذي يشكله وجودهم وخاصة في اعقاب توقف اعمال الاغاثة التي كانت تقوم بها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والأمم المتحدة وعدد من المنظمات الطوعية رلا ان تركستاني قد نفى أن يكون ذلك هو السبب.

من جهة أخرى اشار تركستاني الى استمرار الخلاف بين الجنرالين الأوزبكيين عبدالرشيد دوستم وعبدالملك رغم جهود المصالحة التي تمت بينهما مؤخراً برعاية بعض الدول الصديقة إلا انه نفى وجود أي صراع عسكري بينهما حالياً.

في غضون ذلك اشار محللون سياسيون إلى ان الجنرالين يحاولان التقرب من «طالبان» لتعزيز مركز كل منهما في أي صراع محتمل وكانت الحركة قد رفضت عرضا من عبدالملك لإبرام اتفاقية جديدة معها بسبب انقلابه عليها في مايو الماضي وقتل وأسر عدد كبير من مقاتليها في مدينة مزار الشريف الشمالية معقل المعارضة.

على صعيد متصل أشارت تقارير صحفية إلى أن باكستان تسعى لاستقطاب زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار والرئيس المخلوع برهان الدين رباني حيث وجهت الدعوات لهما لزيارة اسلام آباد. واشار مصدر مقرب من الجمعية الاسلامية إلى أن البروفيسور رباني لم يعط موافقته النهائية بسبب خلافات على طبيعة الدعوة. ففي الوقت الذي يصر فيه على ان توجه الدعوة إليه بصفته رئيساً لافغانستان اشارت التقارير إلى ان باكستان وجهتها بصفته زعيماً للجمعية الاسلامية إلا ان المصادر ذاتها لم تستبعد ان تتم الزيارة في غضون اسبوع.

ونفى غيرت بهير المقرب من حكمتيار في اسلام آباد تقارير صحفية ذكرت ان حكمتيار يعتزم الاستقرار في باكستان بسبب ضغوط تمارسها عليه ايران للإنضمام للتحالف المعارض لحركة طالبان. وكانت التقارير قد اشارت الى ان ايران قد خيرته بين الوقوف الى جانب المعارضة الأفغانية أومغادرة أراضيها. واشارت الى ان حكمتيار قد اتصل ببعض أصدقائه في باكستان لترتيب أمر عودته وان استعدادات فعلية قد بدأت بهذا الصدد حيث اعيد فتح بعض مكاتب الحزب الاسلامي في بعض المخيمات بالقرب من بيشاور وشرعت أعمال الصيانة فيها. يشار في هذا الصدد الى أن باكستان قد أبعدت اثنين من رموز الحزب في اغسطس الماضي وأغلقت جريدة «شهادت» التي كان يصدرها في بيشاور بسبب مواقفه المعادية لطالبان.

على الصعيد العسكري أعلن معارضون في اقليم كنر شرقي أفغانستان أنهم قتلوا ١٤ طالبانيا من بينهم القائد شمس الرحمن بعد صدهم هجوما استهدف منطقة «بابروتنكي» الخاضعة لسيطرتهم، وأن معارك تدور بين الجانبين عقب فشل المحادثات لإنهاء الخلافات. وقالت مصادر المعارضة أن المعارك مستمرة في منطقة أسمار بين قوات طالبان والمعارضة بقيادة ملك محمد رزين أحد قادة فصيل صبغة الله مجددي.

مسؤول بوسني ينفي نتائج تحقيقات الاتحاد الأوروبي بشأن الفساد

■ سراييفو: نفى مسؤول بوسني كبير أمس الأول قيام السلطات بتحويل أموال الدولة الى مؤسسات غير قانونية ووصف نتائج التحقيقات الدولية في الفساد بأنها «زائفة ولا أساس لها».

وأصدر محققو الاتحاد الأوروبي تقريرا للسلطات البوسنية قبل يومين يتهم المسؤولين المسلمين والكروات بإساءة توجيه أموال الميزانية الى مؤسسات غير شرعية لايعترف بها اتفاق السلام المعمول به في البلاد.

وقال دبلوماسيون «لرويتر» ان التقرير يذكر أسم مساعد رئيس الوزراء في مجلس الوزراء المركزي حارس سيلادزيتش ووزير المالية الكرواتي للاتحاد الكرواتي المسلم دراجو بيلاندجيا بمسؤوليتهما عن تحويل أموال الى مؤسسات «غير شرعية».

وانتقد ميرساد كورتوفيتش رئيس وكالة احتياطيات الدولة بشدة التقرير وقال في مؤتمر صحفي انه لاتوجد دلائل على تفشي الفساد بين المسؤولين البوسنيين.

وأضاف ان ما وصفه محققو الاتحاد الأوروبي بالفساد كان نتيجة لوجود تساؤلات قانونية لم يعثروا لها على حل بشأن وضع الهيئات الحكومية التي ظلت موجودة بعد الحرب.

وأفاد التقرير الصادر عن مكتب الجمارك والمساعدة المالية ان ٢٣ مليون مارك (١٢,٥ مليون دولار) تم تحويلها الى عناصر من الحكومة المسلمة التي كانت قائمة إبان الحرب وكذا الدولة الكرواتية الصغيرة.

ولكن كورتوفيتش أشار الى انه لاتوجد اتفاقية قانونية بين قيادات القوميات الموجودة بشأن وضع بعض الهيئات التي كانت تعمل في اطار الحكومة البوسنية قبل التوصل لاتفاق دايتون الذي أبرم في ديسمبر عام ١٩٩٥.

وينص الاتفاق على أن يتشكل مجلس رئاسي متعدد القوميات وبرلمان يحكمان في منطقتين خاضعتين للحكم الذاتي هما الاتحاد الكرواتي المسلم وجمهورية الصرب.

وأضاف كورتوفيتش ان البرلمان لم يأمر بحل وكالة احتياطات الدولة وكذا الحكومة، وتشرف هذه الوكالة على بيع السلع التجارية وتوزيع السلع «الاستراتيجية» المعفاة من الضرائب على الجيش أو الشرطة. (رويتر)

الآلاف يستقبلون زيمين في جامعة هارفارد. (أ.ف.ب)

تحليل اخباري

زيارة زيمين خلقت شعوراً بأهمية الصين
القمة الأمريكية الصينية اعادت العلاقات إلى مسارها

■ واشنطن: يرى محللون ان القمة الصينية الأمريكية الأخيرة اعادت العلاقات الى مسارها بعد الفتور الذي اعتراها في اعقاب احداث تيانانمين. لكن غضب واشنطن من انتهاكات حقوق الانسان في الصين لايزال يشوب كل الاتصالات بين الدولتين.

ويتفق المحللون ان جولة الرئيس الصيني جيانغ زيمين في سبع مدن أمريكية واجتماعين مع الرئيس بيل كلينتون خلقت شعوراً أعمق بتعاظم اهمية الصين الاقتصادية وضرورة التعامل معها.

وربما انعكس هذا الشعور أكثر عندما زار جيانغ نيويورك، تجاهل من السياسيين وحفاوة من رجال الاعمال لدرجة انهم سمحوا له ببدء جلسة التعامل في بورصة الاسهم.. الأكبر في العالم.

وأثرت عدم لباقة جيانغ ازاء الحساسية الامريكية في شأن قضية حقوق الانسان على النجاحات التي حققها في التفاهم مع مضيفيه وانعكس ذلك في تصريحه حول شعب التبت الذي قال انه يعيش «في رضا وسعادة».

وقال ونستون لورد المساعد السابق لوزير الخارجية لشؤون آسيا والمحيط الهادي ان جيانغ «ادلى بتعليقات حمقاء ومهينة جعلت مهمة كلينتون معقدة في التوصل الى اجتماع محلي في الرأي باتجاه تحقيق تقارب مع الصين».

وعلى رغم ان الوقت لم يحن بعد لتقييم التأثير الكامل للقمة التي حققت اتفاقات تجارية قيمتها عدة مليارات من الدولارات واتفاقاً لمزيد من التعاون العسكري والبيئي وتطبيق القوانين إلا ان الجميع أقر بأنها حملت معها وزنا رمزيا.

ففي مجال الحد من انتشار الاسلحة النووية أسفرت عن نجاح كبير متوقع إذ تعهدت بكين بوقف امداد ايران بالمعدات النووية مقابل قرار من كلينتون برفع الحظر عن امداد الصين بتكنولوجيا نووية امريكية.

وقال لورد الذي له خبرة طويلة في العمل مع زعماء شيوعيين صينيين


الرئيس الصيني خلال زيارته للولايات المتحدة.. ترى فيما يفكر (أ.ب)

لرويتر «نتفاوض مع جانب صعب للغاية ولكنني المس تقدما. لم تكن قمة تاريخية لكنها ايضا تجاوزت الشعائر الرسمية».

آخرون اعطوها قيمة تاريخية مشيرين الى تحول في التركيز في السياسة الدولية الامريكية بعد عقود من المواجهة بين الشيوعية والرأسمالية في الحرب الباردة. وزيارة جيانغ هي أول زيارة دولة يقوم بها مسؤول صيني للولايات المتحدة منذ ١٢ عاما.

وقال كولن باول الرئيس السابق لهيئة الاركان المشتركة للجيش الامريكي الذي ينتظر كثيرون ان يكون المرشح الجمهوري المقبل لمنصب الرئيس الامريكي «انتقلنا من مرحلة مقاومة الضد الى مرحلة المشاركة والصين نموذج لهذه المشاركة».

وابلغ مجموعة من خبراء الامن القومي «النظم الاقتصادية تحدد شكل العالم في الوقت الحالي بنفس المستوى الذي كانت فيه النظم العسكرية والأمنية تشكله منذ ٥٠ عاماً».

ومن أهم انجازات زيارة الرئيس الصيني انها رفعت ادراك الامريكيين للقفزة الاقتصادية العملاقة التي حققتها الصين ليس على اساس نظام ماوتسي تونج الشيوعي الاستبدادي وانما على اساس مبدأ النشاط الرأسمالي الذي سانده الزعيم الصيني دينج شياوبينج الذي تبنى جيانج.

ويعتقد الامريكيون انهم ربحوا الحرب الايديولوجية وان تقويض «امبراطوريات الشر» لم يعد هدفا استراتيجيا.

وقال ساندي بيرجر مستشار كلينتون للأمن القومي في خطاب يوم الجمعة «ضعف روسيا او عزلة الصين تشكلان خطراً أكبر من استقرار ونجاح اي منهما».

ورغم انه لم يحدث أي تخفيف لموقف الولايات المتحدة الذي يدين قمع بكين للحريات الدينية والسياسية وحريات أخرى إلا ان كثيرين اقروا بأن القيود التي تفرضها الدولة على الكثير من اوجه الحياة خفت بصورة كبيرة في العقد الماضي.

وقال منشين بي الاستاذ المساعد للعلوم السياسية في جامعة برينستون الذي غادر الصين عام ١٩٨٤ وكان يجهر بانتقاد الزعامة الشيوعية انه لا يمكن انكار ان السيطرة على حياة الافراد قد خفت.

واضاف «اليوم يمكن للمرء ان يفعل اي شيء يريده فيما عدا تحدي الحكومة علنا».

ويقول محللون ان الجرح الذي خلفه قمع الصين للحركة المطالبة بالديمقراطية في ميدان تيانانمين عام ١٩٨٩ لن يشفى في نظر الامريكيين ما دامت بكين تصر على انها كانت مجرد «اضطراب سياسي» كان يجب القضاء عليه لصالح النمو الاقتصادي.

ولكن بدا ان جيانج سمح بفتح ثغرة في الجبهة العنيدة عندما قال ردا على سؤال وجه له في جامعة هارفارد ان حملة تيانانمين ربما كانت خطأ.

ويتفق المحللون ان الانجاز الاكبر الذي حققته الزيارة هو الاستقبال الحافل الذي لقيه جيانج لتأكيد موقعه كزعيم مقبول دوليا. (رويتر)

تمديد احتجاز يهودي أمريكي متهم في جريمة قتل باسرائيل

■ القدس المحتلة: مدد القضاء الاسرائيلي امس لمدة خمسة عشر يوما فترة احتجاز قاصر يهودي امريكي مطلوب في جريمة قتل، بانتظار تسليمه الى السلطات القضائية في الولايات المتحدة.

واشار قاضي محكمة القدس المحتلة الذي اتخذ قرار التمديد الى ان الولايات المتحدة لم تقدم الى اسرائيل رسميا بعد طلب استرداد صامويل شينبين البالغ من العمر ١٧ عاما.

وكان شينبين قد اوقف في اواخر سبتمبر في اسرائيل التي لجأ اليها هربا من ادانته في الولايات المتحدة للمشاركة في جريمة قتل الفريدو تيلو (١٩ عاما) الذي عثر على جثته متفحمة ومقطعة في ميرلاند.

وترددت اسرائيل اسابيع عدة قبل الموافقة على مبدأ تسليمه. الامر الذي اثار استياء الولايات المتحدة، لكن المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين اعطى اخيرا الضوء الاخضر لذلك رافضا ذريعة المتهم الذي يؤكد انه اسرائيلي مما يمنع تسليمه. وقال روبنشتاين ان شينبين ليس اسرائيليا في نظر القانون لانه لم يعش اطلاقا في اسرائيل وان والده، الذي كان اسرائيليا وغادر البلاد طفلا، قدم لاحقا طلبي تجنيس في الولايات المتحدة وكندا.

لكن محامي الدفاع وزير العدل العمالي السابق ديفيد لبعي اعلن نيته في استئناف قرار المستشار القانوني.

وقال لوكالة فرانس برس «موكلي اسرائيلي بالتأكيد في نظر القانون، وقرار تسليمه امر به في الواقع وزير العدل تساحي هانيجبي لاسباب سياسية. لكنه اعترف في الوقت نفسه بصحة ابقاء الشاب قيد الاعتقال لانه يشتبه في تورطه في جريمة قتل.

واضاف لبعي ان «الولايات المتحدة ستتقدم بالتأكيد طلبا رسميا لاسترداده في غضون شهر».

وقد سلمت اسرائيل في الماضي يهودا امريكيين فارين من العدالة الى الولايات المتحدة وبينهم المجرم الشهير منير لانسكي. اما حالة شينبين فمختلفة لان الشاب يؤكد انه لايزال يحمل الجنسية الاسرائيلية عن طريق والده. (أ.ف.ب)


اليهودي الامريكي صامويل شينبين. (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

■ جوهانسبيرج: تلقى الملك بيتسي الثالث برقية تهنئة من الرئيس حسني مبارك بمناسبة تتويجه ملكا لمملكة ليسوتو.

وقد قام بتسليم الرسالة الوزير المفوض علي الحفني القائم بأعمال سفارة مصر في بريتوريا بالانابة والذي مثل مصر في احتفالات تتويج الملك التي بدأت في العاصمة ماسيرو منذ يوم الجمعة الماضي.

وقال الوزير المفوض علي الحفني ان المسؤولين في المملكة وعلى رأسهم الملك بيتسي الثالث اعربوا عن تقديرهم وشكرهم للرئيس مبارك. (أ.ش.أ).

■ باريس: تظاهر في باريس عدة آلاف من الاشخاص امس الأول للدعوة الى توفيق اوضاع الاجانب المقيمين في فرنسا بدون استيفاء أوراق الاقامة الصحيحة «البدون» والذين انتهت امس الأول المهلة التي حددتها لهم السلطات الفرنسية لتقديم ملفاتهم وطلبات الحصول على تصاريح اقامة.

وذكر أمس راديو فرنسا الدولي ان جمعية التنسيق الوطنية التي تهتم بشؤون «البدون» في فرنسا اعربت عن قلقها ازاء مصير اللاجئين الذين رفضت السلطات منحهم حق الاقامة. (أ.ش.أ)

■ بنما سيتي: برأت هيئة محلفين بنمية ابن رئيس كونجرس بنما امس الأول من اتهامات بتورطه في قتل جندي في الجيش الامريكي واصابة آخر في عام ١٩٩٢م.

وادى هذا القرار الى احتجاج سريع من الولايات المتحدة. وأمر قاضي المحكمة العليا في بنما بالافراج عن بيدرو ميجيل جونزاليس (٣٢ عاما) بعد ان برأته هيئة مؤلفة من سبعة محلفين من اشتراكه في قتل السرجنت الامريكي زاك هونانديز في العاشر من يونيو عام ١٩٩٢م.

وبرىء بنميان آخران من تهمة التورط في قتل هرنانديز واصابة العسكري رونالد تيريل ملرشال.

وانتقدت الولايات المتحدة هذا الحكم الذي صدر بعد محاكمة استمرت ٢١ يوما. (رويتر)

■ بكين: قررت الصين وفيتنام فتح اكثر من اثنتي عشرة نقطة عبور على الحدود بين الدولتين امام حركة مرور المواطنين والتجارة وذلك في اطار تحسين العلاقات بينهما خاصة على طول منطقة الحدود بينهما عام ١٩٧٩.

وذكر تقرير اوردته وسائل الاعلام الصينية نقلا عن مسؤول بوزارة المواصلات قوله ان فتح حركة المرور على الطرق الحدودية بين البلدين سيساعد على تعزيز التجارة الثنائية بين الصين وفيتنام والتي بلغت ما يوازي ٥٤٣ مليون دولار امريكي في العام الماضي او خمسة اضعاف حجمها قبل خمس سنوات.

يذكر ان هنالك اثنتين وعشرين نقطة عبور حدودية بين الصين وفيتنام ولم يسمح إلا بفتح ست منها فقط رسميا امام التجارة الحدودية والانتقال عبر الحدود بين مواطني البلدين ولايزال المفاوضون يبحثون الرسوم الخاصة بعبور الحدود بينهما. (أ.ش.أ)

رئيسة ايرلندا الجديدة تأمل في استقبال الملكة اليزابث في دبلن

■ دبلن: شددت الرئيسة الايرلندية الجديدة ماري ماك اليزي على رغبتها بتحسن العلاقات مع لندن واعربت عن املها بأن تكون اول رئيس دولة ايرلندي يستقبل الملكة اليزابيث الثانية في ايرلندا.

ولم يزر اي ملك بريطاني القسم الجنوبي من ايرلندا منذ استقلاله عن المملكة المتحدة العام ١٩٢١.

وقالت الرئيسة الايرلندية الجديدة التي ستتسلم مهامها في ١١ نوفمبر الجاري، «سيكون امرا رائعا ان نتوصل الى درجة من النضج في العلاقات بحيث يمكننا ان نتوقع ان يستقبل الناس الملكة ليس بعداء بل ان تشكل زيارتها احتفالا» متمنية ان «يحصل ذلك وانا رئيسة». والعلاقات بين دبلن ولندن لا تزال متوترة رغم التعاون الذي بدأ منتصف الثمانينات في محاولة لحل الازمة في ايرلندا الشمالية التي تخضع للادارة البريطانية منذ تقسيم الجزيرة العام ١٩٢١.

ويطالب الدستور الايرلندي بالسيادة على ايرلندا الشمالية. وكانت رئيسة ايرلندا السابقة ماري روبنسون اول رئيس ايرلندي يزور ملكة بريطانيا في لندن في يونيو ١٩٩٦. وزار ثلاثة من اولاد الملكة هما الاميران تشارلز وادوارد والأميرة آن، ايرلندا في السنوات الاخيرة. (ا ف ب)

ارمينيا تسعى لشراء الغاز الايراني
خرازي يبدأ زيارة لجنوب افريقيا

■ طهران: بدأ كمال خرازي وزير خارجية ايران امس زيارة رسمية الى جنوب افريقيا تستغرق ثلاثة ايام.

وسيسلم خرازي خلال الزيارة رسالة الى الرئيس نيلسون مانديلا من الرئيس محمد خاتمي يعتقد بأنها تتعلق بالتعاون بين بلديهما في المجالات المختلفة.

كما سيرأس خرازي جانب بلاده في اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين والتي عقدت اجتماعها السابق في طهران في ابريل الماضي.

ومن جانب آخر قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان ارمينيا مهتمة بشراء الغاز من ايران.

واضافت الوكالة «طلب الوزير الارميني الكبير الزائر سيرجي ماناسريان شراء الغاز الطبيعي الايراني ونقله عبر خط انابيب لبلاده».

واوضحت ان ماناسريان الذي يشغل منصب نائب وزير الخارجية ادلى بتلك التصريحات خلال اجتماع في طهران مع وزير النفط الايراني بيجان نامدار زانجانه.

وتمد ايران ارمينيا بالكهرباء مما يحد من اعتماد يريفان على محطة محلية للطاقة النووية وعلى خط انابيب الغاز الطبيعي يمر عبر جورجيا.

وأعلن مسؤولون بقطاع الغاز في طهران هذا العام عن خطط لتصدير مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز لارمينيا اعتبارا من عام ٢٠٠٠. وتعتزم ايران ايضا تصدير الغاز لباكستان وتركيا واوروبا، وبايران ثاني اكبر احتياطي من الغاز في العالم بعد روسيا.. (وكالات)

وكيل وزارة الخارجية الكويتي لـ «الاتحاد»:

الأزمة مع العراق لن تستمر إلى الأبد
بغداد تطيل أمد المشكلة بمواقفها
الكويت قررت شراء مدافع صينية

■ عندما ينعقد تجمع عربي بحجم ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية، يكون من المنطقي والبديهي أن تطرح على بساط البحث جميع مشكلات الوطن العربي وآلامه وآماله وطموحاته. وفي مقدمة المشكلات التي تقف حجر عثرة أمام تحقيق الآمال العربية في الوحدة ولم الشمل والتضامن، قضية احتلال الكويت عام ١٩٩٠ وما ترتب عليها من نتائج. ومن بين الضيوف البارزين المشاركين في الندوة التقت «الاتحاد» بسعادة سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي الذي أشاد بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعقد الندوة. وأكد ان ما تريده الكويت هو ضمانات أكيدة بالأمان، وان بقاء القيادة العراقية أمر داخلي يحدده الشعب العراقي. وقال ان الأزمة مع العراق لايمكن أن تستمر للأبد، ولكن بغداد هي التي تطيل أمدها، بعدما لاحت بوادر الانفراج. كما كشف لـ «الاتحاد» عن أن الكويت قررت حسم المنافسة لصالح الصين وشراء المدفع الصيني. مشيرا الى أن اتفاقية بهذا الصدد قد وقعت وان وزير الدفاع الصيني سيزور الكويت قريبا في هذا الاطار.

وفيما يلي نص الحوار:

● ماذا تقولون عن الندوة. وماهي توقعاتكم منها؟

- لاشك أننا أحوج ما نكون الى ندوات تعتمد الفكر قبل السياسة في معالجة بعض القضايا، لأن الفكر لا حدود له. ولايرتبط بأي شكل من الأشكال بالحدود السياسية. ونأمل من كل المتحدثين أن يطرحوا مالديهم، لتكون هذه الندوة مفتوحة الحوار. ونأمل أن نكون مخلصين في ارائنا وأفكارنا بما يخدم دولنا تحت مظلة الجامعة العربية. وهذه المبادرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاشك تأتي في سياق الطبيعة الخيرة لسموه. وأستطيع أن أتحدث بشكل أفضل في هذا الميدان. لأنني كنت أول سفير للكويت في أبوظبي بعد اعلان قيام دولة الامارات العربية المتحدة. وأستطيع أن أقول عن قرب اننا نفهم طموح صاحب السمو رئيس الدولة.

● هل تتوقعون مناقشة القضية الكويتية خلال الندوة بشكل مباشر؟

- أعتقد ان ابرز ما يجب أن يأتي كسبب من أسباب التمزق العربي وتجب مناقشته في هذه الندوة هو العدوان العراقي على الكويت، والا لما اجتمعنا هنا.

واذا كان البعض هنا يسمون العدوان بالأزمة، فان الحقيقة وبعيدا عن العواطف اننا بصدد عدوان واضح واختراق للحدود وللمثل الدولية المتعارف عليها، وهذه القضية ستكون أحد المحاور. ولكن سيكون هناك بالتأكيد محاور أخرى، فالعالم العربي ليس بالعالم السعيد. والغزو العراقي والتحرير وما يتعلق بذلك من الأسباب الرئيسية للتمزق العربي. وهناك الكثير من الأمور الأخرى التي تهم عالمنا العربي والتي ينبغي أن تطرح بشكل واضح.

● هل ستسعون بشكل مباشر لطرح القضية خلال الندوة؟

- الحقيقة انني قدمت ورقة الى الندوة تتضمن هذا المضمون لأن الطرح يبدأ من خلال العمل العربي والجامعة العربية. وعندما نتفق على حقائق الأمور، اعتقد أننا سندور في حلقة مفرغة وسنخسر المشكلة لوقت معين ودون أن نحلها. وأريد أن أقول ان مواجهة الأمور بعقل سياسي واضح وبفكر مستنير وتحديد مواقع الخلل ضمن الأطر القانونية التي رسمتها المجتمعات الدولية المتحضرة عبر الأمم المتحدة، وكل متضمن في الورقة التي قدمتها الى الندوة، حيث أنني أحضر هذه الندوة ممثلا عن الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الذي تلقى دعوة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء رئيس الندوة.

● بعد نحو ٧ سنوات من حرب تحرير الكويت، لاتزال الأزمة قائمة، ولاتزال الكويت ترى أسباب العدوان كامنة في العراق، بينما تقول بغداد أنها أوفت بالتزاماتها وتعرض يوميا معاناة شعبها وأطفالها من الأمراض وقلة الأدوية والغذاء. وهناك الكثير ممن يتعاطفون مع الغاء الحصار الدولي من أجل الشعب العراقي.. ما تعليقكم على ذلك؟

- الحقيقة ان جارنا في الشمال يدعي انه أوفى بالتزاماته الدولية. يقول هذا الشيء. ولكن المجتمع الدولي الممثل بمجلس الأمن، وإذا سألتني عن موقف أمريكا فأنا مستعد لأن أرد، وليس دفاعا عن أمريكا. لايزال يشعر بأن الحكومة العراقية مطالبة بتنفيذ القرارات الدولية تنفيذا كاملا. وبالنسبة لي أنا، فأنا لا أتحدث عن استحقاقات المجتمع الدولي من العراق. ولكنني أتحدث عن الكويت بالذات. ولعل أهم قضية تواجهنا هي قضية الأسرى والمفقودين. فلدينا ٦٢٠ أسيرا ومفقودا، ودعنا نقول ان واحدا فقط منهم على قيد الحياة، أو فلنقل ان جميعهم على قيد الحياة.. وفي نفس الوقت نقول انه لابد أن يكون هناك أثر لهؤلاء واجابة مريحة لهذه المعاناة الانسانية.. وهذا أمر لايمكن في الحقيقة أن نتجاوزه.

البعض يقول ان مشكلة في ٦٢٠ شخصا، بينما العراق فقد مئات الآلاف في حربه مع ايران.. ولكننا نحن بطبيعتنا ككويتيين وفي المجتمع الخليجي نعامل الانسان ككرامة بعيدا عن العدد. لأن هذه هي قيمته الحقيقية لدى أسرته ولدى مجتمعه. فالمجتمع مكون من هؤلاء الأفراد.

● كيف ترون هذه الندوة. وماذا تتوقعون منها؟

- لاشك اننا أحوج ما نكون الى ندوات تعتمد الفكر قبل السياسة في معالجة بعض القضايا، لأن الفكر لا حدود له ولايرتبط بأي شكل من الأشكال بالحدود السياسية وما شابه ذلك، ونأمل أن تكون هذه الندوة مفتوحة الحوار وأن نكون مخلصين في آرائنا وأفكارنا بما يخدم دولنا تحت مظلة الجامعة العربية.

وهذه البادرة الطيبة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تأتي انطلاقا من طبيعته الخيرة الغيورة على الأمة العربية، ولعلي أكون أكثر من يعرف هذا عن سموه لانني كنت أول سفير للكويت في أبوظبي بعد اعلان قيام دولة الامارات العربية المتحدة، وأستطيع أن أقول عن قرب؛ الذي تحقق لي خلال الفترة من قيام الاتحاد اننا نفهم طموح صاحب السمو الشيخ زايد وحسه العربي.

● ماذا تتوقعون بشأن مناقشة القضية الكويتية؟

- الحقيقة ان محور الندوة يأتي في قمة هذا التمزق العربي بسبب العدوان العراقي الذي يسميه البعض الآن أزمة. وبعيدا عن العواطف فإن هناك عدوانا سافرا واختراقا للحدود والمثل المتعارف عليها من جار، واعتقد أن هناك وثائق رئيسية التي لايستطيع العراق نفي الاستيلاء عليها، لانه استخدم هذه الوثائق في عدة جهات وأنا أتكلم من موقع الاطلاع والموثوقية كوكيل لوزارة الخارجية. فكل وثائقنا صودرت في بداية الاحتلال. الديوان الأميري ومكتب الدولة وغيرهما.. وهناك أيضا المعدات العسكرية التي استولى عليها العراق. وقد حصلنا على تعويضات عن بعض القطع التي لم تسترد.. وكل هذه أشياء مادية وعوامل أخرى. أما الأشياء المعنوية فهي الأهم. فكيف يمكن أن نبدأ طريقا ونحن لانزال نسمع من الحكومة العراقية نفس اسطوانة الثأر والانتقام، اننا عندما نقدم على مرحلة جديدة يجب أن نهيء شعبنا لمرحلة تقوم على أساس التعايش، على تعليم وتثقيف الشعب وتهيئته للتعايش مع المنطقة المحيطة به على أساس احترام الحدود.. وليست المسألة مسألة قرارات دولية أو ما يشبه، فالخطابات الرسمية التي نسمعها من المسؤولين جيدة، ولكن هذه المواقف لاتتضح جيدتها إلا من خلال وضعها على المحك. ومن ذلك انعكاسها في وسائل الاعلام. فإذا كان هناك اعلام ذو طبيعة خاصة، تستطيع أن تقول ان هذا هو توجه الدولة. لكن عندما نجد أحلاما تقوم على أساس الانتقام والثأر. فكيف أستطيع أن أطمئن.

● العراق يقول وحسبما أكد لـ «الاتحاد» انه مستعد للتطبيع مع الجميع بما في ذلك الكويت. وينفي أي لهجة عدائية في اعلامه تجاه الكويت في الوقت الحالي، ومنذ اعترافه بالحدود الكويتية؟

- بطبيعة الحال. وجهة نظري كضحية قبل أن أكون وكيلا لوزارة الخارجية هي أن العملية ليست مجرد ورقة ولاتلاقي كذلك. لأن هذه الأوراق والمقولات التي كانت بيننا وبين العراق حتى ٢ أغسطس ٩٠ لم تنفع بأي شيء من خلال مثل هذه الوعود، فقبل ذلك كنا جميعا هناك في جدة، وبعدها بساعات حدث ماحدث، وبالتالي فالقضية ليست قضية قرارات أو أوراق أو مفاوضات.. القضية هي كيف تعد لشعبك هذا الاعداد الذي تتحدث فيه للساسة قبل أن أتكلم مع الطرف الآخر على أن أعد شعبي من خلال الأجواء الاعلامية. وأن أضعها ضمن سلوك حقيقي للسياسة التي نسير عليها.

لقد كدنا نتوصل الى انفراج حقيقي خلال هذه الفترة، ثم جاء العراق بموقفه الأخير. بعد أن قبل وعلى مدى سبع سنوات أن يفتش المراقبون الدوليون كل حبة رمل هناك. وكان يستطيع أن يبقى على هذه الوتيرة، فخلق هذا الجو المتوتر. وهذه ليست قضيته معنا مباشرة، ولكنها مع المجتمع الدولي. ولهذا فالمسألة تدخل في اطار التكرار. ولايبدو أن هناك مع الأسف أملا أو معطيات جديدة، ولهذا فأنا أتفق مع الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الذي قال أن تاريخ رئيس العراق صدام حسين هو سلسلة من الحسابات الخاطئة.

● وماذا عن اتهامات العراق لمجلس الأمن وخاصة أمريكا؟

- مجلس الأمن هيئة مكونة من ١٥ دولة تحترم نفسها ودول عظمى، وهذا يعكس توجهات العالم بأكمله، فلا نحمل دولة الاتهام بأنها تلعب على حساب دول أخرى، وأنا لا أتكلم عن أمريكا. فعلاقاتنا معها قائمة على أسس مصالح استراتيجية، حتى التوجه الأخير من جانب روسيا وفرنسا جاء مؤيدا للموقف الأمريكي ومحذرا للعراق من عدم تنفيذ القرارات الدولية.

ان العراق هو الذي وضعنا في هذا المأزق الحالي، والكويت هي الضحية وليست الكويت فقط، بل ان الشعب العراقي نفسه كان ضحية أيضا، وتصور أن يهجر مليونا عراقي بلدهم، وهم من خلاصة الشعب العراقي، رغما عنهم، مع ان العراق هو البلد الأكبر والأغنى، الأغنى ماديا وحضاريا واقتصاديا وفكريا، وقد يتساءل البعض عن أسباب مغادرة هؤلاء للعراق، فهم أهل فكر يبحثون عن أجواء تترجم ذاتهم.

● لا أحد ينسى ماحدث للكويت ولا أحد ينكر أن الكويت كانت هي الضحية، ولكن نحن الآن بصدد شعب عراقي يعاني من شبه مجاعة. فما السبيل لأنهاء ذلك؟

- أعتقد ان الجماهير أكثر واقعية وفهما للأمور، والكويت واثقة تماما من التفهم العربي للقضية شعبيا واعلاميا.

● هل تتوقعون بروز آلية معينة على مستوى معين سواء من خلال الجامعة أو بشكل فردي. يمكنها حل المشكلة؟

- أي جهد فردي أو ضمن اطر قانونية مطلوب لعلاج هذا الوضع، ولكن مايهمنا حتى هذه اللحظة هو أن معالجات مجلس الأمن وهي ٣٧ قرارا هي معالجة حقيقية وواقعية لهذه الأمور، وأي شيء آخر يدفع بالأمور الى مواقع أفضل، يعد أمرا مطلوبا.

● إذن هل ستظل الكويت متمسكة بأن لا أمان للقيادة العراقية مادامت الأوضاع على هذا النحو؟

- هذا صحيح مالم تعطنا القيادة العراقية الأمان، لأننا في الموقف الأضعف، فكيف نستشعر هذا الأمان إلا إذا كانت هناك معطيات قائمة على أسس مادية، وعندما أشعر بالتهديد بين وقت وآخر.

● كأن الكويت الآن لاتشترط زوال القيادة العراقية، ولكنها تطلب ضمانات أكيدة بالأمان؟

- الحقيقة ان زوال قيادة أو بقاءها لاتقرره الكويت أو أي انسان آخر. فهذا هو العراق الضخم الذي يضم نحو ٢٤ مليونا حسب آخر تعداد، هم الذين يقررون مصيرهم.. ولادخل للكويت في شؤون العراق. فالقيادة شأن داخلي، والشعب العراقي هو الذي يقرر مصيره بنفسه، وهذا مبدأ مستقر في العلاقات الدولية.

وأنا من المؤمنين بأن الوضع الحالي لن يستمر الى ما لا نهاية لأن العالم كله متغير في كل لحظة وبالتالي سيأتي الوقت بلا شك بالنسبة للكويت وبالنسبة للعراق لإنهاء الأزمة، ولكن يجب أن نسير ضمن اطر تحكم العملية، وهي القرارات الدولية التي عندما نصل الى نهايتها، ويكون هناك قبول من جميع الأطراف، فلاشك اننا ساعتها سنتخطى جميع هذه المراحل والأحداث التي نعيشها الآن، وإذا لم يكن ذلك في جيلنا ففي وقت آخر، ولكن بلاشك أيضا ان الكويت ستكون آخر من ينسى لأنها هي أول الضحايا.

● اسمحوا لي أن ننتقل الى موضوع آخر.. فما هو موقفكم من قمة الدوحة الاقتصادية المرتقبة؟

- نحن كدولة خليجية شاركنا في المؤتمرات الثلاثة السابقة في المغرب والأردن والقاهرة، وبيننا وبين الدوحة أسبوعان، وسيتحدد خلالها الموقف.. وأحب أن أؤكد ان لا أحد يمارس أي ضغوط علينا. فالأمريكان حذرون من طرح هذه الأمور التي تصورها الصحافة والاعلام على أنها ضغوط، وأقصد زيارة مساعد وزير الخارجية الأمريكي مارتن انديك، الذي سيصل الى الكويت اليوم، والسؤال مطروح على الأمريكان أنفسهم إذا كانت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ستحضر أو لا تحضر.

● ماذا عن مشتريات الأسلحة الكويتية؟

- أستطيع أن أقول ان السلاح أصبح سلعة، وبعض الدول العربية تنتج السلاح وتحاول أن تسوقه، علاوة على الدول الكبرى، ومن الطبيعي أن العالم الثالث غير المنتج للسلاح يحاول الحصول عليه، ونأمل أن يأتي اليوم الذي لانحتاج فيه الى مثل هذا السلاح عندما يسود القانون وتحترم الحدود وتصبح الثقة هي السائدة.

● هل هناك صفقات قريبة؟

- وزير الدفاع الصيني سيزور الكويت قريبا، وأستطيع أن أعلن ان وزارة الدفاع الكويتية قد وقعت اتفاقا لشراء المدفع الصيني الجديد.

سليمان ماجد الشاهين



سليمان ماجد الشاهين يحاور مندوب الاتحاد

أجرى الحوار: - عصام سامي

المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية تبدأ اليوم

عرفات: ليس لهذه المفاوضات أي فرصة للنجاح

■ عمان - سنان شقديح:

■ اعرب مسؤولون فلسطينيون امس عن تشككهم في احراز اي تقدم خلال جولة المباحثات التي ستعقد اليوم الاثنين، بين مفاوضين فلسطينيين واسرائيليين في منشأة تابعة لوزارة الخارجية الامريكية في ولاية فيرجينيا. ويترأس الوفد الفلسطيني محمود عباس (أبومازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية، وتضم المحادثات أيضا اعضاء اللجان المشتركة بين الطرفين، وستشرف عليها مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية.

ونقلت صحيفة «الجيروزاليم بوست» عن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاسرائيلية قوله ان الوفد الاسرائيلي سيعود الى اسرائيل يوم الاربعاء المقبل على افتراض ان المفاوضات مع الفلسطينيين ستستمر يومين فقط وليس اسبوعا كما اشيع سابقا.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة نشرتها امس صحيفة «معاريف» الاسرائيلية «لست متفائلا بتوجه ديفيد ليفي الى واشنطن لكنه ليس مخولا سلطة اتخاذ قرار يستطيع ان يفاوض ما شاء له لكن الحكومة لم تخوله اقتراح حلول».

واضاف «تلقينا دعوة من مادلين اولبرايت للتفاوض في واشنطن ووافق عليها وفدنا على رغم انه ليس لهذه المفاوضات اي فرصة للنجاح».

واستبعد عرفات احتمال اجراء مفاوضات فورية حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة كما اقترحت اسرائيل.

واكد «لا.. لسنا موافقين على هذا المشروع. يتعين على اسرائيل اولا الوفاء بالتزاماتها والقيام بالمرحلتين الثانية والثالثة من الانسحاب العسكري من الضفة الغربية (المنصوص عنها في اتفاقات الحكم الذاتي) وعندها فقط يمكن البدء بمفاوضات حول تسوية نهائية».

ونقلت الإذاعة الاسرائيلية عن مصادر سياسية، ان اسرائيل «قد توافق» على تجميد مشاريع جديدة للاستيطان في مقابل تعهد الفلسطينيين بالموافقة على تأجيل الانسحاب المقبل لقواتها من المناطق الريفية في الضفة الغربية.

وقال موشي فوجل المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ان «البؤرة الطبيعية» للمحادثات ستكون حول لجان العمل التي تبحث نقاطا عملية في اتفاق عام ١٩٩٥ منها تشغيل ميناء ومطار فلسطينيين في غزة وانشاء «ممر آمن» بين منطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحول «الوقفة» المؤقتة لعمليات الاستيطان التي اقترحتها اولبرايت قال فوجل لوكالة رويتر: «الوقفة ليست جزءا من الاتفاق المؤقت. نحن نتحدث مع الفلسطينيين في اطار اللجان. عندما نتحدث عن تقدم عملي فتلك هي القضايا التي تتم مناقشتها».

وأضاف «لا اعتقد ان احدا يستبعد امكانية مناقشة أي مسألة توضع على المائدة، لكن بؤرة اهتمامنا هي محاولة تحقيق تقدم فعلي».

ولم يستبعد فوجل ان تتم مناقشة انسحاب من الضفة الغربية. لكنه اكد ان اسرائيل تعارض تسليم المزيد من الاراضي للفلسطينيين حتى يؤكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيتخذ موقفا أكثر صرامة ضد المتشددين الاسلاميين.

وقال «حتى الآن هناك نقص في الالتزام من جانب الفلسطينيين ضد «الارهاب» لذلك نحن نحجم عن ايجاد وضع نسلم فيه اراضي للسلطة الفلسطينية ثم لا يفعلون شيئا لمحاربة الارهاب».

ولا تسيطر السلطة الفلسطينية حتى الآن إلا على المدن الكبرى في الضفة الغربية اي ما يوازي ثلاثة في المائة من مساحة المنطقة وحوالي ٦٥ في المائة من مساحة قطاع غزة».

وبموجب الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية كان يتعين على اسرائيل البدء بالانسحاب من المناطق الريفية بالضفة الغربية على ثلاث مراحل تنتهي في منتصف عام ١٩٩٨.

وحاول ليفي أمس طمأنة الفلسطينيين وقال ان حكومته منحته تفويضا، واضاف يقول في مقابلة نشرتها صحيفة «معاريف»: لم أكن لاتوجه الى هذه المفاوضات من دون تلقي ضوء أخضر يسمح لي باتخاذ قرارات مهمة جدا.

وأشار الى ان الاستيطان اليهودي الذي يطالب الفلسطينيون بتجميده، واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية «يشكلان جزءا أساسيا من المسائل التي سيتم «التطرق» إليها مع المفاوضين الفلسطينيين».

واعرب ليفي عن «ثقته في امكان دفع الأمور قدما هذه المرة بالتعاون الفاعل مع الفلسطينيين». واضاف «سيرى مفاوضونا اننا مستعدون للتساهل اذا ما أبدوا الليونة المطلوبة».

وقال ليفي «لا يمكننا بالتأكيد، ان نحيط بمشكلات معقدة مثل اعادة الانتشار الثانية أو مسألة الاستيطان في جلسة حكومية واحدة».

وقد اكد وزير الأمن الداخلي افيجدور كهلاني يوم الجمعة، ان ليفي لا يملك سلطة التفاوض حول انسحاب عسكري من الضفة الغربية. وقال ان «قرار الانسحاب وحجمه لا يمكن ان يتقرر سوى في اطار اجتماع حكومي جديد. ان هذا لا يدخل في صلاحيات ليفي».

وخلال حديث هاتفي من عمان اتهم وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث الحكومة الاسرائيلية بأنها لا تدخر وسعا في افشال وتدمير كل خطوة دولية تهدف الى انقاذ عملية السلام في المنطقة.

وقال قبيل مغادرته الاراضي الفلسطينية للالتحاق بالوفد الفلسطيني المفاوض ان حكومة نتانياهو لاتزال تمارس هوايتها في التحايل والمماطلة والتسويف في تنفيذ وانقاذ عملية السلام، مشيرا الى ان اي محاولة من هذه الحكومة للهروب من مسؤولياتها تجاه عملية السلام في المنطقة ستجابه باصرار فلسطيني على تحقيق حل عادل وشامل يضمن اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وحذر د. شعث من فشل هذه المحادثات مؤكدا ان الاوضاع التي يمر بها الشعب الفلسطيني صعبة جدا، جراء هذه السياسة الأمر الذي ينذر بانفجار شديد لا يعرف مداه.

وعبر عن عدم اقتناعه بجدوى عقد اجتماعات اللجان الخاصة بتطبيق الاتفاق الانتقالي في واشنطن وقال: كان الاتفاق على مشاركة امريكية في اعمال اللجان لكن اسرائيل عطلت ذلك، وليس من المعقول ان تقوم بنقل ٥٠ مفاوضا فلسطينيا الى واشنطن ليبحثوا في طباعة الهويات، واجراءات الأمن في المطار والميناء بعيدا عن الارض التي سيطبق عليها ذلك.

وذكر مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابوردينة بأن كافة اجتماعات اللجان التي عقدت لم تؤد الى اي نتيجة، واظهرت اصرار اسرائيل على التهرب من تنفيذ الالتزامات.

وطالب ابوردينة الادارة الامريكية بأن تنهي موقفها السلبي، وان تحول تحركها الى ضغط على الحكومة الاسرائيلية التي ترفض تنفيذ التزاماتها.

وعبرت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية حنان عشراوي عن عدم تفاؤلها من احراز اي تقدم وقالت: نحن لا نتوقع حدوث اي تطور ايجابي على ضوء الموقف الاسرائيلي المتطرف وتواطؤ الادارة الامريكية معه.

وقالت صحيفة «معاريف» ان اولبرايت اعربت عن انتقادها الحاد لرئيس الوزراء نتانياهو، وذلك خلال محادثات خاصة مع زعماء «اللوبي» اليهودي في واشنطن الأسبوع الماضي.

ونقلت عن أولبرايت قولها «الى أي مدى يعتقد نتانياهو انه يستطيع خداعنا مرتين ثلاث مرات ولكن ليس أكثر من ذلك».

واشار محللون سياسيون الى أن لهجة أولبرايت العنيفة تعكس فقدانا عميقا للثقة لدى الادارة الامريكية ازاء نتانياهو.

أحد جنود الاحتلال الاسرائيلي يقود فلسطينيا مكتوف اليدين ومعصوب العينين الى مركز للشرطة التي لم تحدد أي تهم توجهها للشاب الفلسطيني (رويتر)

تعهدتا بحل الخلاف حول كوريل

روسيا واليابان توقعان معاهدة سلام بحلول عام ٢٠٠٠

■ كراسنويا رسك «روسيا»: اعلن ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان امس انه والرئيس الروسي بوريس يلتسين اتفقا على بذل جهود للتوقيع على اتفاقية لانهاء الحرب العالمية الثانية رسميا بين بلديهما بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال هاشيموتو للصحفيين في اعقاب القمة الروسية اليابانية التي عقدت في سيبيريا «اتفقت انا والرئيس على التوقيع على اتفاقية سلام بحلول عام ٢٠٠٠.

وحالت مطالبة اليابان بمجموعة من الجزر التي تسيطر عليها روسيا قبالة جزيرة هوكايدو اليابانية دون توقيع البلدية على معاهدة سلام بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وتعرف الجزر المتنازع عليها في روسيا باسم جزر الكوريل وتعرف في اليابان باسم الاراضي الشمالية وسيطر عليها الجيش السوفييتي في الايام الاخيرة من الحرب العالمية الثانية.

وتصاعد النزاع الروسي الياباني حول هذه الجزر عدة مرات وتفاقمت منه الحرب الباردة.

وصدر اعلان طوكيو حين زار يلتسين اليابان عام ١٩٩٣ ونص على ان تحسم الدولتان خلاف الجزر على اساس احترام القانون والعدالة لكنه لم يعط اي تفصيلات اخرى.

ووقعت اليابان معاهدة سلام سان فرانسيسكو مع الحلفاء باستثناء روسيا عام ١٩٥١ ووقعت طوكيو مع الاتحاد السوفييتي السابق معاهدة لتطبيع العلاقات عام ١٩٥٦ دون التوصل الى معاهدة سلام. وفي ذلك الوقت تعهدت الحكومة السوفييتية باعادة جزيرتين من الجزر الاربع المتنازع عليها فور توقيع معاهدة سلام.

لكن في عام ١٩٦٠ حين وقعت اليابان مع الولايات المتحدة معاهدة أمن تراجعت موسكو عن تعهدها السابق. وقال ليونيد برجنيف الرئيس السوفييتي الاسبق عام ١٩٧٣ لرئيس وزراء اليابان في ذلك الوقت كاكوى تاناكا انه لا يوجد نزاع بين الدولتين على أي أرض.

ثم ظهرت بوادر محاولات رأب الصدع حين زار ميخائيل جورباتشوف الرئيس السوفييتي السابق اليابان عام ١٩٩٠م.

واعلن هاشيموتو في يوليو مجموعة جديدة من الاهداف الدبلوماسية لتطوير علاقاته مع روسيا متخليا بشكل فعلي عن مبدأ «الجزر أولا» والذي تمسكت به كل الحكومات اليابانية السابقة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وقال مسؤولون يابانيون انه في محادثات الامس أكد هاشيموتو تأييد اليابان لانضمام روسيا لمنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي الذي يضم ١٨ دولة.

وذكر المسؤولون انه في المقابل ايد يلتسين اقتراح منح اليابان عضوية دائمة في مجلس الأمن.

والتقى هاشيموتو ويلتسين في اجتماع قمة غير رسمي في كراسنويارسك وهي مدينة سيبيرية في منتصف الطريق بين طوكيو وموسكو. (رويتر)



● هاشيموتو ويلتسين يتصافحان بعد توقيع الاتفاقية. (رويتر)

الطفيلي يمنع الرسميين اللبنانيين من دخول بعلبك

■ بعلبك (لبنان): ذكرت مصادر أمنية لبنانية ان أحد زعماء حزب الله الشيخ صبحي الطفيلي أمر أمس أنصاره بمنع الرسميين اللبنانيين من دخول منطقة بعلبك (شرق لبنان).

وأشارت المصادر الأمنية الى أن بعض أنصار الشيخ الطفيلي أرغموا أمس سيارة النائب سامي الخطيب الذي كان يتولى في السابق حقيبة وزارة الداخلية على العودة من منطقة الرياق على بعد ١٨ كيلومترا جنوب مدينة بعلبك في سهل البقاع اللبناني حيث ينتشر الجيش السوري. وأوقفت نائبان آخران على حواجز مماثلة هما محمد الميس وانطوان حتي، لكنهما نجحا في مواصلة طريقهما نحو مدينة بعلبك.

وأكد سائق سيارة النائب الميس ان «رجلا مسلحا صوب سلاحه باتجاهنا، لكنه لم يطلق النار، فأدرنا محرك السيارة على الفور وانطلقنا بسرعة ووصلنا الى بعلبك».

وكان الشيخ الطفيلي أعلن في وقت سابق أمام الصحفيين ان الوزراء والنواب والرسميين العاملين في الدولة سيمنعون من دخول المنطقة مالم تتم تلبية المطالب الاجتماعية التي أعلنها، وأعلن أيضا انه سينظم تظاهرات شعبية في الرابع عشر والخامس عشر من الشهر المقبل. (أ ف ب)

مصرع ٢٤ عسكريا
البحرية السريلانكية تدمر سفينة للمتمردين

■ كولومبو: قال مسؤولون في البحرية السريلانكية في المنطقة الشرقية ان القوات الحكومية هاجمت ودمرت سفينة امداد تابعة للثوار التاميل قبالة الساحل الشمالي الشرقي في ساعة مبكرة من صباح امس.

وذكروا ان سفينة الامداد التابعة لجبهة نمور تحرير تاميل ايلام كانت تفرغ اسلحة قبالة ساحل مولايتيفو حين شنت زوارق البحرية تدعمها طائرات السلاح الجوي الهجوم.

وقال مسؤول من البحرين لرويتر «هاجمت زوارق بحرية اخرى الساحل لمنع جماعات المعاونة الارهابية من تقديم العون (للثوار) والقتال لايزال جاريا».

واكد متحدث باسم مقر البحرية في العاصمة كولومبو صحة التقرير وقال انه ينتظر وصول مزيد من المعلومات.

وفي الوقت نفسه اصدرت وزارة الدفاع بيانا امس قالت فيه ان مالايقل عن ٢٤ فردا من الثوار والقوات الحكومية قتلوا او جرحوا اثر تجدد القتال امس الاول بالقرب من بلدة كيلينوتشيتشي الشمالية.

وقال البيان ان القوات الحكومية تصدت لمجموعة مهاجمة كبيرة من ثوار التاميل وردت بنيران المدفعية والمورتر واجبرت الثوار على الفرار.

واضاف البيان قوله «قتل اربعة جنود وجرح ١٢ خلال المواجهة». «وكشف التنصت على رسائل الارهابيين الاذاعية مقتل وجرح اكثر من ٢٦ ارهابيا من بينهم اربعة من القادة خلال المواجهة».

وتشن القوات الحكومية حملة على مدى خمسة اشهر لمطاردة ثوار التاميل وصلت الى منتصفها. (رويتر)

صحة يلتسين جيدة

■ موسكو: قال الجراح الروسي الذي اجرى جراحة قلب للرئيس الروسي بوريس يلتسين امس انه غير قلق علي صحة الرئيس بعد مرور نحو عام على الجراحة.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن رينات اكشورين الذي رافق يلتسين الى مدينة كراسنويارسك السيبيرية التي شهدت قمة غير رسمية بين يلتسين وريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان ان صحة يلتسين «ليست مثار قلق».

وقاد اكشورين فريق الاطباء الذي اجرى ليلتسين جراحة في القلب في الخامس من نوفمبر من العام الماضي.

وتأخرت عودة يلتسين لممارسة مهامه في الكرملين حتى شهر فبراير بعد اصابته بالتهاب رئوي بعد العملية.

وبدا يلتسين بصحة طيبة خلال المناسبات العامة التي ظهر فيها مؤخرا وتفاخر قائلا في شهر يوليو الماضي بأن «قلبه يعمل كالساعة». وسئل اكشورين عما اذا كان يلتسين سيخضع لكشف عام فقال «من المفروض القيام بفحص عام بعد عام من عملية كهذه لكن الرئيس مشغول جدا ومن الصعب الامساك به والتحدث معه بشأن هذا الفحص». (رويتر)

تربية واستنساخ حيوانات معدلة وراثيا لسد حاجة البشر المرضى من الاعضاء

■ جنيف: سيشهد العالم قريبا اقامة مزارع متخصصة لتربية حيوانات معدلة وراثيا يمكن أن تشكل مخزونا لأعضاء مثل القلب والكبد والكلى التي يمكن زرعها في أجساد من يحتاجونها من المرضى البشر. في ظل تزايد الطلب عليها وفق ما أكد خبراء عالميون أمس. ومع تأكيد الأطباء ان الخنازير هي الحيوانات المثلى لمثل هذه العمليات، رأى خبير مسلم ان الاسلام لايمنع زرع أعضائها في جسم المرضى. وإن كان يحرم أكل لحمها، وجاء هذا الاعلان خلال اجتماعات نظمتها منظمة الصحة العالمية واستمرت يومين في جنيف لبحث المضاعفات الناجمة عن زراعة أعضاء حيوانية في الجسم البشري لحماية الانسان من الأمراض الجديدة، اضافة الى الجانب الأخلاقي لهذه العمليات. وأفادت حصيلة أعدتها جامعة بتسبورج الأمريكية في ولاية بنسلفانيا ان ثلاثين عملية لنقل أعضاء حيوانات الى بشر أجريت في العالم خلال السنوات الأربع والثلاثين الماضية لكنها جميعها منيت بالفشل وانتهت بوفاة المرضى خلال مدة تراوحت بين بضع ساعات وتسعة أشهر. إلا أن عديدا من المشاركين في المؤتمر أكدوا للصحفيين ان هذه العمليات لابد أن تستأنف بعد فترة توقف نظرا لتزايد الطلب على الأعضاء. وقالت الطبيبة البريطانية راشيل بارتليت «هناك دائما نقص في الأعضاء البشرية مقارنة بالعدد الكبير للمرضى الذين يحتاجون لعمليات زرع». وأضاف ان تكنولوجيا تربية وزراعة الأعضاء الحيوانية لان هذه الأعضاء ستباع وتشترى، في حين ان هذا لاينطبق علاوة على الأعضاء البشرية. وستكون الأعضاء الحيوانية في هذه الحالة بمثابة سلعة». ولمنع انتقال الأمراض الحيوانية الى المرضى ومنهم الى أشخاص آخرين، ستتم تربية الحيوانات بشروط صارمة جدا، وقال البروفيسور جيفري بلات من جامعة ديوك الأمريكية انها «ستربى في ظروف خاصة جدا لتقليل احتكاكها بالأمراض والعناصر المسببة للمرض». وبالاضافة الى ذلك، ولكي يتم تجنيب الحيوانات المعدة للتبرع بأعضائها الاصابة بأمراض تصيب البشر، فإنها ستربى في «مبان خاصة معزولة يفرض على الداخلين اليها الاستحمام وتغيير ملابسهم» وفق تأكيد بارتليت. (أ ف ب)

الموفد الامريكي يواصل جولته

٥٠ شخصية اسرائيلية تشارك في مؤتمر الدوحة

■ القدس المحتلة: يواصل مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرقين الاوسط والأدنى جولته في المنطقة، واختتم امس زيارته للسعودية وبدأ زيارة الى مسقط بعدما زار أيضا مصر واليمن، واجتمع الليلة الماضية مع السلطان قابوس سلطان عمان.

ويقوم انديك السفير الامريكي السابق في اسرائيل، بجولة في العواصم العربية لكسب تأييدها للمؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في قطر في ١٦ نوفمبر الجاري بمشاركة اسرائيل.

ومن المقرر ان يزور أنديك أيضاً دولا أخرى منها قطر والبحرين والكويت. وقال مركز الإعلام الامريكي انه سيبحث القضايا الاقليمية والثنائية.

وأعلن اتحاد الصناعات الإسرائيلية أمس ان أكثر من ٣٠ مسؤولا تنفيذيا في الشركات الاسرائيلية سيشاركون في مؤتمر الدوحة.

واضاف ان دان بروبر رئيس الاتحاد سيرأس الوفد الذي سيرافق وفد الحكومة الاسرائيلية برئاسة وزير الخارجية دافيد ليفي.

وأوضح موشي ناحوم رئيس قسم التجارة الدولية بالاتحاد، ان نحو ٧٠ مسؤولا تنفيذيا حضروا مؤتمر العام الماضي في القاهرة، وان نحو ٨٠ حضروا مؤتمر عمان عام ١٩٩٥.

واضاف «لا يرجع ذلك الى الاسرائيليين لا يريدون الحضور، ولكن لأن المنظمين (في الدوحة) وضعوا قيودا على العدد» مشيرا الى ان نحو ٧٠ اسرائيليا كانوا سيحضرون لولا القيود.

ومضى ناحوم يقول انه بالاضافة إلى هذا الوفد سترسل الحكومة ايضا وفدا يضم نحو ٢٠ مسؤولاً.

ويضم الوفد داني جيلرمان رئيس اتحاد غرف التجارة ومايكل فيدرمان رئيس اتحاد «الفنادق الاسرائيلي»، ودوف لوتمان رئيس شركة «دلتا» للصناعات في الجليل، وبنجامين جاعون رئيس كور للصناعات واسرائيل زامير رئيس شركة «تاديران».

وأعرب سفير قطر لدى الكويت محمد بن علي الانصاري في حديث نشر أمس، عن أمله في ان تشارك دول الخليج في المؤتمر، مشيراً الى ان شركات عالمية ودول وافقت على المشاركة.

وأعرب الانصاري عن أمله ان تتقدم عملية السلام ليزول العائق الذي يقف ضد المشاركة وهو عدم احراز تقدم في مسيرة السلام.

وأوضح ان بعض الدول لم تقل انها لن تحضر مطلقا، مشيرا الى ان الحضور مرهون بتقدم المسار في عملية السلام بالنسبة لدول المواجهة، منوها بأنه في حال وجود نية صادقة لاحراز تقدم في مسيرة السلام، فلن يكون هناك عائق.

وأكدت الصحافة السورية أمس ان الهدف الوحيد من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية التي تبدأ اليوم الاثنين بالقرب من واشنطن هو «تحريك» مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية «ان استئناف التفاوض دون برنامج عمل محدد وبلا مرجعية أو هدف معلن ليس هدفه اقالة عملية مدريد من عثرتها انما تحريك مؤتمر الدوحة وتأمين الحضور العربي والدولي له تحت يافطة احراز تقدم في المفاوضات.

واضافت «ان الامريكيين يعرفون ان جولة واشنطن الجديدة لن تحقق اي انفراج يمكن استثماره، لا سيما وان بنيامين نتانياهو (رئيس وزراء اسرائيل) استبق هذه الاجتماعات بتجديد موقفه الرافض لاعادة الانتشار في الضفة الغربية وتجميد بناء المستوطنات».

واعتبرت صحيفة «الثورة» «ان الحديث عن اجتماعات سرية سورية - اسرائيلية نوع من التضليل والدجل للتأثير على الموقف السوري وإيهام الرأي العام بأن هناك بقايا حياة في العملية السياسية وتقدم يسقط مبررات المقاطعة العربية للمؤتمر الاقتصادي».

وفي عمان شدد عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار الأردني على أهمية مؤتمر الدوحة، وقال للصحفيين أمس ان هذا المؤتمر «يكتسب اهمية كبيرة لكونه تظاهرة اقتصادية مهمة وفرصة علينا الاستفادة منها جيداً، لا سيما وانه سيشهد حركة اجتماعات ثنائية مكثفة مع رجال الاعمال الخليجيين وغيرهم».

واضاف ان الاردن سوف يسعى خلال المؤتمر، الى تسويق سلعه ومشاريعه ومنها مختلف المشاريع السياحية. (وكالات)

بعد فشل محاولة اغتيال مشعل

ترشيح ارهابي محترف لرئاسة جهاز «الموساد»

■ لندن: كشفت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية امس النقاب عن التوصيات التي اعدتها اللجنة الاسرائيلية التي شكلها رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو للتحقيق في المحاولة الفاشلة التي تعرض لها رئيس المجلس السياسي لحركة «حماس» في الاردن خالد مشعل في عمان على ايدي عملاء للمخابرات الاسرائيلية، وقالت ان اللجنة اشارت الى ضرورة تغيير داني ياتوم رئيس المخابرات العامة واجراء اصلاحات شاملة في «الموساد» الذي يعمل به ١٧٠٠ شخص وتصل ميزانيته المشتركة مع المباحث العامة الى مبلغ ١,١ مليار دولار وهو ما يمثل نسبة عشرة في المائة من نفقات الدفاع في اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان قرار عزل ياتوم قد يتأخر لبضعة اشهر بهدف تخفيف وقع هذا القرار الذي لا يمثل سوى التضحية به مقابل الفضيحة التي وقعت تحت الاشراف المباشر لرئيس الوزراء.

واضافت ان المدير الجديد للمخابرات الاسرائيلية سيكون الجنرال السابق المثير للجدل مائير داجان وهو اعرج بسبب اصابته بجرح قديم خلال العمليات الحربية، كما انه من الشخصيات غير المعروفة حتى داخل اسرائيل وقد سبق ان اختاره نتانياهو لرئاسة قوات مكافحة «الارهاب» التي شكلها خلال الايام الاولى من توليه منصبه.

واشارت «الصنداي تايمز» الى ان داجان متخصص في تشكيل الوحدات الخاصة لشن الهجمات ضد العناصر العسكرية في غزة والضفة الغربية ولبنان، وان شعاره (محاربة الارهاب بالارهاب) وهو ما يتفق مع سياسة نتانياهو العدوانية، وقد وصفه احد معارضيه بانه «يعتقد في الارهاب الشخصي وانه يود ايقاع الكثير من الضربات ويحب السير على حد السيف ولا يعرف الخوف.. كما انه ضابط الامن الكبير الوحيد الذي يحظى بثقة نتانياهو الكاملة في الوقت الذي يطلق كبار مساعدي نتانياهو على رئيس المخابرات الحالي لقب (حبيب العرب)»؟.

واشارت الصحيفة البريطانية الى ان داجان لعب دور الوسيط في محاولة اغتيال خالد مشعل، الا انه قد تحاشى اي ظهور عام او تورط فيها بصورة مباشرة. ورغم انه المرشح لتولي منصب مدير المخابرات العامة الا انه يفضل تطوير وضع فكرة مكافحة (الارهاب) بعيدا عن الاساليب البيروقراطية وتحت الاشراف المباشر لرئيس الوزراء. (ا.ش.ا)

كويتيون يقفون قرب آلية عسكرية بجانب السفارة البريطانية في الكويت. (ا.ف.ب)

اجتماع مجلس الدفاع الاعلى بالكويت

الجامعة تدعو مجلس الامن لاحتواء الازمة مع العراق بالوسائل السلمية

■ القاهرة: اكدت جامعة الدول العربية امس رفضها اي عمل عسكري ضد العراق داعية مجلس الامن الدولي الى احتواء الازمة بالسبل السلمية.

وجاء في بيان صادر عن الامانة العامة ان الجامعة تعرب عن رفضها الكامل لاي اجراء عسكري ضد العراق وتدعو مجلس الامن الدولي الى العمل على احتواء الازمة بالوسائل السلمية، وفي اطار ما تم انجازه بين العراق ولجنة الامم المتحدة بعد ان قطعت شوطا كبيرا في عملها وحققت نتائج ينبغي اخذها في الاعتبار.

وأعربت الامانة العامة ايضا عن املها في ان يتواصل العمل بين العراق والامم المتحدة بروح التفاهم والتعاون نفسها التي طبعت علاقاتها لاستكمال تنفيذ قرارات مجلس الامن بعيداً عن كل اشكال التهديد والمماطلة.

وترأس ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اجتماعا لمجلس الدفاع الاعلى عقب اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي الذي عقد صباح امس.

وذكر بيان ان هذا الاجتماع يأتي في ضوء تطورات الموقف بين مجلس الامن والعراق اثر اقدامه على عرقلة مهام اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية وانعكاساته وتداعياته وابعاده على كافة الاصعدة وما يشكله ذلك من تصعيد خطير من شأنه تهديد الامن والاستقرار في المنطقة بما يستوجبه ذلك من ضرورة اتخاذ كافة الاحتياطات والاستعدادات اللازمة لمواجهة جميع الاحتمالات.

وطالبت صحيفة «الاهرام» المصرية امس الولايات المتحدة الامريكية بقبول رغبة العراق في استبعاد مواطنيها من الفريق الدولي للتفتيش على الاسلحة العراقية لان المهم هو تحقيق المهمة المطلوبة وليس جنسية القائمين على ذلك. وحذرت من ان واشنطن اذا مضت في ضغوطها (الرهيبة) على العراق فان ذلك يضرب اي مصداقية لما تعلنه واشنطن دائما عن حرصها على حقوق الانسان وعلى العدالة والاستقامة في مواقفها الدولية. (وكالات)

إرهابيا «الموساد» حاولا اغتيال مشعل بعد نجاحهما باغتيال الشقاقي

■ عمان: قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس ان منفذي محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في عمان مؤخرا، هما اللذان قاما باغتيال الدكتور فتحي الشقاقي امين عام حركة «الجهاد الاسلامي» في مالطا في اكتوبر عام ١٩٩٥.

وذكرت تلك المصادر انه كان من المفترض ان يقوم العميلان بحركة مسرحية مفتعلة لدى وصول مسؤول «حماس» الى مقر عمله. وعندها ينفذان الاعتداء عليه لاظهار انه مشاجرة عادية تمر بهدوء لولا يقظة مرافق مشعل والقبض على العميلين. (ق.ن.أ)

اعتذار اسرائيلي مدهش للاردنيين عن محاولة اغتيال مشعل

■ عمان، ذكر مسؤولون اردنيون ان طائرة اسرائيلية خاصة حلقت فوق العاصمة الاردنية عمان امس الاول حاملة لافتة ظنها السكان من لافتات الدعاية الانتخابية لكن تبين انها تحمل اعتذارا عن محاولة المخابرات الاسرائيلية اغتيال مسؤول حركة حماس خالد مشعل يوم ٢٥ سبتمبر الماضي. وتقول اللافتة «آسفون.. سيكون هناك سلام» وذلك في مبادرة من النجم التليفزيوني الاسرائيلي افري جلعاد الذي يقدم برنامجا اسبوعيا يحظى بشعبية واسعة بعنوان «الامور ستتحسن» واكد متحدث باسم السفارة الاسرائيلية في عمان انها «مبادرة شخصية».

وفي القدس المحتلة قال منتج البرنامج آفي الكالاي ان الطائرة حصلت على اذن لدخول المجال الجوي الاردني وتمكن طاقمها من تصوير رد فعل الاردنيين واندهاشهم لانهم لم يتعودوا على رؤية طائرة تحمل لافتة وعندما اوضحنا لهم ما تعنيه الرسالة قالوا انها بادرة لطيفة!

مقتنعون بحتمية فشل الاجتماع

الفلسطينيون قرروا عدم ارسال رؤساء اللجان الى واشنطن

□ القدس المحتلة:

أعلن الفلسطينيون انهم قرروا عدم ارسال رؤساء اللجان الفنية الى المفاوضات التي من المقرر ان تجرى في واشنطن اليوم، بين الوفد الفلسطيني برئاسة محمود عباس (ابو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والاسرائيلي برئاسة ديفيد ليفي وزير الخارجية.

وذكر في اسرائيل ان الوفد الذي يرافق ليفي يضم اربعة رؤساء لجان مشتركة مع الفلسطينيين فقط من اصل تسع لجان تم تشكيلها سابقا لمناقشة النقاط العالقة في اتفاقات «الحكم الذاتي».

وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور الذي اعلن عدم سفر رؤساء اللجان الفلسطينية ان «الجانب الفلسطيني يريد ان يتم التركيز في اجتماع واشنطن على النقاط الاربع لجدول الاعمال التي اقرت في اللقاء الثلاثي السابق في نيويورك». وهي:

١- اعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة الغربية.

٢- التعاون الامني الاسرائيلي - الفلسطيني.

٣- وقف الاجراءات الاحادية الجانب مثل الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

٤- بدء مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وقال عصفور ان رؤساء اللجان التفاوضية الفرعية لن يتوجهوا الى واشنطن «لان النقاش سيتركز على هذه المشكلات وليس على بنود اتفاقات الحكم الذاتي التي يجب ان تطبق، والتي ستتم مناقشتها هنا».

وقال المفاوض صائب عريقات ان التفويض الذي يملكه الوفد الفلسطيني «هو لبحث النقاط الاربع فقط، اضافة الى نقطة خامسة كنا قد طرحناها سابقا وهي تحديد سقف زمني لتنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية».

وأضاف ان «الجانب الفلسطيني لن يقبل بالاستعاضة عن البحث في الاجراءات الاسرائيلية من استيطان وهدم بيوت ومصادرة اراض، بالحديث عن منطقة صناعية في غزة».

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ليس لهذه المفاوضات أي فرصة للنجاح». وقال وزير الاعلام ياسر عبد ربه ان هذا الاجتماع لن يحقق شيئا.

ومن جهته، وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قال لدى وصوله الليلة الماضية الى واشنطن: يدهشني ما اسمعه عن شعور الجانب الفلسطيني بالتشاؤم. من يريد احراز تقدم عليه ان يتحلى بالتفاؤل. (وكالات)



يلتسين (يسار) و تشرنوميردين يحتضن كلاشنيكوف (رويتر)

يلتسين وتشرنوميردين أشادا به

كلاشنيكوف فقير وسعيد

■ موسكو: يقول ميخائيل كلاشنيكوف مصمم البندقية الآلية (آي كي - ٤٧) التي أطلق عليها اسمه واستخدمت في حروب لا حصر لها في العالم انه لم يحقق أي مكسب مادي ولا يحصل على أجره بانتظام بعد ٥٠ عاما من اختراعه.

ولكن مصمم الأسلحة الروسي (٧٧ عاما) الذي أشاد بانجازاته الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين في مطلع الاسبوع يقول انه سعيد.

وأكد كلاشنيكوف الذي يعمل مصمما في شركة في «اجيفسك» بجبال الأورال انه حتى لو حقق أي ثروة فسيقدمها لزملائه الذين لم يحصلوا على أجورهم منذ شهور، وقال في تصريحات اذاعها التليفزيون الروسي أمس «انني مثلكم لم أحصل على راتبي منذ سبعة أشهر».

وتراكمت ديون الأجور المستحقة على المصانع الحربية الروسية ولكن الحكومة تقول انها تدفع هذه الأجور بالتدريج كما تعمل على سداد ديون ناجمة عن أجور مستحقة للعاملين في القطاع العام مثل الأطباء والمدرسين. وقال كلاشنيكوف وهو رجل نحيف سيتم عامه الثامن والسبعين هذا الشهر ان أشياء أخرى تعوضه عن عدم توفر المال. «عندما أسافر للخارج أسأل عن ذلك ويحاولون أن يصوروني على أني فقير ومهمل ولكني اتساءل: هل يمكن لأي مصمم آخر على قيد الحياة أن يقول ان نصبا برونزيا أقيم له في بلدته؟ هل يمكن أن يقول ان الرئيس زاره وسلم له شخصيا وساما من الدرجة الأولى وهو لايزال على قيد الحياة؟ من من المصممين الغربيين يستطيع أن يقول ان هناك متحفا بني له وهو لايزال حيا. أليس كل هذا ثراء حقيقيا؟».

وسافر يلتسين الى اجيفسك عام ١٩٩٤ لتقليد كلاشنيكوف الوسام بمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين ورقاه من رتبة كولونيل متقاعد الى رتبة ميجر جنرال، وأرسل له رسالة تهنئة بذكرى ميلاده أمس الأول.

وقال يلتسين: تستحق بجدارة أن توصف بأنك أحد مصممي الأسلحة البارزين في عصرنا. على مدى أكثر من نصف قرن قدمت جهدك وعلمك وموهبتك لهدف نبيل هو تقوية دفاع البلاد.

وأضاف: البندقية الكلاشنيكوف هي أرفع تجسيد لموهبتك الهائلة. الدقة والاتقان هما السمتان اللتان أكسبتا هذه البندقية شهرتها كأفضل بندقية آلية في العالم.

وحيا تشرنوميردين كلاشنيكوف بزيارة اجيفسك في مطلع الأسبوع وقالت وكالات أنباء روسية ان أكثر من ١٠٠ مليون بندقية كلاشنيكوف انتجت في الخمسين عاما الماضية واستخدمت في أكثر من ٥٠ دولة.

واستخدم هذا السلاح الذي يتميز بالخفة والمتانة والبساطة المقاومون في منطقة الشيشان خلال حرب استمرت ٢١ شهرا ضد موسكو حتى اغسطس من العام الماضي.

واخترع كلاشنيكوف البندقية بعد أن جرح في دبابته عام ١٩٤١ خلال الحرب العالمية الثانية وسمع جنوداً سوفييت يشكون في المستشفى من بنادقهم الثقيلة، وكانت الحرب قد انتهت عندما لاقت أفكاره آذانا صاغية لدى قادته العسكريين ويوضح كلاشنيكوف انه لم يحصل على أي مقابل مادي كبير من السلطات السوفييتية. (رويتر)

توقيع اتفاقية المحمول بين الامارات ومصر

القاهرة - وام، تم مساء امس التوقيع على اتفاقية الهاتف المحمول (الجوال) بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية.

وقع الاتفاقية عن جانب دولة الامارات السيد علي سالم العويس مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات ووقعها عن جانب مصر المهندس عبدالفتاح ابوسريع رئيس الهيئة القومية للاتصالات، حضر التوقيع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري.

وتتيح الاتفاقية تبادل المكالمات عبر الهاتف المحمول بين الامارات ومصر حيث من المنتظر ان يتم التشغيل الفعلي بعد انتهاء التجارب الفنية مع نهاية الشهر الحالي.

الخرطوم تؤكد نجاح زيارة الزبير للقاهرة

تبادل الاتهامات يفشل مفاوضات نيروبي

الخرطوم، تبادل الوفد الحكومي السوداني ووفد متمردي الجنوب بقيادة جون قرنق الاتهامات لليوم الثاني على التوالي في محادثات السلام التي بدأت في نيروبي يوم الاربعاء الماضي.

وقالت صحيفة «ألوان» ان علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية ورئيس وفد الحكومة المفاوض اتهم حركة قرنق باصرارها على استمرار الحرب الأهلية التي اودت بحياة آلاف المدنيين منذ اندلاعها في عام ١٩٨٣.

واشارت الصحيفة الى ان بعض المراقبين فسر ذلك بأنه دليل على عدم نجاح المفاوضات. ونقلت عن وزير الخارجية قوله: «حضرنا الى نيروبي للتحدث الى اخواننا السودانيين الذين فضلوا الحرب لزمن طويل بينما فضلنا نحن وتحت كل الظروف ان نجمعهم لمسيرة السلام وتوحيد الصف وانهاء الحرب» وفي نفس الوقت شكك رئيس وفد حركة قرنق، سلفاكير في نوايا الحكومة واتهمها بأنها السبب في افشال المحادثات.

ووصف اللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير رئاسة الجمهورية السوداني زيارة الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول للرئيس السوداني للقاهرة بأنها من انجح الزيارات التي تمت في اطار التحرك الثنائي بين قيادات البلدين بهدف تحسين العلاقات وازالة الشوائب التي لازمتها. وقال في تصريح لصحيفة «أخبار اليوم» ان المباحثات في مجملها كانت بناءة واتسمت بالصراحة والوضوح بين الجانبين. وكانت بمثابة فتح الأبواب للجهات المختصة لتتناول المزيد من النقاش حول القضايا الجوهرية لتجاوز الخصام.

على صعيد آخر، هدد مدير عام الهيئة القومية للكهرباء السودانية ياسين الحاج عابدين بقطع التيار الكهربائي عن جميع ولايات السودان خلال مدة شهرين اذا لم يتم تسديد مديونيات الهيئة على كافة المرافق العامة والتي بلغت ٩ مليارات جنيه سوداني و٣ مليارات لمياه الري. ودعا في تصريحات صحفية الى ضرورة خصخصة الكهرباء باعتبارها استثمارا خارجيا.

وحذرت السلطات السودانية أمس سكان شرق السودان من خطر حصول فيضانات بسبب ارتفاع منسوب مياه النيل الأزرق وهو ما ليس معهودا في مثل هذه الفترة من السنة.

وابدت الاوساط الصحفية السودانية استياءها بعد نشر قائمة تضم أسماء الصحفيين الذين يحق لهم المشاركة في الاقتراع في انتخابات الاتحاد العام للصحفيين السودانيين والتي ضمت ٥٠٠ صحفي فقط من جملة الصحفيين اعضاء الاتحاد. (وكالات)

مصرع واصابة ١٧ شخصاً في اعتداءين بالسودان

□ الخرطوم - الاتحاد:

■ لقي خمسة اشخاص مصرعهم في اعتداءين منفصلين وقعا امس الاول بمدينة واد مدني بوسط السودان وفي العاصمة السودانية.

ففي واد مدني هاجم شخصان ذكر انهما ينتميان الى جماعة «التكفير والهجرة» جمعا من المصلين بمسجد انصار السنة بحي اركويت. وانهالا على المصلين طعنا مما اسفر عن اصابة ١٠ اشخاص بجروح توفي اثنان منهم هما معاوية محمد العلي (٢٥ عاما) وبابكر اسماعيل (٦٠ عاما).

وبينما لم تذكر دوافع المهاجمين، قالت الشرطة انها اعتقلت الجناة وتجري تحقيقا في الحادث. وفي الخرطوم اعلنت الشرطة في بيان لها ان مجهولا اعتدى على اسرة المواطن عبده علي عبد الحليم «موظف بالمعاش» بحي كوبر وانهال عليهم طعنا بسكين مما اسفر عن مقتل عبده عبد الحليم وابنته رشا (٢٢ عاما) وحفيدته روان مجدي (٣ سنوات) واصابة اربعة آخرين من افراد الاسرة بجروح خطيرة ادخلوا على اثرها لقسم العناية المركزة بمستشفى بحري.. وقال البيان ان التحقيق مستمر لكشف غموض الحادث.

وقال شهود عيان ان الجريمة اكتشفت صباح امس عندما جاء سائق حافلة مدرسة لنقل الطفلة روان الى الروضة، وعندما لم يسمع ردا من الداخل قفز عبر سور المنزل الى داخله فوجد روان وامها وجدها مذبوحين.

مناورة واسعة للجيش السوري بالذخيرة الحية

■ دمشق: أجرى أحد تشكيلات القوات السورية امس مناورة واسعة بالذخيرة الحية شاركت فيها عدة وحدات من مختلف الاسلحة. وذكر مصدر رسمي ان العماد اول مصطفى طلاس نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع شهد جانبا من المناورة الى جانب عدد كبير من ضباط الجيش اللبناني وجيش التحرير الفلسطيني المقيم في سوريا. واوضح ان الهدف من هذه المناورة يتركز على ضمان قدرة التشكيلات المقاتلة في الجيش السوري على حسم المعركة لصالحها فضلا عن قيامها بتنفيذ أعمال قتالية في ظروف مشابهة لاجواء المعارك المشتركة الحديثة.

مناورات مشتركة بين تركيا وشمال قبرص

يلماظ في اليونان لحضور قمة اقليمية

□ نيقوسيا:

وصل اسطول صغير من القطع الحربية التركية يضم غواصتين و ٣ مدمرات وخمس فرقاطات وزورقي هجوم الى ميناءي فاماجوستا وكيرينيا في شمال قبرص امس لاجراء مناورات مشتركة مع القوات البحرية للقبارصة الاتراك ابتداء من اليوم وقد راقبتها السفن الحربية اليونانية اثناء عبورها المياه الدولية في البحر المتوسط. وواصل الجنود والبحارة ورجال الطيران الاتراك امس مناوراتهم العسكرية على الجزيرة بهدف تعزيز الدفاع في الجزء الذي تسيطر عليه تركيا من قبرص، ووسط تصاعد التوتر بين تركيا واليونان وصل الى جزيرة «كريت» امس رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في اول زيارة من نوعها منذ عام ١٩٨٨ للمشاركة في مؤتمر قمة دول جنوب اوروبا (البلقان) الثماني المقرر عقده اليوم لاقامة تعاون اقتصادي وأمني في تلك المنطقة المضطربة وستشهد القمة وهي الاولى من نوعها لقاء ثنائيا بين يلماظ ونظيره اليوناني كوستاس سيميتيس في محاولة لحل الخلافات.

ويشارك في القمة ايضا الرئيسان المقدوني كيرو جليغوروف واليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ورؤساء وزراء البانيا فاتوس نانو وبلغاريا ايفان كوستوف ورومانيا فيكتور سيوربا اضافة الى مساعد وزير خارجية البوسنة ميهوفيل ملباسيتش.

مساعي واشنطن لإعادة الجنوب الى حظيرة الشمال

د. رغيد الصلح

بعد تجديد ولاية الرئيس الامريكي وليم كلينتون اعلن انه سوف يعطي المزيد من الاهتمام خلال ولايته الثانية الى علاقات الولايات المتحدة بامريكا اللاتينية. وتنفيذا لهذا الوعد قام كلينتون مؤخرا بجولة شملت عددا من الجيران الجنوبيين، وفي مقدمتهم الارجنتين والبرازيل. تخللت الزيارة محادثات ومفاوضات مع زعماء الدول المضيفة حول جملة من القضايا. ففي كاراكاس مثلا. بحث الرئيس الامريكي مع المسؤولين الفنزويليين التعاون بين البلدين في مجال تطوير عمليات استكشاف النفط الفنزويلي وتكريرها. ورسمت في هذه المحادثات معالم اتفاق يسجل على فنزويلا الحلول محل الدول العربية كاكبر مصدر للنفط الى الولايات المتحدة. واتسمت هذه المحادثات بالطبع، بلهمية استراتيجية. الا ان الجانب الاهم في رحلة الرئيس الامريكي الى امريكا اللاتينية تمحور حول توسيع سوق امريكا الشمالية الحرة (نافتا).

ان نافتا تضم حاليا كندا، المكسيك، فضلا عن الولايات المتحدة. وقد احيط تأسيسها قبل سنوات بدعاية قوية بحيث بدت وكأنها سوف تكون الجواب الامريكي على الاتحاد الاوروبي. إلا أن الانجازات التي تحققت في اطار نافتا كانت اقل من تلك التوقعات ويأمل المسؤولون الامريكيون في تغيير هذه الحال عبر توسيع نافتا وتحويل القارة الامريكية كلها الى منطقة حرة امريكية في عام ٢٠٠٥ كما جاء في اعلان قمة ميامي الذي اصدرته دول القارة الثلاثة والثلاثين عام ١٩٩٤. وكنقطة بداية لهذا المشروع، فان الرئيس كلينتون يسعى الى اقناع اربع دول امريكية لاتينية بالانضمام الى نافتا وهي البرازيل، الارجنتين، تشيلي وفنزويلا. في نفس الوقت فانه يلح على الكونجرس الامريكي في اعطائه صلاحيات كافية لما يدعود بـ «المسار السريع» حتى يتمكن من دخول المفاوضات العاجلة مع هذه الدول وجذبها الى مدار سوق امريكا الحرة الشمالية في اسرع وقت ممكن. ولكن لماذا هذه الدول؟ ولماذا التعجيل في التفاوض معها؟ هنك عدة اسباب وراء اهتمام الرئيس الامريكي بالاسراع في ضم الدول الاربع يأتي في مقدمتها مايلي:

أولا، ان هذه الدول هي الاكثر تقدما من الناحية الاقتصادية من سائر دول امريكا الجنوبية والوسطى الاخرى. انتاج البرازيل وحدها يوازي نصف انتاج امريكا اللاتينية مجتمعة. من هذه الناحية فان اهتمام واشنطن بتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع هذه الدول في اطار نافتا او في اطار العلاقات الثنائية. يعتبر امرا طبيعيا، ويتوافق مع مصالح الولايات المتحدة. ثم ان توسيع نافتا بضم الدول الاربع سيحولها الى قوة اقتصادية حقيقية تجعلها اقوى من اي تكتل اقتصادي قائم او قادم.

ثانيا: ان البرازيل والارجنتين تشكلان ركيزة سوق امريكا الجنوبية الحرة (ميركوسور) التي تضم بالاضافة الى البلدين باراغواي واوروغواي. وبفضل قيام هذا السوق نشطت التجارة بين الدول الاربع وانعكس هذا الواقع على التجارة البينية الامريكية اللاتينية كما تقول صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية (١٩٩٧/٧/٥) فقفزت من ١٠٪ من مجموع التجارة الخارجية لهذه المنطقة الى ٢٥٪ خلال عقد من الزمن. اما الدول الاربع نفسها، فانها حققت نجاحات على كل صعيد، وامتدت هذه النجاحات الى الصعيد السياسي حيث خيم مناخ التعاون بين هذه الدول وخاصة البرازيل والارجنتين بدلا من مناخ التناحر الذي كان يلبد اجواء العلاقة بينهما. ونظرا لما حققته ميركوسور من نجاح، فان بعض الدول الامريكية اللاتينية المجاورة اخذت تفكر جديا في الانضمام اليها. وتعتبر تشيلي، التي تعتبر نمرا اقتصاديا امريكيا لاتينيا والتي تقوم بنشاط استثماري واسع في القارة ابرز المرشحين لعضوية ميركوسور. هذه النجاحات المتوالية والمرتقبة جديرة بان تحول ميركوسور، مع الوقت، الى كيان يصعب التخلي عنه واستبداله بكيان آخر حتى ولو لاحت في الكيان البديل بعض الفرص الاقتصادية الافضل. وهكذا فانه اذا كانت الولايات المتحدة تريد اقناع دول امريكا اللاتينية باقامة منطقة تجارة حرة قارية فانه يتعين عليها ان تسرع في مسعاها هذا لئلا يتصلب عود ميركوسور وتتطور مؤسساته وتترسخ طرق التجارة وتتشابك قطاعات الانتاج فيه العابرة لحدود الدول الاعضاء فيصبح من الصعب استبدال ماهو قائم وراسخ بغيره من المشاريع والبرامج.

ثالثا، على الرغم من تقدم العلاقة بين البرازيل والارجنتين، في اطار ميركوسور، فان هذه العلاقة اهتزت بعض الشيء في الآونة الاخيرة بسبب البحث الذي يدور حول توسيع مجلس الأمن وضم اعضاء دائمين جدد له. وقد تردد انه في حال اقرار هذا المبدأ فان البرازيل هو البلد المهيأ لاشغال منصب ممثل امريكا اللاتينية كعضو دائم في مجلس الأمن. ردا على هذه الاحتمالات اعرب زعماء الارجنتين عن رغبتهم هم ايضا في تمثيل بلادهم على هذا المستوى، مما يعني وضع العراقيل امام البرازيل اذ يصعب اعطاء اقليم واحد من الاقاليم الدولية اكثر من مقعد واحد. من وجهة نظر امريكية، يبدو هذا الاهتزاز في العلاقات الارجنتينية - البرازيلية فرصة مناسبة لتفكيك الجبهة الامريكية اللاتينية ولاختراقها بمشروع توسيع نافتا.

رابعا، ان قيام ميركوسور ترافق مع انفتاح امريكي لاتيني سريع على الاتحاد الاوروبي، فارتفعت الصادرات الاوروبية الى دول ميركوسور مما كانت قيمته عام ١٩٩٢ ٨,٨ بليون دولار الى صادرات بقيمة ١٤,٣ بليون دولار عام ١٩٩٤. ان حجم التجارة بين الجانبين يرتفع باضطراد، وتبدي الاطراف الاوروبية اهتماما متزايدا بدول امريكا اللاتينية. فقبل ايام قليلة وقعت المانيا اتفاقا بضمان الاستثمارات الالمانية مع المكسيك بغرض تشجيع التعاون الاقتصادي بين البلدين. واذا استمر التحسن في العلاقات الاقتصادية بين الجانبين على هذه الوتيرة، فان فرص قيام منطقة تجارة حرة اوروبية - امريكية لاتينية - هذا اذا رضيت دول امريكا الجنوبية بالانضمام الى تجمع دولي اكبر نطاقا من ميركوسور - قد لاتقل عن فرصة قيام منطقة حرة قارية امريكية. ان هذه الوقائع والاحتمالات تضعف من نفوذ الولايات المتحدة القاري، وتسير بجنوب امريكا بعيدا عن مجرى العلاقات الذي اختطته واشنطن عندما اعلنت «مبدأ مونرو» عام ١٨٢١ لكي تبعد القوى الاوروبية عن القارة الامريكية.

اذا كانت هذه الاسباب تحث واشنطن على الاسراع في توسيع دائرة المنضمين الى نافتا، فان زعماء الولايات المتحدة يدركون ان هذا المشروع قد يتعارض مع بقاء ميركوسور. ويبدو ان هذه الدعوة، حتى وان كانت ميركوسور طرية العود، ورغم بعض الاهتزاز في العلاقات بين ركيزتيها البرازيلية والارجنتينية لاتلقى اصداء ايجابية بين الامريكيين اللاتينيين وربما كان ابلغ دليل على ذلك هو حرص الرئيس كلينتون خلال تجواله في عواصم امريكا الجنوبية على التأكيد بانه مامن تعارض البتة بين قيام واستمرار ميركوسور، من جهة وبين توسيع نافتا بحيث تضم دول امريكا الجنوبية من جهة أخرى. لكن هل يقتنع زعماء ميركوسور؟ هل يقتنع الامريكيون الجنوبيون؟

امام الكاميرات، اعلن الزعماء البرازيليون والارجنتينيون انهم مع الرئيس كلينتون في مشروعه لاقامة منطقة تجارة حرة قارية عام ٢٠٠٥، ولكن من الارجح ان تكون هذه الموافقة شكلية وتنقصها الحرارة والاقتناع. فقبل ذلك عندما جلس الخبراء من الدول المعنية من اجل وضع خطوط اجندة لتنفيذ المشروع الامريكي، برزت التناقضات الكبيرة بين شمال القارة وجنوبها. وظهر انه خلافا لتطمينات الرئيس الامريكي، يوجد تضاد بين توسيع نافتا واستمرار ميركوسور. وان السوق الاخيرة هي اكثر تعبيرا عن مصالح الجنوب. ويخشى الجنوبيون. كما يقول كبار الصناعيين في البرازيل والارجنتين من اجتياح شمالي اغراقي لبلادهم يفضي الى القضاء على الصناعات الناشئة في البلدين. ويقدم هؤلاء امثلة عديدة من تاريخ العلاقات التجارية القريب بين الشمال والجنوب اذ كانت السياسة الاغراقية الامريكية تؤدي الى القضاء على الصناعات الاليكترونية وصناعات الالعاب الناشئة في البرازيل.

ان ردود الفعل في امريكا الجنوبية على مشاريع الولايات المتحدة، تشبه في جوهرها، ردود فعل مماثلة في مناطق اخرى من العالم. ذلك ان واشنطن تحاول الامساك بزمام عملية الاندماج الاقليمي في شرق آسيا وجنوبها عن طريق منظمة ابيك التي تطرحها كبديل عن اسيان وعن مؤتمر شرق آسيا. وهي تحاول اعادة الاتحاد الاوروبي الى الحظيرة الامريكية عبر التشديد على الاطلسية. اخيرا لا آخر تسعى الى بسط هيمنة كاملة مع الشريك الاسرائيلي على المنطقة العربية عبر استبدال الرابطة العربية بالرابطة الاوسطية. ان هذه المشاريع تتناقض مع مصالح الآخرين وتثير مخاوفهم وتخلق اجواء دولية غير مواتية للتعاون وتبادل المنافع بين اطراف المجتمع الدولي.

كاتب وباحث لبناني

آفاق — فضل النقيب

الهدف .. والجائزة

عندما تضع الأمم العريقة غايات كبرى تتوافق عليها، تنتظم وتتسق خطواتها، وتحتشد قواها باتجاه السير الحثيث نحو تلك الغايات، فيما تتساقط الخلافات الجانبية مفسحة الطريق أمام حركة تاريخية لن تتوقف دواليب حركتها قبل الوصول الى أهدافها مهما كانت مشاق الطريق ومكائد الأعداء، وقد تأكد عبر تاريخ الانسانية الطويل انه لا الاعاصير ولا الزلازل ولا الحوادث الكونية الكبرى يمكنها أن تمتلك قوة التغيير التي تمتلكها الأمم اذا اندفعت لترفع عن أعناقها نير الظلم وتدفع عن حماها حمم العدوان، وتستعيد مصائرها وأقدارها من أيدي سجانيها وجلاديها.

وفي النواة الصلبة لحركة التغيير التاريخية الكبرى المنتظرة يتمحور دور الفكر والمفكرين الذين عليهم أن يطلقوا شرارات التسريع، وأن ينصوا على الأهداف المتوخاة، وأن يضعوا الصوى على الطريق لكي لاتضل الجموع، فتذهب ريحها سدى.

أما شرط فاعلية الفكر فهو انكشافه أمام ذاته ليظل على الدوام مفكرا في تفكيره، عازفا عن التقليد الذي يجعله يجتر دون ابداع، وأن يرتبط الفكر بالعمل، وذلك لن يتأتى إلا بقوة الايمان بالهدف المرتجى، وبالثقة المطلقة بطاقات الانسان الكامنة القادرة على اجتراح المستحيل اذا ما أطلقت من عقالها ووجهت الى مجالها.

وفي رسالته التي وجهها الى المشاركين في ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية» حدد صاحب السمو رئيس الدولة الهدف بأنه «تحقيق مقتضيات التضامن العربي، وعودة الصفاء والوئام بين الشعوب العربية، ولم شمل الأمة العربية»، وهو الأمر الذي ينبغي معه نفي نقيضه بتفعيل الوعي الذي يعتبر بالمآسي التي مرت بنا مثل كارثة «حرب الخليج المشؤومة التي حدثت ونحن لها كارهون». الوعي الذي يميز بين الأصيل والدخيل، بين الثابت والطارئ «لأن القاعدة والوضع الطبيعي هما وحدة هذه الأمة وتعاضد شعوبها». الوعي الذي يغلب التسامح على الانتقام، ونقاط الالتقاء على نقاط الخلاف. الوعي الذي يدرك عظمة وسمو جائزة التضامن العربي التي حددها زايد بأنها «غاية كبيرة تنتظرنا جميعا نطوق بها أعناقنا وهي تحرير مقدساتنا الاسلامية التي ترزح تحت نير الاغتصاب اليهودي الذي ضرب بمبادرات السلام عرض الحائط مستهينا بكل القيم والمواثيق والعهود.

اذن ليس المطلوب استعراض عضلات الكلمات لوجه الكلمات. وإنما اقامة الجسور بين التفكير والعمل وذلك هو جوهر الأمانة المناطة بأعناق النخبة المختارة المشاركة في ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية»..

شمال العراق وأشكالية الفراغ الأمني (٢ - ٣)

أنقرة ترفض تدويل المشكلة الكردية وطهران تتابع بحذر التطورات التركية

محمد ابو الفضل

عرضنا في الحلقة الاولى لدور الصراعات الكردية وتواصل الاقتتال الاهلي وصعوبة ملء الفراغ الأمني. وفي هذه الحلقة تتعرض لطبيعة الاهداف التركية في شمال العراق.

اختلفت التحليلات حول الاسباب الحاكمة لتكرار العمليات العسكرية التركية في شمال العراق وجوهر الاهداف المطلوبة من الاجتياحات الواسعة، ومن بين التفسيرات المطروحة يبرز (تفسيران احدهما يؤكد على الطابع الأمني ومطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتسرب عناصره المسلحة من الاراضي العراقية المفتوحة الى داخل الاراضي التركية وشن حرب عصابات. وان التدخل جاء بناء على طلب من الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي لمساعدته في وقف زحف عناصر حزب العمال الى مناطقه وفرض سيطرتها على بعضها. اما التفسير الثاني غير الرسمي، فيقوم على اساس وجود اهداف تركية متعددة في شمال العراق اهمها الشروع في اقامة منطقة حزام أمني وبقاء قوات تضمن حفظ الأمن والاستقرار على الحدود التركية، وتحقيق الاهداف السرية لتحالف انقرة الاستراتيجي مع تل ابيب، والتي تقوم على تطويق سوريا وايران والضغط عليهما. كما ترمي انقرة من وراء تأكيد دورها في هذه المنطقة الى ترسيخ تحالفها مع الولايات المتحدة الامريكية لتكوين تعاون استراتيجي مؤثر في مصير الشرق الاوسط، من خلال الاتفاق على رؤية مشتركة للبقاء في كردستان العراق وادامة الحماية تحت غطاء تركي مناسب.

خلط الأوراق

في اوائل عام ١٩٩٥ اتسع نطاق الصراع المسلح في جنوب شرقي تركيا بين القوات التركية وعناصر حزب العمال الذي بدأ عملياته العسكرية ضدها عام ١٩٨٤. وجاء رد الفعل الرسمي سريعا وصارما، عندما اصدر رئيس الوزراء التركي الراحل تورجوت أوزال - في ذلك الوقت - قرارا بمنح الحاكم العام لجنوب شرق تركيا سلطات واسعة، بما في ذلك اعادة توطين السكان المدنيين بهدف عدم السماح بأي دعم لمقاتلي حزب العمال. وفي العام التالي حدثت موجة من الانفجارات والاغتيالات في المناطق الكردية. وولدت مناخا من الخوف ادى في النهاية الى حركة نزوح واسعة.

وتفاقمت المشكلة في تركيا بعد تزايد حالات انتهاك حقوق الانسان في وسط الاكراد الاتراك واخلاء وتدمير الكثير من قراهم. وزادت حركة اللجوء الكردي التركي الى الاراضي العراقية، حتى انشأ حزب العمال الكردستاني فرعا له في شمال العراق في صيف ١٩٩٢ باسم «حزب التحرير الكردي» ودخل في معارك عسكرية طاحنة مع ميليشيات الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي. وذهب خطوة ابعد بفرض ضرائب ورسوم على نقل السلع بين تركيا وشمال العراق، الامر الذي دفع فئة عريضة من اكراد العراق باتهامه بمحاولة ممارسة السلطة في مناطقهم والتعاون مع حكومات بغداد وطهران ودمشق لاسقاط تجربتهم الديمقراطية الوليدة في ذلك الوقت. ورغم تعدد اوجه التعاون والتنسيق بين انقرة واكراد العراق حول الترتيبات الامنية المشتركة على الحدود، غير ان الأخيرين كلنا يرفضان دوما تسليم مسلحي حزب العمال لانقرة، واكتفوا بمطالبته بنقل مقاره من مناطق الحدود مع تركيا الى داخل شمال العراق مع الاكتفاء بالنشاطين السياسي والاعلامي دون العسكري.

واستمرت العلاقة بين شد المصالح الامنية والسياسية وجذب الانتماءات المشتركة، الى ان حسمت انقرة الموقف بانحيازها الى الحزب الديمقراطي وهو مادفع بالاتحاد الوطني بالتعاون بكثافة مع حزب العمال.

وعلى الصعيد الميداني للعمليات العسكرية التركية، ادى تواصلها الى ضمان حصول زعيم حزب العمال على مساعدات وامدادات عاجلة وكبيرة ليس فقط لتعاطف فئات عريضة من الاكراد معه بل ايضا بسبب انفتاح ساحة الحرب في شمال العراق فالدول التي لاتربطها علاقات جيدة بانقرة وتسيطر عليها علامات التوتر والازمات كانت تتجنب تقديم مساعدات مباشرة لقوات اوجلان على قاعدة القوانين الدولية التي تحول دون هذا الامر. لكن حين تقاتل تلك القواعد الجيش التركي في منطقة خالية من السلطة ويسيطر عليها الفراغ الامني بوضوح خارج الاراضي التركية، فان تقديم الاسلحة والمعدات سوف يكون اكثر يسرا.. وهو مايمثل ميزة استراتيجية لقوات حزب العمال ضد الجيش التركي، ويفرض عليه طوقا امنيا صعبا لامتلاكه خريطة توضح المسالك والدروب التي يمكن اللجوء اليها لتحقيق هذا الغرض. فضلا عن اعتماده بصورة اساسية على اسلوب حرب العصابات في حين تواجهه القوات التركية بالدبابات والطائرات التي تمثل الجبال امامها معوقا استراتيجيا خطيرا.

ومن جهة اخرى امكن انتقال القتال الى شمال العراق مساعدة اوجلان على توسيع رقعة الاكراد المتعاونين والملتفين حوله. حيث توجد نزعة معادية لصورة تركيا الكمالية بين اكراد العراق، كما يوجد استياء محلي على نطاق واسع من جراء استمرار حالة الاقتتال الاهلي الداخلي، وصراعات وخلافات عشائرية قديمة قد ادت الى انضمام بعض العشائر والقطاعات الكردية العراقية الى اوجلان ومقاتلة الجيش التركي، الذي حاول التغلب على هذه النقطة عبر مخطط لاستغلال الاقلية التركمانية العراقية، والاستفادة من حالة الفوضى السياسية والعسكرية التي تسود في شمال العراق، لتكوين كوادر كردية عراقية تتشرب من ثقافتها، وتكون ذراعا مهمة في كردستان العراق. وفي هذا السياق قامت انقرة باحصاء وتسجيل العائلات التركمانية، وفتح عدد من المدارس التركية في مراحل مختلفة، وانشاء جامعة في مدينة اربيل تقوم بالتدريس باللغة التركية وتطبق نفس المناهج المتبعة في داخل تركيا ويقوم بالتدريس فيها اساتذة اتراك او تركمان عراقيون.

من هنا يمكن فهم دواعي انقرة لبقاء الملف الكردي تحت سيطرتها وتلويحها دوما بانها الدولة المعنية الاولى بكافة تطوراته، فهي تبعث بمندوبين عنها في محادثات كردية - كردية واستطاعت ان تعقد معظم لقاءاتهم في انقرة، وتضع جنرال تركي يترأس هيئة مراقبة السلام بين الاكراد. علاوة على قيامها بادخال تعديلات على عملية «بروفايد كمفورت» تخولها صلاحيات واسعة في حماية الاكراد. واستطاعت سياسات انقرة أن تقنع واشنطن ولندن بذلك خاصة ان الحكومة والبرلمان يملكان حق عدم التجديد لاستمرار الطائرات المكلفة بمراقبة تحركات العراقية بالعمل انطلاقا من القواعد التركية.

ويجمل احد المحللين والمتابعين للشأن التركي - سامي شورش - الاسباب التي تجعل انقرة تحرص على امتلاك مفتاح التعامل مع الملف الكردي العراقي، في خوف انقرة من تعاظم البعد الدولي للقضية الكردية ومخاطر ذلك على قيام دولة مستقلة في شمال العراق اذا سيطر على هذا الملف آخرين. وقناعاتها - انقرة - ان شمال العراق يشكل بعدا سياسيا مهما من ابعاد الأمن الاستراتيجي. اضافة الى ان كردستان العراق تمثل بقعة رخوة بما يسمح بتمدد نفوذ بعض القوى الاقليمية ويؤدي للضغط عليها فيما بعد بصورة تلحق بها اضرارا بالغة.

ورغم البعد الاستراتيجي للملف الكردي في الاجندة التركية إلا أن الحساسية التركية من الوضع الكردي لم تعد كما كانت قبل عقدين تعتبرهم ارهابيين يريدون الانفصال فقط عن دولهم. فقطاعات مؤثرة من الاتراك اضحت تعرف ان اختلالات الوضع الكردي في شمال العراق، يمكن ان تنعكس بصورة سلبية على الدولة التركية ذاتها، داخليا واقليميا. وتحت وطأة هذه المؤثرات بزغ تيار يعتبر ان استقرار الاوضاع في كردستان العراق افضل، كما ان عودة بسط السلطة المركزية على هذا الاقليم اكثر جدوى ضمن الاوضاع الراهنة، لاسيما ان استمرار حالة الفراغ والاقتتال قد يؤدي الى التقاء العراق وسوريا وايران وحزب العمال عند نقطة ممارسة الضغوط على انقرة والداخل التركي عموما. وبذلك يجب النظر الى الوضع الكردي العراقي من زاوية سياسية على ان توضع بعض المعايير التي تمنع وصول تداعيات هذا التطور النوعي الى داخل تركيا.

تصادم المصالح

ابتداء من نوفمبر - تشرين الثاني - عام ١٩٩١ عقدت سوريا وتركيا وايران سلسلة اجتماعات دورية على المستوى الوزاري للتنسيق فيما بينها بشأن الاوضاع في شمال العراق. والحيلولة دون التعامل بين الفصائل الكردية عبر حدود العراق وهذه الدول الثلاث. ومع ان اجتماعات التنسيق بين هذه الدول اكدت على عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية، غير انها رفضت دوما حالة الفوضى الناتجة عن فراغ السلطة في الشمال العراقي لكون ذلك يلقي بافرازاته الامنية. على اوضاعها ويمثل تهديدا خطيرا للأمن الاقليمي. ودعت دمشق وانقرة وطهران الى تقديم مساعدات انسانية لأكراد العراق لاجل تحسين اوضاعهم المعيشية. وبعد تدفق المساعدات الغربية نشأ قتال بسبب مسألة توزيعها في اكتوبر - تشرين الاول - ١٩٩٣ بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحركة الاسلامية بكردستان العراق، استمر حتى بدايات عام ١٩٩٤. وادانت الحركة الاسلامية الفساد من جانب المنظمات الانسانية غير الحكومية الغربية والتمييز بين اللاجئين.

هذه التشابكات للخريطة السياسية الكردية المخيفة دفعت طهران بقوة الى الساحة العراقية، وحتمت عليها التعاطي عن كثب، خوفا من تلاعب الآخرين بالملف الكردي. الذي بات شاملا عناصر المعارضة الايرانية التي تتخذ من كردستان العراق قواعد اساسية لانطلاقتها. وعلى ذلك ادركت طهران ان الظروف الاقليمية والدولية في غير صالحها.. كما ان استباحة انقرة للأراضي العراقية المتاخمة لحدودها يعد بمثابة تهديد مباشر لامنها القومي وتقليلا لفرص تأثيرها الاقليمي، الامر الذي يجعلها عرضة لضغوط هائلة ترغمها على الاستجابة لبعض الاستحقاقات التي تفرضها عليها واشنطن. علاوة على ان طهران تعتبر ان اي امتداد تركي الى هذه المنطقة الغائبة عنها سلطة الدولة المركزية، يمثل تهديدا مباشرا لمصالحها، ويبعث بتلميحات الى ترسيخ طموحات انقرة في ولاية الموصل المتاخمة للحدود الايرانية، وهو مايضيف في النهاية بعدا جديدا اكثر خطورة، يتمثل في المخاوف من ترافق الاحتياجات التركية مع تصاعد خطى التحالف الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل حاليا.

وخلال عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ حدث انتقال نوعي في الاستراتيجية الايرانية ازاء الوضع في شمال العراق. حيث بدأت الطائرات والمدفعية الايرانية سلسلة قصف لبعض قرى ومدن في شمال العراق وحتى محيط بغداد في بعض الاحيان، بهدف الاجهاز على قواعد «مجاهدي خلق» ودحر الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني.. حيث لجأ الكثير من كوادره واعضائه الى كردستان العراق، ردا على هجماتهم ضد ايران انطلاقا من هذا الاقليم. في تلك المرحلة كانت طهران معادية للاتحاد الوطني الكردستاني بسبب اتهامها له بدعم الحزب الديمقراطي الايراني. وتصاعد الموقف الى حد تلويح وزير خارجية ايران السابق - علي اكبر ولايتي - في ربيع عام ١٩٩٤ بمساعدة حكومة بغداد لبسط سيطرتها على كل شمال العراق وصولا الى الحدود الايرانية - العراقية. بيد ان التطورات السياسية والعسكرية المتلاحقة وحسابات المصالح ادت الى دعم طهران للاتحاد الوطني.. وهو مايؤكد طبيعة الاستراتيجية الايرانية التي تتناوب التحالفات مع الحزبين الكرديين الرئيسيين في شمال العراق.

وبعد اصدار الامم المتحدة القرار رقم ٩٨٦ المعروف بصيغة النفط مقابل الغذاء، عقدت عدة صفقات تجارية كبيرة بين حكومة بغداد وعدة حكومات اخرى عربية وغير عربية كخطة لانهاء العقوبات وكسر الحصار. واملا في عودة العلاقات الكاملة بينها وبين بعض العواصم مثل القاهرة ودمشق وانقرة وطهران. وفي هذا الاطار قال نزار حمدون مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة ان ثمة محاولات حثيثة بهدف تطبيع العلاقات مع الدول العربية.. واعتبر ان تصاعد الممارسة المخلة بالأمن القومي العربي تؤدي الى تقارب الدول العربية، لكي تنتعش حالة التضامن ولكي نرسل رسالة واضحة الى الجهات التركية».

وعلى هذه الخلفية بدأ اهتمام دمشق بارسال وفد تجاري - صناعي من القطاع الخاص الى بغداد تزامن توقيت زيارته - مايو/ أيار ١٩٩٧ - مع توغل الجيش التركي في شمال العراق، وتعزيز التعاون العسكري بين انقرة وتل أبيب وجمود عملية التسوية السياسية في الشرق الاوسط ومضاعفة نشاط الدبلوماسية السورية عربيا واقليميا لشرح الموقف السوري من التحالف التركي الاسرائيلي، وتأني الدوحة عن استضافة المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقد تراوحت الرؤية لهذا الانفتاح بين الاشادة العراقية والتحفظ السوري. فبغداد اعتبرت ان تطبيع العلاقات بين العراق وايران وسوريا واقامة تعاون متعدد الابعاد والاشكال بين الدول الثلاث كفيل بان يقلب الموازين لصالح العرب والايرانيين ويحقق الأمن والسلام في المنطقة. واكدت بعض الصحف العراقية - بابل في ١٩٩٧/٥/٣١ - ان تقاربا عراقيا/ سوريا على اي مستوى كان كثيرا ما ارغم اعداء العرب والبلدين خصوصا على تغيير حساباتهم والتخاطب بلغة اخرى ليس بينها التهديد والعدوان والغزو.

في حين ظهر رأيان في سوريا ازاء الاجراءات تجاه العراق احدهما يرفض الوثوق في النظام العراقي لكونه يريد تطبيعا مع الغرب بأي ثمن. واشار مؤيدو هذا الرأي الى ان الحدود الطويلة بين البلدين تجعل السيطرة عليها امرا صعبا. وباعتقاد هؤلاء ان دخول العراقيين الى سوريا قد يشكل عبئا اقتصاديا وأمنيا عليها يفوق العائدات من التقارب مع بغداد. والآخر يدعو الى تطوير العلاقات على قاعدة «العمق الجغرافي» وان الضغط على نظام بغداد، ربما يؤدي الى تقسيم الدولة العراقية وفتح المجال أمام قيام دولة كردية، واللجوء الى سياسة التطبيع مع اسرائيل على حساب سوريا بالطبع.

بصفة عامة تعد سوريا قوة مهمة ومعنية بالاوضاع في شمال العراق، تقف مراقبة بحذر كافة التطورات. لأن الفراغ الأمني المتواجد حاليا يتيح الفرصة لأطماع الكثيرين الذين يستهدفونها، والارجح ان اهتمامها ينبع من اعتبارها من وجهة نظر واشنطن عقبة رئيسية أمام تواصل عملية السلام في الشرق الاوسط، المتعثرة بسبب سياسات واجراءات الحكومة اليمينية المتطرفة في اسرائيل. ومن ثم فان احتمال الضغط عليها من حدودها مع العراق غير بعيد لإجبارها على تقديم تنازلات في ملف التسوية. كما ان تسلل بعض عناصر حزب العمال الى اراضيها واتهامات انقرة المتكررة لها بدعمه وتوفير عناصر الدعم اللوجستي له، يحتم عليها ان تكون حريصة على عدم تغافل مايجري في فنائها الخلفي.

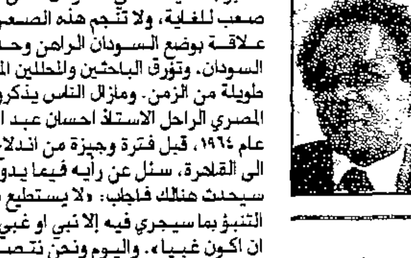
وجاءت الحشود السورية في مثلث سوريا - العراق - تركيا لتضاعف من تصعيد التوتر وتنذر باحتمال حدوث مواجهة داخل الاراضي العراقية التي تغيب عنها اي سلطة حاكمة تضبط الاوضاع وتحول دون اشتعال الموقف.

وفي الحلقة الاخيرة سوف نتطرق الى الخيارات المطروحة لملء الفراغ الأمني في شمال العراق.

(وكالة الاهرام للصحافة)

البعير السوداني الذي ناء بحمله

مسرحية اللامعقول.. هل اكتملت فصولها؟



احمد علي بقادي

التنبؤ بما سيحدث في السودان، حتى على المدى القريب، موضوع صعب للغاية، ولا تنجم هذه الصعوبة عن ظاهرة جديدة ذات علاقة بوضع السودان الراهن وحده، بل ظلت تلازم اوضاع السودان. وتؤرق الباحثين والمحللين المهتمين بشؤونه منذ فترة طويلة من الزمن. ومازال الناس يذكرون مقولة الكاتب والصحفي المصري الراحل الاستاذ احسان عبد القدوس الذي زار السودان عام ١٩٦٤، قبل فترة وجيزة من اندلاع ثورة اكتوبر. وبعد عودته الى القاهرة، سئل عن رأيه فيما يدور في السودان وتوقعاته لما سيحدث هنالك فاجاب: «لا يستطيع معرفة اوضاع السودان، او التنبؤ بما سيجري فيه إلا نبي او غبي. ولأنني لست نبيا فلا اود ان اكون غبيا». واليوم ونحن نتصدى للحديث عما يدور في السودان وماسيحدث هناك نقول: «ماأشبه الليلة بالبارحة!». واذا كان التنبؤ بمستقبل اوضاع السودان صعبا في الماضي فهو اليوم اصعب اضعافا مضاعفة. وسبب هذه الصعوبة، سواء كان ذلك بالامس ام اليوم، هو ان احداث السودان هي عادة اشبه باحداث روايات ادب اللامعقول. واذا تركنا التاريخ جانبا، فان كل مايحدث في السودان اليوم هو غير معقول، ولا يستطيع حتى اهله تصديق ماتراه اعينهم، وتسمعه آذانهم، وتكتب عنه صحفهم، وتتناقل اخباره اجهزة الاعلام العالمية. وعلى سبيل المثال ورد خبر من السودان تناقلته بعض الاجهزة الاعلامية افاد بأن نحو (٤٠,٠٠٠) امرأة يعملن بائعات متجولات او جالسات في طرقات العاصمة الخرطوم ليكسبن مايعيل اسرهن. واوردت الصحف ايضا ان شرطة الخرطوم دأبت على شن الحملات ضد هؤلاء النسوة البائعات لأنهن يمارسن نشاطا تجاريا غير مرخص. ولما اشتد ضغط الشرطة على البائعات تسلحن بالفؤوس والسكاكين واخذن يقاومن الشرطة عند محاولة اعتقالهن. ولأن السجون تعج بالنساء المعتقلات بسبب نشاطهن التجاري غير المشروع، فان الرئيس عمر حسن البشير اصدر قبل فترة امرا بالافراج عن ٤٠٠ امرأة معتقلة لأنهن مرضعات او يعلن اطفالا صغارا.

وافاد خبر آخر ان نسبة الجرائم الخطيرة التي ترتكبها النساء في السودان زادت كثيرا في الآونة الاخيرة، واتضح من احصائية اعدتها سلطات الشرطة السودانية ان ١١٢٠ حادثة قتل وقعت في السودان في الآونة الاخيرة قام بارتكابها نساء، وذلك بالمقارنة مع ٩٠٠ حادثة قتل. ارتكبها رجال في ذات الفترة. والطريقة التي يستمر بها الناس على قيد الحياة، تمثل فصلا من مسرحية اللامعقول التي تعرض الآن في السودان، ولا يجادل احد، داخل السودان او خارجه، من المسؤولين او المسحوقين، بان مايحصل عليه الفرد من دخل شهري في السودان لايكفي لأكل الخبز الجاف ان وجد. ناهيك عن كلفة متطلبات الحياة الاخرى، مثل المسكن والملبس والمواصلات والعلاج وتعليم الاطفال. والسبب في ذلك. كما هو معروف هو التضخم الذي لم يعرف العالم مثيلا له، والذي قضى على قيمة الجنيه السوداني الشرائية. ويقاس هذا التضخم بنسبة بلغت رقما فلكيا (من ١٢ جنيها سودانيا مقابل دولار عام ١٩٨٦ الى ١٨٠٠ جنيه سوداني مقابل الدولار اليوم). وقد اعترف احد وزراء الحكومة الحالية باستحالة العيش في ظل الاوضاع الاقتصادية الراهنة في السودان حين قال، «انني لا اعرف شخصيا كيف يستطيع الناس اليوم تدبير احوال معيشتهم». وعكست الصحف الحكومية هذا المعنى مرات كثيرة وهي تتحدث عن معاناة الناس بسبب كسب قوت يومهم، ومحاولة التوفيق بين مايحصلون عليه من دخل وما يتطلبه العيش من نفقات.

وفي معرض حديث عن المعارك الدائرة بين القوات الحكومية وقوات المعارضة السودانية، قال احد المعلقين الاجانب: «لاتحتاج المعارضة الى بذل جهود كبيرة لاسقاط الحكومة الحالية في السودان، وذلك لأنها ستنهار من تلقاء نفسها بسبب التدهور المريع الذي اصاب الوضع الاقتصادي والذي لايملك المسؤولون اي علاج له»، يقول المعلق هذا في وقت تشدد فيه القوات المتحالفة، الشمالية والجنوبية، الخناق على قوات الحكومة وتزحف ضدها على ثلاث جبهات عريضة في الجنوب والشرق ووسط البلاد (منطقة جبال النوبة في ولاية جنوب كردفان). ولأن القوات الحكومية ضعيفة وجهودها مشتتة، فانها عاجزة حتى الآن عن استرداد اي من المواقع التي سقطت في ايدي قوات المعارضة في اي من الجبهات المشار اليها. ففي الجنوب لاتسيطر قوات الحكومة على اكثر من المدن الثلاث الكبرى، جوبا، واو وملكال. وحتى هذه المدن باتت مثل الجزر المحاصرة لاتستطيع القوات الحكومية الخروج منها، او الدخول فيها، من دون ان تتعرض لهجوم قوات المعارضة. وفي الشرق وبعد الاستيلاء على مدينتي الكرمك وقيسان بدأ الزحف لقطع الطريق المهم الذي يربط العاصمة الخرطوم بميناء السودان الوحيد (بورتسودان) والذي تنقل عبره كل صادرات السودان. الى الخارج ومايرد اليه من بضائع من اسواق العالم، بما في ذلك النفط وغيره من السلع الاستراتيجية. وبرغم الاعلان عن التعبئة وحشد القوات ودق الطبول فان القوات الحكومية عجزت حتى الآن عن التقدم على هذه الجبهة الشرقية الهامة.

تحرك سريع

في شهر ابريل الماضي اجرت الحكومة السودانية مفاوضات مع مجموعتين من المعارضين الجنوبيين انفصلتا عن الفصيل الجنوبي المعارض الرئيسي الذي يقوده العقيد جون قرنق. ويقود هاتين المجموعتين الدكتور ريك مشار والدكتور لام أكول اللذان كانا ضمن قيادة جون قرنق واختلفا معه وانقسما عنه. وبعد مفاوضات لم تدم طويلا توصلت الحكومة الى اتفاق مع ريك مشار ولام اكول على وقف القتال بشرط اجراء استفتاء في الجنوب بعد اربع سنوات يختار فيه اهله بين الاتحاد الفدرالي مع الشمال والانفصال لتكوين دولة مستقلة تماما. وفي هذه الاثناء اسندت الى الزعيمين مهام عسكرية وادارية في المناطق التي تسيطر عليها قواتهما.

ودعت الحكومة جون قرنق للدخول معها في مفاوضات مباشرة شبيهة بتلك التي دارت مع مشار واكول واسفرت عن الاتفاق المشار اليه آنفا. ولكن جون قرنق رفض مطلب الحكومة، ورد بأن لا جدوى من التفاوض او الاتفاق معها، واشار قرنق في هذا الصدد الى اتفاقات سابقة عديدة عقدت مع الحكومة السودانية الحالية ولكنها مالبثت ان اخلت بها. وقال قرنق ان طلب الحكومة السودانية التفاوض ليس سوى حيلة لكسب الوقت وتجميع صفوف قواتها.

ولم يخف قرنق دهشته من عدم دعوة حلفائه في التجمع الوطني الديمقراطي (حزب الامة الحزب الاتحادي الديمقراطي والحزب الشيوعي وهي احزاب المعارضة الشمالية التي تشارك قواته في القتال ضد قوات الحكومة). ومن جانبها قللت قوى التحالف الوطني الديمقراطي من أهمية الاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة مع ريك مشار ولام اكول وقالت انهما لايمثلان سوى اقلية ضئيلة في الجنوب ولا يشكلان وزنا سياسيا مهما ولا يسيطران إلا على جزء صغير من اراضي الجنوب السوداني الشاسعة.

وعندما لم تفلح الحكومة في اقناع قرنق بالتفاوض للتوصل الى اتفاق يوقف الحرب في الجنوب، لجأت الى الايقاد (الهيئة الحكومية للتطور ومكافحة التصحر) والتي تضم في عضويتها كينيا واوغندا وتنزانيا واثيوبيا واريتريا والسودان، للتوسط واقناع قرنق بوقف القتال في الجنوب السوداني. وبالفعل دعت الايقاد الى اجتماع عقد في نيروبي في شهر يوليو الماضي لبحث الطرق الكفيلة لوقف الحرب في السودان. ولكن تخلف عن ذلك الاجتماع جون قرنق ويوري موسيفيني الرئيس الاوغندي الذي تتهمه الحكومة السودانية بمساعدة قوات قرنق. ومن ثم انفض الاجتماع الذي حضره الرئيس السوداني عمر البشير ورأسه الرئيس الكيني دانيال أراب موي، من دون التوصل الى نتيجة واضحة. والتقدم الوحيد الذي احرز في ذلك الاجتماع هو ان الحكومة السودانية عادت ووافقت على المقترحات التي قدمتها الايقاد لوقف القتال والتي كانت قد رفضتها من قبل. واهم عنصر في تلك المقترحات هو اعطاء ابناء الجنوب الحق في الانفصال عن الشمال ان هم قرروا ذلك في استفتاء حر يجري بعد وقف اطلاق النار.

اجتماع بريتوريا المفاجيء

بعد ذلك اعلن بصورة مفاجئة ان الرئيس السوداني عمر احمد البشير سافر الى بريتوريا للاجتماع مع نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا. وبعد الاجتماع اعلن الرئيس السوداني انه قرر وقف القتال في الجنوب من طرف واحد كما اعلن الرئيس مانديلا انه دعا الى اجتماع في بريتوريا يرأسه هو ويحضره الرئيس السوداني وجون قرنق. للبحث في اتفاق لوقف الحرب في الجنوب السوداني. واكد الرئيس مانديلا ان قرنق وافق على حضور ذلك الاجتماع وقبول وساطته لفض النزاع الذي دام لاكثر من ١٤ عاما. وبرغم ان قرنق وافق على زيارة بريتوريا تلبية لدعوة مانديلا، الا انه اعلن رفضه التفاوض مع الرئيس السوداني او اللقاء معه في الاجتماع الذي دعا اليه مانديلا. ومن جانبها قالت المعارضة السودانية الممثلة في تحالف القوى الديمقراطية السودانية، ان على الحكومة السودانية، ان كانت جادة في مسعاها لحل مشكلة الحرب في السودان. ان تتفاوض كذلك مع جميع الاحزاب المعارضة. وبالفعل ذهب كل من قرنق والرئيس السوداني الى بريتوريا على انفراد، ولم يتم الجمع بينهما كما اراد مانديلا. وهكذا احبطت محاولة مانديلا للتوسط بين البشير وقرنق في مهدها.

كيف ينتهي مأزق السودان الحالي

والآن وبعد هذا الاستعراض السريع لتطورات الاحداث داخل السودان وعلى جبهات القتال الثلاث ومحاولات الحكومة السودانية المحمومة لوضع حد للقتال في الجنوب السوداني، هل من الممكن التنبؤ بما ستتمخض عنه الاوضاع السائدة في ذلك القطر الذي شقي اهله كثيرا بويلات الحرب الاهلية وتفاقم الازمة الاقتصادية؟

واذا كنا قد بدأنا هذا المقال بالحديث عن صعوبة التنبؤ بتطورات احداث السودان. فان هذا لايمنعنا من الاجتهاد للخروج ببضع نتائج نستقرئها من مجمل الاحداث التي اشرنا اليها. هذه النتائج هي:

١ - من الجلي ان الحكومة السودانية التي اعلن رئيسها حين استولى على السلطة بعد انقلاب عسكري في ٦/٢٩/ ١٩٨٩ انه سيقضي على حرب جنوب السودان خلال عامين فقط، قد فشل فشلا ذريعا في تحقيق هدفه. وعوضا عن انهاء الحرب التي كانت محصورة في الجنوب السوداني، فان قواته تحارب اليوم في ثلاث جبهات وتخسر كل يوم مواقع جديدة تعجز عن استردادها. وفي كل يوم تزداد ميزانية الصرف على المجهود الحربي التي وصلت حتى الآن الى مليوني دولار في اليوم الواحد.

٢ - ولا يستطيع الانسان، مهما اوتي من القدرة على التعبير، وصف الوضع المتردي الذي وصل اليه الوضع الاقتصادي في السودان. ولا يستطيع اي كاتب، مهما اوتي من البلاغة، وصف معاناة السودانيين وهم يحاولون العيش في السودان اليوم.

٣ - من المستحيل، طبعا، الحديث عن انماء او تطور اقتصادي او حتى الحفاظ على ماهو موجود من بنية اقتصادية، او حتى اجتماعية، في ظل الوضع الراهن.

٤ - كل شيء في السودان قد تدهور: التعليم والفن والرياضة والادارة والدبلوماسية والاخلاق (اختلاسات المال العام بلغت ملايين الدولارات ولا أمل في عقاب المجرمين او استرداد الاموال المنهوبة).

وفي ضوء كل هذه التطورات والاحداث المتلاحقة في السودان، ترى هل سيصدق توقع المراقبين الاجانب وتنهار الحكومة السودانية من الداخل؟ ام انها ستنجح في اجراء مفاوضات مع جبهة المعارضة، الشمالية والجنوبية، وتصل الى اتفاق معها يخرج السودان من مأزقه الحالي؟ على كل حال، فان تاريخ السودان الحديث حافل بأمثلة كثيرة عن الكيفية التي تسقط بها الحكومات السودانية، ومن بين هذه الامثلة ان مصير الحكومة السودانية قد يكون رهنا بحادث عرضي واحد يقود الى انفجار عارم يكتسح كل شيء.

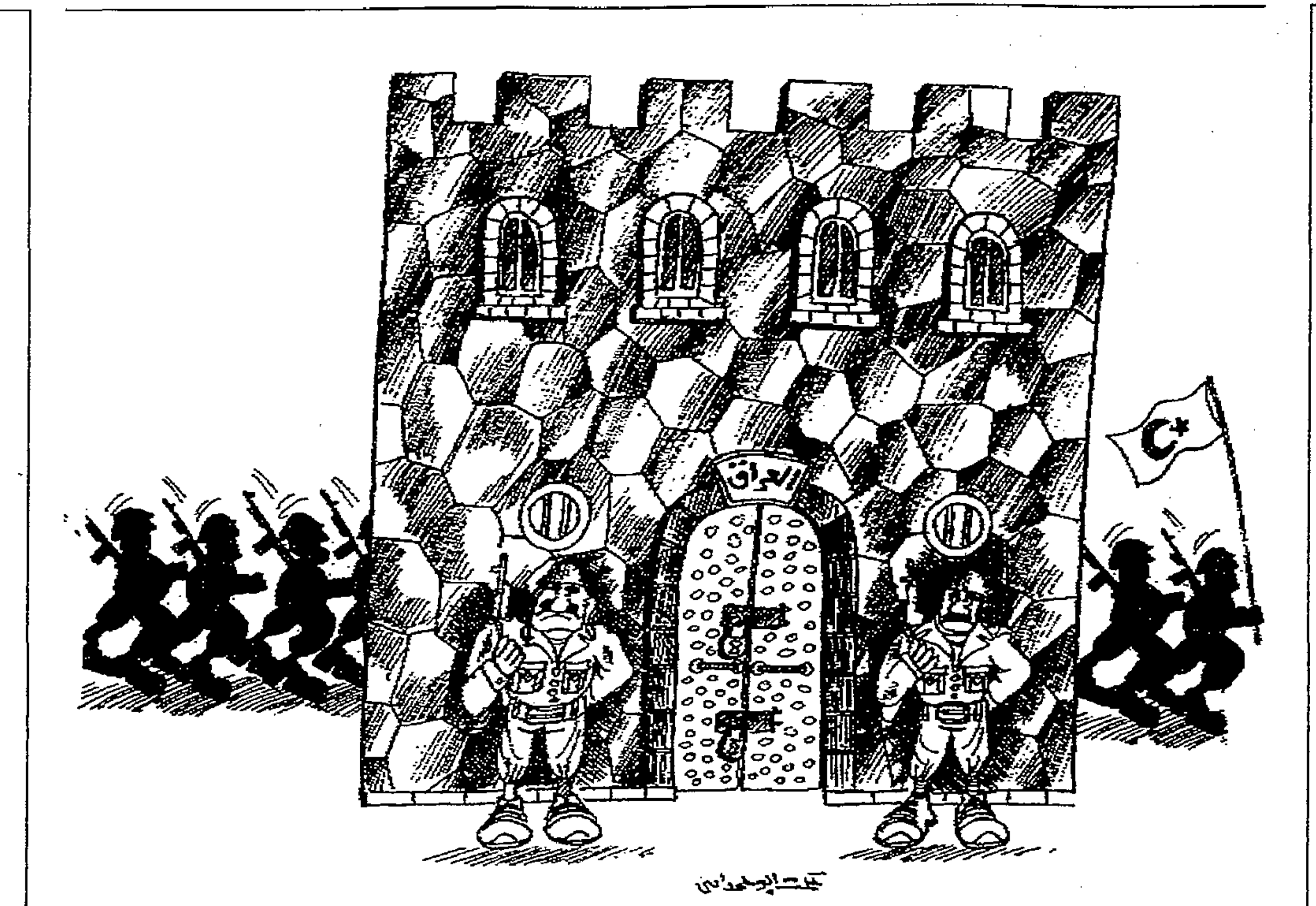
صحفي سوداني مقيم في قبرص

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



زايد: ذاكرة الأجداد وخبرة الحاضر

.. لن يهدأ لي بال طالما هناك دولة عربية واحدة غير مرتاحة، لأن المصير العربي واحد. وايماني هو ان اي دولة عربية تعاني فهي معاناة لجميع الدول العربية، وما يسعد اي دولة عربية يسعدنا جميعا.

في هذا النص الذي تترابط فيه البصيرة الثاقبة مع الذاكرة التاريخية، يقدم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، مفهوما متقدما للتضامن والتكافل العربي.

هذا المفهوم لا تؤكده الخبرة العربية التاريخية فقط، وانما تؤكد صلاحيته ومصداقيته الخبرة الميدانية ايضا. وبهذا يكتسب ما يطرحه سموه نهجا واقعيا، تستطيع أمتنا العربية أن تتجاوز مآزقها ومحنها، اذا ما التفتت اليه بكل حرص، واختارته بعقل منفتح، منهجا للعمل الوطني والقومي.

ان الأمة العربية جسد واحد، مهما اختلفت تسميات الأقطار، او تباعدت المسافات بين البلدان. هذه حقيقة يؤكدها تاريخنا البعيد، ويعيد انتاجها من جديد تاريخنا القريب ايضا.

وعلى سبيل المثال، لا الحصر، عندما كان لبنان الشقيق، يعاني من ويلات الاقتتال الداخلي، فإن ذلك انعكس سلبيا على الأمة العربية، ولكن عندما استعاد لبنان عافيته، واتفق الفرقاء اللبنانيون على انقاذ بلادهم، انعكس ذلك ايجابيا على الأمة العربية جمعاء.

وها هو العراق الشقيق يمر في محنة قاسية، تترك آثارها سلبيا على العراقيين وكل العرب، الأمر الذي يتطلب من الجميع الوقوف الى جانبه، لأننا في ذلك، نقف الى جانب انفسنا وقضايانا ومصيرنا ومستقبلنا.

ان صاحب السمو رئيس الدولة، في كل ما يطرحه حول التضامن والتكافل والتآزر بين أبناء الأمة العربية، يستمد معرفته من جذور العروبة ومناقب الأسلام، وهي الجذور والمناقب التي تشكل قاعدة حقيقية للنهضة الحقيقية التي ينبغي ان يستجيب لها العرب في ايامهم الحالية.

ولعل الندوة التي تشهدها ابوظبي حاليا، والتي بدأت اعمالها يوم أمس تحت عنوان: «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية»، محطة جديدة على طريق العمل القومي البناء الذي تنهض به دولتنا الفتية، من أجل ان يدافع العرب عن كرامتهم ويحافظوا على هويتهم ومصالحهم، في عالم يحترم فيه الأقوياء واصحاب الرسالات الحضارية الكبرى، تماما كما كان سلفنا الصالح.

الاتحاد

لقاء الشيخ والحاخام! (١ - ٢)

عبد العال الباقوري

منذ اطلاق سراحه، من سجون العدو الاسرائيلي، ادار الشيخ احمد ياسين، مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وزعيمها الروحي، معركته الاعلامية والدعائية بحنكة لايحسد عليها بل يغبط عليها.. وباستثناء هفوة هنا او هناك، تمكن الشيخ من عبور كثير من حقول الالغام، التي نصبت له بشراك خداعية محكمة التصنيع، والتغليف والاخفاء، وطبق الرجل وبكفاءة مبدأ الحسم مع المرونة في التعامل مع جهات عديدة. ربما يرجع ذلك - فيما يرجع اليه - الى ان الظروف خدمت الشيخ وحركته وزعامتها ومسؤوليها بشكل غير عادي، وخرجت «حماس» وهي الرابح الاكبر من وراء الصفقات التي توالت عقب محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي في الاردن.. وهي صفقات لن تظل اسرارها خفية الى امد طويل.

ولعل براعة الشيخ ياسين وحنكته ودربته السياسية لم تبرز كما برزت في استقباله يوم الثلاثاء ١٤ اكتوبر الماضي الحاخام مناحيم فرومان مبعوثا من كبير حاخامات اليهود الشرقيين في اسرائيل، الحاخام ايلياهوباشكي. وقد تم اللقاء في غزه، وعلنا، وشهده عبد الملك الدهامشة عضو الكنيست الاسرائيلي واحد قادة الحركة الاسلامية في اسرائيل، وكان قد شارك في الاعداد للقاء عبد الله نمر درويش زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل. وقد بدأت المساعي لتحقيق هذا اللقاء غداة الافراج عن الشيخ ياسين. ويومها ترددت انباء عن قيام كبير الحاخامات الشرقيين بزيارة الشيخ في غزة. وكان الشيخ عبد الله نمر درويش اول من اعلن ان الحاخام باشكي لن يقوم بنفسه بالزيارة، ولكنه سيرسل مبعوثا من قبله الى زعيم «حماس»، وقال ان الشيخ ياسين لم يرفض ذلك، وان كان قد رفض - في اللقاء مع فرومان - ان يتسلم رسالة باشكي وقال: انها يجب ان تسلم الى الرئيس ياسر عرفات. وكانت هذه لفتة ذكية واشارة ذات معنى، بدا منها ومعها الشيخ حريصا - على الاقل حتى الآن! على عدم اثارة الحساسيات.

ماذا جرى في اللقاء بين الشيخ والحاخام؟. ماذا قيل؟ والاهم مامغزى اللقاء ككل على خريطة الصراع العربي - الاسرائيلي.

قيل ان الحاخام فرومان خاطب الشيخ ياسين قائلا: «نتمنى ان تسمح قناة الاتصال هذه بين الحاخامات والشيوخ في حل بعض المشكلات التي يصعب حلها بالطرق السياسية». كما قيل ان رسالة الحاخام باشكي الى زعيم «حماس» ومؤسسها تضمنت دعوة الى «بذل كل مابوسعه لوقف العنف» واقامة حوار يهودي - اسلامي.

فماذا كان رد الشيخ ياسين على هذه الدعوة او المناشدة؟

كرر الشيخ وبذكاء حديثه عن «هدنة» بشرط ان تنسحب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية، وتلغي مستوطناتها، وتوافق على اقامة دولة فلسطينية، عاصمتها القدس، عندئذ «تقبل حماس» الهدنة، وتوقف كل اعمال المقاومة ضد الاحتلال طوال فترة من الزمن».

وفكرة «الهدنة» طرح ذكي يجد اصوله لدى كثير من الفقهاء الذين فرقوا بين دار الحرب ودار السلم ودار العهد، وهذه الدار الثالثة لا تضمن «اعترافا» بمن يتم التعاهد معه. ومن هنا كان تركيز «حماس» على فكرة «الهدنة» والحديث عنها وكأنها هدنة غير ابدية، بل هدنة مؤقتة وان كانت طويلة.

وهذا الحديث من جانب «حماس» ليس وليد اليوم، كما ان بعض زعماء التيار الاسلامي في الوطن العربي لم يعارضوا فكرة الحوار الاسلامي - اليهودي، ومن هؤلاء الشيخ محمد حسين فضل الله الأب الروحي لحزب الله في لبنان، الذي قال في حوار طويل معه: ان «قيم اليهودية في منابعها الصافية لا في المستحدث، والمسيحية في ينابيعها الصافية، والاسلام في جذوره العميقة، ان هذه الاديان في عمقها الانساني وفي الينابيع الصافية التي انطلقت منها افكارها وشرائعها تقف ضد الاستكبار العالمي وضد اي موقع من مواقعه واية مصلحة من مصالحه واي لون من الوان ظلمه».

اما فكرة «الهدنة» فهي «حيلة» او فتوى تقدم مخرجا لحماس من موقفها السابق والرافض لمطلب وقف العمل العسكري. ومن اللافت للنظر والانتباه ان هذه الفتوى صدرت عن الشيخ ياسين وهو رهن الاحتجاز في احد سجون العدو. فقد ظلت حماس تعلن «التأكيد على الخيار العسكري، واعتبار الجهاد هو الطريق الصحيح لتحرير فلسطين وانجاز الاستقلال» وتتمسك بـ «الحق المطلق والكامل في كل فلسطين»، وفجأة وفي ٢٣ فبراير ١٩٩٥ نشرت صحيفة «الحياة» اللندنية حديثا مع الشيخ ياسين تم اجراؤه «بمساعدة معتقلين مقربين من الشيخ».

وردا على سؤال عن رأيه الشرعي في فتاوى صدرت اخيرا تجيز الصلح مع اسرائيل، قال الشيخ ياسين: «ان الصلح مع اليهود يعتبر جريمة في حق من قام به، اذا قصد به شرعية الاحتلال والاعتراف بحقه في الوجود على ارضنا المغتصبة، وبقاء شعبنا الفلسطيني مشردا خارج بلاده...».

ثم اضاف الشيخ ياسين: «اما اذا كان الصلح بمعنى الهدنة ووقف القتال لمدة محددة من الزمن فقد اجاز الاسلام لإمام المسلمين توقيع هذا الصلح. وذلك اذا رأى في العدو قوة وفي المسلمين ضعفا واحتاج الى وقت للاعداد والبناء، واخص هنا فلسطين بالذات لأنها ارض مقدسات ووقف اسلامي لايجوز لأي حاكم او رئيس او ملك التنازل عنها، كذلك لايحق لأي جيل من الاجيال التنازل عنها لأنها ملك اجيال المسلمين الى يوم القيامة».

ومضى الشيخ يفصل فكرته ويعمقها بقوله: «اما الوقت الذي يجوز فيه بقاء الهدنة فقد رأى كثير من الفقهاء انها لايجب ان تزيد على عشر سنوات اقتداء بفعل الرسول، صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية، وتنتهي اذا نقض العدو اي شرط من شروطها، ويصبح المسلمون في حل منها، لأن دوام أي صلح بني على فساد مصيره الزوال، والذي يتحكم في زمامه موازين القوى التي لاتثبت على حال، فالقوي اليوم ضعيف غدا، والقوي غدا ضعيف بعد غد، وصدق تعالى حين يقول: «وتلك الأيام نداولها بين الناس».

«بمعنى آخر انهاء الصلح الفاسد يعتمد على استيقاظ الامة الاسلامية من غفلتها ورجوعها الى الله وتمسكها بدينها وعقيدتها وشريعة ربها، حتى تكون لها القوة الروحية والمادية لتعيد الحق الى نصابه وتزيل اوهام الواهمين الذين يحكمون بالخلود على ارض فلسطين: «والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لايعلمون».

وخلص مؤسس «حماس» وزعيمها الروحي الى القول: «ان ماهو مطروح اليوم لا علاقة له بالصلح المشروع ولا بالهدنة المشروعة، انه اعتراف للعدو وبشرعية اغتصابه لفلسطين، وهذا لايجوز مطلقا. ومن هنا يبدو من العبث ان يتحدث البعض عن الهدنة وجوازها لأنه حديث في غير موضعه، وهو نوع من اعطاء الشرعية للباطل». (نقلا عن «مجلة الدراسات الفلسطينية» العدد ٢٢، ربيع ١٩٩٥. ص ١٩٢ - ١٩٤).

هذا الكلام، اقصد هذه الفتوى تثير تساؤلات عديدة عن توقيتها، ومكانها وظروف صدورها فضلا عن ان السطور الاخيرة المذكورة في الفترة الاخيرة تثير الالتباس خاصة قول الشيخ ياسين: من العبث ان يتحدث البعض عن الهدنة وجوازها لأنه حديث في غير موضعه» قد يقال ان الشيخ كان يتحدث وهو تحت الحصار، وتحت ظروف قاسية داخل سجنه، وانه كان يدلي بحديث صحفي، ولا يصدر فتوى بما تتطلبه من مراجعة وتدقيق وتمحيص، ولو كان الامر كذلك فهل تيسر شيء منه بعد اطلاق سراح الشيخ، وخروجه من سجنه؟.

لقد اعتدنا في بيانات حماس نوعا من التدقيق في اختيار الكلمات والتعبيرات والمصطلحات، وهو ما نكاد نفتقده بشأن «فتوى الهدنة مع اسرائيل» فهل صدرت هذه الفتوى بشكل شخصي من الشيخ ياسين، وهل يجوز هذا في قضية ذات اهمية قصوى وتكاد تمثل خروجا على ميثاق الحركة المعلن في اغسطس ١٩٨٨، اذ ركز بشكل خاص على فكرة ان «ارض فلسطين ارض وقف اسلامي على اجيال المسلمين الى يوم القيامة». فهل تجوز المساومة على هذا الوقف، اذا اعتبرنا «الهدنة» نوعا من المساومة ولو المؤقتة، فكيف يجوز ذلك او كيف تجيز «حماس» لنفسها ذلك، وميثاقها يقول: «ان فلسطين لايصلح التفريط بها او بجزء منها، او التنازل عنها او عن جزء منها، ولا تملك ذلك أي دولة عربية او كل الدول العربية، ولا يملك ذلك ملك أو رئيس او كل الملوك والرؤساء، ولا تملك ذلك منظمة او كل المنظمات سواء كانت فلسطينية، او عربية، لأن فلسطين ارض وقف اسلامي على الاجيال الاسلامية الى يوم القيامة». هل يعني هذا ان هناك تعديلا ضمنيا في ميثاق «حماس» او ان فكرة الهدنة المؤقتة لاتتطلب ولا تستدعي مثل هذا التعديل.

ايا كان الامر، فان لقاء الشيخ والحاخام دليل على موقف تسجل فيه «حماس» خلافها بل وتقدمها على حركات اسلامية اخرى كانت ولا تزال ترى ان صراعنا في فلسطين هو صراع ديني اي صراع ضد «اليهود» من حيث هم اصحاب دين. ان تطور موقف حماس في هذا الشأن جدير بالمتابعة، وهذا موضوع حلقة قادمة.

كاتب صحفي - رئيس تحرير «الاهالي» المصرية

الاستيطان في الضفة الغربية

د. صبا الفاهوم

لتفهم معنى الاستيطان لا بد من معرفة الغرض الاساسي للحركة الصهيونية. انه جمع اكبر عدد من يهود العالم وتركيزهم في اسرائيل لغرض خلق عملية انقلاب ديمغرافي يستبدل فيها اليهود بالمواطنين العرب الفلسطينيين. اذا فتحقيق الحلم الصهيوني يعتمد على التخلص من العرب بتهجيرهم. وقد ذكر يوسف فايتس في يومياته (ما من وسيلة امامنا لحل المشكلة، سوى ترحيل العرب من هنا ونقلهم عن بكرة ابيهم الى سورية والعراق، او حتى الى شرق الاردن، ولا يجوز ابقاء اية قرية او قبيلة على ارضنا).

ان امر لخلاء العرب مرتبط حسب مفهوم الصهيونية بوجود الدولة ذاتها، وقد كتب موراث (ان الحقيقة الاولى انه لا صهيونية بدون استيطان ولا دولة يهودية بدون إخلاء العرب وبدون مصادرة جميع اراضيهم وتسييجها).

لقد تعرضت الضفة الغربية الى اكبر هجمة استيطانية سواء من حيث عدد المستوطنات او مساحة الاراضي المصادرة لغرض الاستيطان وقد اثرت عملية الاستيطان هذه على مصالح العرب الفلسطينيين وعرضتها الى اخطار فعلية على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومع تواجد الجيش الاسرائيلي في مناطق السلطة الوطنية فستزداد هذه الاخطار، اذ تستنزف المستوطنات مصادر المياه العربية والاراضي الزراعية التي يملكونها.

تنفذ عملية الاستيطان وفقا لمجموعة من المشاريع والخطط وضعتها جهات استيطانية متعددة. وقد تختلف هذه المشاريع في الظاهر الا انها تتفق من الناحية العملية واي نقص يرد في احد المشاريع الاستيطانية هذه يغطى من قبل المشاريع الاخرى اذ انها جميعا تتفق على تهويد كامل للمنطقة.

لقد اتفق جميع زعماء اسرائيل، بعد حرب ١٩٦٧ على الغاء الوثيقة التاريخية على تقسيم (ارض اسرائيل) وضرورة تهويد كل فلسطين عن طريق تغيير الاوضاع السكانية في المناطق المحتلة.

وقبل اتفاق كامب ديفيد، وخلال جولات كيسنجر المكوكية، اسرعت السلطات الاسرائيلية باقامة عدد كبير من المستوطنات في الضفة الغربية وخططت لتوسيع المستوطنات القائمة، وكلا الأمرين غفلت عنهما تلك الاتفاقية او ربما أغفلتهما. وهكذا، وبأقامة هذه المستوطنات شهدت الضفة ارتفاعا في عدد المستوطنين، واذ حدث وتحقق الحكم الذاتي، فان السلطة الفلسطينية ستجد نفسها امام وضع ديمغرافي جديد، كما نشهد الان، وعندها لن يكون هناك الكثير مما يمكن التفاوض حوله.

المشاريع الاستيطانية

● مشروع آلون

يعتبر هذا المشروع الخطة الاستيطانية الرسمية لحزب العمل الاسرائيلي. ويقضي بإقامة استيطان استراتيجي زراعي يمتد من الاغوار والسفوح الشرقية الى مرتفعات الضفة الغربية ويحاول تجنب المناطق السكنية العربية المكتظة قدر الامكان ولكنه وبنفس الوقت يحاصر هذه المناطق وبشكل استراتيجي بالمستوطنات الاسرائيلية، والمشروع يطبق نظرية الحزب التي تؤكد الحصول على اكبر مساحة من الارض واقل عدد من العرب.

ويقسم مشروع آلون الضفة الغربية الى قسمين يرتبط القسم الشمالي منها مع مدينة اريحا بشريط ضيق ينتهي بجسر يصله مع الضفة الشرقية، والقسم الجنوبي للعرب وينحصر فقط بالمراكز السكنية بينما تسيطر اسرائيل على جميع الاراضي المحيطة به من جميع الجهات، ويرتبط القسمان بطريق تقع تحت سيطرة القوات الاسرائيلية. ويتجنب المراكز السكنية المكتظة بالعرب، يحقق الحزب الفكرة الصهيونية التقليدية نقاء الدولة اليهودية.

● مشروع شارون

استلمت الليكود السلطة في اسرائيل في منتصف السبعينات وتولى ارئيل شارون وزارة الزراعة آنذاك مما مكنه من ان يصبح المسؤول التنفيذي الاول للمشاريع الاستيطانية وهكذا قدم خطته العشرينية لاستيطان الضفة الغربية. وكانت الخطوط الرئيسية لهذه الخطة تقطيع الضفة الغربية من الشمال الى الجنوب كل الجناح الشرقي للضفة، بحيث يكون هناك اتصال استيطاني كامل بين القطاع الشرقي واسرائيل. كما تركز الخطة على استيطان يهودي في الاطراف الغربية للمرتفعات الشمالية في الضفة لتدعيم المنطقة الاسرائيلية الساحلية المكتظة بالسكان. كما تهدف الى عزل التجمعات العربية عن بعضها بمستوطنات يهودية متصلة ببعضها. وتنص الخطة على تركيز الاستيطان اليهودي في القطاع الشرقي من القدس ومرتفعات الضفة الغربية بين بيت لحم والخليل وكذلك الاطراف الشمالية للضفة، بحيث يمكن توطين مليوني يهودي في المناطق الممتدة من الجولان وحتى شرم الشيخ خلال السنوات العشرين التي حددتها الخطة.

وعدل شارون خطته عام ١٩٧٩ باضافة مدن يهودية في النصف الغربي من الضفة شرقي الخط الاخضر تشكل حاجزا بين مدن الضفة واسرائيل واقامة طريق تمتد بين هذه المدن وبين بقية المستوطنات. وهكذا يرى ان خطة شارون تهدف الى تطويق التجمعات العربية بحيث تطوق نابلس بـ ٣٢ مستوطنة ومعها مركز اقليمي بالاضافة الى اقامة مدينة استيطانية فوق جبال نابلس، وكذلك تطويق مدينة رام الله بثماني مستوطنات جديدة واضافة ٣ مستوطنات على طريق القدس - اريحا وثماني مستوطنات في غور الاردن و١٣ مستوطنة في الخليل تطوق المدينة باحكام كما يتم تطويق بيت لحم باضافة اربع مستوطنات جديدة. وبنهاية الخطة يرتفع عدد المستوطنات في الضفة الغربية الى ١٤١ مستوطنة.

وعندما سئل شارون عن ردة فعل السكان العرب اجاب، (بالنسبة للمسائل المتعلقة بوجودنا لا يمكن ان نكون مرتبطين برغبة العرب او بموافقتهم). (هآرتس ١٩/٣/١٩٧٩).

● خطة غوش أمونيم

ركزت هذه الخطة على المناطق التي تجنبتها المشاريع الاستيطانية الاخرى، تهدف منظمة غوش امونيم الى زرع المستوطنات بين القرى والتجمعات السكانية العربية.

وتهدف الى اقامة ١٢ مستوطنة جديدة بالضفة الغربية بالاضافة الى مدينتين كبيرتين. وتوزع الخطة مستوطناتها على طريق الخليل وبئر السبع. وفي منطقة نابلس على طريق النبي صالح وكذلك في جنوت شرق جنين على طريق نابلس كما تقضي بتوسيع مساحة المستوطنات القائمة فعلا في المناطق المحتلة.

وفي حزيران عام ١٩٨٠ قدمت منظمة غوش امونيم خطة ثانية تتضمن اقامة ٤٥ مستوطنة اضافية بالضفة وكذلك ٥ مستوطنات حول القدس شرط الا يزيد بعدها عن المدينة عن ١٥ - ٢٠ كيلو مترا، وكذلك اقامة ٣ مستوطنات مركزية للسيطرة على طرق نابلس - جنين - طولكرم واقامة ٣ مدن في جنوب نابلس والظاهرية والخليل.

وتهدف هذه الخطة الى توطين مليون مستوطن في الضفة الغربية لتحقيق الاهداف الامنية التي تريد الوصول اليها:

١. المحافظة على عمق اسرائيل من نهر الاردن وحتى السهل الساحلي.
٢. السيطرة على سلسلة الجبال في الضفة الغربية.
٣. السيطرة والاشراف على وادي الاردن.
٤. انشاء شبكة كبيرة من الطرق تسمح بالحركة العسكرية السريعة.

نرى اليوم امام اعيننا ان الحكومة لم تعتمد خطة واحدة من هذه الخطط بل معظم ما ورد في كل منها. فهي تصادر الاراضي بحججها المعهودة المحجوجة كالضرورة الامنية وحاجة الجيش لها وتشق الطرق وتهدم المنازل بحجة واهية كوجود منشورات فيها او الشك بأن احد عناصر المقاومة التجأ اليها او وجود مواد قابلة الصنع كالزجاجات الحارقة واي بيت لا يوجد فيه الكاز والقطن والكبريت والقوارير الفارغة للاستخدام للاغراض المنزلية.

وكثيرا ما تدعي السلطات الاسرائيلية انها دفعت اثمان الاراضي التي تقيم فيها المستوطنات او البيوت التي تحتلها على الرغم من احتجاج اصحاب الاراضي والبيوت ان مثل هذا البيع لم يتم ويرفعوا الامر الى القضاء الاسرائيلي الذي يحكم طبعا برفض القضايا.

وفي عام ١٩٨٥ ظهرت حقائق رهيبة حول هذا الموضوع اذ افاضت وسائل الاعلام الاسرائيلية بموضوع سلب الاراضي في الضفة الغربية المحتلة وكشفت النقاب عن عمليات تزوير رهيبة حول بيع هذه الاراضي وتحدثت عن تورط شخصيات رفيعة المستوى في قضايا التزوير هذه. وبعد هذه الضجة الاعلامية اعلنت وحدة شرطة مكافحة الجرائم الخطيرة انها وصلت في تحقيقاتها الاولية الى حقائق هامة تتعلق بسلب الاراضي العربية من اصحابها عن طريق التزوير. وتم كشف وثائق مزورة بطريق الصدفة حين هاجمت الشرطة منزل ميخائيل آرون، من سكان روحوبوت وهو شخص متمرس في عمليات التزوير، وكان سبب المداهمة محاولة للوصول الى مصدر تسريب الدولارات المزورة الى السوق السوداء التي انتشرت آنذاك في اسرائيل، وبدلا من الدولارات المزورة وجدوا اربع ورقات مكتوبة باللغة العربية تبين فيما بعد، ان اثنتين منها عبارة عن توكيل عام اما الاخريان منها توكيل غير قابل للالغاء وموقعان باسم محمود زغلول وتبين ان التواقيع الموجودة على هذه التوكيلات مزورة (وهكذا تفجرت الفضيحة وبدأ التحقيق وبصورة عفوية في قضية سلب الاراضي في الضفة الغربية والتي ادت الى طرد مئات الاشخاص من اراضيهم التي اقيمت عليها مستوطنات اسرائيلية، وقد تناولت هذا الموضوع (يديعوت احرونوت) في عددها الصادر يوم ٧/٨/١٩٨٥.

كما ورد في نفس العدد من الجريدة ما يلي: (يتهم بعض العرب من اصحاب الاملاك بمخالفات بسيطة تستدعي حضورهم للتحقيق وعلى اثر انتهاء التحقيق يطالب المتهم بالتوقيع على المحضر، ويتم التوقيع ولكن على وثيقة تنص على بيع اراضيهم.

وقد اضافت هآرتس في عددها الصادر في ٨/٩/١٩٨٥ (على الرغم من ان اكثر من مائتي شكوى تتعلق بسلب الاراضي بطريق التزوير ولكن الشرطة، لسبب او آخر، لم تقم بفحصها او التحقيق فيها، وذلك يعود على الارجح الى الخوف من ان يؤدي التحقيق فيها الى الكشف عن تورط مسؤولين اسرائيليين كبار في هذه المسألة).

وهكذا اغلقت هذه القضية الفضيحة وصمتت جميع الاصوات لأن المتضررين من استمرار التحقيق فيها كثيرون وهم من ذوي النفوذ في اسرائيل.

هذه وسيلة من مئات الوسائل التي يلجأ اليها الاسرائيليون لانتزاع الاراضي والبيوت العربية ولا بد لنا هنا من التساؤل عن بيوت باب العمود في القدس، التي يدعي المستوطنون المتدينون انهم اشتروها فيما يصرخ اصحابها بأن هذا كذب وبهتان، ترى اي نوع من انواع التزوير تم بواسطة تزييف عملية الشراء.

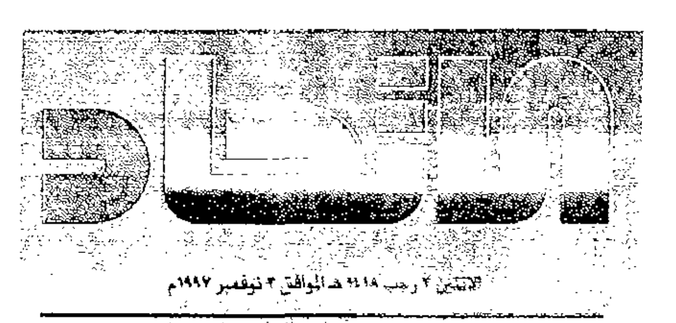
كاتبة وباحثة عربية - عمان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

alithp 01 @emirates .net . ae
WWW.ALITTIHAD.CO.AE رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت



الاثنين ٣ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٣ نوفمبر ١٩٩٧م

٤ ذكور و ٦ بنات توائم لسيدتين بمصر

■ وضعت سيدة مصرية اربعة ذكور توائم اطلقت عليهم اسماء بركات ومحمد وحسني ومبارك تيمنا بالرئيس المصري حسني مبارك وتقديرا لـ «الخير الذي يجلبه لمصر». وفق ما اكدت الصحف المصرية أمس. واكدت الصحف ان الاب محمد حسب النبي (٢٩ عاما) وهو فني كهرباء من مدينة الاسماعيلية اقسم ان يطلق هذه الاسماء على ابنائه الأربعة وهو يشاهد الرئيس المصري الاحد الماضي يعطي الضوء الاخضر لتوصيل مياه النيل الى سيناء عبر «ترعة السلام» التي تمر تحت قناة السويس. واضافت ان المواليد الاربعة، الذين يبلغ وزن كل منهم ٢٫٢٠٠ كيلوجرام. ولدوا امس الاول في مستشفى معهد ناصر شمال القاهرة وان امهم سامية احمد ابراهيم (٢٧ عاما) في صحة جيدة. وقال الطبيب المعالج ان الولادة جرت بصورة طبيعية ولم تستغرق اكثر من عشر دقائق، موضحا ان هذه الحالة تحدث بمعدل مرة كل ٥٠٠ الف ولادة.

ومقابل فرحة سامية، اصيبت موظفة في السابعة والعشرين من عمرها بانهيار عصبي عندما علمت انها وضعت ستة توائم جميعهن بنات في مستشفى هليوبوليس شمال القاهرة امس الاول.

وقالت صحيفة «الاخبار» الحكومية امس ان الطبيب المعالج كان قد اخفى عن المرأة الشابة انها تحمل ستة توائم بعد ان رأى الذعر الذي انتابها عندما ابلغها بأنها حامل بابنتين.

وقال الطبيب علي فريد ان الام لم تتناول اي ادوية منشطة وهي متزوجة منذ عامين ونصف العام فقط ولديها طفل عمره سنة واحدة. واضاف أن اثنتين من التوائم توفيتا قبل الوضع الذي تم بصورة طبيعية اما الباقيات ففي صحة جيدة.

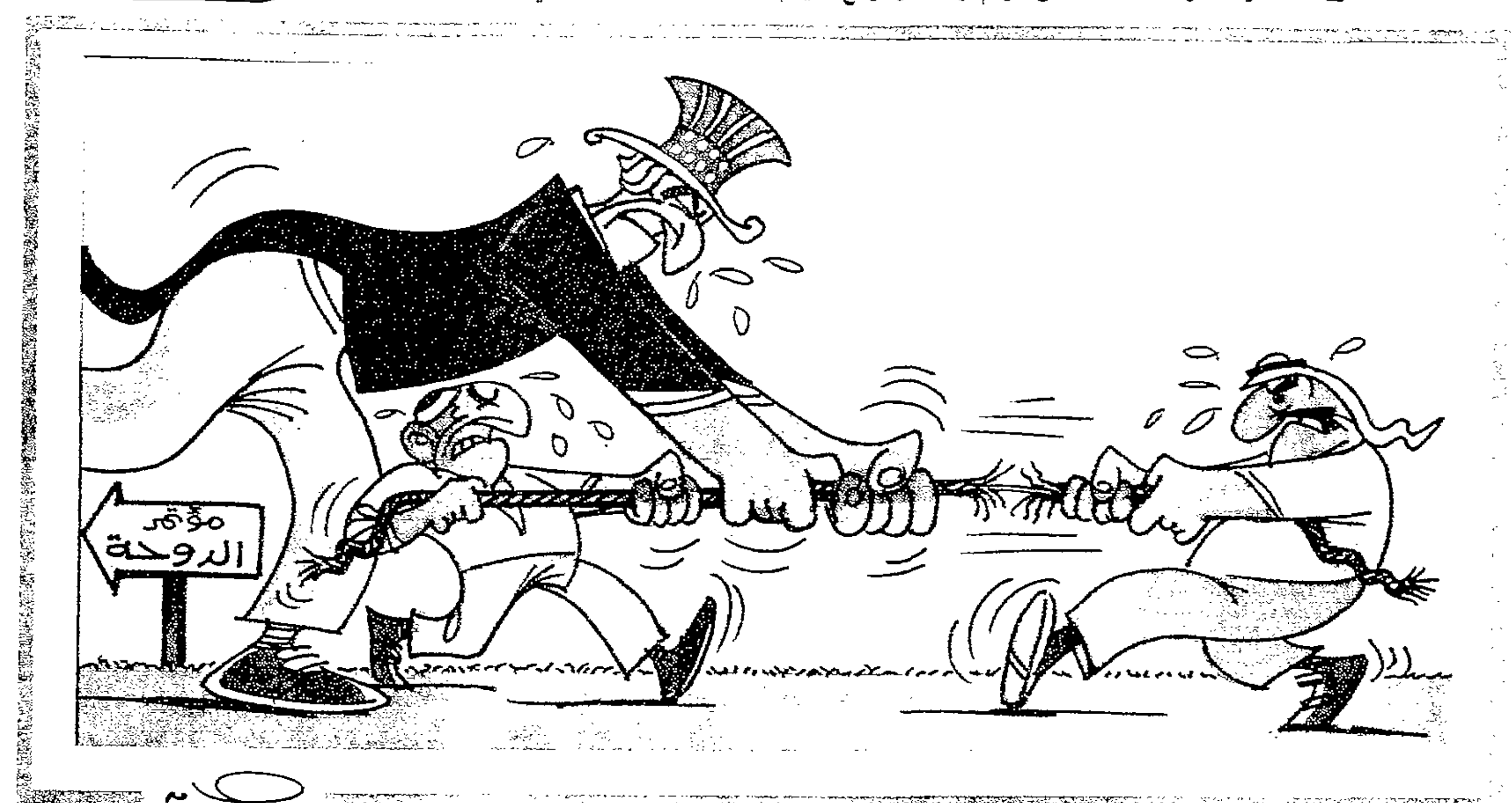
اقرأ غدا

مقهى الانترنيت
الطريق الى التصميم يؤدي الى الانترنيت

قضايا ودراسات
الى متى نسمح لانفسنا بالدوران في حلقة مفرغة من صنع اسرائيل؟

الوان
صفية العمري: لست شريرة او مغرورة





فيلم «بنت فاميليا» التونسي يفوز بالجائزة الاولى لمهرجان مونبيليه

■ منحت مساء امس الاول الجائزة الاولى لمهرجان مونبيليه التاسع عشر لسينما البحر المتوسط مناصفة الى فيلم «بنت فاميليا» للمخرج التونسي نوري بوزيد وفيلم «جيبسي ماجيك» للمخرج المقدوني ستول بوبوف.

ومنحت جائزة النقاد لفيلم «قفزة في نعش» للتركي درويش زعيم وجائزة الجمهور لـ «بنت فاميليا» وجائزة الجمهور الشاب لـ «اوفوسودو» للايطالي باولو فيرزي.

واستقطب المهرجان الذي بدأ في الرابع والعشرين من اكتوبر الماضي واختتم فعالياته امس ٧٦ الف شخص اي بزيادة ستة آلاف شخص عن العام الماضي كما قال المنظمون.

وفي المسابقة الرسمية تنافس خمسة عشر فيلما من مصر واسبانيا واليونان واسرائيل وايطاليا ومقدونيا ورومانيا وسلوفينيا وتونس وتركيا ويوغوسلافيا. وترأس لجنة التحكيم سهيل بن بركة مدير المركز السينمائي الوطني في المغرب. وعرض في المهرجان حوالى ١٧٠ فيلما روائيا وقصيرا.



سمك قرش من فصيلة ابو مطرقة (٢,٥ متر) ينزلق بسرعة في المياه الصافية بخليج هوراكي قبالة مدينة اوكلاند في نيوزيلندا وهي من البيئات المناسبة لتكاثر اسماك القرش.

علي جاسم

أمس بدأ لقاء العرب على أرضنا الطيبة. امارات العرب وفي عاصمتها التي تجسد ما يمكن أن يتحقق للعرب بالاتحاد والترابط والتكامل.

وكان الاستهلال تلك الكلمات الصادقة المعبرة من رائد التضامن العربي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي وجهها سموه الى جميع المشاركين في ندوة مستقبل الوطن العربي.

وبكل الصدق مع النفس. وبكل الحب والانتماء لوطننا العربي الكبير والذي لا يقل بحال عن حبنا وانتمائنا لدولتنا الفتية. فإن كلمات قائد مسيرة الاتحاد في الامارات ورائد المصالحة العربية والتي القاها نيابة عن سموه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الندوة في جلستها الافتتاحية. تمثل منهاجا قوميا واضح المعالم متكامل العناصر للعمل العربي المشترك خلال المرحلة المقبلة. منهاجا يعكس الآمال العربية ويجسد الطموحات العربية. وينتقل بأمتنا من مرحلة التواصل والاتصال الى مرحلة التضامن الحقيقي والتكامل والعمل المشترك في مواجهة تحديات. لن تقوى امتنا على مواجهتها في ظل اجواء الخلافات والتمزق والتشتت.

واذا كنا نتطلع بالكثير من الأمل الى نتائج هذا الملتقى العربي المهم الذي يضم نخبة رائعة ومتميزة من رجال الفكر والسياسة والثقافة والاقتصاد العرب، فليس أكثر تعبيرا عن آمالنا ولا تجسيدا لطموحاتنا من كلمات صاحب السمو رئيس الدولة.

ومع القائد نتساءل. كيف سيدخل الوطن العربي القرن القادم بكل تكتلاته الاقتصادية الكبيرة وتقنيات الاتصال المتطورة ونحن فرادى ومشتتون؟ كيف سنواجه عالم الغد ونحن مبعثرون تتهددنا الازمات والانقسامات والخلافات في نظام عالمي لا مكان فيه للكيانات الصغيرة؟ إلى متى يستمر تفرقنا وانقسامنا في مواجهة خصم معتد غاصب يعبث بمقدساتنا الاسلامية ويدوس على كرامة أبنائنا.

ويبقى الامل في الاجابة عن هذه التساؤلات، في صحوة عربية تتدارك مافات وتشحذ الطاقات والهمم للانطلاق في آفاق المستقبل المشرق الذي نرجوه لامتنا العربية ولوطننا العربي الكبير.

في ملاوي ٤٣ مصابا بالطاعون

■ بدأت وزارة الصحة في مالاوي في اتخاذ اجراءات وقائية عاجلة وتنفيذ حملة توعية واسعة النطاق بالمناطق الجنوبية من البلاد بعد تزايد حالات الاصابة بطاعون الدبل وهو مرض معد ينجم عنه تورم والتهاب الغدد الليمفاوية وغالبا ما يؤدي الى وفاة المصابين.

وذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا امس ان اول حالات الاصابة بالطاعون كانت قد رصدت يوم التاسع والعشرين من سبتمبر الماضي وان عدد المصابين حاليا يبلغ ٤٣ شخصا.

وقالت ان المصابين مازالوا يتلقون العلاج وان الطاعون لم يسفر حتى الآن عن حدوث اية وفيات.

ومن الطعام .. ما قتل!

■ لقي أحد رجال الاعمال الاندونيسيين مصرعه بسبب وجبة دسمة من بيض النحل المدخن والذي يعتبر أحد الاطباق المشهورة في ولاية جاوا الغربية باندونيسيا.

وقالت وكالة «انتارا» أمس إن رجل الاعمال الاندونيسي كان قد طلب طبقه المفضل والشهي وهو بيض النحل المدخن الملفوف بورق الموز وبدلا من اكل طبق واحد التهم ثلاثة اطباق دفعة واحدة الامر الذي ادى لارتفاع ضغط الدم لديه وانهياره على مائدة الغداء.

وقالت الوكالة ان رجل الاعمال «٣٧ عاما» كان يعاني اصلا من مرض ضغط الدم وان الكمية التي التهمها من بيض النحل كانت تكفي ثلاثة اشخاص في الحالات العادية.

فشل أول تجربة برازيلية لاطلاق صاروخ للفضاء

■ اعلن مسؤولون في وكالة الفضاء البرازيلية ان عملية اطلاق الصاروخ الاول للبرازيل منيت امس بالفشل التام. وقال فنيون من الوكالة ان الصاروخ «في ال اس .١» دمر تماما بعيد انطلاقه بحوالي ١٥٠ ثانية من قاعدة «الكانترا» شمال شرق البلاد بالرغم من ان العملية جرت في البداية بشكل طبيعي. وكان من المفترض ان يضع الصاروخ الذي كلفت عملية اطلاقه ١٦ مليون دولار. قمرا اصطناعيا برازيليا في المدار ليجمع معلومات متصلة بالبيئة.

وسبق للوكالة البرازيلية والمعهد الوطني لابحاث الفضاء ان عكفا ثماني سنوات لبناء هذا الصاروخ والذي كلف حوالي ٢٨٠ مليون دولار. وقد اضطرت الوكالة في ٢٦ اكتوبر لارجاء موعد الاطلاق الأول في اللحظات الاخيرة.



الامير هاري تعلوه ابتسامة وهو يتوسط ايما وفكتوريا من فرقة «الاسبايس جيرلز». وقد تصادف وجود الامير برفقة والده تشارلز الذي يقوم بزيارة لجنوب افريقيا مع وصول الفرقة لاقامة حفل خيري في جوهانسبرج باسم «امتين».

فوجىء بعروس عانس.. ففر بجلده ليلة الزفاف

■ القاهرة - سهير مراد:

■ فوجىء سائق بهيئة النظافة ليلة الدخلة بعروس لا يعرفها ولم يشاهدها ويزيد عمرها عن عمر العروس التي عقد قرانه عليها منذ شهور بأكثر من عشرين عاما.. لم يصدق نفسه وهو يرفع طرحة الزفاف عن وجه العروس وكاد ان يسقط مغشيا عليه من هول المفاجأة.. فقد شاهد أمامه وجها دميما جدا لعانس عمرها «٤٥ سنة» وعروسه التي عقد قرانه عليها عمرها «١٨ سنة» وتمتاز بالجمال والرشاقة.. جرى العريس هاربا ليقدم بلاغا الى النيابة وقرر العريس في بلاغه أمام وكيل أول النيابة الكلية بالجيزة انه فاتح زميله برغبته في اكمال نصف دينه بالزواج فقدم له زميله قريبة له جميلة.. رشيقة عمرها «١٨ سنة» اعجبته من أول نظرة وقرر الزواج منها ودفع مبلغ ١٥٠٠ جنيه قيمة المهر والشبكة ووقع على قائمة بالمنقولات وأعد بيت الزوجية ولم يبق إلا وصول العروس الجميلة ليعيش معها أحلى أيام العمر ولكن المفاجأة القاسية والخدعة التي تعرض لها هدمت كل احلامه.

ديانا: «دودى.. فارس أحلامى»

■ اكدت تيس روك وناتالي سايمونز اللتان كانتا تصففان شعر ديانا ان اميرة ويلز وجدت في دودي الفايد «فارس احلامها».

واضافت المصففتان تيس روك وناتالي سايمونز في كتاب نشرت صحيفة «صانداي ميرور» الشعبية الاسبوعية مقتطفات منه أمس الأول ان الاميرة كانت تبوح لهما بأسرارها وانها قالت لهما خلال حديثها عن ابن الملياردير المصري محمد الفايد «اعتقد ان الامور على ما يرام. انه فارس احلامي».

وديانا التي احتفظت بعلاقات اخوية مع الامير تشارلز على رغم طلاقهما كانت تحب اللهجة الغربية لدودي الفايد كما قالت المصففتان اللتان ارادتا نشر مذكراتهما عن الاميرة لتقديم صورة مغايرة عن تلك المعروفة عنها.

وقالت تيس روك للصحيفة «لم تكن على الاطلاق امرأة محطمة عاطفيا (...) كانت سعيدة وعاشقة حتى الجنون».

لدعم حقوق الأطفال

طفلة اردنية تخوض الانتخابات بطريقتها الخاصة

■ عمان - الاتحاد: قررت طفلة اردنية في الثامنة من عمرها ترشيح نفسها للانتخابات ومنافسة شيوخ العشائر والسياسيين احتجاجا على الشعارات التي رفعوها. وقالت اماني زيد الحمود انها لم تشاهد اية لافتة لدعم حقوق الاطفال والطفولة.

وبدأت المرشحة بتعليق لافتاتها المكتوبة بخط يدها الى جانب اللافتات الكبيرة، فيما نشطت بعقد لقاءات يومية لجمع مؤازرين من اطفال الجيران والحي وتعدهم بتحصيل حقوقهم من السياسيين الذين تقول بأنهم لا يهتمون الا بمصالحهم الذاتية الآنية بعيدا عن جيل المستقبل. ولا يمنح القانون الاردني الطفلة حق الترشيح ولكنها قررت من تلقاء نفسها خوض المعركة الانتخابية للفت نظر الكبار للاطفال، مؤكدة بأنها جادة لتطبيق فكرة اقامة برلمان للطفل.

وتقود حملة شرسة للضغط على المرشحين ومقاطعتهم وحجب الاصوات عنهم مالم يقدموا ضمانات لدعم قضايا الاطفال.



اماني امام يافطتها الانتخابية

لنجاحه بحل الأزمة الألبانية

٧٨ نائبا البانيا ومقدونيا وبلغاريا يرشحون «فرانيتسكي» لنوبل للسلام

■ ذكرت وكالة الانباء النمساوية امس ان ٧٨ نائبا من البانيا ومقدونيا وبلغاريا رشحوا المستشار النمساوي السابق فرانتز فرانيتسكي لجائزة نوبل للسلام.

ويريد هؤلاء النواب ان يكافأ فرانيتسكي على مساهمته الكبرى في حل الازمة الالبانية بصفته موفدا خاصا لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا وهي المهمة التي انجزها في ٣١ اكتوبر الماضي.

واشتملت المهمة التي بدأت في الربيع على تنظيم انتخابات في يوليو الماضي والاشراف عليها. وقد اسفرت هذه الانتخابات عن تشكيل حكومة اشتراكية وانهاء عهد صالح بريشا وتشجيع وصول المساعدات الدولية.

ورفع النواب وعدد من المنظمات غير الحكومية في هذه الدول طلبا في هذا المعنى في ٢٨ اكتوبر الماضي الى لجنة نوبل في اوسلو.

واعرب النواب عن الامل في مكافأة فرانيتسكي على «نجاحه في قيادة المساعي الدولية لحل الازمة الالبانية» ومساهمته التي جنبت ألبانيا حربا اهلية.

فهرس مرجعي عن الإبل

■ اصدر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة اول فهرس مرجعي عن الابل ضم ٢٥٢٨ بحثا كما انشأ (شبكة بحوث وتطوير الإبل) وذلك بدعم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) والحكومة الفرنسية ويشمل نشاط هذه الشبكة دولا أفريقية وآسيوية تمثل الابل فيها اهمية اقتصادية.

وتهدف الشبكة الى دعم نشاطات بحوث الابل في المؤسسات الوطنية في تلك الدول من خلال مشروعات متخصصة لتعزيز القدرات الفنية وتطوير ونقل التقنيات الملائمة في تربية الابل وفي تصنيع وتسويق البانها ولحومها. وكذلك التنسيق بين مراكز وشبكات الابل وتبادل ونشر نتائج البحوث المتعلقة بها.

ونقلت صحيفة (الشرق الاوسط) الصادرة في لندن أمس عن مدير الانتاج الحيواني في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة الدكتور محمد فاضل قوله ان شبكة بحوث وتطوير الابل قامت مؤخرا بإجراء الدورة التدريبية الاولى على تحسين انتاج الابل وذلك على مدى عشرة ايام وشارك فيها متخصصون من الدول الاعضاء في الشبكة.

حصر الحيوانات والطيور بالمحميات المصرية

■ القاهرة - الاتحاد: انتهت وزارة البيئة من وضع استراتيجية وطنية للتنوع البيولوجي تضمنت دراسات للمجاميع الرئيسية للنباتات والحيوانات في ١٦ محمية اعلن عنها كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري مؤخرا والتي تتميز بوجود كائنات حية نباتية او حيوانية او اسماكا او ظواهر طبيعية ذات قيمة ثقافية أو علمية أو سياحية. وتم حصر ١٥٥٠ نوعا من الشعب المرجانية في محمية رأس محمد وجزيرتي تيران وصنافير بجنوب سيناء التي تتميز بتنوعها البيولوجي ويعيش فيها الصقور والبشونات واللقالق والثديات مثل الثعلب والضباع والغزلان والماعز الجبلي، ومن الحيوانات البحرية الدرافيل والقرش والترسة البحرية.

وتشتمل محمية وادي الريان بالفيوم على ١٥ نوعا من الحيوانات البرية اهمها الغزال الابيض والغزال المصري وثعلب الفنك وثعلب الرمل والذئب و٣٠ نوعا من الطيور المهاجرة والمقيمة مثل صقر شاهين والصقر الحر والبلشون وغيرها.

وفي محميات «علبة» بالبحر الأحمر تم حصر ٣٥٠ نوعا من النباتات وشجر المانجروف الذي له اهمية كبيرة حيث تتكاثر فيه السلاحف البحرية المهددة بالانقراض والطيور البحرية.

وفي محمية جزر سالوجا وغزال باسوان التي تقع داخل نهر النيل تم حصر ٦٠ نوعا من الطيور النادرة المهددة بالانقراض.

كما تم تسجيل ٢٤٤ نوعا من الطيور بمحمية الزرانيق وسبخة البردويل بمحافظة شمال سيناء منها طيور مهاجرة من شرق اوروبا وشمال غرب آسيا وروسيا وتركيا.

نجاح مطرد لحملة مكافحة الجذام في العالم

■ سجلت منظمة الصحة العالمية تقدما كبيرا في مكافحة الجذام خلال السنوات العشر الماضية حيث لم يعد هناك سوى مليوني مريض في العالم.

وقالت المنظمة في جنيف ان العلاج المركز المستخدم لمعالجة هذا المرض الذي يسبب تشوهات مستديمة ويؤدي الى تساقط الاطراف مكن من علاج اكثر من ٨,٥ مليون شخص. وكان عدد مرضى الجذام يقدر بحوالي ١٠ الى ١٢ مليون انسان في العالم وبلغ التقدم المسجل نسبة ٨٥٪ بالتقريب. وتسعى منظمة الصحة العالمية الى القضاء على الجذام بحلول العام الفين، وهذا يعني تخفيض نسبة الاصابة الى اقل من واحد في العشرة آلاف. وشددت المنظمة على ضرورة مواصلة الجهود الكثيفة المبذولة في مكافحة المرض مشجعة على القيام بحملات وطنية للكشف عن اصابات محتملة لدى الدول التي ينتشر فيها المرض لا سيما اندونيسيا والبرازيل والهند.

قيمتها ٥٠٠ الف دولار

سرقة مجوهرات من منزل دبلوماسية بنيويورك

■ اعلنت الشرطة أمس الأول ان لصوصا سرقوا مجوهرات قيمتها ٥٠٠ الف دولار من منزل دبلوماسية تايلاندية اثناء اقامتها حفلا في منزلها.

وقالت الشرطة ان اللصوص دخلوا من نافذة في حجرة نوم بالطابق الثاني من منزل القنصل العام لتايلاند نوالبين ماهاكون في نيويورك مساء الجمعة الماضي وسرقوا المجوهرات. واضافت ان الدبلوماسية كانت تستضيف وقت السرقة نحو ١٥ شخصا في حفل عشاء في قاعة الطعام في الطابق الأول.

ولم يصب أحد بسوء. ولا تشتبه الشرطة بأحد وتجري تحقيقات في الحادث.

الدولار (قفل لندن)

جنيه استرليني	١,٦٣٢٠
مارك المانى	١,٧٧١٣
ين يابانى	١٢١,٦٧
فرنك سويسري	١,٤٦٩٧
فرنك فرنسي	٥,٩٣٤٤

(وفق سوق بيروت)

السوق المصرفية المحلية (للدرهم)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٨,٩٣	١٣١٠,٩٥	٠,٦٥

بالدرهم

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,١٠	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونج كونج	٣٢١,٧٥	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (صناعة)	٧٨٨٨,٥٣
لندن اف.ت	٤٩٩١,٥
طوكيو نيكاي	١٧,١٥١,٥٥
باريس كاك	٢٨٥٦,٨٧

اسعار خامات البترول (قفل لندن)

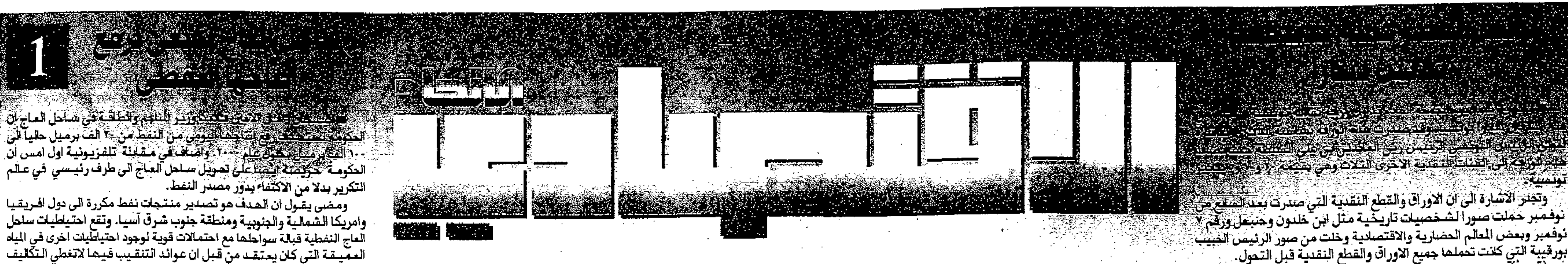
خام برنت	٢٠,٢١
خام تكساس	٢٠,٦٢
خام دبي	١٨,٥٦
خام عُمان	١٨,٦٣

شركة اردنية تفوز بتنفيذ اكبر مشروع صناعي بجبل علي

■ عمان، فازت شركة اردنية بتنفيذ اكبر مشروع صناعي سيقام في المدينة الصناعية في منطقة جبل علي بدبي.

ويضم المشروع الجديد وهو مجمع للصناعات البتروكيماوية ٣٨ خزانا تتراوح سعتها بين ٢٠٠٠ و٥٠٠٠ آلاف متر مكعب.

ومن ناحية اخرى تجري حاليا محادثات بين شركات المقاولات في دولة الامارات وشركات المقاولات الاردنية من أجل تشكيل ائتلاف فيما بينها لتنفيذ مشاريع صناعية كبرى. (ق ن ا).



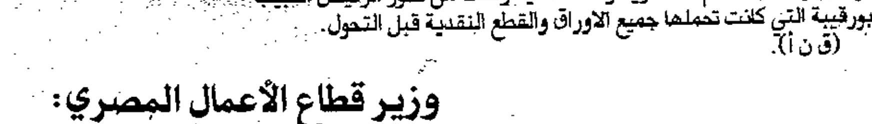
1

... وزير المناجم والطاقة في ساحل العاج ان الحكومة ... رفع انتاجها اليومي من النفط من ٢ الف برميل حاليا الى ١٠٠ الف برميل بحلول عام ٢٠٠٠. واضاف في مقابلة تلفزيونية اول امس ان الحكومة حريصة ايضا على تحويل ساحل العاج الى طرف رئيسي في عالم التكرير بدلا من الاكتفاء بدور مصدر النفط.

ومضى يقول ان الهدف هو تصدير منتجات نفط مكررة الى دول افريقيا وامريكا الشمالية والجنوبية ومنطقة جنوب شرق آسيا. وتقع احتياطيات ساحل العاج النفطية قبالة سواحلها مع احتمالات قوية لوجود احتياطيات اخرى في المياه العميقة التي كان يعتقد من قبل ان عوائد التنقيب فيها لاتغطي التكاليف (رويتر).

... تونسية.

وتجدر الاشارة الى ان الاوراق والقطع النقدية التي صدرت بعد السابع من نوفمبر حملت صورا لشخصيات تاريخية مثل ابن خلدون وحتبعل ورقم ٧ نوفمبر وبعض المعالم الحضارية والاقتصادية وخلت من صور الرئيس الحبيب بورقيبة التي كانت تحملها جميع الاوراق والقطع النقدية قبل التحول. (ق ن أ).



وزير قطاع الأعمال المصري:

بحث تقييم كافة المشروعات الاستثمارية للامارات في مصر خلال محادثات اليوم مع صندوق ابوظبي للتنمية

■ أكد معالي الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون قطاع الاعمال المصري ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يتبنى ثلاثة مشروعات عملاقة للتنمية الزراعية في مصر انطلاقا من قناعة سموه بأن النماء في مصر مهم جدا نظرا لدور مصر في تحقيق الاستقرار في المنطقة وحرصا من سموه على رفاهية الشعب المصري وبأن التنمية الزراعية تحقق مصدرا دائما للدخل لاينقطع ولا يتأثر بالتقلبات التي تحدث في الاسواق العالمية. وأوضح ان صاحب السمو رئيس الدولة تبنى انطلاقا من هذه القناعات ثلاثة مشروعات رائدة للتنمية الزراعية في مصر وهى مشروع مد مياه النيل الى الجزء الغربي من الصحراء بانشاء ترعة النصر التي تمتد الى منطقة الضبعة غرب مدينة العلمين في منتصف الطريق بين الاسكندرية ومرسى مطروح لتوفير المياه لزراعة ٢٧٠ ألف فدان وقد قارب العمل في هذه الترعة على الانتهاء.

وأوضح معالي الدكتور عاطف عبيد ان المشروع الثاني الذي تبناه صاحب السمو رئيس الدولة هو انشاء ترعة الشيخ زايد لضخ مياه النيل الى الجزء الجنوبى من سيناء الذي يطلق عليه (شرق السويس) لري أربعين ألف فدان.

الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون قطاع الاعمال

أما المشروع الثالث الذي يعتبر من المشروعات العملاقة فهو ترعة الشيخ زايد التي تمتد من بحيرة السد العالي الى الشمال لري نصف مليون فدان في الجزء الجنوبي من الصحراء لاقامة واد ومجتمع جديد في منطقة توشكى. وذكر معالي الدكتور عاطف عبيد في حديث خاص لوكالة انباء الامارات أنه في اطار استثمارات دولة الامارات في التنمية الزراعية بمصر تم تأسيس شركة اطلق عليها اسم شركة أبوظبي للاستثمارات وهى مملوكة بالكامل لجهاز أبوظبي للاستثمار مع مجموعة من المؤسسات المالية العربية وستقوم هذه الشركة باستثمارات في المرحلة التالية لضخ المياه وهى استصلاح الاراضي حيث ستبدأ الشركة باستصلاح مائة ألف فدان في وسط سيناء لاقامة مشروعات زراعية عليها وستحدد الشركة بعد ذلك اذا كانت ستستمر في ملكيتها أو تعرضها للتمليك للمصريين والعرب.

وقال ان مفاوضات تجرى حاليا مع صندوق أبوظبي للتنمية من أجل انشاء مشروع مماثل في الجزء الاخر من وسط سيناء موضحا ان مثل هذه المشروعات تحتاج الى مؤسسات وكيانات استثمارية كبيرة أما الكيان الفني فهو متوفر مثلا في العديد من الشركات ذات الخبرة في مد المرافق واستصلاح واعداد الارض للزراعة.

وعلى الصعيد الخاص أوضح معالي الدكتور عاطف عبيد ان هناك اقبالا من مواطني دولة الامارات على تملك مساحات من الاراضي وزراعتها في منطقة البستان بغرب الدلتا حيث تملك مواطنو الامارات ما يقرب من ٢٠ ألف فدان موزعة على مساحات تتراوح ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ فدان وأصبحت الان مزارع مثمرة.

وحول شكاوى بعض مواطني الامارات الراغبين في الاستثمار بمصر من البيروقراطية أوضح معاليه ان هذه الشكاوى ترجع الى عدم اتباع الاتجاه الصحيح في الاستثمار وهو تكليف كيان لديه الخبرة كالبنوك أو غيرها.

ونصح معاليه كل من يرغب في التملك من مواطني الامارات ان يقوم بارسال طلب التملك الى سفارة دولة الامارات في القاهرة وسيقوم مكتب خاص أعدته الحكومة المصرية بتلقى الطلبات من السفارة ومتابعتها حتى يصبح عقد التمليك معدا للتوقيع.

وعن استثمارات دولة الامارات في المشروعات الصناعية والاقتصادية بمصر قال الدكتور عاطف عبيد ان شركة أبوظبي للاستثمار طلبت المساهمة في شراء حصص في شركات القطاع العام التي تتم خصخصتها حيث تم الاتفاق على تخصيص حصص للشركة بحد أدنى ١٠٪ حتى يكون لها تمثيل في مجلس الادارة هذا فضلا عن الاستثمار في مجموعة من شركات الاسمنت والبويات والاسمدة.

وذكر معاليه انه سيجرى غدا مع المسؤولين في صندوق أبوظبي للتنمية مباحثات تفصيلية لمراجعة كل المشروعات الاستثمارية التي تقوم بها دولة الامارات في مصر. طالع التفاصيل ص٥

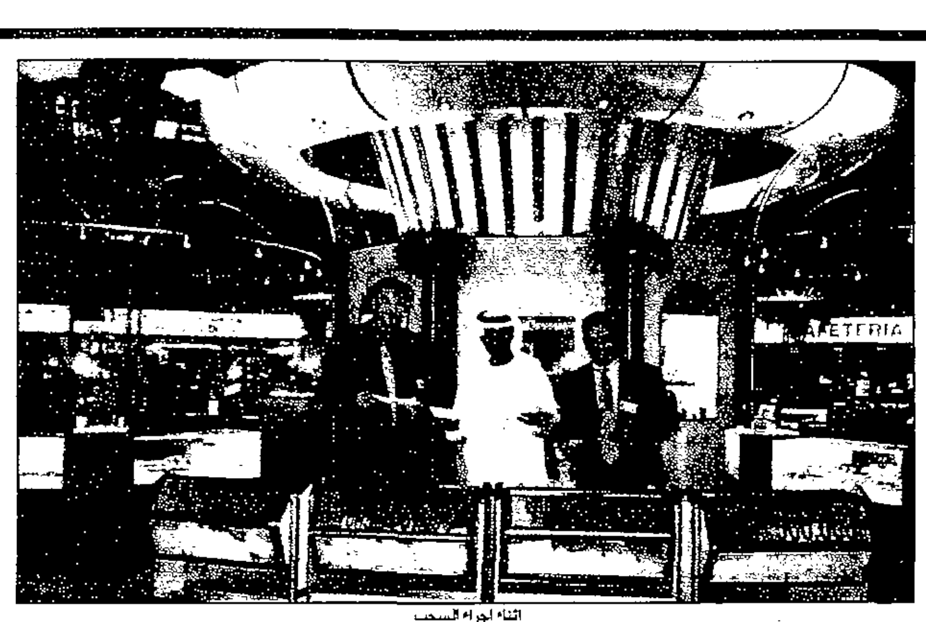
وفد أمريكي يطلع على فرص الاستثمار في الدولة

■ عقدت صباح أمس بمقر اتحاد غرف التجارة والصناعة في ابوظبي جلسة مباحثات ثنائية بين المسؤولين بالاتحاد ووفد امريكي برئاسة تشارلز هوستلر سفير الولايات المتحدة الامريكية السابق لدى دولة البحرين.

واعرب سعيد خماس نائب رئيس اتحاد الغرف بالدولة خلال الاجتماع عن ارتياحه للزيارة مشيرا الى ان الوفد الامريكي سيلقى كل الدعم والمساندة فيما يتعلق بالموضوعات الاقتصادية والتجارية التي طرحها وبخاصة فيما يتعلق بالمجالات الاستثمارية في الدولة.

وقال ان السوق الاماراتي المفتوح يعد سوقا واعدة وينمو بشكل كبير مما يساهم في زيادة حجم الاستثمارات الى الدولة خلال الفترة القادمة.

وقال عبدالله سلطان الامين العام بالانابة ان الوفد الامريكي ابدى رغبته في الاستثمار في الدولة في المجالات الطبية والسياحية ومجالات صناعة قطع غيار السيارات وصيانة الطائرات مشيرا إلى انه تم تزويدهم بكل المعلومات المطلوبة عن فرص الاستثمار في الدولة سواء الاستثمار المباشر في المناطق الحرة او اقامة مشاريع مشتركة حسب ما ينص عليه قانون الشركات للمساهمة بنسبة ٤٩٪ الى ٥١٪ للمواطن.



اثناء اجراء السحب

فلسطيني وهولندي وهنديان يفوزون في سحب السوق الحرة بمطار ابوظبي

■ فاز توريتيات نارايانان «هندي» بخمسمائة الف درهم في السحب رقم ٣٥٤ الذي اجرته السوق الحرة بمطار ابوظبي، كما فاز كورنيليس مارنيوس كروم «هولندي» بنفس المبلغ في السحب رقم ٣٥٥. وفاز بالسحب رقم ٣٥٦ غسان علي النباجا «فلسطيني» وفاز عبدالكريم محمد راس «هندي» بنفس المبلغ في سحب رقم ٣٥٧. قام باجراء السحب عبدالله بن عبلا الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد ومحمد منيب مدير عام السوق الحرة ومرفق التموين وهلني جريس نائب المدير العام للسوق الحرة.

ندوة «فرص الاستثمار الصناعي» تعقد بمسقط الشهر المقبل

■ مسقط - تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ندوة فرص الاستثمار الصناعي في سلطنة عمان خلال التاسع والعاشر من شهر ديسمبر القادم وذلك بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة العمانية غرفة تجارة وصناعة عمان. والمركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات. وسيتم خلال الندوة عرض عدد من فرص الاستثمار الصناعي الجديد في قطاعات صناعة الالمنيوم والصناعات الهندسية والكيماوية والبلاستيكية وذلك من خلال استعراض افكار المشاريع وعقد حلقات النقاش التي يديرها خبراء منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بمشاركة عدد من مالكي تقنيات المشاريع المروجة. (واخ).

مسؤول اقتصادي ياباني عقب اجتماعه مع الحوسني:

السعديات ستكون محورا للنشاطات الاقتصادية والمالية في المنطقة

■ حسن شرف

■ قام كنجي موراتا كبير الاقتصاديين بادارة الشرق الاوسط وافريقيا في المركز الياباني للتمويل الدولي بزيارة ميدانية لجزيرة السعديات يرافقه وفد من مسؤولي هيئة المنطقة الحرة للسعديات برئاسة سعادة محمد علي الحوسني مدير عام الهيئة وبحضور اسعد رزوق مدير مجموعة نومورا للشرق الاوسط.

ويذكر ان المركز الياباني للتمويل الدولي اسس في مارس ١٩٨٣ بدعم من وزارة المالية اليابانية وبنك اليابان. واعضاء المركز هم في اغلبيتهم يمثلون كبرى واهم المؤسسات المالية اليابانية مثل البنوك المحلية والاقليمية وشركات التأمين. ويعد المركز واحدا من اكثر مؤسسات الابحاث المعروفة والمميزة في اليابان. واطلع المسؤول الياباني خلال الزيارة على شرح عن مشروع جزيرة السعديات واهدافه والخطط المستقبلية والمجالات الاستثمارية المتوفرة فيه، والانشطة المتنوعة والفعاليات الاقتصادية والتجارية والمالية التي يتوقع ان تجعل من المنطقة الحرة بالسعديات صرحا اقتصاديا فريدا.

وكان قد عقد اجتماع رسمي مع كنجي موراتا في مقر هيئة المنطقة الحرة للسعديات بحضور هيتوشي سوزوكي السكرتير الاول بالسفارة اليابانية وتناول الاجتماع بحث سبل مساهمة الشركات اليابانية في مشروع السعديات سواء عن طريق الاستثمار برأس مال الشركة المساهمة او استخدام مرافق الجزيرة المختلفة في التخزين والتداول بالسلع الاولية، وذلك في اطار البرنامج التعريفي الذي تقوم به الهيئة حاليا على مستوى العالم للتعريف بالمشروع وامكانياته المستقبلية. واعرب موراتا عن اعجابه الشديد بمشروع السعديات واشاد بالتطور الكبير والانجازات التي تحققت بدولة الامارات عامة وامارة ابوظبي بصفة خاصة، ومن ضمنها مشروع السعديات مشيرا الى ان الفضل بهذا المشروع يعود الى القيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واضاف بان السعديات ستكون محورا للنشاطات الاقتصادية والمالية في المنطقة.



سعادة محمد علي الحوسني خلال اجتماعه مع المسؤول الياباني

انخفاض مؤشر ابوظبي الوطني

زيادة العروض تدفع الأسهم القيادية للهبوط

■ مصطفى خليفة

■ ادت زيادة العروض على الاسهم القيادية الى تراجع ملحوظ في اسعارها في السوق المحلية امس. فقد انخفض سعر سهم اتصالات الى ١٤٤٠ درهما وانخفض سعر الفنادق الى ١٦٦ درهما بينما انخفض سهم شركة الخزنة الى ٢٣٥ درهما ونتيجة لذلك تراجع مؤشر ابوظبي الوطني من ٣٤١٢,٩٠ الى ٨٦ و٣٤٠٥ نقطة.. وتوقع وسطاء الاسهم انتعاش نشاط السوق من الان وحتى ظهور النتائج السنوية للشركات والبنوك والدولة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض من ٣٤١٢,٩٠ الى ٣٤٠٥,٨٦ نقطة نتيجة انخفاض سعر اسهم اتصالات من ١٤٥٠ الى ١٤٤٠ درهما والكميات التجارية معروضة للبيع باسعار تتراوح ما بين ١٤٢٠ الى ١٤٢٥ درهما كما انخفض سعر اسهم شركة الفنادق الى ١٦٦ درهما بينما انخفض سعر اسهم شركة الخزنة الى ٢٣٥ درهماوتم تداول اسهم شركة اعمار باسعار تراوحت ما بين ١٩,٥ الى ٢٠ درهما وحسب الكميات بينما تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم وتم تداول اسهم شركة الواحة المالية بسعر ٢٢,٥ درهم والكميات المتوسطة بسعر ٢٢ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم شركة العين الاهلية للتأمين وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين وبنك الاتحاد الوطني.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية سجل نشاطا جيدا امس بعكس اول يوم من افتتاح السوق والذي كان هادئا حيث تم ابرام صفقات تجارية على اسهم اعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما، وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما، وقد سجلت طلبات شراء على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم بنك دبي التجاري ٨٨ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٦٠ درهما وعلى سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٥ درهما والذي سجل ارتفاعا قدره ١ درهم عن اغلاقه يوم السبت. وقد توفرت عروض على اسهم الوثبة للتأمين وعلى سهم بنك دبي الاسلامي وعلى اسهم مؤسسة الاتصالات وعلى اسهم الاتحاد العقارية وعلى اسهم دبي للاستثمار والفنادق الوطنية وبنك الفجيرة الوطني ومصرف ابوظبي الاسلامي والاعمار العقارية والواحة للتأجير. وبصورة عامة كانت حركة المداولات جيدة ونتوقع ان يزدهر النشاط من الان وحتى ظهور النتائج السنوية.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم والسندات انه قد زادت العروض على الاسهم القوية التي شهدت اسعارها ارتفاعا كبيرا خلال الفترة الماضية مما يؤشر الى احتمال تراجع محسوب في اسعارها في حين زادت اسعار بعض الاسهم التي لم تأخذ فرصتها في الارتفاع فقد طلب سهم دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما، وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٧٥ درهما، وسهم الجرافات البحرية بسعر ٤٤٠ درهما، وسهم دبي الوطني بسعر ٨٧٠ درهما بزيادة ٥ دراهم لكل منها، وتم تداول سهم اعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما، وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٤ درهما بزيادة ٥٠ فلسا لكل منهم.

وتراجع طلب سهم تأمين ابوظبي ٢٥ درهما الى ١٤٧٥ درهما، وسهم تأمين العين ٢٥ درهما الى ١٤٥٠ درهما. وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥٠ درهم وعرض سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما، وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٢٥ درهم بنفس اسعارها السابقة.

١٤٧,٥ ألف زائر و٣٥ مليون درهم مبيعات سوق الكمبيوتر

اختتام فعاليات معرض «جيتكس ٩٧» وسط نجاح غير مسبوق

■ تغطية : ابراهيم احمد، عاطف فتحي
تصوير : ظهير حيدر

■ اختتمت امس فعاليات معرض الخليج الدولي السابع عشر لتكنولوجيا المعلومات جيتكس ٩٧ ومن المتوقع ان يصل عدد زوار المعرض وسوق الكمبيوتر في ايام المعرض الخمسة الى حوالي ١٤٧,٥ الف زائر محققا بذلك رقما قياسيا في عدد الزوار الذين تدفقوا عليه من ٨٨ دولة حول العالم.

بلغ عدد زوار سوق الكمبيوتر ٩١ الفا و٥٠٠ زائر وزادت مبيعاته على ٣٥ مليون درهم وتمت خلال السوق صفقات لتوريد الآلاف من اجهزة الكمبيوتر والبرامج الى الكويت وقطر والبحرين وشبه القارة الهندية وايران ودول الكومنولث المستقلة. وبلغ عدد زوار معرض جيتكس ٥٦ الف زائر من ٨٨ دولة حول العالم معظمهم من الخبراء والمهتمين بتكنولوجيا المعلومات وكبار رجال الاعمال والمسؤولين عن اتخاذ القرار في هذه القطاعات والدارسين والدارسات في كليات التقنية العليا وجامعة الامارات.

ابدى جميع العارضين في المعرض والمشاركين في سوق الكمبيوتر رضاهم عما حققوا خلال المعرض. وقد اختتم «سوق الكمبيوتر» وهو المعرض المخصص للبيع بالتجزئة ضمن جيتكس ٩٧، امس في مركز دبي التجاري العالمي محققا رقما قياسيا جديدا فاق جميع التوقعات في عدد الزائرين الذي بلغ هذا العام ٩١٥٠٠ زائر والمبيعات التي زادت على ٣٥ مليون درهم. وقد حطم هذا العدد من الزائرين لمعرض يقام في قاعة واحدة فقط في المركز التجاري جميع الارقام المسجلة الخاصة بأي معرض اقيم مسبقا في منطقة الشرق الاوسط.

وقال وليام موريس مدير ادارة المعارض بمركز دبي التجاري العالمي ان النجاح الذي شهده معرض سوق الكمبيوتر هذا العام قد فاق جميع توقعات المنظمين والعارضين. واعتمادا على هذا النجاح فقد حجز العديد من العارضين مساحات اكبر لمشاركتهم في معرض العام المقبل.

وقالت لي يونج مديرة المعرض «توقع العارضون ان يسجلوا مبيعات اعلى من مستويات العام الماضي في معرض سوق الكمبيوتر، الا ان مبيعاتهم فاقت هذه التوقعات وتضاعفت خمس مرات لدى البعض منهم». واضافت ان المبيعات تركزت هذا العام على البرامج كما كانت ارقام الاجهزة جيدة مشيرة الى ان اليوم الاخير للمعرض استقطب وحده ٢٥ الف زائر.

واوضحت السيدة يونج ان معظم العارضين حجزوا اجنحتهم للعام المقبل وبيعت معظم مساحة سوق الكمبيوتر ٩٨ على الرغم من اضافة صالة كاملة (خيمة مؤقتة) له.

وقد اعرب العارضون عن ارتياحهم لحجم المبيعات والصفقات التي عقدوها خلال ايام المعرض. واشار حسنين جفير، مدير عام ايرما التجارية الى ان الجمهور اصبح الان اكثر وعيا بالمنتجات من ذي قبل، وقال ان شركته حققت مبيعات مباشرة فاقت مليوني دولار امريكي (٧,٣ مليون درهم) خلال المعرض تتضمن صفقتين واحدة بمبلغ ٨٣ الف دولار والاخرى ٦٠٠ الف دولار. وتتعامل ايرما بمنتجات الوسائط المتعددة والطابعات والماسحات الضوئية جينياس والكمبيوترات الشخصية وكمبيوترات ايه.اس.تي المفكرة «توينهيد». وقال مسؤول المبيعات في البحار السبعة للكمبيوتر ان مبيعات الشركة خلال المعرض من الكمبيوترات والطابعات بلغت ٥ملايين درهم.

واعلنت مايكرو كمبيوتر سنتر موزعو ايه.اس.تي عن بيع ٥٠٠ كمبيوتر خلال المعرض ويبلغ متوسط سعر الجهاز الواحد ٦ آلاف درهم. اما خدمات الخليج للكمبيوتر فاعلنت عن بيع ١٥٠ جهاز كمبيوتر و٤٠٠ طابعة اتش.بي بقيمة ١,٦ مليون درهم. واكدت جمبو للالكترونيات ان سوق الكمبيوتر شكل افضل فرصة للشركة للاعلان عن دخولها هذا القطاع ببيع وخدمة كمبيوترات كومباك بريساريو وكمبيوتر المفكرة ارمادا، بالاضافة الى بيع العلامة التجارية الخاصة بالشركة من كمبيوترات سوبرا، وقال لي رينولدز مدير تسويق تكنولوجيا المعلومات ان المبيعات فاقت التوقعات خلال المعرض وزادت على ١,٢ مليون درهم تشمل ٢٢٥ جهاز بريساريو، واعلن عن حجز مساحة أكبر لمعرض العام المقبل، وباعت «ايه.بي.سي للكمبيوتر» ما قيمته مليون درهم من برامج صخر التعليمية. في حين زادت مبيعات «تيا التجارية» عن ٧٥٠ الف درهم. وباعت «اس.ام.بي» كمبيوترات وطابعات بقيمة ٧٥٠ الف درهم.

ووصف محمد البرغوثي مدير عام البرغوثي للتجارة العامة مشاركته الاولى في المعرض بانها رائعة، فقد زادت مبيعاته من الهواتف المتحركة واكسسواراتها على ٥٠٠ الف درهم، كما باعت مؤسسة جمعة الملجد اكثر من ٥٠٠ هاتف متحرك ايركسون، ومبيعات الضليع للكمبيوتر بقيمة ٢٥٠ الف درهم من منتجات تكنولوجيا المعلومات المختلفة وزويو للكمبيوتر ٢٥٠ الف درهم من البرامج. والجودة للكمبيوتر ٢٠٠ الف درهم والمنارة للكمبيوتر والادارة ٢٠٠ الف درهم من البرامج الانجليزية التعليمية.

وقد استقطب معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧» الذي اختتم امس بمركز دبي التجاري العالمي ٥٦ الف زائر من ٨٨ دولة وتمثل هذه الارقام زيادة بنسبة ٤٧٪ عن العام الماضي وشكل المعرض الذي استمر خمسة ايام مناسبة تسويقية قيمة للعارضين الـ ٤٥٠ الذين قدموا من ٣٢ دولة. وقال وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي ان النجاح الذي حققه جيتكس ٩٧ من حيث عدد الزائرين ونوعيتهم يؤكد ان دور دبي كمركز اقليمي لصناعة تكنولوجيا المعلومات امتد من الشرق الاوسط ليشمل افريقيا ودول الكومنولث المستقلة وجنوب غرب آسيا. واشار الى ان تحول معرض جيتكس الى عامل جذب لصناعة تكنولوجيا المعلومات للاستثمار في دولة الامارات العربية المتحدة والى حدث يساهم في الاقتصاد الوطني بشكل يجعله فخرا لنا وان تميز جيتكس ٩٧ لايقتصر على الاعداد القياسية للزائرين بل في تطور الطابع المتخصص للمعرض. وقال ويليام موريس مدير ادارة المعارض بمركز دبي التجاري العالمي «يواصل جيتكس مفاجأتنا بارقامه القياسية دائما ونحن في غاية السرور للمكانة التي وصلها والتي تؤهله بجدارة لاحتلال مكانة مرموقة بين المعارض المماثلة في العالم».

وعلق جان جينو، مدير عمليات زيروكس في الشرق الاوسط على مشاركة شركته في المعرض بقوله: «اختارت زيروكس معرض جيتكس ٩٧ كمنتدى شهير لطرح احدث منتجاتها في اسواق الشرق الاوسط نظرا لاهمية المعرض ومكانته في المنطقة، لقد اجرينا اتصالات مع العديد من الشركات العالمية والاقليمية المهتمة بمنتجاتنا وخاصة المجموعة الجديدة من الطابعات الرقمية».

وشهد جناح مايكروسوفت تدفق اعداد كبيرة من ممثلي مختلف الشركات الكبيرة والمتوسطة، وابدت هيلينا جيلمان مديرة التسويق في مايكروسوفت الشرق الاوسط رضاها التام عن المعرض خاصة لجهة نوعية الزائرين واهتمامهم بجناح الشركة، وقالت «مرة اخرى يشكل جيتكس نجاحا كبيرا للميكروسوفت، وجاء المعرض على قدر شهرته والتوقعات المرجوة منه كملتقى سنوي اوحد لتكنولوجيا المعلومات وصناعة الكمبيوتر العالمية في المنطقة، لقد جاءت نوعية الزائرين بمستوى توقعاتنا وآمالنا ولقيت منتجاتنا اهتماما كبيرا منهم. واعربت جيلمان عن ارتياح مايكروسوفت ومختلف شركات البرامج عن مستوى التزام المنظمين وتصميمهم على مكافحة القرصنة والعمل في هذا السبيل بالتنسيق مع وزارة الاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي، وقالت ان جيتكس يعتبر اول معرض للكمبيوتر في المنطقة يحظر عرض البرامج المستنسخة بصورة غير مشروعة.

واعلن شركاء اوراكل الـ٢٧ المشاركون في جناح عالم اوراكل المفتوح عن اجراء اتصالات مثمرة خلال جيتكس ٩٨ ستترجم في الشهرين المقبلين الى صفقات مؤكدة تتراوح قيمتها بين ٢.٣ ملايين دولار امريكي. وقال حسام الدجاني المدير الاقليمي لشركة اوراكل الشرق الاوسط «اصبح جناح عالم اوراكل المفتوح في القاعة رقم ١٥ وجهة للشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة التي تبحث عن حلول شاملة وتطبيقات من اوراكل وشركائها الرئيسيين. اننا في غاية الارتياح من مستوى الزائرين، من المؤكد اننا سنشارك في معرض جيتكس ٩٨ ونأمل الحصول على مساحة اوسع لاستيعاب شركاء آخرين يرغبون في المشاركة».

اجتذب جناح نوفيل «روك ذانت» اعدادا كبيرة من الزائرين، وعبر رولاند جريفيث مدير عام نوفيل الشرق الاوسط عن ارتياحه لمستوى الزائرين بقوله «كان لدى الزائرين هذا العام اسئلة محددة تحتاج الى ردود فنية دقيقة، وابدى اغلبيتهم اهتماما بعروض بوردر ملنجر واعتزامهم تطبيق هذه التكنولوجيا الجديدة في تطوير شبكاتهم مستقبلا». وقال الياس بيج مدير المبيعات والتسويق في «ايه.اس.تي الشرق الاوسط» ان جيتكس ٩٧ كان مناسبة مهمة لشركته لتعزيز مركزها في الصناعة والالتقاء مع شركائها في المنطقة واضاف «كان المعرض ناجحا بالنسبة لنا بسبب شهرته الواسعة في المنطقة والتنظيم الجيد الذي اتاح للعارضين وخبراء تكنولوجيا المعلومات والجمهور المشاركة بفعالية في مختلف الانشطة.

وقال جوناثان ساوندرز مدير تسويق القنوات في كريسكو الشرق الاوسط «عزز جيتكس مكانته كحدث رئيسي لتكنولوجيا المعلومات في الشرق الاوسط، وبدا ذلك جليا في معرض العام الحالي. ان تكنولوجيا سيسكو تشكل ٩٥ في المائة من بنية الانترنت في الشرق الاوسط وقد لمسنا اهتماما هائلا بالجوانب المتعلقة بالانترنت لدى زائري جناحنا». واوضح آدم لويس من لوتس ديفيلوبمنت ان جناح شركته حظي باقبال كبير من ممثلي شركات عديدة في المنطقة تسعى لاستخدام مجموعة منتجات الشركة لشبكة الانترنت والشبكات الداخلية (انترنت) التي تساعد في تنمية اعمالها.

وقال الدكتور وليد منيمنة مدير عام كمباك الشرق الاوسط «شكل معرض العام الحالي نجاحا عظيما لشركتنا، واعتقد ان صناعة الكمبيوتر في الشرق الاوسط تدخل الان عصرا جديدا، فللمرة الاولى يبدو المعرض حافلا بالآمال الواعدة للشركات وتبدي اعداد الزائرين الهائلة اهتماما كبيرا بالمعروضات، ولم تقتصر الاستفسارات على المواصفات وحسب، بل تعدتها الى السؤال عن الحلول» واضاف: «كان جيتكس ٩٧ احتفالا رائعا لشركائنا وعملائنا الذين عملوا بدأب على مدى الاشهر الاثنى عشر الماضية، ولاح خلاله العديد من الفرص، كما ان الاتصالات خلال المعرض مع عملاء محتملين وفرت على الجميع الوقت والجهد».

وقال كيه.اس فاسوديفان، مدير انظمة المعلومات في سامسونج: «استقطب جيتكس هذا العام مزيدا من الزائرين المتخصصين وتحديدا من مصر والمملكة العربية السعودية، ولم يعد نطاق المعرض مقتصرا على منطقة الخليج».

اقبال قياسي من الجمهور طوال ايام المعرض



تتولى تركيب كاميرات مطار أبوظبي:

«ايثرا» الايطالية تسعى لتركيب ٨٣ كاميرا ثابتة بالمواقع الرئيسية في دبي

■ أعلنت شركة «ايثرا» الايطالية للاتصالات وانظمة الفيديو عن اقترابها من وضع اللمسات النهائية لمشروع تركيب كاميرات المراقبة والعرض بالسوق الحرة وقاعة كبار الزوار لمطار أبوظبي الدولي، وقالت الشركة انها تسعى حاليا للفوز بعقد لتركيب كاميرات مراقبة في المناطق الرئيسية من دبي تصل الى ٨٣ كاميرا تستخدم للمتابعة في حالة الطوارئ».

واوضح ادوارد سكالبيللو المدير التنفيذي الاقليمي للشركة التي افتتحت مكتبا في دبي في شهر مارس الماضي ان سوق الشرق الاوسط يقدم فرصا هائلة لشركات تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو. الامر الذي دفع الشركة لافتتاح مكتبها الاقليمي في دبي وتعيين موزعين في الامارات وباكستان والهند وعمان وقطر والسعودية والكويت، كما انها تتطلع لتعيين موزعين في سوريا وايران.

واضاف سكالبيللو.. خلال الفترة الاخيرة ارتبطنا بمجموعة من العقود الجيدة، احدها لتركيب كاميرات عرض ومراقبة السوق الحرة، وقاعة كبار الزوار بمطار ابوظبي الدولي، كما قمنا بتركيب كاميرتين ثابتتين لتصوير معالم دبي وأبوظبي فوق مبنى مؤسسة «اتصالات» بالمدينتين، ورفض سكالبيللو الحديث عن قيمة العقد مع مطار ابوظبي، وقال ان الشركة اقتربت من انهاء العملية. وأضاف سكالبيللو ان عدد الكاميرات الثابتة التي قامت الشركة بتركيبها في الامارات حتى الآن يصل الى ٦ كاميرات، وتستعد الشركة حاليا للتقدم لمناقصة لتركيب كاميرات في الاماكن الرئيسية من دبي يتم الاعتماد عليها في حالات الطوارئ».

وأشار سكالبيللو الى ان الشركة تولت خلال مهرجان التسوق الاخير مسؤولية اعداد الالعاب النارية والمؤثرات الضوئية الاخرى وانها تخطط للمشاركة هذا العام من خلال مجموعة من الافكار الجديدة.

ادوارد سكالبيللو

وأوضح سكالبيللو أن شركته تأسست عام ١٩٧٢، ولديها مصنع في مدينة انكونا على ساحل البحر الادرياتيكي، وتمثل السوق الايطالية ٨٥٪ من مبيعاتها التي تقدر هذا العام بحوالي ١٧٠ مليار ليرة ايطالية. وقد بدأت الشركة قبل عامين خطة للتوسع في الاسواق الخارجية، وتقدر حصتها من السوق العالمي حاليا بحوالي ٥٪ فقط، وتعول الشركة كثيرا على سوق الشرق الاوسط لزيادة حجم اعمالها خارج ايطاليا.

وقدر سكالبيللو حجم السوق العالمي بحوالي ١٢٠ مليار دولار، وقال ان اهم اسواق انظمة مؤثرات الفيديو هي السوق الالماني والبريطاني والفرنسي والأسباني.

عرض في جيتكس ٩٧ لاول مرة:

احدث برنامج للذكاء الصناعي والتعامل مع الحيوانات والطيور

■ فين فين.. احدث برنامج للذكاء الصناعي.. ولتنمية ذكاء وخبرات الاطفال والتعامل مع الحيوانات والطيور الاليفة المنزلية، قدمته لاول مرة فيجتسو ثانية اكبر مجموعة في العالم في مجالي صناعات اجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات وهي من اكبر الشركات اليابانية المصدرة للكمبيوتر والبرامج في العالم وقد اشترت في بداية العام الحالي اورال الامريكية التي كانت حصتها فيها ٤٢٪ ثم اشترت الشركة بالكامل.

وقال براين سيلرز مدير عام الشركة الذي زار الامارات للمشاركة في جيتكس ٩٧ ان فيجتسو العالمية تركز الان على الكمبيوتر الشخصي والكمبيوتر المفكرة وتسعى لمضاعفة حصتها في اسواق منطقة الخليج والشرق الاوسط خاصة بالنسبة لاجهزة الكمبيوتر الشخصي التي تنمو مبيعاتها بسرعة كبيرة وكذلك الاجهزة الخادمة لها والكمبيوتر المفكرة. وقال سيلرز ان فيجتسو ستقدم للمنطقة في نهاية العام الحالي احدث الاجهزة الخادمة والكمبيوتر المفكرة في العالم حيث تستثمر الشركة سنويا فوق ٧٠ مليون دولار في تطوير منتجاتها وخاصة ما يتعلق منها بالذكاء الصناعي ومن ابرز منتجاتها برنامج فين فين الذي يقدم حوارا بين طائر ودرفيل ينتقلان من اليابان الى امريكا عبر اوروبا ويقدمان عروضا رياضية للاطفال.. وقد استغرق تطوير هذا البرنامج ٨ سنوات. وقد انتجت فيجتسو ٣٠ موديلا من اجهزة الكمبيوتر والفوت بول ومكملاتها.


براين سيلرز

بلغت عوائد فيجتسو في العام الماضي ٣٦ مليار دولار وخصصت لتطوير منتجاتها ٢,٥ مليار دولار وقد عرضت لاول مرة في جيتكس هذا العام شاشات العرض الكبيرة (بلازمافيجن) للنوادي والاماكن العامة والمنازل.

تستخدمه الحياة والنهار وتلفزيون لبنان:

«انتربرس» تطرح نظام «الكشاف» للتوثيق والببلوجرافيا امكانات كبيرة لأرشفة ومعالجة البيانات والصور

■ نظمت مؤسسة «انتربرس» امس ندوة على هامش معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧» حول نظام التوثيق والببلوجرافيا باللغة العربية والذي يعرف باسم «الكشاف» والذي يستخدم حاليا في مجموعة كبيرة من المؤسسات الصحفية والهيئات بنجاح واسع، ويقدم حلولا متطورة ومرنة لعمليات الارشفة للمعلومات والصور. وقال سام منسي مدير عام شركة «انتربرس» ان الدول العربية تعاني من مشكلة ضعف التعامل مع المعلومات، رغم ان القدرة على ادارة المعلومات والاستفادة منها تحكم نجاح اي مؤسسة. وقد تم تطوير هذا البرنامج ليمكن من خلاله التعامل مع خصوصيات اللغة العربية، وقد جمع البرنامج بين خبرات صحفية وتوثيقية وبحثية. وقد حل هذا البرنامج بعض المشاكل الخاصة بالهمزة و«ال» التعريف، ويمتاز البرنامج بسهولة الاستعمال بالنسبة للباحث العادي، ويضم البرنامج عمليات تكثيف للجرائد، وقد استخدمته جريدة الحياة والسفير والنهار ومجلة عالم النفط اضافة الى مؤسسات كبرى مثل سوليدير وجمعية مصارف لبنان وتلفزيون لبنان. ويسمح البرنامج بارشفة المواد الصحفية والصور من خلال تسجيل تاريخ الوثيقة وموضوعها والجهة المرسلة والمستقبلة واللغة وطبيعة الوثيقة وما اذا كانت فاكس ام قصاصة صحفية، ويتم تخزين المعلومات من خلال ٤ حقول مختلفة، كما يحوي على ملخص للوثائق ومفاتيح للدخول الى الصفحات. وبالنسبة للصور يمكن لهذا البرنامج تخزين صور الارشيف والصور القادمة من وكالات الانباء مع شرح مختصر للصورة واسم الوكالة والبلد التي تم التقاط الصورة فيها.


خلال المؤتمر الصحفي

«أبتيك» موزعا لمنتجات مايكروسوفت بالخليج

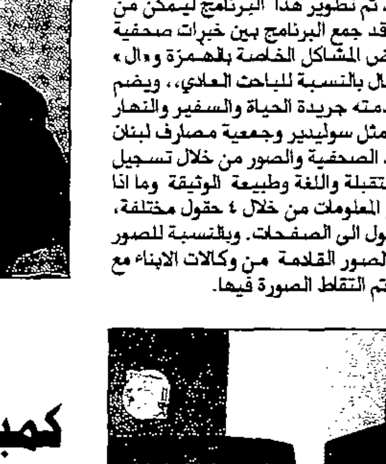
■ ضمت شركة مايكروسوفت الشرق الاوسط شركة ابتيك التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقرا رئيسيا لها الى قائمة موزعيها المعتمدين في الخليج.

وقال فراس زيدان مدير التوزيع في مايكروسوفت ان شراكة ابتيك الاستراتيجية التي تم الاعلان عنها مؤخرا مع شركة «سي اتش اس الكترونيكس» ستمكنها من دعم مركزها في مجال التوزيع، وهو مايعزز عمليات توزيع منتجات مايكروسوفت، حيث اصبحت الشركة الجديدة التي تحمل اسم سي اتش اس ابتيك تتمتع بقدرات كبيرة في انظمة توريد متطورة.

وتغطي شركة ابتيك معظم مناطق الشرق الاوسط ولها نشاطات كبيرة في مصر والسعودية كما تخدم ابتيك وكلاء بيع منتجات مايكروسوفت المعتمدين في الامارات وعمان وقطر والبحرين والكويت.


فراس زيدان

ويقول الدكتور علي بغدادي رئيس شركة ابتيك ان الشركة تعاقدت مع شركات محلية ومطوري برامج عربية من أجل تزويد السوق بحلول شاملة ومتكاملة.




سامح فريد مدير التسويق الاقليمي في اي بي ام

هل تنتشر مثل الهواتف المتحركة ؟

أجهزة الكمبيوتر النقالة ستصبح محور المنافسة العالمية مستقبلا

■ التنافس الحاد في مجال عرض وتقديم أجهزة الكمبيوتر الشخصية النقالة سيكون محور التنافس بين الشركات العالمية المصنعة والمصدرة لأجهزة الكمبيوتر للأسواق المحلية والخليجية في المرحلة المقبلة.. كما ستنتشر نظم التحكم في الاجهزة وصيانتها ودعم مستخدميها عن بعد. توقع خبراء سوق الكمبيوتر ان تصبح اجهزة الكمبيوتر النقالة والمفكرة واسعة الانتشار على مستوى رجال الاعمال والمسؤولين عن اتخاذ القرار في مرحلة مابعد جيتكس ٩٧ والذي قدم عشرات المنتجات الجديدة منها.. وقال بعض الخبراء ان هذه الاجهزة ستكون في المستقبل مثل اجهزة الهواتف المتحركة.. وقدمت اي بي ام سلسلة من الاجهزة النقالة منها جهاز شاشته ١٤,١ بوصة وهي اكبر من شاشة الاجهزة المكتبية العادية ويترافق معه معالج سرعته ٢٣٣ ميجاهيرتز وتصل طاقة تخزينه الى ١٠ ميجابيت.

ويقول سامح فريد مدير التسويق الاقليمي في اي بي ام الشرق الاوسط ان سعر هذا الجهاز ٢٧ الف درهم. وعرضت اي بي ام المعالج السريع بنتيوم، وسرعته ٣٠٠ ميجاهيرتز وثمنه ١٢ الف درهم وفي مجال الاجهزة المنزلية قدمت ابتيفانفس المعالج بنتيوم ٢ مع يسكبرو رقمي وهو آخر صيحة في تكنولوجيا تخزين المعلومات وعرض الافلام.. وثمنه ١٣ الف درهم.. وهو بديل للفيديو. وعرضت اي بي ام لاول مرة اجهزة الخادمات والشبكات، ونظم التحكم عن بعد في الاجهزة الشخصية والمكتبية سواء في نفس المدينة او الدولة او القارة ويسمح هذا النظام بصيانة الاجهزة عن بعد.. والقيام بعمليات دعم ومساندة المستخدمين عن بعد.. ويلقى هذا النظام الذي يعتبر الاول من نوعه في العالم اهتماما كبيرا من المؤسسات الضخمة التي تتزايد فيها اعداد اجهزة الكمبيوتر يوما بعد يوم وتلقى صعوبة كبيرة في صيانة هذه الاجهزة ودعم العدد الهائل من المستخدمين لها.. ويتم تزويد المؤسسات بهذا النظام مجانا مع الاجهزة. تبلغ حصة اي بي ام ١٠٪ من سوق الشرق الاوسط و٩٪ من السوق العالمي وبلغت عوائدها ٧٥ مليار دولار في العام الماضي ٩٦.

بـ ٧٠ دولارا فقط

كمبيوتر يقوم باعمال السكرتارية وتلقي الرسائل الصوتية وطباعتها

■ تعرض في جيتكس القادم ٩٨ تقنية جديدة تؤدي الى قيام الكمبيوتر بكل اعمال السكرتارية لرجال الاعمال والمهنيين كالمحاسبة والاطباء ابتداء من تلقي الاوامر بكتابة الرسائل التي يملونها على الكمبيوتر، وخدمة الذين لايجيدون استخدام الكمبيوتر في معالجة الكلمات والطباعة، وانجاز كل المعاملات للذين لديهم اعاقة بحيث يستطيع المعاق استخدام كل امكانيات الكمبيوتر والاملاء المتصل بدون توقف، هذه التقنية ستطرحها اي.بي.ام العام القادم بعد ان نجحت في انجاز برنامج يمكن المستخدم من الكتابة بواسطة الصوت واصدار الاوامر للكمبيوتر مع التوقف او الاملاء كلمة كلمة.

يقول الدكتور اسامة امام الباحث بمركز القاهرة العلمي التابع لـ اي.بي.ام انه بدأ العمل في هذا المشروع عام ٨٦ وتم اصدار اول نسخة من هذا البرنامج عام ٩٥.. وهذا العام صدرت نسخة معدلة.. وقد كان الاصدار الاول يحتاج الى بطاقة عليها معالج خاص لمعالجة الصوت واجراء الحسابات اما البرنامج المعدل فيستخدم مع البطاقة الموجودة لدى جميع مستخدمي الكمبيوتر «ساوند بلاستر» وكان القاموس المستخدم مع الاصدار الاول يضم ٣٢ الف كلمة لكن مع الاصدار الجديد ارتفع عدد كلمات القاموس الى ٥٠ الف كلمة وكان ثمن البرنامج الاول ١٢٠٠ دولار اما البرنامج الحالي فثمنه ٧٠ دولارا ولم يعد المستخدم يحتاج لتعليم البرنامج بخصائص صوته، بل اصبح في الامكان استخدام البرنامج مباشرة وحتى للذين ليس لديهم خبرة في استخدام لوحة المفاتيح بسرعة والذين لايمكنهم الطباعة عليها.. واصبح بامكان الاطباء والمهندسين وفي الاعمال العامة للذين يحتاجون لكتابة نصوص او تقارير مع التوقف بين كل كلمة واخرى. وتقديرا للنجاح الذي حققه الدكتور اسامة امام وضع اسمه في قائمة اشهر مائة في العالم ممن قدموا اختراعات وخدمات للانسانية في مجالهم المهني وادرج في قائمة من هو العالمية كما حصل على جائزة تقديرية من اي.بي.ام الذي يحضره ممثل واحد لمنطقة الشرق الاوسط وكان اول عربي يحصل على جائزة اعلى انجاز تقني. ويقول الدكتور اسامة امام ان عمله في المرحلة المقبلة يتركز على انجاز برنامج الكلام باللغة العربية مع الكمبيوتر بكلام متصل وبدون التوقف بين الكلمات ويأمل ان يعرض في جيتكس ٩٨ المقبل. ويقول الدكتور أسامة ان اهتمامه بهذا البرنامج بدأ في مشروع تخرجه من جامعة القاهرة عام ٨٤ ورسالة الماجستير لكلية الهندسة عام ٨٧ والدكتوراه من هندسة القاهرة عام ٩٠.


الدكتور اسامة امام يعرض البرنامج الجديد



«ايه اس تي» تطور اول كمبيوتر شبكة من انتاجها بالمنطقة

■ كشفت شركة «اي اس تي» النقاب عن اول كمبيوتراتها الشبكية في الشرق الاوسط خلال معرض «جيتكس ٩٧» لتكنولوجيا المعلومات، وقالت الشركة ان تكلفة الجهاز الذي يستخدم معالجات «بنتيوم» تقل عن ٩٠٠ دولار امريكي اي ما يقل عن ٣٣١٠ دراهم. ويستهدف هذا الجهاز الذي يحمل اسم «برافونت بي سي» المؤسسات الكبرى التي تملك شبكات واسعة وتبحث تخفيض النفقات وتقليص المساحات التي يشغلها كل جهاز، كما يتضمن التصميم ادق التفاصيل الخاصة بتحسين اداء الشبكات.. وقال عاطف يوسف مدير منتجات الشركة بالشرق الاوسط والمسؤول عن الجهاز الجديد ان هذا الجهاز يعد تطورا كبيرا اذ انه يعكس دخول المنطقة مرحلة تسويق اجهزة الكمبيوتر منخفضة السعر، وقال ان الكمبيوتر الشبكي سيستقطب شركات جديدة تتعامل ضمن الشبكات المشتركة، مشيرا الى ان معرض جيتكس يعد المكان الامثل للكشف عن الجهاز الجديد، كما انه يوفر للمشترين المحتملين فرصة تجربة الجهاز بأنفسهم. ويستخدم الكمبيوتر الجديد احدث معالجات انتل بنتيوم بسرعات تصل الى ٢٢٣ ميجاهيرتز ويرتبط بشبكة من الاجهزة المماثلة عبر جهاز «سيرفر»، ولا تقل فاعلية الجهاز الجديد بعد ربطه بالسيرفر عن الاجهزة المماثلة عبر جهاز «سيرفر»، ولا تقل فاعلية الجهاز الجديد بعد ربطه بالسيرفر عن الاجهزة الأعلى سعرا.

بدء تطبيق برامج متطورة لتجميع المعلومات والوثائق في الوزارات والدوائر المحلية بالدولة

■ بدأت اومنيكس تنفيذ برامج لخدمات تجميع المعلومات والوثائق والشبكات والاجهزة السمعية والبصرية في جامعة الامارات ووزارتي المالية والداخلية ودائرة الكهرباء بالعين وغرفة تجارة وصناعة دبي وبنك دبي الوطني. وقال مأمون عرشان المسؤول الفني عن برامج الارشفة وسير العمل في اومنيكس ان الشركة تركز على ٥ مجالات هي تطوير البرامج واجهزة ومعدات التلفزيون والفيديو والتركيبات السمعية والصوتية والبصرية والشبكات والتطبيقات الهندسية وبرامج جديدة في جيتكس ٩٧ لانظمة المحاسبة والارشفة والمعلومات وتحرير مواد الفيديو والتطبيقات الهندسية للكمبيوتر مثل الاوتوكاد واجهزة العرض.. وتبلغ حصتها من السوق في الامارات والشرق الاوسط ٨٠٪ في مجال الاوتوكاد والاجهزة السمعية والبصرية في قاعات الاجتماعات والمحاضرات.

دراسة اقتصادية حديثة تدعو إلى زيادة كفاءة استثمارات الصناعة التحويلية في الدولة



■ اكدت دراسة اقتصادية حديثة ان قطاع الصناعات التحويلية بالدولة وخاصة نشاط الصناعات البتروكيماوية يعتبر الدعامة الرئيسية لاحداث التطور الاقتصادي وتوسيع مصادر الدخل القومي.

واوصت الدراسة التي نشرتها امس مجلة اخبار النفط والصناعة التي تصدر عن وزارة النفط والثروة المعدنية بأن السعي لتحقيق هذه الاغراض يقتضي أن يكون قطاع الصناعة قطاعا تنمويا ومربحا من خلال وسائل تعميق كفاءة الاستثمارات الصناعية التي تنطوي على تخفيض معامل رأس المال الصناعي.

واضافت الدراسة ان الاستثمار هو صلب عملية التنمية ومحور اساسي في تحقيق الاهداف المخططة، فمعدل النمو الاقتصادي يرتبط بمعدل التراكم الرأسمالي، كما ان تحسن ميزان المدفوعات يرتبط الى حد كبير بسياسة الاستثمار في مشروعات احلال الواردات أو تنمية الصادرات. وتعتمد كفاءة القطاعات الانتاجية الى حد بعيد على الجدارة في استخدام الانفاق الرأسمالي وتوزيعه على تلك القطاعات مما يستوجب تفضيل اختيار بعض المشاريع القطاعية ومنحها الاولوية طبقا لمعايير معينة، ولغرض ابراز دور الاستثمار في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، يقتضي تحديد كفاءته باعتباره تكوين رأس مال جديد يتمثل في زيادة الطاقة الانتاجية.

واشارت الدراسة الى انه قد حدثت في دولة الامارات في اوائل الثمانينات تطورات اقتصادية واجتماعية وهيكلية اجمالية مهمة، هذه التغيرات واهمها الركود الاقتصادي وتراجع اسعار البترول الخام، اضافة الى استكمال الهياكل الاساسية، اعطت نظرة جديدة في تقييم الاستثمارات في اطار الاخذ بنظر الاعتبار العوائد المادية «الربحية» عند التقييم للمشروع الاقتصادي، ومنها على سبيل المثال نسبة رأس المال الى الناتج ودورة رأس المال وسرعة دورة رأس المال والعائد على الاستثمار.

وفي ضوء السياسة الجديدة لتقييم الاستثمار، فان الحاجات التمويلية التي تفرضها حاجات البلاد التمويلية المتمثلة في الاستثمار تتمحور على معامل رأس المال، من هذا المنطلق فان المحددات الرئيسية لعمليات التنمية تنطوي على العلاقة بين رأس المال المستثمر والناتج المحلي الاجمالي أي قياس درجة الاحتياجات التمويلية، كذلك ان زيادة الانتاج بمقدار وحدة واحدة تتطلب مقدارا من رأس المال اكثر من تلك الواجب توفرها لزيادة نفس الوحدة من الانتاج. وبنفس الوقت فان انخفاض معامل رأس المال الانتاجي يعني زيادة الكفاءة الاقتصادية.

وفيما يخص تقييم كفاءة الاستثمارات في قطاع الصناعات التحويلية بالدولة خلال السنوات الاخيرة، فان اغلب هذه الاستثمارات تتركز في انشطة الصناعات البترولية والبتروكيماوية وذلك للاهمية النسبية التي تتمتع بها تلك الانشطة كنواة اساسية في تطوير الصناعة. وكان لتوفر خامات البترول اللازمة لها بالاضافة الى ضرورة تنويع مصادر الدخل القومي ومحاولة التصدير الى الخارج، ان اولت الدولة اهتماما جيدا في تنمية الصناعات البترولية والبتروكيماوية وبالتالي زيادة جرعات الانفاق الاستثماري للنشاط المذكور.

وارجعت الدراسة اسباب زيادة حجم الاستثمارات في نشاط الصناعات البترولية والبتروكيماوية الى اقامة مشاريع كبيرة في هذا المجال لتدعيم اقتصاد الدولة وتطوير وتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني، ويظهر ايضا بانه خلال الفترة الاخيرة فقد تم استكمال معظم المشاريع البتروكيماوية الجارية بالاضافة الى انجاز التوسعات في المنشآت البتروكيماوية القائمة. ومن المشاريع الكبيرة التي تم تأسيسها خلال الفترة الاخيرة من التسعينات مصفاة الرويس ومشروع الغاز البري، وتوسيع مشروع مصفاة أم النار، مشروع الاسمدة الازوتية في الرويس ومصنع الملح والكلورين بجزيرة أم النار ومشاريع بتروكيماوية اخرى، كذلك شهدت الفترة الاخيرة موضوع البحث التوسعات الكبيرة في شركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة وتوسيع مشروع تطوير الغاز في المناطق البحرية، بالنسبة لاستثمارات الصناعات التحويلية الاخرى فهي تشمل استثمارات القطاع الخاص واستثمارات المصانع الحكومية ويبدو بأن معظم هذه الاستثمارات قد تركزت في تأسيس المصانع وتوسيعها مما ادى الى زيادة نسبة مساهمة هذا النوع من الاستثمارات في اجمالي استثمارات الصناعات التحويلية.

تشير بيانات العلاقة بين الناتج وتكوين رأس المال الثابت الاجمالي في الدولة الى ارتفاع كفاءة الاستثمار للمحاولات الجارية في تنمية وتطوير قطاع الصناعات التحويلية والعمل على تنويع مصادر الدخل القومي على اسس متخصصة وكفاءات عملية فنية تؤدي الى تعميق وتأثر التنمية الاقتصادية، ولكن يبدو بأن هناك بعض المعوقات الاساسية التي واجهت تنمية هذا القطاع وزيادة كفاءة استثماراته، منها غياب التنسيق والتكامل الصناعي على مستوى الامارات وضيق السوق المحلية، هذه المعوقات ادت الى خفض كفاءة الاستثمار في القطاع الصناعي، مما يقتضي ايجاد صيغ عملية لازالة هذه المعوقات وتوليد آفاق جديدة بزيادة كفاءة الاستثمار فيه وذلك عن طريق:

- استغلال الطاقات الانتاجية غير المستغلة، ولعل تطوير سياسة الحوافز باتجاه تعزيز القدرات التصديرية يعطي اهمية خاصة لانه يساهم بصورة فعالة في كسر الحلقة المفرغة الناتجة عن ضعف الانتفاع من الطاقات الانتاجية الفائضة، ويقتضي بناء صيغة واضحة من السياسات تقوم على تأسيس الصناعات التي تعتمد في تسويق منتجاتها على وجود طلب فعلي عليها في الاسواق الاجنبية وهذه الصيغة من الاستراتيجية في اطارها النظري على الصناعات التي تمتلك الدولة المزايا النسبية في انتاجها كوفرة المادة الخام ورخص اسعارها وامكانية انتاجها بتكلفة منخفضة بسبب انخفاض أحد أو كل عناصر الانتاج كالايدي العاملة او التقنية الانتاجية العالية أو الانتاج كبير الحجم الى غير ذلك من العوامل التي تحقق الفائدة القصوى للاقتصاد من خلال الاستغلال الامثل لامكانياته والفائدة للتجارة العالمية من خلال اتاحة سلع في الاسواق الاجنبية بنوعية عالية واسعار مميزة، مما يدعم التخصص وتقسيم العمل الذي يعد من اسس الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية وبالتالي زيادة كفاءة الجرعات الاستثمارية.

- الاستفادة من فرص الجذب او الترابط التي تتيحها الصناعات القائمة، ولاشك فان عوامل الجذب والترابط الامامي تفسح المجال للصناعات البتروكيماوية لانشاء الصناعات الوسيطة النهائية ومن جهة ثانية فان الصناعات القائمة على اختلاف انواعها تفسح المجال لانشاء صناعات مغذية تتشابك معها من خلال تزويدها بالمواد الاولية وببعض جزئيات المنتجات أو وسائل الانتاج.

- مداخل تطوير دور القطاع الخاص ومداخل سياسة الخصخصة من خلال الارتكاز على اسلوب التخطيط الذي بمقتضاه يقتضي تقليل الاعتماد على النفط كمصدر للدخل، التوسع في ابتكار التقنية الحديثة، الاهتمام بنشاط البحث والتطوير والقيام بدراسات الجدوى الاقتصادية.. الخ كلها دلائل وفرص تتيحها مداخل الخصخصة ومداخل مبادىء الاقتصاد الحر.

- اولويات اختيار الاستثمار، يقتضي المفاضلة بين الاوجه المختلفة لاستخدام الاستثمارات المقترحة وذلك في حدود الحجم الاجمالي للاستثمارات المقررة ومتطلبات البرنامج الاستثماري، وتكون هذه المفاضلة على اساس اولويات محددة تبعا للسياسة الاقتصادية للدولة.

تحت رعاية نهيان بن مبارك
ندوة توظيف المواطنين بالقطاع الخاص تبدأ غدا بغرفة ابوظبي

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيس مجمع كليات التقنية العليا تبدأ صباح غد فعاليات ندوة «توظيف المواطنين في القطاع الخاص» والتي تنظمها كليات التقنية العليا بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وذلك بقاعة المحاضرات الكبرى بمقر الغرفة. ويلقي معالي الشيخ نهيان الكلمة الرئيسية للندوة كما يقدم معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورقة عمل في الندوة، حول «المبادرات الحكومية لتشجيع وتشغيل المواطنين في القطاع الخاص». ويلقي سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والدكتور سليمان موسى الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بكليات التقنية العليا كلمات أمام الندوة.

كما يستعرض سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة ابوظبي دور الغرفة في توظيف المواطنين بالقطاع الخاص ويقدم الدكتور زامل عباس ابوزنادة المشرف على برنامج السعودة ورقة عمل حول التجربة السعودية في تشغيل المواطنين في القطاع الخاص، بينما يتناول الدكتور جرادون رولاندز مدير كلية ابوظبي التقنية للطالبات موقف الطلاب والخريجين تجاه القطاع الخاص.

ويقدم محمد القبيسي رئيس قسم الشؤون المصرفية المحلية ببنك أبوظبي الوطني ورقة عمل حول التجربة العملية لتشغيل المواطنين في القطاع الخاص. ومن المقرر ان تعقد جلسة خاصة يتحدث فيها عدد من المسؤولين في القطاع الخاص يتناول خلالها الدكتور سليمان الجاسم موقف القطاع الخاص تجاه تشغيل المواطنين، وتقدم السيدة كريستين بوند من وكالة (أ.بي.سي) تجربتها للتشغيل والاستشارات التدريبية اضافة الى تجربة موظف من خريجي كليات التقنية العليا واصحاب عمل ينتمون للقطاع الخاص.

بهدف وضع خطة استراتيجية لتنويع قاعدة الانتاج
«مركز الامارات للدراسات» يجري مسحا شاملا لاقتصاد الدولة

■ يقوم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية باجراء مسح شامل لاقتصاد الدولة بهدف وضع خطة استراتيجية لتنويع قاعدة الانتاج والارتقاء بقطاع النفط وغيره من القطاعات الهامة الى مستويات تضمن للاقتصاد المحلي القدرة على مجابهة ما قد ينجم عن احتدام منافسات السباق الاقتصادي العالمي نتيجة لاتجاهات العولمة السائدة من ضغوط وتحديات.

وذكر تقرير اقتصادي نشرته مجلة اخبار النفط والصناعة التي صدرت امس ان المشروع يتكون من ثلاث مراحل الاولى حول اداء الاقتصاد الكلي بالمقارنة مع اقتصادات اخرى مشابهة والثانية الاستراتيجية اللازمة لتنويع قاعدة الانتاج وتحويل القطاعات الناجمة الى تجمعات انتاجية ذات قدرة تنافسية عالمية والمرحلة الثالثة السياسات والاجراءات اللازمة لتنفيذ استراتيجية التنويع المقترحة.

ويجري العمل الآن على تنفيذ المرحلة الاولى التي تتطلب دراسة وتقييم خصائص الاقتصاد الكلي بمختلف قطاعاته ومؤسساته وتقييم ادائه على مدار الثلاثة عقود الماضية بالمقارنة مع اقتصادات اخرى مشابهة وتتضمن هذه المرحلة انشاء قواعد الكترونية للبيانات الخاصة بالحسابات القومية والتجارة الخارجية بالاضافة الى اول نموذج قياسي شامل ومتكامل لاقتصاد الدول الامر الذي سيجعل المركز من اكبر المؤسسات المحلية قدرة على توفير التحليلات اللازمة للتخطيط الاقتصادي القائم على اسس علمية متقدمة، وسيكون لهذا النموذج دور كبير في تحديد اثر العديد من المتغيرات الداخلية والخارجية على الاقتصاد الوطني، كما سيكون بمقدوره تقديم تنبؤات مستقبلية تدعم جهود التخطيط الاستراتيجية وتزيد بالتالي من القدرة على المنافسة في الاسواق العالمية والخصائص واداء الاقتصادات المنافسة لاقتصاد الدولة علاوة على استطلاعات لآراء متخذي القرار في القطاعين العام والخاص.

وتوقع التقرير أن يبدأ العمل على المرحلتين الثانية والثالثة خلال الشهور القليلة المقبلة وسيتم خلال المرحلة الثانية اجراء دراسات معمقة لقطاع النفط والغاز والبتروكيماويات والقطاع المالي بالاضافة الى ثلاثة قطاعات اخرى تحدد بناء على دراسة وتقييم اداء عدة قطاعات وسوف تشتمل الدراسات القطاعية على تقييم للسياسات المتبعة تجاه القطاعات المختارة ومقارنات بين ادائها واداء مثيلاتها في الدول الاخرى، وذلك بغرض الخروج باقتراحات مرضية بشأن استراتيجيات العمل اللازمة لتحويل تلك القطاعات الى تجمعات تستطيع المنافسة في الاسواق العالمية، كما سيتخلل هذه المرحلة اعداد تقييم اولي لعدد من المشاريع الاستثمارية ذات القدرة المحتملة على تكوين الزخم اللازم لاحداث عملية التحويل.

وبالنسبة للمرحلة الثالثة التي تتطلب مزيدا من التفصيل في تحديد برامج العمل اللازمة لتنمية قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات والقطاع المالي والقطاعات الثلاثة الاخرى فسوف يكون هناك حاجة الى تفاعل وتعاون ايجابي وقوي بين المركز والهيئات المعنية من القطاعين العام والخاص ولذلك سيتم عقد العديد من ورش العمل والاجتماعات بين الجهات المعنية بشؤون التنمية والمركز وسينتج عن هذه المرحلة استراتيجية تنويع شاملة ومتكاملة وخطط مفصلة حول كيفية تطبيق السياسات والاجراءات اللازمة لتحقيق تلك الاستراتيجية.

واكد المركز ان هذا المشروع يأتي ليعكس بوضوح رغبة المركز في ان تواكب دولة الامارات الدول المتقدمة في اعتمادها على وسائل التحليل العلمي التي تدعم جهود التنمية والتخطيط الاقتصادي الواعي من خلال ما تؤديه من تبن للسياسات السليمة ومن خلال ما تسمح به من متابعة لتأثير المتغيرات المختلفة على الاقتصاد.

وتجدر الاشارة الى ان المركز يسعى لارساء اسس جديدة للبحث العلمي ومجاراة الدول المتقدمة نتيجة تعثر العمل البحثي التقليدي وتسعى الادارة الاقتصادية في المركز الى دعم مسيرة المركز البحثية لتحقيق الاولويات البحثية التي تهم دولة الامارات وبلورة سياسات واقعية حول مختلف القضايا الاقتصادية والاجتماعية في ظل التغيرات التي تطرأ على اقتصاد الدول والاقتصاد العالمي والتي يمكنها ان تساهم في اعطاء القضايا الملحة بعدا استراتيجيا يمكن من زيادة قدرة دولة الامارات على مواجهة التطورات وتحديات المستقبل.

الوفد اليمني خلال الزيارة

وفد يمني يزور جمارك مطار دبي الدولي

■ دبي - الاتحاد: استقبل حميد بن ذيبان مساعد المدير العام لشؤون جمارك المطار بدائرة موانىء وجمارك دبي بمكتبه أمس وفدا يمنيا برئاسة سعادة محمد ابراهيم الكملاني نائب مدير علم مطار صنعاء الدولي.

وأكد نائب مدير مطار صنعاء على ان الزيارة تأتي في اطار توطيد التعاون بين الاشقاء العرب في سبيل تحقيق الرقي والتطور وان اليمن تنشد التعاون مع الامارات وخاصة المؤسسات والهيئات الحكومية في دبي والتي اكتسبت سمعة عالمية في المجال الجمركي بفضل الرؤية الواضحة الاهداف الاستراتيجية الموضوعة من قبل القائمين على الدائرة.

وقال حافظ فاخر ميعاد مدير علم جمارك مطار صنعاء ان القائمين على الجمارك اليمنية وجمارك مطار صنعاء يرغبون في الاستفادة من خبرات مطار دبي وجمارك المطار فيما يتعلق بشؤون الاستيراد والتصدير وادخال اجهزة الحاسب الآلي في تخليص المعاملات بسرعة مرتفعة وأكد على أن مارآه الوفد من سرعة ودقة في التعامل مع العملاء وبأسلوب حضاري متميز ومرن هو مايجعل دولة الامارات ودبي خاصة محط انظار المستثمرين.

وأكد سعادة حميد بن ذيبان أن جمارك دبي تنشد المزيد من التطور والرقي في جميع مجالاتها البرية والبحرية والجوية وأن القائمين على أمور الدائرة ينشدون مزيدا من بذل الجهد للمزيد من الرقي، وأضاف أن جمارك دبي لن تتردد في مساعدة الاخوة في اليمن حيث أن رقي اليمن يعني رقي الامارات وان الهدف هو التطور الشامل لجميع الدول العربية.

وقام الوفد بجولة ميدانية في جمارك المطار واستمعوا الى شرح من السيد سلطان الجوكر حول أنشطة العمل وكيفية تخليص المعاملات.

١,١٪ زيادة في انتاج السيارات اليابانية خلال سبتمبر

■ طوكيو: تواصل اليابان تسجيل معدل مرتفع في مبيعات السيارات. فقد نقلت وكالة انباء رويتر عن رابطة شركات صناعة السيارات اليابانية مايؤكد الاقبال والمنافسة للسيارات وماحققته السيارات اليابانية في هذا التنافس. فقد اعلنت رابطة شركات صناعة السيارات اليابانية ان انتاج اليابان المحلي من السيارات ارتفع بنسبة ١,١ في المائة في سبتمبر بالمقارنة مع العام الماضي ووصل الى ٩٣٢٧٥٤ سيارة. وكان هذا سابع شهر على التوالي يرتفع فيه الانتاج المحلي السنوي. وقالت الرابطة ايضا ان انتاج اليابان من السيارات محليا خلال الفترة من ابريل نيسان الى سبتمبر بلغ ٥٣٩٢٧٣٦ سيارة بزيادة تسعة في المائة عن نفس الفترة من عام ١٩٩٦م. (واس).

ارتفاع أسعار السيارات في اندونيسيا

■ جاكرتا - توقع مسؤول تنفيذي تجاري ان ترتفع اسعار السيارات بنسبة خمسة في المائة خلال الشهر الحالي لمساعدة صناعة السيارات في البلاد في تعويض الزيادة المتوقعة في تكاليف الانتاج. وقال هيرمان لطيف رئيس اتحاد منتجي السيارات الاندونيسية في تصريحات للصحفيين عقب حضوره ندوة حول آفاق صناعة السيارات الاندونيسية في مواجهة التجارة الحرة عام ٢٠٠٢ ان الزيادة السعرية سوف تسهم ايضا في تغطية ارتفاع تكلفة المكونات المستوردة نتيجة لانخفاض قيمة الروبية. كما انخفضت مبيعات السيارات من ٤٣ الف وحدة خلال شهر اغسطس الى ٣٤ الف وحدة خلال شهر سبتمبر بسبب رفع اسعار الفائدة الذي قررته الحكومة لاستيعاب السيولة في السوق وللمساهمة في الحد من انخفاض الروبية (ق ن أ).

وزيــر قـطـاع الاعــمــال المصــري:

زايد تبنى ثلاثة مشروعات رائدة في مصر انطلاقا من قناعته بأهمية التنمية الزراعية وحرصه على رفاهية الشعب المصري

الاتفاق على تخصيص ١٠٪ من حصص شركات قطاع الأعمال المصري كحد أدنى لشركة أبوظبي للاستثمار

■ صرح معالي الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون قطاع الاعمال المصري بأن مباحثات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تناولت تعزيز التعاون القائم بين البلدين وخاصة في المجالات الاستثمارية. وقال في حديث خاص «لوكالة أنباء الامارات» ان صاحب السمو رئيس الدولة يعتبر ان النماء في مصر مهم جدا نظرا لدور مصرفي تحقيق الاستقرار في المنطقة وحرصا من سموه على رفاهية الشعب المصري فضلا عن قناعة سموه بأن التنمية الزراعية تحقق مصدرا دائما للدخل لا ينقطع ولا يتأثر بالتقلبات التي تحدث في الاسواق العالمية.

وأوضح ان صاحب السمو رئيس الدولة تبنى انطلاقا من هذه القناعات ثلاثة مشروعات رائدة للتنمية الزراعية في مصر وهي مشروع مد مياه النيل الى الجزء الغربي من الصحراء بانشاء ترعة النصر التي تمتد الى منطقة الضبعة غرب مدينة العلمين في منتصف الطريق بين الاسكندرية ومرسى مطروح لتوفير المياه لزراعة ٢٧٠ ألف فدان وقد قارب العمل في هذه الترعة على الانتهاء.

وأوضح معالي الدكتور عاطف عبيد ان المشروع الثاني الذى تبناه صاحب السمو رئيس الدولة هو انشاء ترعة الشيخ زايد لضخ مياه النيل الى الجزء الجنوبي من سيناء الذى يطلق عليه «شرق السويس» لري أربعين ألف فدان.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد أعطى أخيرا اشارة البدء لضخ المياه الى وسط سيناء عبر ترعة يطلق عليها في الشرق ترعة الشيخ جابر نسبة لامير الكويت وفي الغرب ترعة السلام.

أما المشروع الثالث الذى يعتبر من المشروعات العملاقة فهو ترعة الشيخ زايد التي تمتد من بحيرة السد العالي الى الشمال لري نصف مليون فدان في الجزء الجنوبي من الصحراء لاقامة واد ومجتمع جديد في منطقة توشكى. وذكر معالي الدكتور عاطف عبيد انه في اطار استثمارات دولة الامارات في التنمية الزراعية بمصر تم تأسيس شركة اطلق عليها اسم شركة أبوظبي للاستثمارات وهي مملوكة بالكامل لجهاز أبوظبي للاستثمار مع مجموعة من المؤسسات المالية العربية وستقوم هذه الشركة باستثمارات في المرحلة التالية لضخ المياه وهي استصلاح الاراضي حيث ستبدأ الشركة باستصلاح مائة ألف فدان في وسط سيناء لاقامة مشروعات زراعية عليها وستحدد الشركة بعد ذلك اذا كانت ستستمر في ملكيتها أو تعرضها للتمليك للمصريين والعرب.

وأوضح ان هذه الاستثمارات ستكون مجزية سواء لجهاز أبوظبي للاستثمار الذى سيحصل على عائد مجز أو لمصر التي ستتحول مساحات جديدة فيها الى أراض زراعية فضلا عن ايجاد فرص عمل للمصريين.

وقال ان مفاوضات تجري حاليا مع صندوق أبوظبي للتنمية من أجل انشاء مشروع مماثل في الجزء الاخر من وسط سيناء موضحا ان مثل هذه المشروعات تحتاج الى مؤسسات وكيانات استثمارية كبيرة أما الكيان الفني فهو متوفر ممثلا في العديد من الشركات ذات الخبرة في مد المرافق واستصلاح واعداد الارض للزراعة. وعلى الصعيد الخاص أوضح معالي الدكتور عاطف عبيد ان هناك اقبالا من مواطني دولة الامارات على تملك مساحات من الاراضي وزراعتها في منطقة البستان بغرب الدلتا حيث تملك مواطنو الامارات ما يقرب من ٢٠ ألف فدان موزعة على مساحات تتراوح ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ فدان وأصبحت الآن مزارع مثمرة.

وحول شكاوى بعض مواطني الامارات الراغبين في الاستثمار بمصر من البيروقراطية أوضح معاليه ان هذه الشكاوى ترجع الى عدم اتباع الاتجاه الصحيح في الاستثمار وهو تكليف كيان لديه الخبرة كالبنوك أو غيرها.

ونصح معاليه كل من يرغب في التملك من مواطني الامارات ان يقوم بارسال طلب التملك الى سفارة دولة الامارات في القاهرة وسيقوم مكتب خاص أعدته الحكومة المصرية بتلقي الطلبات من السفارة ومتابعتها حتى يصبح عقد التمليك معدا للتوقيع.

وعن استثمارات دولة الامارات في المشروعات الصناعية والاقتصادية بمصر قال الدكتور عاطف عبيد ان شركة أبوظبي للاستثمار طلبت المساهمة في شراء حصص في شركات القطاع العام التي تتم خصخصتها حيث تم الاتفاق على تخصيص حصص للشركة بحد أدنى ١٠٪ حتى يكون لها تمثيل في مجلس الادارة هذا فضلا عن الاستثمار في مجموعة من شركات الاسمنت والبويات والاسمدة.

وذكر معاليه انه سيجري اليوم مع المسؤولين في صندوق أبوظبي للتنمية مباحثات تفصيلية لمراجعة كل المشروعات الاستثمارية التي تقوم بها دولة الامارات في مصر.



مشروع ترعة الشيخ زايد

بحث اقامة مشروع زراعي عملاق في سيناء بالتعاون مع صندوق أبوظبي للتنمية

بحث تقييم كافة المشروعات الاستثمارية للامارات في مصر خلال محادثات اليوم

وأوضح ان من بين المشروعات التي تقوم بها دولة الامارات بناء مدينة الشيخ زايد بجوار مدينة ٦ اكتوبر وستخصص المساكن للشباب وهي مكتملة المرافق من مستشفيات ومدارس وغيرها وتحتوي على أراض ومساكن للشباب وتشتمل على ٦٠ ألف وحدة سكنية تستوعب ٢٥٠ ألف نسمة.

وعن المشروعات الاستثمارية الجديدة ذكر الدكتور عاطف عبيد ان شركة أبوظبي للاستثمار ستبدأ مع مجموعة من المؤسسات المالية في تنمية احدى المناطق الصناعية بالمدن الجديدة وهي تجربة جديدة سيتم تعميمها في المستقبل.

وقال ان مصر تشعر بالرضا التام لتنامي استثمارات دولة الامارات لانها استثمارات تتم عن قناعة تامة من صاحب السمو رئيس الدولة وفكر صائب لسموه بضرورة التنمية في الحاضر والمستقبل.

وأكد في هذا الصدد ان حكمة صاحب السمو رئيس الدولة تتجلى بوضوح للزائر لدولة الامارات الذى يرى بعينيه كيف سخر سموه الثروة لاسعاد أبناء الامارات وكيف يدير الحاكم موارد الدولة من منطلق الاب الذى يريد لابنائه أن يتمتعوا بالثروة والرفاهية وان تكون هذه الثروة مستدامة ومتنامية لصالح الاجيال المقبلة.

وأضاف قائلا كما سخر صاحب السمو رئيس الدولة الثروة من أجل بناء دولة قوية ذات تأثير اقتصادي وحضاري أصبحت تحتل مكانة بارزة وتحظى باحترام المجتمع العربي والدولي وتستثمر هذا الاحترام في تخفيف حدة الصراعات ولم الشمل واضافة مزيد من القوة للعالم العربي.

وعن اجمالي حجم استثمارات دولة الامارات في مصر اقترح معالي الدكتور عاطف عبيد ان تقوم مجموعات الاستثمار المختلفة سواء أكانت استثمارات دولة أم أفرادا بانشاء مكاتب لها في مصر ترعى أمورها وتقوم بحصر استثماراتها مشيرا الى أن هذه المكاتب ستكون مفيدة لتسجيل وقائع الاستثمار نظرا لانها تعمل بكفاءة وأداء القطاع الخاص.

وحول رؤيته للدعوات المتنامية لانشاء السوق العربية المشتركة أعرب الدكتور عاطف عبيد عن سعادته بدعوة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء للمشاركة في ندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية وقال ان فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك طلب منه المشاركة وتقديم وجهة نظر حول مستقبل العمل الاقتصادي العربي. وأوضح ان تصوراته التي سيطرحها على الندوة تأتي انطلاقا من الحوار الذى أجراه مع المفكرين الذين صاغوا فكر السوق الاوروبية في عام ١٩٥٥ وأضاف انه يجب لانشاء سوق عربية مشتركة أن يتم الاتفاق على مبادىء ثم تترجم الى أفعال تعود بالخير على الجميع حيث يمكن في البداية تبني الافعال التي لا يمكن أن تتأثر بأي تغيرات سياسية.

وقال انه اذا كان هناك توجه استراتيجي نحو بناء سوق مشتركة فعلينا أن نطبق قاعدة منطقية بسيطة للغاية وهي ان الاجزاء لا يمكن أن تتحول الى كل الا اذا تم ربطها ببعضها البعض.

وأوضح الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون قطاع الاعمال المصري انه لكي نبني جسم السوق المشتركة فيجب أن نبحث عن القطع والوصلات التي تكون هذا الجسم والتي ترضي كل المصالح ولا تخضع لهزات والتي تعتبر الشرايين الضرورية لتدفق الدماء لهذا الجسم وهي الطرق والكهرباء والغاز الطبيعي والاتصالات السلكية واللاسلكية والمجاري المائية والممرات الجوية.

وقال انه مطلوب من كل دولة عربية ان تقوم باعداد هذه الشرايين الحيوية وتحديد الطرق الموصلة بين الشرق والغرب والشمال والجنوب وتطويرها وفق المواصفات الدولية ثم ربطها ببعضها البعض حتى تنطلق منها حركة البضائع والمسافرين على غرار ماحدث في أوروبا.

وأشار الى أن فكر السوق الاوروبية المشتركة صاغه رجال الاعمال عبر مجموعة عرفت باسم مجموعة الخمسين وان السوق الاوروبية بنيت على مصالح بحته وسخر الاقتصاد في خدمة السياسة وبعد ذلك أصبحت السياسة في خدمة الاقتصاد مما حقق رفاهية الدول الاوروبية. وحول عدم تفاؤل المواطن العربي من جدية العمل المشترك خاصة وان الدعوة لانشاء السوق العربية المشتركة تزامنت مع انشاء الجامعة العربية في عام ١٩٤٥ قال الدكتور عاطف عبيد ان الاقوال التي لا ترتبط بافعال تصبح مثل «حكايات أو سوالف المقاهي». وأضاف أن مباحثاته التي أجراها مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء تناولت سبل تفعيل العمل العربي والانتقال من الاقوال الى الافعال.

وذكر معالي الدكتور عاطف عبيد انه اقترح على سمو الشيخ سلطان بن زايد في هذا الصدد ان يتم الاتفاق في ندوة مستقبل الوطن العربي على عقد الندوة سنويا لضمان استمراريتها اضافة لتشكيل سكرتارية فنية دائمة تتفرغ لتلقي التوصيات واستبعاد الانشائي منها ودراسة مايمكن تحويله الى أفعال وصياغتها على شكل مشروعات قابلة للتنفيذ وسبل تنفيذها حتى تطرح على الندوة في اجتماعها التالي.

وأضاف انه يمكن أن يتم تنفيذ هذه المشروعات المطروحة ولو على المستوى الثنائي بين دولتين عربيتين ويطرح على الندوة ماتم تنفيذه وامكانية تعميم هذه المشروعات حتى يعم الخير والفائدة على العالم العربي.

وعن مستقبل جامعة الدول العربية وسبل تقويتها قال معاليه ان الدول العربية اذا قررت استمرار المظلة التي تحتمي بها على وضعها الحالي ستزداد ضعفا أما اذا كانت لديها قناعة بضرورة تقوية هذه المظلة فيجب العمل على تقويتها والتحرك بشكل ايجابي لتحقيق هذا الهدف. وأضاف ان الجامعة العربية كيان موجود ولديه امكانات وهي البيت الذى يلتقي فيه العرب سواء اتفقوا على أشياء أو اختلفوا على غيرها.

وقال ان ندوة مستقبل الوطن العربي تستطيع من خلال تشكيل سكرتارية فنية أن تتعاون مع جامعة الدول العربية من أجل طرح الافكار التي من شأنها دعم الجامعة.

وحول سبل مواجهة المخططات الصهيونية الرامية الى اضعاف العالم العربي قال الدكتور عاطف عبيد ان القواعد الحاكمة لحركة التاريخ والتي تحدد القوة النسبية أو الضعف النسبي معروفة وتتوقف على القدرة الاقتصادية التي تحدد المقدرة على رد أي عدوان.

وأوضح ان القوة الاقتصادية تعتمد في الاساس على حجم الاستثمارات وكفاءة تشغيلها وما يتطلبه ذلك من الاعتماد على العلوم وتطبيقاتها. وأكد ان عناصر القوة النسبية تتطلب بناء اقتصاد قوي وأن يكون هناك رادع يحفظ هذا البنيان من أي مخاطر او عدوان مستقبلي أما الاحاديث حول حتمية الصراع وغيرها من الشعارات الجوفاء الخالية من أي مضمون فقد أثبتت عدم جدواها.

وردا على سؤال عما اذا كان قطاع الاعمال المصري سيشارك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي قال الدكتور عبيد ان قرار المشاركة أو عدم المشاركة هو سياسي سيلتزم كل مصري بتنفيذه.

وحول برنامج خصخصة قطاع الاعمال والوضع الحالي للاقتصاد المصري قال الدكتور عاطف عبيد ان صندوق النقد الدولي وصف في أخر تقرير له هذا البرنامج بأنه من أنجح برامج الخصخصة في العالم.

وذكر انه بنهاية شهر ديسمبر المقبل سيكون ثلث شركات قطاع الاعمال قد تمت خصخصتها وان البرنامج يقضي بالانتهاء من خصخصة جميع الشركات بنسبة مائة في المائة بحلول عام ٢٠٠٠.

ووصف برنامج الخصخصة بأنه يتسم بالنظافة المطلقة والشفافية الكاملة ويتم بهدوء وبموافقة ومباركة العاملين في تلك الشركات واستطاع أن يصحح ويحافظ على الكيانات الاقتصادية التي كان مقررا لها أن تموت حيث استوعب الدروس والبرامج التي نفذت في العالم من أجل خلق اقتصاد مصري قوي.

وقال ان الحكومة المصرية تسير بخطى حثيثة من أجل تحسين مستوى معيشة السواد الاعظم من الشعب المصري عبر برنامج الاصلاح الذى بدأ قبل خمس سنوات.

(وام)

هل تقف اسرائيل وراء محاولة تدمير اقتصاد ماليزيا ؟

الباهت التايلاندي يخسر نصف قيمته خلال ثلاثة أشهر وعقارات بانكوك الفخمة معروضة للبيع بنصف الثمن!

■ خليط من الرومانسية والمأساوية يشوب مشهد الطيور المهاجرة المحلقة في سماء بانكوك فوق ناطحات السحاب والابنية الضخمة الشاهقة التي لا تزال قيد الانشاء... والطيور ليست الحائمة الوحيدة هنا، بل كذلك اسراب اخرى، بشرية، من كبار المستثمرين وسماسرة الفرص الذهبية الذين يحومون في شوارع بانكوك للاستفادة من الاعصار المالي والنقدي، الذي ضرب تايلند في الاشهر الاخيرة والذي جعل الملاكين مضطرين لبيع ممتلكاتهم للتمكن من سداد ديونهم... المباني الضخمة المخصصة للمكاتب او للشقق السكنية، الجاهزة والمشغولة والتي لا تزال قيد الانشاء، اصبحت معروضة للبيع بما يوازي او يقل أحيانا عن نصف سعرها الحقيقي منذ الازمة التي كان قطاع العقارات اولى ضحاياها.

شبح الكارثة

وكما في معظم أزمات العالم الاقتصادية كان الدولار هو السبب، فارتفاع العملة الامريكية المفاجىء جعل العملة التايلندية (الباهيت)، المثبتة قيمتها عند معدل الثمانين في المائة بالنسبة الى الدولار، عاجزة عن مواكبة ارتفاعه الجنوني، والنتيجة ان الباهيت التايلندية تخسر ما نسبته ٤٦٪ من قيمتها منذ الثاني من يوليو الماضي حتى كتابة هذه السطور.

شبح الكارثة الاقتصادية ظل مخيما على بانكوك، رغم القرض الانقاذي العملاق، البالغ ١٦٫٥ مليار دولار، الذي قرره صندوق النقد الدولي في الحادي عشر من اغسطس لليابان وتايلند وماليزيا واندونيسيا.

الأزمة ضربت عمالقة الانتاج والاستثمار الآسيويين، والذين لم تطلهم الازمة مباشرة، سارعوا الى اجراءات الحماية الوقائية خوفا من انتقال العدوى اليهم... فالصين، ولأول مرة في تاريخها الاقتصادي الحديث، فتحت محفظتها معلنة عن استعدادها للاقراض الانقاذي، تماشيا مع طموحاتها الاقليمية المتنامية.

اما الولايات المتحدة، والتي هي السبب الحقيقي للأزمة الاقتصادية الكوارثية، فلم تقدم على أية مبادرة مباشرة لمساعدة حلفائها المميزين في هذه البقعة من جنوب شرقي اسيا.

قرض صندوق النقد الدولي لم ينجح، على ضخامته، في اعادة الثقة والاستقرار الى الاقتصاد التايلندي... سيما وان بنك تايلند المركزي اهدر ما يقارب الربع مليار دولار على الحماية - غير المجدية - للباهيت المنهار. والاختلال نفسه أصاب النقد الماليزي (رنجيت) والبيزو الفلبيني والروبية الاندونيسية وحتى دولار سنغافورة.

ارتفاع الدولار جاء كوارثيا فعلا، وأقسى ما فيه انه جاء حادا ومفاجئا، بحيث ان تايلند التي يسجل اقتصادها منذ عشر سنوات معدل نمو مرتفع يتراوح بين الثمانية والتسعة في المائة فقد السيطرة على نفسه بحيث بات مشكوكا في قدرته على الاستمرار في ازدهاره ونموه، الصادرات فقدت قدرتها التنافسية أمام صادرات البلدان الأخرى التي لا تزال اليد العاملة فيها رخيصة الثمن. الى ذلك، وكنتيجة طبيعية للتضخم، سجلت الأجور التايلندية ارتفاعات قياسية، وفي الوقت نفسه برزت الحاجة الى تجديد تجهيزات الانتاج الهرمة والتي يعود عمر معظمها الى السبعينات (وبخاصة ماكينات معامل النسيج). قطاع النسيج هو بمثابة العمود الفقري للاقتصاد التايلاندي، وهو الأكثر عديدا عماليا بين القطاعات الأخرى، ومن هنا ضخامة الانعكاسات السلبية الناجمة عن زيادات الأجور التضخمية... ومن هنا لم يكن مفاجئا أبدا ان تتراجع القوة التنافسية للنسيج التايلندي امام المنافس الصيني التقليدي، الذي سجلت مبيعات نسيجه في الأشهر الاخيرة تقدما كبيرا بلغ ٢٣٪.

التشابك بين السلطة والتجارة

وبالاضافة الى العامل السلبي الذي يشكله الدولار الامريكي، فان لمشكلة الاقتصاد التايلندي الراهنة جذورها العميقة، فالبلد يشكو من نقص في الوسطاء بفعل التشابك المشبوه بين السلطة والتجارة، وما ينجم عن ذلك من فساد في صفوف الموظفين الحكوميين. الى ذلك، فقد تحولت بانكوك في السنوات الاخيرة الى ساحة شرعت أبواب البلاد أمام المصارف الاجنبية في عام ١٩٩٢، فانطلقت حركة التسليفات والتسهيلات المالية بحيث كان بامكانك ان تستلف في بانكوك دولارا بفائدة ٦٪ لتحوله فورا الى باهيت وتقبض عليه فائدة ١٢٪ وهذا ما جعل الشركات المالية المستفيد الأكبر من تلك الفوارق في معدلات الفائدة، اضافة الى اقتصار عمليات التسليف على قطاعات غير منتجة، كالعقارات والقطاعات الاستهلاكية، حسبما يقول (جان ايف كلاين) المدير المساعد لمصرف (الهند/ السويس) العامل في تايلند منذ قرابة القرن. صفارة الانذار الأولى، على الأزمة التايلندية، جاءت من وكالة (مودنير) الاستشارية التي تعنى بتصنيف البلدان حسب مؤشراتها الاقتصادية، والتي اعلنت تايلند بلدا (تحت المراقبة) اعتبارا من نهاية حزيران / يونيو ١٩٩٦... ثم في أيلول/ سبتمبر من العام نفسه أطلقت الوكالة انذارها الثاني، والأشد، والذي اعلنت فيه ان مملكة تايلند مقبلة على أزمة نقدية أشبه بالأزمة التي ضربت المكسيك في نهاية العام ١٩٩٤.

انهيار عملاق

كانت سلة التسليفات القصيرة الأمد قد امتلأت وانتفخت بحيث صار لا بد من انفجارها... وبداية الانهيارات كانت مع شركة (فاينس وان) العملاقة المالية التايلندية التي تزيد محفظتها على الثلاثين مليار دولار والتي انهارت كقصر من ورق... وهناك الآن ٥٨ شركة تايلندية على حافة الانهيار مديونة للمصارف الأجنبية وحدها فقط بما يزيد على الخمسة مليارات دولار.

أما على صعيد القطاع العام، فانعكست الأزمة عصرا ملحوظا في الموازنة العامة، وزيادات ملحوظة في الرسوم بدءا بوقود السيارات الى تعرفة الباصات الحكومية الى قطع معونات البطالة والصرف الجماعي من الخدمة.

وفي محاولة لامتصاص النقمة الشعبية اثيرت مسألة المطالبة باستقالة رئيس الحكومة التايلندية، الجنرال المتقاعد (كافاليت يونغشيود) علما بأن تسلم منصبه في أواخر العام الماضي فقط، اضافة الى اشاعات عن انقلاب عسكري وعن حل البرلمان وعن دستور جديد، ديمقراطي، للبلاد، من المنتظر ان تعيره البرلمان التايلندي قريبا.

لكن حتى لو حصل أي حل، فالخبراء لا يتوقعون تعافي الاقتصاد التايلندي قبل عامين او ثلاثة على الأقل... وهم يتوقعون، بالنسبة الى محصلة العام الجاري ١٩٩٧، أن يسجل معدل النمو هبوطا حادا.

مؤامرة سوروس

بعض الخبراء يربطون أزمة تايلند الاقتصادية بأزمتها السياسية، ويشيرون الى انه في حين تعاقبت على بانكوك اثنتا عشرة حكومة منذ بداية عصر الازدهار الاقتصادي في مطلع الثمانينات حتى الآن، فان جارتها ماليزيا نعمت (ولا تزال) باستقرار سياسي تام على يد رئيس الحكومة المزمن الدكتور مهاتير محمد والذي يشن، منذ بدء الاضطرابات المالية، حملات عنيفة ضد المتمول الأمريكي الكبير (جورج سوروس) الذي خطط لمؤامرة ضخمة ضد اقتصادات ماليزيا وتايلندا وغيرهما من بلدان جنوب شرق اسيا). وبحزمه المعهود، أعلن مهاتير محمد أنه لا يسمح لأحد، وخاصة للامريكيين، بأن يمارسوا اي نوع من الوصاية الاقتصادية على بلاده... متمسكا ببرنامجه الاستراتيجي الهادف الى جعل ماليزيا في الخمسة وعشرين عاما القادمة عملاقا صناعيا ورائدا عالميا في التكنولوجيا المعلوماتية... وانطلاقا من هذا البرنامج الطموح تدور الآن في ماليزيا عجلة الاعمال والمشاريع الكبرى، وأبرزها مشروع (الممر المعلوماتي العملاق) الذي يبلغ طوله ٥٠ كيلومترا وعرضه ١٥ كيلومترا والمزروع بالشبكات الالكترونية والذي يصل ما بين وسط العاصمة كوالالمبور والمطار الدولي الجوي الذي لا يزال قيد الانشاء.

وضمن السياق نفسه، من المنتظر ان تنتقل الحكومة الماليزية الى (بوبرا جايا) العاصمة الادارية الجديدة التي لا تزال قيد الانشاء وسط (الممر المعلوماتي) كما لا تزال قيد الانشاء في الممر نفسه أيضا جامعة (سبرجايا) التي ستكون الأولى من نوعها في العالم من حيث الضخامة والتكثيف المعلوماتي ومراكز الأبحاث... وعلى أي حال فان رجل الكمبيوتر الشهير (بيل فتس) رئيس شركة (مكروسوفت) هو احد مستشاري الرئيس مهاتير محمد في هذا المشروع. خطط مهاتير الطموحة لا تتوقف عند هذا الحد، بل تتضمن أيضا انشاء مدن جديدة وسلسلة من السدود المائية في مناطق (باكين) و (سراواك) التي من المتوقع ان تنتج طاقة كهربائية عملاقة تسد كامل احتياجات ماليزيا وتبيع الفائض الى اندونيسيا، وبحيث يتضاعف معدل النمو الماليزي بما لا يقل عن ٧٪ وبحيث يتضاعف صافي دخلها الوطني بحدود ٤٠٠٪ . الخبراء ينظرون بكثير من الاعجاب الى خطط مهاتير، ويقرون بأن فرص نجاحها كبيرة رغم ضخامة حجمها وان كان بعضهم لا يخفي خشيته من ان تؤدي طموحات هذا الرجل الى اهلاك واتلاف ماكينات الانتاج بحيث تختل روزنامة المشاريع والآمال المنتظرة. وفي مجال الالكترونيات والتكنولوجيا المعلوماتية، بلغت ماليزيا فعلا درجة متقدمة من التطور لكنها لا تزال تستورد (على غرار تايلند) ثلاثة أرباع المواد الخام احيانا، وهذا ما يتسبب في عجز الميزان التجاري، وفي اجراء وقائي، عمدت السلطات الماليزية الى زيادة الرسوم الجمركية على السلع الكمالية المستوردة والى كبح عمليات استيراد الماكينات من الخارج. ونائب رئيس الحكومة، انور ابراهيم، المكلف ايضا بشؤون وزارة المالية، اعلن مؤخرا عن الاتجاه نحو تأجيل بعض المشاريع المعتبرة (غير ذات أولوية).

الدبلوماسيون الغربيون ينظرون بكثير من السوداوية التشاؤمية الى مشاريع رئيس الحكومة الهادفة الى بناء دولة حديثة نموذجية وفي سرعة زمنية قياسية... وهم يأخذون على مهاتير ان طموحاته تتعارض مع طبيعة التركيبة العرقية لسكان ماليزيا الذين هم خليط من الهنود والصينيين والبومبوترا (أبناء التراب) الذين يشكلون غالبية عددية تتجاوز الستين في المائة.

مهاتير محمد رجل يعمل لاعادة بناء ماليزيا بالكامل لتصبح دولة صناعية لها ثقلها في الاسواق المالية العلمية... لكن، هل تترك له تلك الاسواق الوقت الكافي لتحقيق أحلامه، سيما بوجود أمثال الملياردير اليهودي الامريكي الحاقد جورج سوروس؟

خاص من (أورينت برس)


مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي

هونج كونج.. بين سندان الدولار ومطرقة معدلات الفائدة المرتفعة

■ ترجمة: أحمد مارديني

■ عندما هبت العاصفة على هونج كونج خلال الأسبوع الماضي، كان المهندس البريطاني «جراهام باول» يشرح لعماله عن الأسقف والجدران فيما كان عماله ينظرون الى ساعاتهم. الامر الذي اثار دهشته واستغرابه. ولكنه سرعان مازال عنه ذلك عندما توجه الى مكتبه ليرى عدة رسائل من زوجته تحثه فيها على التوجه الى أقرب مصرف لشراء الدولارات وذلك بعد انتشار أخبار هبوط أسواق الاوراق المالية.

وتقول صحيفة «واشنطن بوست» انه كان من المفترض ان تتجاوز هونج كونج المحنة التي اصابت بقية آسيا حيث هبطت العملات وانهارت الأسواق وذهبت معجزات «كونفوشيوس» أدراج الرياح.

وقد قام رئيس هيئة هونج كونج النقدية «جوزيف يام» في سبتمبر الماضي بالتفاخر أمام المعهد العالي للنقد حيث قال ان تسليم المستعمرة البريطانية الى الصين كان هادئا، معربا عن سروره بثبات الدولار المحلي بالرغم من التقلبات الآسيوية.

ولكن «يام» الذي يتقاضى أجرا قدره مليون دولار سنويا مقابل تنبوءاته ذهبت مهب الريح خلال الاسبوع الماضي بعد العاصفة التي اجتاحت ناطحات سحاب هونج كونج ومراكز أعمالها ومصانعها ونواديها الى أن وصلت الى لندن ونيويورك.

وحالها حال الكثير من الاعاصير، فقد هدأت هذه العاصفة أخيرا. وبحلول يوم الجمعة الماضي فقد استعادت اسواق هونج كونج المالية حوالي نصف العشرة بالمائة التي خسرتها في اليوم السابق عندما سجلت الاسواق أسوأ هبوط لها منذ الاثنين الأسود في عام ١٩٨٧.

ويعتبر اقتصاد هونج كونج افضل بكثير من اقتصاديات تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية، حيث ان هذا الاقتصاد تسيطر عليه الخدمات اكثر من الصناعات وهي بذلك تقوم على تشغيل خامس اكبر سوق عملات أجنبية في العالم وتمتلك اكبر موانىء حاويات وتتميز بأسرع الاقتصاديات نموا في العالم.

وبينما لم يلعب تسليم هونج كونج دورا كبيرا في رعب الأسبوع الماضي فانه قد قلب المعادلة بصورة جوهرية.

وتقول الصحيفة انه لو لم تكن الحكومة البريطانية تعي أهمية هذه المستعمرة لما كانت سمحت لسكرتيرها المالي السير جون كاوبير ثويت هناك في الفترة مابين عام ١٩٦١ و١٩٧١ بالمحافظة على سياسة عدم التدخل الايجابية كفلسفة توجيهية.

وبالنسبة للصين فان هونج كونج لم تساعد فحسب في دفع عجلة الاصلاحات الاقتصادية في بكين، ولكن أسواقها المالية كانت هي الاخرى غاية في الاهمية بالنسبة للحزب الشيوعي الصيني وخطته نحو خصخصة الصناعات الحكومية.

وترى الصحيفة أن الصين بحاجة الى سوق مزدهرة في هونج للحصول على المزيد من المال وانه في حال حدوث اي تراجع فان ذلك سيهدد جميع المشاريع الصينية. ومن ناحية أخرى، ترى مجلة «يو. اس. نيوز» انه مع تعاظم أجور العمالة وارتفاع أسعار العقارات في هونج كونج، فان المستعمرة السابقة بدأت تتخلف المدن الآسيوية الاخرى. وأن صناعة السياسة فيها قد بدأت بالتدهور أيضا.

ويقول المحللون انه على هونج كونج الاختيار بين أمرين للمحافظة على مستوى التكاليف وهما: إما تخفيض قيمة العملة وانهاء الارتباط بالدولار الامريكي او المحافظة على مستويات معدلات الفائدة المرتفعة مما يخفض من أسعار العقارات ويهدىء في سرعة الاقتصاد.



متعاملة في بورصة هونج كونج تراقب باستياء إنهيار مؤشر البورصة.

وسط مخاوف من تأثرها بالبورصات العالمية الأخرى

الأسواق الآسيوية تتأهب لاسبوع آخر من التقلبات العنيفة

■ هونج كونج - من المتوقع ان تشهد اسواق الاوراق المالية في آسيا اسبوعا آخر من التقلبات العنيفة وسط قلق من ان يشكل عدم استقرار الاسواق العالمية الاخرى ضغوطا اكبر على اسواق المنطقة.

ومن المنتظر ان يوفر برنامج مساعدات ضخم لاندونيسيا وضع بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي يقدر بعض المحللين حجمه بما يصل الى ٤٠ مليار دولار امريكي قدرا من الاستقرار في المنطقة. وبدأت اندونيسيا تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي امس الاول بأغلاق ١٦ بنكا قالت انها تضر بالمجتمع. غير ان المنطقة لاتزال قلقة من الاحداث في تايلاند وعرضة لاي هبوط مرتبط بتحركات الاسعار في بورصة وول ستريت الامريكية.

وانهى مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية في نيويورك اكثر الاسابيع تقلبا في تاريخ اسواق الاسهم مرتفعا ٦٠,٤١ نقطة تمثل ٠,٨٢ في المائة يوم الجمعة الماضي ليسجل ٧٢٢٤,٠٨ نقطة عند الاغلاق.

وساد جو من العصبية جميع الاسواق الآسيوية الاسبوع الماضي، ومن المتوقع ان تشهد معظمها مزيدا من التقلبات وربما الخسائر بما في ذلك اكبر سوقين بالمنطقة وهما طوكيو وهونج كونج.

والسوقان الوحيدتان المتوقع ان تشهدا قدرا من التحسن هما سنغافورة التي يقول المحللون ان موجة البيع بها كان مبالغ فيها وسول حيث تراجع حجم القروض. ويأمل الخبراء ايضا بانتعاش بورصة تايبيه. وقال متعاملون في هونج كونج ان السيولة مازالت ضعيفة مما يزيد احتمالات التقلب بالسوق.

ففي طوكيو يتوقع مستثمرون ومحللون استمرار جو العصبية في طوكيو مع تقلص نشاط الاقتصاد الياباني المحلي واضطراب البورصات العالمية، ويتوقع البعض ان يتراجع مؤشر نيكي القياسي عن مستوى ١٦ الف نقطة الذي يعد خط دعم نفسيا رئيسيا.

وقال كيكو كوندو الاستراتيجي بمؤسسة ميريل لينش اليابان ستظل الاسهم متقلبة بشدة في الاسواق الخارجية هذا الاسبوع، وستتأثر سوق طوكيو بذلك. ويوم الجمعة الماضي زاد مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما بواقع ٩٤ نقطة اي بنسبة ٠,٥٧ في المائة ليغلق على ١٦٤٥٨,٩٤ نقطة. وانهى المؤشر الاسبوع منخفضا ٩٠٤,٨ نقطة اي ٥,٢١ في المائة عنه في الاسبوع السابق. وستكون السوق مغلقة اليوم في عطلة عامة.

وفي هونج كونج يتوقع محللون ان يظل التقلب سمة من سمات بورصة هونج كونج في الاسبوع المقبل. وقال بن كوونج مدير الابحاث بشركة دهارمالا للاوراق المالية من المتوقع ان تظل السوق متقلبة وان تتحرك في نطاق بين عشرة الاف و١١ الفا.

وارتفع مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٢٦٠,٩٢ نقطة اي ٢,٥٢ في المائة يوم الجمعة الماضي ليغلق على ١٠٦٢٢,٧٨ نقطة الا انه فقد ٥٢٠,٥٦ نقطة تمثل ٤,٦٧ في المائة مقارنة بمستواه قبل اسبوع. وقال المحللون ان المخاوف من حدوث انخفاض اكبر في بورصة وول ستريت وارتفاع اسعار الفائدة في هونج كونج مازالت تخيم على الاجواء.

وفي جاكرتا توقع سماسرة ان تبقى الاسهم في بورصة جاكرتا على نفس مستوياتها بعد اعلان برنامج الاصلاح الاقتصادي في اندونيسيا وتصريحات الحكومة بانه من المتوقع ان تشهد البلاد نموا اقتصاديا في غضون عامين. وقال سمسار تباطؤ النمو الاقتصادي يعني تباطؤ ارباح الشركات ايضا.

وتوقع السماسرة ان تتضرر معظم الشركات المسجلة بالبورصة من جراء برنامج الاصلاح الذي سيقلص مكاسب الشركات. وقال احدهم اتوقع ان يبتعد بعض المستثمرين عن السوق لدى سماع ان النمو الاقتصادي سيكون بطيئا. وقد يتأثر اداء الشركات سلبا. واغلق مؤشر بورصة جاكرتا يوم الجمعة الماضي منخفضا ٠,٤٩ في المائة اي بواقع ٢,٤٥ نقطة مسجلا ٥٠٠,٤٢ نقطة، واقفل المؤشر على ٤٩٠,٣٩٧ نقطة في الاسبوع السابق.

كما توقع سماسرة ان يظل التقلب سائدا في بورصة تايوان وسط قلق من عدم استقرار اسواق الاوراق المالية العالمية وان كان من المنتظر ان تبدأ اسهم تايوان على انتعاش بعد هبوطها الحاد الاخير. واغلق مؤشر البورصة يوم الخميس الماضي مرتفعا ٢٢٣,٨٤ نقطة اي ٣,١٦ في المائة مسجلا ٧٣١٣,٤٠ نقطة الا انه كان منخفضا ٥,٢٥ في المائة عنه يوم السبت الماضي عندما سجل ٧٧١٩,٠٤ نقطة. وكانت السوق مغلقة يومي الجمعة والسبت في عطلة عامة. وتفتح اليوم.

اما في بانكوك فقد توقع سماسرة ان تواصل اسهم تايلاند خسائرها بسبب عدة عوامل سلبية منها تدني قيمة الباهت وضعف نتائج الشركات للربع الثالث من العام وشكوك سياسية محلية. وستؤثر على التعامل ايضا شكوك محيطة ببرنامج مساعدات قيمته ١٧,٢ مليار دولار امريكي وضع مع صندوق النقد الدولي. ويزور فريق من البنك بانكوك حاليا ليبحث ما حققته الحكومة التايلاندية من تقدم فيما يتعلق بتلبية الشروط اللازمة لتقديم المعونة.

وتراجع مؤشر بورصة تايلاند ٩,٤٧ في المائة خلال الاسبوع ليصل الى ٤٤٧,٢١ نقطة يوم الجمعة الماضي متأثرا بهبوط الباهت الذي نزل لمستوى قياسي بلغ ٤١,٢٠ باهت للدولار (رويتر).

بدء اجتماعات «لجنة الرقابة المصرفية» في ابوظبي

■ بدأت لجنة الرقابة المصرفية المنبثقة عن مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية اجتماعها السابع امس في مقر صندوق النقد العربي في ابوظبي. ويفتتح فعاليات الاجتماع سعادة الدكتور جاسم المناعي المدير العام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي.

ويستمر الاجتماع لمدة ثلاثة ايام يخصص اليوم الاول منه ليكون بمثابة ورشة عمل يديرها كارل جوروفن عضو لجنة بازل للرقابة المصرفية حول مخاطر السوق وموضوع عام ٢٠٠٠ وتتضمن بنود اعمال الاجتماع استعراض اهم التطورات الحديثة في مجال الرقابة في الدول العربية خلال ١٩٩٧ وبحث ورقتين حول موضوع القائمين على ادارة المصارف وتعيين مسؤوليات المدققين الخارجيين.

ويأتي ذلك في اطار جهود اللجنة لتعزيز الرقابة المصرفية في الدول العربية بما يتماشى مع المعايير الدولية في هذا الشأن من خلال دراسة اساليب الرقابة المصرفية والاتفاق بشأن كل منها حول الحدود الدنيا بحيث يتم الاسترشاد بها حسب التشريعات المرعية في كل من الدول العربية.

ويذكر ان اللجنة تضم مديري الرقابة لدى المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية بالاضافة الى صندوق النقد العربي الذي يقوم ايضا بمهام امانتها.



المطيوعي يستقبل الملحق التجاري الجديد بالسفارة الباكستانية

■ دبي - الاتحاد: استقبل عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس محمد ارفان ترار «الملحق التجاري الجديد في السفارة الباكستانية بدبي».

واعرب مدير عام غرفة دبي عن ترحيبه بالملحق التجاري الجديد وذكر ان المبادلات التجارية بين دولة الامارات عبر دبي وبين باكستان تشهد ازديادا سنويا حيث بلغت ١,٤ مليار درهم في العام الماضي مقابل ١,٢ مليار درهم عام ١٩٩٣ وبلغت الواردات وحدها ٧٩٨ مليون درهم في العام الماضي مقابل ٧٦٥ مليون درهم عام ١٩٩٣، وقال ان هناك عوامل عديدة تساعد على تحقيق هذه الزيادة منها قرب المسافة وغنى باكستان بالمنتجات القابلة للتصدير وخاصة الاقمشة والارز والفواكه والخضراوات وذلك بسبب تعدد المناخات فيها مما يتيح امكانية تعدد مواسم الانتاج الزراعي.

وذكر مدير عام غرفة دبي ان اعادة الصادرات من دبي الى باكستان بلغت ٤٧٤ مليون درهم في العام الماضي وتركزت اغلبيتها على الماكينات والاجهزة والآلات والمعدات الكهربائية ووسائل النقل.

وقال الملحق التجاري الباكستاني ان بلاده تسعى لزيادة تعاملها التجاري مع دبي من خلال زيادة عدد الوفود التجارية الباكستانية الزائرة لدبي والتي تتيح توثيق العلاقات بين رجال الاعمال في البلدين وكذلك اقامة المعارض الخاصة بالمنتجات الباكستانية والمشاركة في المعارض الدولية المقامة في دبي.

في أحدث تقرير لصندوق النقد الدولي (١ - ٤)

٤ مخاطر تواجه الاقتصاد العالمي خلال الفترة المقبلة

الدول النامية تحصد مكاسب التوسع والأشد فقرا يتواصل تهميشها

■ اعداد: رأفت سليمان

■ سارت عمليات صندوق النقد الدولي في ١٩٩٧/٩٦ وسط جو يسوده انتعاش النمو الاقتصادي العالمي بفضل التقدم الاقتصادي الذي احرزه كثير من الدول الصناعية والنامية وبلدان التحول الاقتصادي وذلك في إطار ظواهر عديدة بدأ الاقتصاد العالمي يكتسبها لعل اهمها على الاطلاق علاقات التكامل الوثيقة بين أسواق السلع والخدمات ورأس المال.... وقد أسفر ذلك عن تزايد الاعتماد الاقتصادي والتجاري المتبادل بين كافة دول العالم، وهو ما يعرف بالعولمة وقد صاحب ذلك ظهور فرص جديدة وأيضا تحديات جديدة، مما ضاعف من مزايا السياسات الاقتصادية السليمة، ورفع من تكاليف السياسات غير السليمة.

ويقول صندوق النقد الدولي احد اهم المؤسسات الاقتصادية العالمية ان الاقتصاد العالمي خلال السنوات القادمة يدخل مرحلة جديدة في ضوء زيادة التكامل وانفتاح الأسواق بين كافة دول العالم... ويناقش الصندوق في تقريره الذي صدر مؤخرا ونعرضه على مدى حلقات - كيف تمكن الصندوق في ضوء التحديات التي تفرضها زيادة التكامل الاقتصادي من مراجعة عملياته الرقابية والاشرافية على كافة اعضائه سواء من الدول الصناعية المتقدمة او الدول النامية وبلدان التحول الاقتصادي....

ويوضح تقرير صندوق النقد الدولي الخطوات الجديدة لعلاج المشاكل الاقتصادية التي تواجه البلدان ذات الدخل المنخفض من خلال الموافقة على استمرار عمليات التسهيل التمويلي المعزز في برنامج (ايساف) وفي هذا الصدد قام الصندوق بالاشتراك مع البنك الدولي بتطوير مبادرة تستهدف المساعدة في حل المشاكل الملحة الخاصة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون.. وفي سبيل تطوير اساس عمل الصندوق من أجل المستقبل قامت اللجنة المؤقتة لمجلس محافظي الصندوق في اجتماعها خلال ابريل من العام الجاري بالموافقة على تعديل مواد الاتفاقية الأساسية للصندوق مما يجعل عمليات تحرير الحساب الرأسمالي احدى غايات الصندوق، ومما يجعل له صلاحية كبيرة للرقابة على حركات رؤوس الأموال.. وقد كان تعديل مواد الاتفاقية الأساسية للصندوق بمثابة نصر آخر احرزه الصندوق حيث يضمن هذا التعديل حصول جميع الدول اعضاء الصندوق على انصبة عادلة من المخصصات التراكمية لحقوق السحب الخاصة (أموال الصندوق) من خلال عمليات التخصيص الجديدة.

وقد شهد العام الماضي حسب ما ذكره تقرير صندوق النقد الدولي انخفاض الالتزامات المالية للصندوق عن المستويات المرتفعة الاستثنائية التي شهدها العامان الاخيران ويرجع ذلك الى نجاح جهود الاصلاح الاقتصادي في كثير من الدول، وبما في ذلك مجموعة البلدان التي قامت باستخدام موارد الصندوق بمبالغ كبيرة. كما واصل صندوق النقد في الوقت نفسه تقديم المساندات المالية للبلدان الاعضاء في إطار عدد من برامج التصحيح التي تمت الموافقة عليها من قبل.

الطريق المتفائل

يوضح تقرير صندوق النقد الدولي ان تسارع النمو الاقتصادي في العالم خلال عام ١٩٩٦ جاء عقب تباطؤ النمو الاقتصادي الذي عم ارجاء العالم سنة ١٩٩٥، وان الأوضاع المالية والاقتصادية مواتية الآن بصفة عامة لاستمرار التوسع العالمي خلال هذا العام، وكذلك يمتد ذلك الى المدى المتوسط بمعدلات تتمشى على الأقل في ادنى التقديرات مع تلك التي شهدها العالم خلال السنوات الماضية ويتوقع حدوث بعض التوترات والاختلالات الاقتصادية التي تنذر عادة بحدوث فترات ركود ملموسة في النشاط الاقتصادي العالمي.

إلا ان التوقع الأكثر تفاؤلاً للصندوق هو ان تمضي الاصلاحات الاقتصادية الهيكلية في العديد من البلدان في تعزيز دور وقوى السوق ومن ثم تدعيم الاساس الذي يقوم عليه النمو القوي المتواصل وتمضي عملية تكامل التجارة في تعميق ابعادها حيث يساندها تزايد تحرير المدفوعات الخارجية. وذلك بالاضافة الى ان تغير الدور الذي تقوم به الدولة من خلال الخصخصة وتحرير النظم قد ادى الى رفع الكفاءة ودفع نشاط القطاع الخاص قدما الى الامام في عدد متزايد من الاقتصاديات التي تدار بنجاح في كل المناطق.... وتتجلى الأوضاع الاقتصادية العالمية المواتية من خلال النمو القوي المستمر في ظل انخفاض التضخم في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وانتعاش النمو في اليابان في ١٩٩٦ وتحسن التوقعات الخاصة بتعزيز الانتعاش في اوروبا وكندا وحدوث اعتدال مرغوب في النمو والتضخم في الأسواق الناشئة عام ١٩٩٦ مما يتيح مواصلة التوسعات في الفترة القادمة.

وقد انتعش النمو الاقتصادي في البلدان النامية في نصف الكرة الغربي التي اضيرت بوجه خاص بسبب الأزمة المكسيكية في عام ١٩٩٥ كما تعزز النشاط الاقتصادي في الشرق الاوسط وافريقيا.

التفاوت في الاداء الاقتصادي

ويقول تقرير صندوق النقد الدولي السنوي انه يتوقع ان تسجل بلدان التحول الاقتصادي كمجموعة نموا ايجابيا في عام ١٩٩٧ لأول مرة منذ انهيار نظام التخطيط المركزي، وعلى الرغم من وجود هذه الأسباب التي تبعث على التفاؤل الا انه من المهم ادراك ان التفاوت في الاداء الاقتصادي للبلدان اصبح اكثر حدة في السنوات الأخيرة الى جانب ان هناك عددا من المخاطر التي تحيط بالسيناريو. وهي حسب ما يذكره صندوق النقد الدولي تتمثل في اولا، في بلدان الاتحاد الاوروبي حيث زادت البطالة بحيث وصلت الى معدلات مرتفعة بشكل كبير بصورة لم يسبق لها مثيل بعد الحرب العالمية الثانية ولا يوجد ما يدعو سواء نتيجة للنمو المتوقع او التقدم الذي حققته الاصلاحات الاقتصادية والتي تحققت في سوق العمل الى توقع حدوث أي انخفاض ملموس في البطالة الوظيفية في المستقبل القريب. ذلك ان ارتفاع معدلات البطالة وضعف النمو قد يجعلان من الصعب بالنسبة لاعضاء الاتحاد الاوروبي تحقيق اهداف خفض عجز المالية العامة بصورة تامة طبقا لخطة الاتحاد النقدي الاوروبي، مما سوف يؤثر على توقعات احتمال تقدم تنفيذ المشروع في الموعد المحدد له ويؤدي الى حدوث اضطرابات في الأسواق المالية.

اما الخطر الثاني الذي يحيط بالاقتصاد العالمي فكما يقول صندوق النقد الدولي فانه يتمثل في اسواق الاوراق المالية حيث كانت قوة اسعار الأسهم في الولايات المتحدة وبلدان اخرى كثيرة في الفترة التي تمتد الى اوائل مارس من العام الجاري انعكاسا للتقييم الايجابي لآفاق النشاط الاقتصادي من جانب المستثمرين، غير ان الانخفاضات الأخيرة في اسعار الاسهم قد ابرزت مخاطر تصحيح الأسعار بدرجة اكبر، وخاصة اذا كانت يتبقى خفض درجة الأرباح او اذا كانت عودة ظهور الضغوط التضخمية ستتطلب زيادة كبيرة في اسعار الفائدة في السوق، وتعتمد أمكانات حدوث تصحيح كبير في الأسواق بدرجة تؤدي الى ركود دورة النشاط الاقتصادي، في جانب منها على مدى مساهمة ارتفاع الاسهم كعنصر في توسيع نطاق تراكم ضغوط الطلب، وعلى عكس ما حدث من ارتفاع في الأصول في أواخر الثمانينات، خاصة في اليابان بالاضافة الى الولايات المتحدة وعديد من البلدان الأخرى ومن الواضح حسب ما يقول تقرير صندوق النقد الدولي ان ارتفاع قيمة اسعار الاصول بشكل عام، معززا بزيادة المديونية، غير موجود في معظم البلدان ذات الأسواق المالية القوية، إلا ان حدوث اي انخفاض ملموس في اسعار الاسهم والسندات من شأنه ان يؤدي الى الاطاحة بالثقة في بعض البلدان... وثالث المخاطر التي تحيط بالاقتصاد العالمي خلال السنوات القادمة تتمثل في تدفقات رؤوس الأموال الى بلدان الأسواق الناشئة ذلك ان الطفرة التي حدثت في تلك التدفقات في السنوات الاخيرة تعكس التحول المتزايد الى نظام مالي عالمي اكثر انفتاحا بالاضافة الى نجاح السياسات الاقتصادية التي تنتهجها كثيرا من البلدان المتلقية، إلا ان الأمر يحتاج الى التزام الحذر نظرا لهذه التدفقات وتكلفتها عالميا لارتفاع اسعار الفائدة العالمية بالاضافة الى تعرضها للتطورات المعاكسة المؤثرة في البلدان الهامة المستوردة لرؤوس الأموال بشكل منظم، وفي حين يبدو ان التدفقات العالمية الكلية لا تتسم بالافراط، فانه لا يمكن مواصلة اعتماد بعض البلدان على التدفقات الرأسمالية الى الداخل وما يرتبط بها من تضييق للفروق بين اسعار الفائدة.

ضعف النظم المصرفية

ويحذر تقرير صندوق النقد الدولي من خطورة ضعف النظم المصرفية مستقبلا على الاقتصاد العالمي موضحا ان النظم المالية الضعيفة التي تمثل هاجسا لدى مجموعة كبيرة من البلدان، قد تنشأ اوضاع خطرة فيها في اغلب الاحيان من الافراط في التوسع الإئتماني الذي تم في الماضي في ظل اوضاع الرقابة غير الكافية وفي بعض بلدان الأسواق الناشئة. اصبحت آثار مشاكل القطاع المصرفي المرتبطة بانكشاف كبير ازاء مخاطر الصرف الأجنبي اكثر وضوحا بعد تغيير اتجاه تدفقات رؤوس الأموال الوافدة من الخارج.... اما في بلدان التحول الاقتصادي فكثيرا ما ادت قروض البنوك للمؤسسات الى تأجيل اعادة الهيكلة ونتيجة لذلك اصبحت شركات عديدة غير قادرة على خدمة ديونها وزادت الديون المعدومة مما ادى الى تآكل القواعد الرأسمالية للبنوك والأزمات المصرفية المعلقة ومن المتوقع ان تؤدي هذه الأزمات الى التأثير على الاداء الاقتصادي للبلدان خلال اعاقة استعداد البنوك وقدرتها على الاقراض وتغيير عمل السياسة النقدية وكذلك بسبب التكاليف التي تتحملها الميزانية لانقاذ واعادة هيكلة المؤسسات المالية المتعثرة.

ويشير تقرير صندوق النقد الدولي الى ان مزايا البيئة الاقتصادية العالمية المواتية لا تتحقق تلقائيا لصالح اي بلد اذ ان هناك في الواقع اختلافات ملحوظة تكمن في درجة نجاح الدول في الاستفادة من الفرص المتاحة لتقوية ادائها الاقتصادي.

ففي البلدان المتقدمة يقول الصندوق - اختلفت التطورات وتحسنت توقعات الانتعاش في اوروبا الغربية في اعتاب الاداء الاقتصادي المخيب للآمال في ١٩٩٥ ومعظم عام ١٩٩٦ ولكن من المتوقع ان تظل البطالة على نفس المستويات القياسية التي وصلت اليها في فرنسا والمانيا وايطاليا وعديد من البلدان الاخرى او قريبة من ذلك المستويات وفي اليابان كان النمو اقوى من المتوقع في عام ١٩٩٦، ومن المحتمل ارتفاع مستوى النشاط الاقتصادي في ١٩٩٧ على الرغم من عدم تأكد الأسواق المالية من استمرار قوة دفع الانتعاش الاقتصادي في اليابان في الفترة القادمة، ولكن سمات التوقعات غير المؤكدة وفقدان الثقة التي شابت هذه الاقتصادات في السنوات الأخيرة تعتبر على النقيض من الاداء المواتي للولايات المتحدة والمملكة المتحدة بالاضافة الى مجموعة من البلدان الصغيرة تشمل استراليا والدانمرك وايرلندا ونيوزيلندا وهولندا، وتعكس هذه التناقضات كلا من العوامل الهيكلية والدورية بما في ذلك السياسات المتبعة.

تشير المؤشرات الأخيرة الى اعتدال نمو الانتاج بثبات في الاقتصادات المتقدمة في ١٩٩٧ - ١٩٩٨ بعد تباطؤ النشاط الاقتصادي في عدد من البلدان، ولا سيما في اوروبا في عام ١٩٩٦ وقد انخفضت أسعار الفائدة الطويلة الأجل بشكل ملموس في كثير من البلدان مع بقاء التضخم منخفضا بصورة عامة، كما توارى خطر حدوث فورة في النشاط الاقتصادي للاقتصادات الحديثة العهد بالتصنيع في اسيا عقب تشديد السياسات المتبعة، ويتوقع ان يستمر احتواء الاختلالات الخارجية بشكل افضل نسبيا، على الرغم من ان بعض اوضاع العجز والفائض الكبير قد تعجز عن الاستمرار ومن الواضح ان اسعار صرف العملات الرئيسية تتمشى بشكل معقول مع الاساسيات الاقتصادية مع الأخذ في الاعتبار الأوضاع الدورية.

زيادات في الاعباء الضريبية

ويقول التقرير انه على الرغم من كثير من التطورات الايجابية في الاقتصاديات المتقدمة فان قدرة اقتصاديات هذه البلدان على تحقيق والحفاظ على مستويات عالية من البطالة قد اصبحت اكثر حدة في السنوات الأخيرة. فقد ارتفعت معدلات البطالة مؤخرا الى المستويات القياسية التي بلغتها بعد الحرب العالمية الثانية، واللجوء على نطاق واسع الى نظام العمل لبعض الوقت والتقاعد المبكر مما لا يؤدي فقط الى زيادة قصور استغلال الموارد البشرية العاملة ولكنه يؤدي ايضا في حالات كثيرة الى رفع تكاليف العمل ومصروفات الميزانية، وقد يستدعي تزايد عدم التوازن بين السكان العاطلين والعاملين حدوث زيادات جديدة في الأعباء الضريبية الشديدة الوطأة بالفعل، كما انه يضر بالنمو الاقتصادي ومستويات المعيشة في المستقبل ويهدد سلامة وجدوى نظم معاشات التقاعد العامة.

ويعد هذا موقفا حادا بصفة خاصة، مقارنة بالقدرة المؤثرة للولايات المتحدة على خلق وظائف للقوة العاملة الآخذة في التوسع السريع وبالتقدم الذي حققته المملكة المتحدة وعدد من البلدان الأصغر في مراجعة الارتفاع المبكر في اتجاه البطالة، ولقد اصبح من الواضح ان التصدي لعلاج سوء تشغيل اسواق العمل، هو اكثر قضايا السياسات الاقتصادية الحاحا في نهاية التسعينات بالنسبة لعديد من الاقتصادات المتقدمة.

ويدعو صندوق النقد الدولي في تقريره حول آفاق الاقتصاد العالمي، الدول المتقدمة الى تحسين ادوار النمو الاقتصادي وتحسين اسواق المال، وخفض اختلالات الموازنات العامة واصلاح التشابك المعقد للنظم والاعانات والضرائب التي لا تشجع على خلق فرص العمل.

ويشير صندوق النقد الدولي في تقريره السنوي الى ان البلدان النامية كمجموعة لا تزال تحقق اداء اقتصاديا جيدا فقد انتعش النمو الاقتصادي في عام ١٩٩٦ ليحقق ٦,٥٪ مقابل ٦٪ عام ١٩٩٥ ويتوقع ان تحقق هذا العام نفس المعدل الذي حققته عام ١٩٩٦ ويقوم عدد متزايد من البلدان النامية، في كافة المناطق بجني ثمار الصمود في مواصلة انتهاج سياسات مالية سليمة واجراء اصلاحات هيكلية قائمة على قوى السوق وموجهة نحو الانفتاح على الخارج، وهو ما ينعكس في صورة تدفقات كبيرة للاستثمار الاجنبي المباشر الى الداخل، والتوسع السريع لكل من الصادرات والواردات، وقوة توقعات النمو الاقتصادي، الا ان بعض البلدان قد منيت بنكسات وتعرض بعضها الآخر الى تحول في ثقة المستثمرين، ورغم تحسن الأوضاع الاقتصادية بشكل واضح في عدد متزايد من البلدان المنخفضة الدخل، الا ان كثيرا من البلدان الأشد فقرا قد واصلت التراجع الى الوراء، مواجهة بذلك خطر تهميشها وتخلفها عن ركب التقدم الاقتصادي العالمي.

ويوضح التقرير ان النشاط الاقتصادي الأقوى في افريقيا وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط استطاع تعويض التباطؤ المعتدل في بعض اجزاء آسيا وتشير البيانات الى ان التزامن الواضح لدورة الأعمال في البلدان النامية في عام ٩٥ - ١٩٩٦ مع دورة اعمال الاقتصاديات المتقدمة مع تجربة اوائل التسعينات حينما ساعد ازدهار النمو الاقتصادي في الدول النامية على مواصلة التوسع العالمي بينما كان العديد من الاقتصاديات المتقدمة يعاني من الكساد الا ان التهدئة التي حدثت مؤخرا لضغوط فورة النشاط الاقتصادي في كثير من اهم الدول النامية نجاحا قد عززت مواصلة فرص توسعها كما زادت من توقعات النمو الاقتصادي فيها الى ٦,٥٪ هذا العام. وبالنسبة للبلدان النامية في اسيا، فان اولئك الذين تعين عليهم التصدي لمخاطر فورة النشاط الاقتصادي قد لاقوا نجاحا في تهدئة نمو الطلب المحلي حيث ساعد تباطؤ نمو صادرات المنطقة في ١٩٩٦ في احتواء الضغوط التضخمية، على الرغم مما ادى اليه من تفاقم الاختلالات الخارجية في بعض الحالات.

نمو قوي بالشرق الأوسط

وجاء النمو بنسبة ٤,٥٪ في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا في ١٩٩٦ اقوى مما كان متوقعا، وذلك يرجع جزئيا للاصلاحات الاقتصادية التي تم اجراؤها في السنوات الاخيرة، الا انه يعكس ايضا مستوى اسعار النفط الذي جاء اعلى مما كان متوقعا، ومن المتوقع زيادة نمو الانتاج في ١٩٩٧، وتؤكد السمة المؤقتة للانكماش الخير في اسواق النفط الحاجة المستمرة لاجراء اصلاحات هيكلية لتقليل الاعتماد على ايرادات النفط وتعزيز توقعات النمو الطويلة الأجل، وقد اسهم ارتفاع ايرادات النفط وتقييد الانفاق العام في تحسين الأوضاع الاقتصادية في المملكة العربية السعودية في العام الماضي، وهو ما يتوقع ان يستمر في ١٩٩٧، اما في مصر فان الاجراءات الاخيرة لتعزيز ضبط الأوضاع الاقتصادية الكلية وزيادة عمق الاصلاحات الهيكلية من شأنها تقوية ارتفاع النمو الاقتصادي وتعزيز مسار الاقتصاد، وتقدم الأردن مثلا بارزا يحتذى في المنطقة فيما يتعلق بما حققته من تقدم في ضبط الأوضاع المالية وسياسات الاصلاح، وهو ما يؤكده تضاؤل الاختلالات الداخلية والخارجية، وانخفاض معدل التضخم، والنمو الاقتصادي القوي، وعلى العكس من ذلك، فان الآفاق الاقتصادية في تركيا ما زالت تتعرض لمخاطر جانبية ملموسة نتيجة لتراخي السياسات النقدية والسياسات المالية العامة وعدم كبح جماح التضخم.

---

١٠ مليارات درهم حجم التبادل التجاري بين البلدين في ١٩٩٦

غرفة ابوظبي تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي بين الامارات وسنغافورة

■ مصطفى خليفة

■ بحث سعادة خليل محمد شريف فولاذي النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة الحاج الجليل هارون رئيس غرفة تجارة سنغافورة - مالاي في الاجتماع الذي عقد امس في مقر غرفة تجارة ابوظبي سبل تعزيز العلاقات المتبادلة بين سنغافورة ودولة الامارات العربية المتحدة. وفي بداية الاجتماع القى النائب الثاني للغرفة كلمة ترحيب جاء فيها ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي تنظر بكل تقدير للتطور الذي حققته سنغافورة، وتعدها مثالا رائعا للتقدم الذي يقوم على اساس انتهاج سياسة الاقتصاد الحر والعمل بمبدأ التجارة الحرة. واضاف ان ابوظبي تتبع نفس السياسات وتنتهج النهج ذاته، كما ساعد موقع ابوظبي كمنتج رئيسي لمصادر الطاقة في اسواق العالم على ارتباطها بسنغافورة بعلاقات وطيدة، وهذا الارتباط سيصبح اوضح في المستقبل القريب. كما اضاف سعادته ان ابوظبي لم تشرع في تنفيذ مشروعات صناعية عملاقة فحسب، وانما هي ايضا تدعو لمشاركة الاستثمار الاجنبي في المناطق الصناعية الثلاث في منطقة المصفح وفي الرويس والعين. واشار الى ان اسهام المستثمرين والمصنعين من سنغافورة في تلك المشروعات سيخدم المصالح المشتركة للبلدين، ومن شأن ابوظبي ان تفتح المجالات امام الفعاليات التجارية في سنغافورة حيث تعتبر بمثابة بوابة العبور الى اسواق المنطقة والاسواق العالمية.

ومن جانبه اشار سعادة الحاج هارون رئيس غرفة تجارة سنغافورة - مالاي الى ان بلاده حريصة كل الحرص على تعزيز اواصر التعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة، واشار الى انه نتيجة لارتفاع الاسعار في سنغافورة فان قدراتها التنافسية قد انخفضت نسبيا، لذا تسعى بلاده نحو استكشاف الفرص في اسواق ابوظبي واستيراد السلع التي يمكن اعادة تصديرها من سنغافورة الى الاسواق الاخرى.

كما أكد على رغبة الصناعيين في سنغافورة في التعرف على امكانات تأسيس مشروعات مشتركة في ابوظبي، ثم اضاف ان الهدف الرئيسي من هذه الزيارة هو العمل على دعم العلاقات بين رجال الاعمال في سنغافورة ونظرائهم في منطقة الخليج.. واشار رئيس غرفة تجارة سنغافورة - مالاي الى ان حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات العربية المتحدة وسنغافورة بلغ ١٠ مليارات درهم عام ٩٦ بينما بلغت قيمة صادرات سنغافورة الى دولة الامارات ٤ مليارات درهم. وتقدر قيمة وارداتها من ابوظبي التي تتمثل في النفط الخام بنحو ٦ مليارات درهم. ثم اضاف انه من المتوقع ان يرتفع حجم واردات سنغافورة في هذا القطاع من ابوظبي بشكل كبير في المستقبل القريب.

ناقشت نظام مصادر المياه

لجنة التعاون الزراعي المائي بدول «التعاون» تختتم اجتماعها بالدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اختتمت لجنة التعاون الزراعي والمائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس اجتماعها السادس والذي عقد بالعاصمة القطرية الدوحة، ومثل الامارات في الاجتماع معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية.

وفي تصريحات للصحفيين قال علي بن سعيد الخيارين وزير الشؤون البلدية والزراعة القطري ان الوزراء ناقشوا التوصيات التي رفعها وكلاء وزارات الزراعة بدول المجلس خلال اجتماعهم التحضيري لهذا الاجتماع والذي عقد بالدوحة يومي ١٩ - ٢٠ اكتوبر وكذلك المذكرات التي اعدتها الامانة العامة وما توصلت اليه اللجان الفنية حسب توجيهات لجنة التعاون الزراعي في اجتماعها السابع الذي عقد عام ١٩٩٦ بمسقط.

واشتملت على ما تم انجازه بالنسبة لدراسة المسح الشامل للربيان بالمياه الاقليمية لدول المجلس والدراسة المقترحة لاعداد مسح شامل ايضا للثروة السمكية بالخليج العربي وخليج عمان والبحر العربي والبحر الاحمر وبعض الانظمة المتعلقة بالحجر الزراعي والحجر البيطري وغيرها من الانظمة الزراعية والمائية، وبعض الدورات الفنية التي تمت اقامتها والمزمع اقامتها العام القادم لبعض الفنيين والأطباء البيطريين بدول المجلس والاطلاع على خطة ترشيد استخدام المياه في الزراعة والاستخدام المنزلي التي طلب من الوزراء اعدادها، بالاضافة الى مراجعة نظام المحافظة على مصادر المياه بدول المجلس الذي سبق ان أقره وزراء الزراعة المياه عام ١٩٨٥ واضاف ان اصحاب المعالي الوزراء ناقشوا كذلك نتائج الزيارة التي قام بها فريق من المختصين والفنيين بدول المجلس للدول الاعضاء للاطلاع على الطرق المستخدمة في مكافحة سوسة النخيل والتنسيق حول البحوث الحديثة التي تم اجراؤها حاليا في دول المجلس لمكافحة هذه الحشرة الضارة، اضافة الى دراسة لبعض المقترحات الواردة من بعض الدول الاعضاء حول الارتقاء ببعض الانظمة الزراعية بما في ذلك اعداد مقترح حول المراعي والغابات ونظام للمشاتل الزراعية بدول المجلس وتوصيات بعض الندوات والمؤتمرات العلمية التي عقدت مؤخرا في الدول الاعضاء.

واختتم وزير الشؤون البلدية والزراعة القطري قوله بأن اصحاب المعالي وزراء الزراعة سيعقدون اجتماعا استثنائيا لهم خلال شهر مارس ١٩٩٨ بمقر الامانة العامة لمناقشة الدراسة المطلوبة حول المسح الشامل للربيان والدراسة المقترحة للمسح القاعي للاسماك بمياه دول المجلس، بالاضافة الى مقترح اقامة اسبوع للمياه بدول المجلس يركز خلاله على موضوع ترشيد استخدام المياه والمحافظة عليها.

١,٣٢ مليار ريال ارباح شركات الاسمنت السعودية في ٩ شهور

■ جدة - محمود درويش:

■ تراجعت الارباح المتراكمة لشركات الاسمنت السعودية السبع خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي بمقدار ٩,٥٢ عن الفترة المقابلة من العام الماضي رغم تحقيق خمس من هذه الشركات ارباحا خلال الربع الثالث من العام الحالي تفوق ما تم تحقيقه من ارباح خلال الربع الثاني وانخفضت ارباح شركتين فقط عما حققتاه خلال الربع الثاني.

وبلغ اجمالي هذه الشركات خلال ٩ شهور ١,٣٢ مليار ريال مقابل ١,٤٦ مليار للفترة المماثلة من العام السابق.

ووحدها شركة اسمنت ينبع التي حققت ارباحا متراكمة خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي تفوق ما حققته خلال الفترة المقابلة من العام الماضي، حيث بلغت ارباحها خلال الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٩٧، ١١٤,٤ مليون ريال مقارنة بـ ١٢١,٦ مليون ريال بزيادة قدرها ٦,٢٩٪.

وفيما يلي تفصيل ارباح الشركات السبع:

اولا: اسمنت السعودية: سجلت ارباحا متراكمة للشهور التسعة المنتهية في ٩٧/٩/٣٠ بلغت ٢٩٩,٩ مليون ريال لتحتل بذلك المركز الاول من حيث حجم الارباح فقد بلغت حصتها ما نسبته ٢٢,٦٨٪ من اجمالي ارباح شركات الاسمنت السبع. وكانت قد حققت ارباحا قدرها ١٠٠ مليون ريال خلال الربع الاول من العام و٩٧ مليونا للربع الثاني وسجلت ارباحا للربع الثالث بلغت ١٠٢,٦ مليون ريال.

ثانيا: اسمنت اليمامة: سجلت ارباحا بلغت ٢٦٣,٥ مليون ريال لتحتل المركز الثاني من حيث حجم الارباح فقد بلغت حصتها ما نسبته ١٩,٩٥٪ من اجمالي ارباح شركات الاسمنت وسجلت الشركة ارباحا للربع الاول بلغت ٨٦ مليون ريال و٨٣ مليونا للربع الثاني و٩٤,٥ مليون ريال للربع الثالث من العام الحالي..

ثالثا: اسمنت الجنوبية: سجلت ارباحا بلغت ٢٠١,٥ مليون ريال لتأتي في المركز الثالث من حيث حجم الارباح فقد بلغت حصتها ما نسبته ١٥,٢٥٪ من اجمالي ارباح شركات الاسمنت وسجلت ٦١ مليون ريال ارباحا للربع الاول من العام الحالي و٧٨,٦ مليون ريال للربع الثاني و٦١,٩ مليون ريال للربع الثالث.

رابعا: اسمنت الشرقية: حققت ارباحا متراكمة للشهور التسعة الاولى من العام الحالي بلغت ١٦٧ مليون ريال لتحتل المركز الرابع من حيث حجم الارباح فقد بلغت حصتها ما نسبته ١٢,٦٦٪ من اجمالي ارباح شركات الاسمنت وسجلت الشركة ارباحا للربع الاول من العام بلغت ٥٣,٥ مليون ريال وللربع الثاني ٥٩ مليونا وللربع الثالث ٥٤,٨ مليون ريال.

خامسا: اسمنت القصيم: سجت ارباحا بلغت ١٣٨,٨ مليون ريال لتأتي في المركز الخامس من حيث حجم الارباح فقد بلغت حصتها ما نسبته ١٠,٤٨٪ من اجمالي ارباح شركات الاسمنت وسجلت الشركة ارباحا بلغت ٤٠,٧ مليون ريال للربع الاول و٤٦,٩ مليون ريال للربع الثاني و٥٠,٩ مليون ريال للربع الثالث من العام الحالي.

سادسا: الاسمنت العربية: سجلت الشركة ارباحا بلغت ١٢٩ مليون ريال لتحتل المركز السادس من حيث حجم الارباح وبلغت حصتها ما نسبته ٩,٧٧٪ من جمالي ارباح شركات الاسمنت، وسجلت الشركة ارباحا للربع الاول من العام الحالي بلغت ٤٠,٣ مليون ريال وللربع الثاني ٤٠,٧ مليون وللربع الثالث ٤٨ مليونا.

سابعا: اسمنت ينبع: سجلت الشركة ارباحا بلغت ١٢١,٦ مليون ريال لتحتل المركز السابع والاخير من حيث حجم الارباح فقد بلغت حصتها ما نسبته ٩,٢١٪ من اجمالي ارباح شركات الاسمنت، وسجلت الشركة ارباحا للربع الاول بلغت ٣٦,٤ مليون ريال وللربع الثاني ٣٩ مليونا وللربع الثالث ٤٦,٢ مليون ريال.

اتفاقية تعاون بين معهد دبي للدراسات التطبيقية ومعهد ماستريخت للدراسات الادارية في هولندا

■ دبي - الاتحاد:

■ تم بغرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس توقيع اتفاقية تعاون بين معهد دبي للدراسات التطبيقية ومعهد ماستريخت للدراسات الادارية في هولندا، وقع المعاهدة من جانب معهد دبي للدراسات التطبيقية عبدالرحمن المطيوعي مدير عام تجارة وصناعة دبي وعضو الهيئة التنفيذية الخاصة بالمعهد بحضور سعد مدحت مدير المعهد. ووقع المعاهدة من جانب معهد ماستريخت الدكتور محمد النمكي مدير معهد ماستريخت للدراسات الادارية.

وذكر عبدالرحمن المطيوعي ان اتفاقية التعاون هذه ليست الاولى من نوعها بل سبق لمعهد دبي للدراسات التطبيقية ان وقع اتفاقيات مع جامعات اخرى عالمية وكان السباق في هذا المجال. وقال المطيوعي ان معهد دبي للدراسات التطبيقية يمضي قدما في تحقيق رسالته المتمثلة في تقديم نوعية متميزة من التعليم العالي للكوادر البشرية المواطنة وتقديم دورات قصيرة وندوات متعددة لقطاع الصناعة والاعمال في الدولة، حيث تعتبر الخدمات التعليمية والتطويرية من افضل الخدمات التي يمكن للغرفة ان تقدمها لاعضائها الذين يفوق عددهم الـ ٣٧ الف عضو لكونها الوسيلة الامثل للمزيد من الرقي المهني والتطور الاداري.

تراجع مؤشر قطاع التأمين:

اسهم البنوك والخدمات ترفع «امنيكس» الى ١٨٤٠,٥٧ نقطة

■ دبي - الاتحاد:

■ شهدت حركة مؤشر الاسهم المحلية امنيكس الذي يصدره بنك الامارات الدولي تذبذبا في بداية الاسبوع الماضي غير انه انهى الاسبوع بارتفاع قدره ١٤,٢٥ نقطة ليستقر عند ١٨٤٠,٥٧ نقطة. وسجلت قطاعات البنوك والخدمات معدلات قياسية ووصل المؤشر الفرعي لقطاع البنوك الى ١٨٥٢,٧٦ نقطة فيما وصل مؤشر قطاع الخدمات الى ١٨٩٧,٦٢ نقطة بزيادة ١٢,١٢ نقطة و٢٠,٩٩ نقطة على الترتيب.

ومن بين مجموع الاسهم التي يرصدها المؤشر شهد الاسبوع الماضي ارتفاع ١٢ سهما وتراجع ٧ اسهم واستقرار ١٥ سهما وقال بنك الامارات الدولي ان ارتفاع مؤشر الخدمات لايعكس الاداء الفعلي لاسهم القطاع التي تميزت بالاستقرار او الارتفاع الطفيف، ولكن تأثر المؤشر بسهم «اتصالات» بسبب الثقل النسبي الكبير للسهم.. ولم يواكب قطاع التأمين القطاعات الاخرى حيث تراجع بمقدار ١١,٩٢ نقطة الى ١٤٢٥,٣٣ نقطة وتراجعت ثلاثة اسهم قيادية واستقرت اسعار ٤ اسهم اخرى.

وقد انخفض حجم التداول للاسبوع الثالث على التوالي نتيجة لالتزام المستثمرين جانب الحذر حيث صعدت الاسهم المحلية في الاونة الاخيرة وتذبذب اسعار الاسهم العالمية. وفي الوقت نفسه وصل سعر عرض وحدات محفظة بنك الامارات الدولي الى ١١٥,٧٣ فيما وصل سعر الاسترداد الى ١١٤,٥٩ درهم وبلغ حجم التغير في السعر ٠,١٣ درهم.



تكرم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رائدة النهضة النسائية
دعوة
تقديراً وعرفانا لرائدة النهضة النسائية بدولة الإمارات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، أجمع الاتحاد النسائي بكل قياداته وتشكيلاته على وجوب تكريم سمو الشيخة فاطمة التي حققت الأفكار والتطلعات والآمال العريضة، ووضعت سموها نصب عينيها ازالة كل العقبات التي كان من الممكن أن توقف مسيرة ابنة الامارات باتجاه الانجازات التي حققتها، وبذلك يعبر الاتحاد النسائي عن التقدير والعرفان الذي تحمله المرأة الاماراتية لسمو الشيخة فاطمة التي أعطت الثقة لابنة وطنها، ووجهت حركتها وطموحاتها في اطار الجمعيات النسائية والاتحاد النسائي العام وهو جهد يكشف عن عظمة العطاء الذي أحدث نقلة تاريخية نعيش في ظلالها الطيبة بالاضافة الى دورها الرائد في العمل الخيري والتطوعي ومساندة قضايا المرأة عربيا واسلاميا.
لذلك تدعو اللجنة العليا المنظمة للحفل الممثلة للاتحاد النسائي ومؤسساته القيادية والوزارات والهيئات المعنية بشئون المرأة والمواطنات الى المشاركة في حفل التكريم الذي تحددت اقامته في ١٨ ديسمبر ١٩٩٧، وسيكون هناك اسبوع على هامش الاحتفال لإتاحة الفرصة أمام المشاركات الرسمية والفردية التي تطمح الى تقديم صور العرفان والوفاء لرائدة النهضة النسائية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.
المساهمات ترسل على عنوان الاتحاد النسائي:
فاكس رقم: ٤٧٥٢٠٢ تليفون: ٤٧٧٠٤٩ ص. ب: ١٣٠